

مدارات
علي صالح في امريكا: نحن أقدر على قمع الإرهاب 18
رأي
الانتخابات البرلمانية المصرية: إيجابيات وسلبيات 19

## حلبة أمريكية في الفلوجة

عبد الباري عطوان

لا تعرف ما هي حقيقة مشاعر السادة حكام العراق الجديد وهم يتابعون اعترافات المتحدثين باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون) حول استخدام القوات الأمريكية أسلحة كيميائية (الفسفور الابيض) ضد المدنيين والمدافعين عن مدينة الفلوجة. ولكن ما نحن متأكدون منه أن هؤلاء، أو معظمهم، لن يجروا على توجيه أي لوم للسيد الأمريكي. فطالما أن ضحايا هذه الأسلحة الأمريكية الكيماوية هم من العراقيين العرب المعارضين للاحتلال فليفعّل الأمريكيون ما شاؤوا بهم، وليحرقوهم بالطريقة التي يريدونها.

الفسفور الابيض الذي استخدمته القوات الأمريكية في الفلوجة، سلاح كيميائي خطير يحرق اجساد البشر، واستخدامه ممنوع قانونياً حسب معاهدة 1993 الدولية المتعلقة بحظر استخدام أسلحة الدمار الشامل، والكيميائية على وجه الخصوص، في مناطق مكتظة بالسكان.

استخدام نظام الرئيس العراقي صدام حسين للأسلحة الكيماوية ضد شعبه (في حلبجة) كان من أهم الأسباب التي استندت إليها الإدارة الأمريكية لغزو العراق واحتلاله وتغيير نظامه. وها هي القوات الأمريكية تستخدم الأسلحة الكيماوية نفسها، وبمباركة القيادة العراقية «المنتخبة» المؤتمنة على تطبيق الدستور الذي تنص مواده بصراحة على حماية حقوق الإنسان العراقي وتوفير حياة كريمة له.

الرئيس جلال طالباني ووزير خارجيته هوشيار زيباري اللذان استخدمتا مجزرة حلبجة كقميص عثمان لتبرير الغزو، والتحالف مع الإدارة الأمريكية، في مشروعها لتدمير العراق وقتل مئة ألف من أبناء شعبه، لم يعلقا بكلمة واحدة على مجزرة الفلوجة الكيماوية الجديدة، فضحايها هذه المجزرة ليسوا من الأكراد، كما أن صاحبها ومنفذها هو المعلم الأمريكي الأكبر المصن من أي لوم أو نقد.

العراق كله تحول إلى مقبرة جماعية، وحقل تجارب لاستخدام كافة أنواع الأسلحة، المحلل منها والغير، ضد أبنائه، ونموذج للجوع والفقر والبطالة وانعدام الأمن والأمان.

حكام العراق الجدد مجموعة من اللصوص والمنافقين والطائفين الحاقدين المتعشقين للثأر والانتقام. يتصرفون بعقلية المافيات، وليس رجال دولة، فكل مهمهم نهب أكبر قدر ممكن من ثروات البلاد، وتوزيع المسروقات على أتباعهم وعناصر ميليشياتهم التي تعيث في الأرض فساداً.

انهم يتصرفون وكأن العراق محطة «ترانزيت» مؤقتة، لينهبوا ما استطاعوا من أموال وثورات، لانهم يدركون أن مشروعهم فاشل، وأن الشعب سيحاسبهم على جرائمهم وسرقاتهم، ولهذا يستعدون للهرب إلى محطاتهم النهائية التي جاؤوا منها، أي العواصم الغربية التي استخدمتهم كأدوات وكغطاء لغزو بلادهم واحتلالها.

مجموعة من الفضاخ التي جرى الكشف عنها في اليومين الماضيين تؤكد الدرك الاسفل الذي اندحر إليه هؤلاء، نوجها في النقاط التالية:

اولاً: اكتشاف القوات الأمريكية وجود أكثر من 173 عراقياً في أحد سجون وزارة الداخلية، الكلفة رسمياً بحفظ الأمن وتطبيق العدالة وحماية أرواح المواطنين، يعانون من الجوع وسوء التغذية والتعذيب البشع.

بعضهم، وحسب الشهادات الأمريكية، أصيب بعجز جسدي كامل، والبعض الآخر انسلخ جلده عن لحمه، ومعظمهم يعانون من حروق وأثار طعنات، هؤلاء لم توجه لهم أي تهمة، ولم يقدموا لأي محاكمة بل لا يعرف لهم أين مكانهم.

ثانياً: لا يمر اسبوع دون اكتشاف مجموعة من الجثث لأناس جرى خطفهم من قبل رجال الشرطة والحرس الوطني، مقبدي الايدي إلى الخلف، ومقتولين برصاصة في الرأس.

ثالثاً: سرقة أكثر من ملياري دولار من ميزانية وزارة الدفاع وحدها، واضعاف هذا الرقم من عوائد النفط، حيث الأبار بلا عادات، واللصوص يتصرفون كزعماء المافيا، يتنقلون بين العواصم الغربية بطائرات خاصة، ويشترون العقارات والاسهم بعشرات الملايين من الدولارات في عمان وديبي ولندن، وبعض هؤلاء، كان وحتى قبل ثلاث سنوات يعيش على معونات الضمان الاجتماعي المتواضعة في بعض البلدان الأوروبية مثل بريطانيا.

ما كنا سنعرف عن استخدام الأسلحة الكيماوية ضد العراقيين الايبراء في الفلوجة لولا صحوة ضمير لدى بعض الجنود الأمريكيين عبروا عنها باعترافاتهم الجريئة والشجاعة في رسائل بعثوها إلى مجلة عسكرية نشرت التفاصيل كاملة.

فالادارة الأمريكية التي تتحدث عن حرية الصحافة وانتقال المعلومات في العراق الجديد مارست عملية تضليل وكذب واضحة، وحجبت المعلومات كلياً عن الرأي العام العالمي.

العراق الجديد لم يعد نموذجاً يصدر الديمقراطية وقيم حقوق الانسان إلى جيرانه، وإنما الإرهاب والعنف، والكذب واستخدام الأسلحة الكيماوية ضد الايبراء.

العراق الجديد بات يصدر الانتحاريين، بل أصبح لديه فائض منهم، واقدم ثلاثة عراقيين على تفجير انفسهم في فنادق عمان هو دليل على أن كل ما قالته واشنطن ويكرهه الجعفري وطالباني ومن لف لفهما حول الانتحاريين الاجانب مجرد أكاذيب. فالعراق ليس بحاجة إلى متسللين عبر سورية أو غيرها، ولديه ما يكفي ويزيد، وبما يسمح بالتصدير إلى دول الجوار.

لا تطالب بلجنة تحقيق دولية في جريمة استخدام الاسلحة الكيماوية، وعرف التعذيب كلابرياء في مقرات وزارة الداخلية فقط، وإنما تطالب أيضاً بتقديم كل المسؤولين عن هذه الحرب القذرة إلى المحاكم كمجرم حرب، وعلى رأس هؤلاء الرئيس جورج بوش وتابعه توني بليز وكل حكام العراق الجديد ابتداءً بطالباني رئيس الجمهورية ومرورا بالجعفري رئيس الوزراء، وانتهاءً ببيان جبر وزير الداخلية.

## البنيتاغون اعترف باستخدام الفوسفور الابيض في الفلوجة مقتل 8 امريكيين خلال 24 ساعة بالعراق والسنة يطالبون السيستاني بإدانة التعذيب الطائفي



معتقلان سابقان في قبو وزارة الداخلية العراقية وقد بدت عليهما اثار التعذيب (رويترز)

كيف أنه علق معصوب العينين في أوضاع مؤلمة وقال ان المحققين الشيعة كانوا ينعوتونه بـ«سني كلب»، وكان يتحدث بعدما عثر على أكثر من 170 محتجزاً في القبول ليل الأحد الماضي أثناء مدهامة جنود أمريكيين كانوا يبحثون عن مراقب مفقود، وقال المحتجز السابق م.دي، الذي طلب الاكتفاء بذكر الحروف الأولى من اسمه لروبرتز أن «المحققين عصبوا عيني وقيدوا يدي خلف ظهري ثم علقوني بخطاف في السقف، شعرت بأن عتقي وذراعي سينخلعان».

وتابع قائلاً «في مرات أخرى كان علينا الوقوف بلا حراك لعشر ساعات متصلة ولا تعرضنا للتعذيب من جديد»، ولم يسن التحقيق من صحة رواية الطالب من مصادر مستقلة، وقال مسؤولون عراقيون ومصادر في الجيش الأمريكي أنه عثر على السجناء محتجزين في زنزانات تحت الأرض قرب مجمع لوزارة الداخلية العراقية في منطقة الجادرية في بغداد وبت عدد كثيرين منهم علامات على أنهم يعانون جوعاً شديداً وتعرضوا لضرب وتعذيب.

ووصف طالب عراقي كان محتجزاً مع سجناء آخرين في قبو تابع لوزارة الداخلية أمس الاربعاء

خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية في العراق، اربعة منهم الثلاثة في هجومين في بغداد وفي غرب العاصمة.

ويعد الاعلان عن مقتل الجنود الاربعة، اشارت منظمة «ايرك كواليشن كاجوالبين» المستقلة التي ان عدد الجنود الأمريكيين او المستوعبين في الجيش الأمريكي الذين قتلوا في العراق منذ بداية الحرب في آذار (مارس) 2003، بلغ 2079. وقد قتلوا في الحرب او في حوادث.

كما أعلن أمس عن مقتل ثلاثة جنود امريكيين في انفجار استهدف دوريتهم شمالي العاصمة العراقية، فضلا عن مقتل شرطي عراقي في هجوم استهدف مركزا كان يتواجد به.

وقال الجيش في بيان ان «خمس من عناصر مشاة بحرية الفرقة الثانية قتلوا في اشتباك مسلح اليوم (أمس) الاربعة في العبيدي في اطار عملية «الستار الفولاذي».

واوضح البيان ان «16 مقاتلا عدوا قتلوا في الاشتباك».

وقتل تسعة من عناصر مشاة البحرية الأمريكية

بينما اضطر البنيتاغون للاعتراف لأول مرة أمس باستخدام الفوسفور الابيض كسلاح في الفلوجة ولكن ضد المسلحين فقط (...). كان هناك المزيد من الانباء السلبية في انظاره بعد مقتل ثمانية جنود امريكيين على الاقل خلال اربع وعشرين ساعة.

واعلن الجيش الأمريكي ان خمسة من عناصر سلاح البحرية الأمريكية (مارينز) قتلوا أمس في اشتباكات مسلحة في العبيدي في غرب العراق القريبة من الحدود السورية، في اطار عملية «الستار الفولاذي».

وقال الجيش في بيان ان «خمس من عناصر مشاة بحرية الفرقة الثانية قتلوا في اشتباك مسلح اليوم (أمس) الاربعة في العبيدي في اطار عملية «الستار الفولاذي».

واوضح البيان ان «16 مقاتلا عدوا قتلوا في الاشتباك».

وقتل تسعة من عناصر مشاة البحرية الأمريكية

بغداد - «القدس العربي»:

## «البعث» تتحدث عن تدهور اقتصادي في لبنان يهدد بـ«انفجار كبير»

### عنان يبحث عن مكان بديل لاستجواب المسؤولين السوريين ودمشق تقترح مكاتب الامم المتحدة في مرتفعات الجولان

مكان بديل عن بيروت التي يرغب ميليس استجواب المسؤولين السوريين فيها، رغم رفض دمشق التي اقترحت سابقا في مكان في سورية أو مقر الجامعة العربية في القاهرة.

وكان الرئيس السوري بشار الاسد قد ارسل في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي رسالة الى رئيس الوزراء البريطاني توني بليز، قال فيها ان المستشار القانوني لوزارة الخارجية السوري التقى ميليس في التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في بيروت وعرض عليه مقابلة المسؤولين السوريين في أي مكان يريد داخل سورية ويمكن ان يوضع تحت تصرف الامم المتحدة، او في مقر بعثة الامم المتحدة في الجولان.

واقترح الاسد في رسالته الى بليز اجراء التحقيقات في مقر الجامعة العربية في القاهرة، لكنه اشار الى ان القاضي ميليس رفض تلك المقترحات ولج بياته سيعود

قال مسؤول سوري أمس الاربعة ان سورية اقترحت ان يقابل محقق من الامم المتحدة المسؤولين السوريين المطلوب استجوابهم في اطار التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في مكاتب الامم المتحدة في مرتفعات الجولان.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه ان دمشق ستوقف «قريباً، مستشاراً قانونياً لوزارة الخارجية لمقابلة رئيس لجنة التحقيق الدولية بتكليف ميليس الذي يحقق في اغتيال الحريري، وتحلل اوسايل مرتفعات الجولان منذ عام 1967.

وقالت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية أمس ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مخضوط الآن ويشكل مباشر في المحاولات التي تهدف الى ايجاد

لندن - «القدس العربي»:

قال مسؤول سوري أمس الاربعة ان سورية اقترحت ان يقابل محقق من الامم المتحدة المسؤولين السوريين المطلوب استجوابهم في اطار التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في مكاتب الامم المتحدة في مرتفعات الجولان.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه ان دمشق ستوقف «قريباً، مستشاراً قانونياً لوزارة الخارجية لمقابلة رئيس لجنة التحقيق الدولية بتكليف ميليس الذي يحقق في اغتيال الحريري، وتحلل اوسايل مرتفعات الجولان منذ عام 1967.

وقالت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية أمس ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مخضوط الآن ويشكل مباشر في المحاولات التي تهدف الى ايجاد

(تفاصيل ص 6)

(تفاصيل ص 6)

## شالوم اجتمع مع الرئيس الموريتاني وداليا ايتسيك حظيت بمصافحة من نظيرتها العراقية

### اسرائيل تستغل قمة المعلوماتية «لتعزيز علاقاتها مع اصدقائها العرب»

اسرائيل خصوصاً بعد الانسحاب من قطاع غزة، وأوضح «لا شيء يمنع هذا التطور» مشيراً الى انه ليس لتونس «أي نزاع مباشر» مع اسرائيل وإن اسرائيل ترغب في تقارب مع الدول الاعضاء في الجامعة العربية.

وصرح المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية ليورين دور «اننا نرغب في استئناف العلاقات (مع تونس) منذ الآن»، وأضاف «من شأن ذلك اعطاء امكانيات اكبر لتونس لتسهيل عملية السلام، بين اسرائيل والفلسطينيين.

وتابع «لم انتظر التسوية النهائية للنزاع؟ يمكن لتونس منذ الآن تطبيع علاقاتها مع

في سبيل تعزيز العلاقات الثنائية بين اسرائيل وموريتانيا التي تعود الى حكم الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد سيدي احمد الطابع.

من جهتها قالت وزيرة الاتصالات الاسرائيلية داليا ايتسيك انها تصافحت مع وزيرة الاتصالات العراقية جوان فؤاد معصوم على هامش قمة المعلومات في تونس.

بشار الى أن ايتسيك تتواجد في تونس في اطار الوفد الاسرائيلي المشارك في القمة. وأضافت ايتسيك في حديث بثته الاذاعة الاسرائيلية العامة مساء أمس انها تحدثت

من نوعها لتونس خطوة هامة لتعزيز علاقاتنا مع باقي اصدقائنا العرب»، معرباً في نفس الوقت عن سعاده لزيارة تونس «بلدي الاصلي، لا سيما وان هذه الزيارة تمت عبر رحلة جوية مباشرة من تل ابيب إلى جزيرة جربة التونسية».

وقال شالوم انه اجتمع مع الرئيس الموريتاني العقيد اعل ولد محمد فال على هامش أعمال القمة العالمية حول المعلومات التي بدأت اعمالها أمس الاربعة في تونس.

وقال شالوم عقب انتهاء الجلسة العامة للقمة انه تم خلال اجتماعه مع فال البحث

## «الحرس القديم» اسقط اصلاحيا مقربا من جمال ومحججون احرقوا مقرا للحزب الحاكم بالقاهرة

### «انجاز تاريخي» للاخوان وانتكاسة لحزب مبارك في الانتخابات

القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

اعلنت جماعة «الاقوان المسلمين» حصولها على 34 مقعداً في المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية المصرية، في ما اعتبره مراقبون انجازاً تاريخياً للجماعة التي ما زالت محظورة رسمياً.

وفشلت احزاب المعارضة المصرية التي كونت ما سمي بـ«جبهة التغيير» في الحصول على أكثر من ستة مقاعد، ما يشير إلى ان «الاقوان» سيكونون كتلة المعارضة الرئيسية في البرلمان الجديد.

وتوقع مراقبون ان يتجاوز عدد المقاعد التي سيحصل عليها «الاقوان» في النهاية الستين مقعداً لأول مرة في تاريخ الجماعة.

واعتبروا ان الحزب الحاكم واجه انتكاسة مهمة في هذه المرحلة، وان كان حصل على 70 مقعداً من أصل 164 كانت محل تناقض في المرحلة الاولى.

ويمكن ان تزيد اقلية الحزب الحاكم اذا قبل عودة 45 مرشحاً من الذين فازوا كمشغلين بعد انشقاقهم عنه.

وكان حسام بدراوي العضو في لجنة السياسات العليا التي يرأسها جمال

مبارك في الحزب الحاكم، والمعروف بتوجهاته الإصلاحية بين أبرز الخصاصرين في الجسولة الاولى للانتخابات.

وقالت كتبتات ان «الحرس القديم» في الحزب ساعد هشام مصطفى خليل المرشح المنافس لبدراوي في محاولة لاضعاف المعسكر الاصلاحي داخل المجلس الجديد.

ورأى مراقبان ان الانتصار «الاقواني» جاء نتيجة ثلاثين عاماً من جهود النظام لتهميش المعارضة المدنية، واحرق محتجون مقراً للحزب الحاكم في دائرة «امبابية» بالقاهرة اسب اثر اعلان النتائج.

وقال شهود ان الهجوم حدث بعد ان غير القضاة نتيجة الانتخابات بعد نحو نصف ساعة من اعلانه ليفوز مرشحاً الحزب الحاكم اخيراً.

وتوقع نائب رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية لهـ«الاهرام» محمد السيد سعيد ان يفوز الاخوان في ختام المراحل الثلاث للانتخابات باكثر من 80 مقعداً، وقال «انه انتصار كبير للاخوان والسبب فيه هو الرئيس (حسني مبارك) الذي تفقد قيادته للمصداقية والذي اطلق الفساد وانتهى الحياة السياسية منذ فترة طويلة من الزمن»، (تفاصيل ص 4)

## ولي عهد ابو ظبي يدعو لاجراء القاعدة والزرقاوي من «ملة الاسلام»

عمان - اف ب: طالب ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان امس الاربعة في مقابلة مع مجلة «العربية» باخراج شبكة القاعدة والارمني المتشدد ابو مصعب الزقاوي من «ملة الاسلام»، وقال الشيخ محمد «يجب ان تكون هناك وثقة لشيوخ الدين و علماء الدين الاسلامي الذين يعيشون بيننا تجاه هذا الارهاب واذاً ما كفروهم فاضعف الامانة خارجهم من الملة».

واضاف «يجب ان نسال انفسنا سوألا حقيقيا ونقول انه اذا لم تكن هناك وثقة صادقة تجاه هذه العائلات غير الدينية وغير الانسانية فانها

ستستمر (...). وعطني شخصيا على شيوخ الدين و علماء الدين الذين يعيشون بيننا ومعنا فاذا ما كفروهم فان اضعف الامانة خارجهم من الملة».

وردا على سؤال، اجاب ولي عهد ابو ظبي ان «الارهاب دخل علينا باسم الاسلام ودخل علينا باسمنا فلا داعي لان نزميه باسماء آخر (...). فنحن الاولو بمجايبته ومقاومته»، و اضاف مستائلا «اي عقل واي منطق يفسر ان تقتل طفلا وامرأة وعملاً عجوزاً وفي حفلة؟»، وختتم ولي عهد ابو ظبي قائلاً ان «ما جرى في الارمن من اعمال ارهابية كان مؤذنا لنا في الامارات وكانته حدث عندنا واذك للشعب الاردني اننا في خندق واحد معهم».

## الملك عبدالله الثاني: المشكلة ليست الاردن او الولايات المتحدة او السعودية ... ثمة مشكلة داخل الاسلام

لندن - اف ب: اكد العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني في مقابلة نشرت امس الاربعة «فايننشال تايمز»، ان الاردن والولايات المتحدة والسعودية ليست مسؤولة عن الاعتداءات الانتحارية التي استهدفت ثلاثة فنادق في عمان في التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

وقال العاهل الاردني ان «المشكلة ليست الاردن او الولايات المتحدة او السعودية ... ثمة مشكلة داخل الاسلام»، وردا على سؤال عن مصير المشيوة العراقية التي اعتقلت يوم الأحد، قال العاهل الاردني «لها اكتشاف للمحققين الآن عن خيوط»، و اضاف «نريد ان نتأكد من القبض على جميع عناصر الشبكة».

وكان التلفزيون الاردني بث مساء

احد صور ساجدة ريشاوي التي كانت تحمل حزاما ناسفا تحت معطفها. ولم تتمكن هذه العراقية، كما جاء في اعترافاتها، من تفجير الحزام الناسف الذي كانت ترتديه.

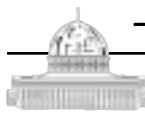
واعلن وزير الداخلية الاردني عوني برفاس الثلاثاء ان الاردن يعد لقانون جديد لمكافحة الارهاب «سيسطوي القوانين البريطاني وبعض قوانين البلدان العربية».

واضاف برفاس ان لجنة مؤلفة من اربعة مسؤولين كبار في وزارة الداخلية والمستشار القانوني في الوزارة، قد كلفت اعداد القانون الجديد.

واوضح ان «قانونا جديدا كان قيد الدرس منذ اعتداء العقبة في آب (اغسطس)، لكن الحكومة قررت اعطاء صفة الاستعجال».







## إسلامي يصف القرار بأنه سياسي بريطانيا توافق على تسليم «ارهابي» مشتبه به الى امريكا

لندن- رويترز- يو بي آي: قالت بريطانيا أمس الأربعاء أنها وافقت على تسليم خبير في الكمبيوتر الى الولايات المتحدة لحاكمته بتهم تتعلق بالإرهاب إلا ان أسرة الرجل قضيت سيقتدم باستئناف ضد قرار كلاكرا من المحكمة العليا في لندن.

وقالت وزارة الداخلية البريطانية انه في حالة رفض المحكمة العليا للاستئناف فان احمد يمكنه نقل القضية الى أعلى سلطة قضائية في البلاد وهي مجلس اللوردات الذي سيكون له القرار النهائي في القضية مما يمكن ان يعطل التسليم لعدة أشهر.

وصف رئيس اللجنة الإسلامية لحقوق الانسان مسعود شجرة قرار وزير الداخلية البريطاني بأنه «قرار سياسي» وقال شجرة (ليونايدي برس انتراشونال) أمس الأربعاء «ان هذا القرار والسوء الكحل كان متوقعا من هذه الحكومة وخاصة من الوزير (كلارك) لأن بريطانيا على ما يبدو صارت امتدادا للسياسة الامريكية ولم تعد تتمتع بالاستقلالية لاتخاذ اي قرار يتعلق سياساتها الخارجية او حتى بمواطنيها».

واضاف شجرة الذي تقدم لاجته استشارات ونصائح للشرطة ووزارة الداخلية «نعتقد ان قضية الشاب البريطاني المسلمة بابار احمد النهم بالإرهاب يجب ان يتعامل معها القضاء البريطاني وصولا الى المحكمة العليا مع مجلس اللوردات ومحاكمة حقوق الانسان الاوروبية ان تطلب الامر لا الولايات المتحدة اذا ما اردنا ان نثبت ان العدالة ما زالت قائمة في بريطانيا وان المسلمين البريطانيين ليسوا مواطنين من الدرجة الثانية في مواجهة امريكا».

وقال «نحن لا نثق بالولايات المتحدة بسبب سجلاتها السيئة في معاملة المحجزين في معتقل غوانتانامو وسجن اوجر غربي في العراق ولماذا نشدد على ضرورة ان يتعامل القضاء البريطاني او الاوروبي ان تطلب الامر مع اي يبدو تقدمه به واشتغل لتسليمها مواطنين بريطانيين».

ونوه شجرة بأن «سياسة اطلاق النار بقصد القتل التي تبنتها الحكومة في اعقاب تفجيرات لندن هي اجراءات مفرطة خضعت على ما يبدو لضغوط خارجية».

واضاف ان الكشفت اليوم (امس) عن قيام الشرطة باستخدام رصاص (الدمّ الدم) المحرم دوليا في قتل الشاب البرازيلي جان تشارلز دي مينيزيس في يوليو (تموز) الماضي يثير الكثير من التساؤل عن اسباب استخدام هذا النوع من الرصاص والجهة التي اتخذت القرار والهوية الحقيقية لعناصر الشرطة التي قتلت الشاب البرازيلي».

تاريخ الملكة في الرابع عشر من شهر ايلول (سبتمبر) الماضي لسيدات الأعمال الغسوات في غرفة تجارة وصناعة جدة (على البحر الأحمر) بالترشح لانتخابات عضوية مجلس إدارة الغرفة المقرة إجراؤها في الشهر الحالي.

وتقدمت الى الانتخابات 16 سيدة ترشحن لشغل 12 مقعدا من اصل 18 في مجلس إدارة الغرفة التجارية والصناعية في جدة، وتقدم للترشيح أكثر من 70 مرشحا ومرشحة. ومن المقرر أن تجري هذه الانتخابات على مراحل من 26 إلى 29 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي في جدة على البحر الأحمر وفي مدينتي آخرين قريبين منها.

وكان من المقرر أن تجري الانتخابات في نهاية ايلول (سبتمبر) إلا أن وزير التجارة والصناعة هاشم بترشيح اجراءها الى هذه التواريخ لإفساح المجال أمام مشاريع التنمية وتطوير الاقتصاد الوطني التابعة لوزارته رفضت ترشح سبع نساء.

ويحق لنصف الأعضاء في غرفة التجارة والصناعة التي تضم 40 ألف منتسب، أن يدنوا رؤسائهم ويبنهمن نحو 1400 امرأة من أصل 3000 امرأة منتسبة. ويعين وزير التجارة والصناعة بدوره ستة أعضاء إضافيين في مجلس إدارة الغرفة.

وقالت مصادر اقتصادية في العاصمة الرياض اسس الأربعة أن «السماح للسيدات السعوديات بالترشح للانتخابات للمرة الأولى سيظهر للعالم ان اصحاب القرار السعوديين يتفكرون بالمرأة السعودية ويعمون تطويرا».

خلافًا لما يدعي البعض في الخارج.

## مجلس الشيوخ يقرب حق المعتقلين في استئناف محدود معتقل غوانتانامو يشكل احراجا متزايدا للحكومة الامريكية

الاستثنائية» حتى تتخذ المحكمة العليا موقفا «نهائيا» من هذا الاجراء.

وكانت المحكمة العليا أعلنت الاسبوع الماضي انها ستدرس صلاحية هذه «الجان العسكرية» التي شكلت لمحاكمة معتقلي غوانتانامو واعترض عليها عدد كبير من الخبراء القانونيين.

ويقترض ان تنظر المحكمة العليا في قضية هذه المحكمة خلال اذار (مارس) لتصدر قرارها قبل الصيف المقبل.

ويثير معتقل غوانتانامو منذ فتحه في كانون الثاني (يناير) 2002 في القاعدة البحرية الامريكية في كوبا جدلا حول اعتقال افراد لدة غير محرومة بدون اتهام وشروط اعتقال واستحواوب هؤلاء السجناء ما اثار العديد من الاتهامات بحصول اعمال تعذيب. (ا ب)

ابرز جمعياته المهنية في الاونة الاخيرة من اللجنة الاخلاقية لديه النظر في ما اذا كانت مشاركة اطباء نفسيين في تفتيات الاستجواب في مركز الاعتقال تفتيك قسم ابقراط. ورفضت وزارة الخارجية الامريكية الثلاثاء اى مهلة من قبل خبراء غوانتانامو الامريكية واعتبرت ان تمكن المنظمة الدولية من الوصول بشكل محدود الى معتقلين بعد «كافيا». وقال الناطق باسم الخارجية الامريكية ادم اربلي ان «طريقة التعامل معنا، ليست عبر اعطاء مهلة. ذلك غير مجد فعلا، وليس تعاوننا فعليا». و اضاف «ليست بالتاكيد هذه الهئية التي نتعامل فيها هذه السنة».

وكان المقرر الخاص للامم المتحدة حول التعذيب المتساوي مانفرد توفاك أعلن

القضاء المدني الامريكي بحجة منع تدفق عدد كبير من القضايا الى المحاكم.

وفي موزاة ذلك تواصل واشنطن نقل او الافراج عن عشرات المعتقلين باعداد صغيرة رغبة منها في التخلص من اكبر عدد ممكن منهم «وتفاسم العبد» مع الدول التي يتحدرون منها على حد قول الدبلوماسي الامريكي المكلف المتفاوض حول نقل المعتقلين بيار ريتشارد بروبسر. ويقوم المعتقلون بانتظام باعلان اضراب عن الطعام منافية للتعذيب بطرق اف اعتقايلهم على ام الخروج من المعتقل. وحتى الان لم يتم توجيه التهم سوى الى تسعة منهم متهمةا لمحاكمة اصحبت تعتبر لفرسية.

ويثير مركز غوانتانامو ايضا استياء لدى الجسم الطبي الامريكي الذي طلبت

واشنطن - من غرستد رامبورغ: لا يزال معتقل غوانتانامو الذي يضم حوالي 500 شخص غالبيتهم اوقو في افغانستان في خريف 2001 موضع جدل شديد يثير احراجا متزايدا للحكومة الامريكية.

وتحوض واشنطن صراع قوة مع الامم المتحدة التي يطالب مفتشوها بشروط محددة لزيارة المعتقل، فيما تعرضت حكومة بوش لتسكرة مع قرار قاضية فدرالية مساء الاثنين تعليق اول محاكمة لمعتقل امام محكمة عسكرية استثنائية.

من جهة اخرى اعتمد مجلس الشيوخ الامريكي الثلاثاء تعديلا على موازنة الدفاع مشبرا للجدل يحاول الحد من امتانية لجوء معتقلي غوانتانامو الى

## السعوديات يطالبن بتطبيق نظام الكوتا في انتخابات غرفة جدة

بين البلدين حاضرا ومستقبلا، كما تم عليه الاتفاق بين العاهلين السعودي والأمريكي خلال زيارة الملك عبد الله لأمريكا قبل أشهر.

وقالت تشيني «ان الانتخابات البلدية السعودية والتطورات ايجابية المماثلة في دول عربية كصومر وليبان والجزيرين والغرب تؤكد جدية توجه حول الديمقراطية وجدوى الحماس الأمريكي لنشر الحرية والديمقراطية في العالم العربي».

وحدرت من تصديق «الإشاعات السوداء» حول أمريكا ولكنها رضت التعليق على التحقيق الذي يقوم به الكونغرس حاليا حول ماسمي بالمعتقلات الأمريكية السوداء، وثفت علما بتحقيقات مماثلة حول جرائم حقوق إنسان ارتكبتها رجال وجيش واستخبارات أمريكية. وأكدت تشيني «ان أمريكا وان لم تلتمز نتائج جني في معاملة أسرى طالبان والقاعدة إلا انها تطبق كثيرا من بدونها خاصة في طريقة التعامل الإنساني مع السجناء».

ودفعت اليزابيث تشيني، عن سجل أمريكا في انتهاك حقوق الإنسان واعتبرت ان عدم الافراج عن سجناء غوانتانامو كل هذه السنوات كان سببا من «حرص الإدارة الأمريكية على حماية العالم من شروهم وخوفا عليهم من تعذيب بدون ملهم» مؤكدا ان هذا يدل على عدم مصداقية الاتهامات والإشاعات والصحلات الإعلامية التي تزعم تورط أمريكا في التعذيب.

ومن جهة أخرى طالبت سيدات أعمال سعوديات الجهات المعنية والمسؤولين في وزارة التجارة بتطبيق نظام «الكوتا» في الترشيحات لانتخابات

غرفة جدة لضمان مقعدن للسيدات، وأكدن في ندوة مستقبل المرأة في صنع القرار التي نظمتها اللجنة الثقافية النسائية بجدة «ان مقعدين هما أقل ما يمكن ان تحظى به سيدات الأعمال التي تخدم شريحة كبيرة من سيدات المجتمع بدلا من ان يجدن أنفسهن في الساعات الأخيرة في مهب الريح ما بين مؤيد ومعارض لفترة فوز إحداهن».

ونقلت صحيفة (الرياض) أمس الأربعاء عن سيدة الأعمال مفاويي السويح قولها «ان سيدات الأعمال برزن ان يثبن لاولياء الأمور انهن على قدر كبير من المسؤولية وعند حسن الظن بهن وان المساحة التي أتاحت لهن في تنمية وتطوير الاقتصاد الوطني سيتم استغلالها بكل ما هو ايجابي».

وأكدت المرشحة نشوي طاهر ان خوض الانتخابات تجرية جديدة في تاريخ الغرف السعودية ولكن وجود السيدات في مجال الإدارة مطلب ضروري ومنح تحقيق إنجاز يكون إضافة ايجابية وكسبا لكل سيدة أعمال.

أكدت رئيس غرفة جدة الدكتور غسان السليمان رفض ما يطالب به سيدات الأعمال بتطبيق نظام الكوتا لضمان مقاعد نسائية قائلا لا يمكننا ابقاء الاضلية باختيار مقاعد للنساء فقط فالأفضلين لن يجوز ثقة الأعضاء سواء كان رجلا أو امرأة، ولا يهمننا غرفة تجارية ان كان فوز أحدهما سوف يطغى على الآخر، ولا يوجد اي اعتراض إذا ما فاز من الجنسين». وبالتالي لا يتعين ان تتخذ السيدات من انتخابات الغرفة مشروعا لتحرير المرأة.

وكانت السلطات السعودية منذ عدة اشهر في

## اليزابيث تشيني: المرأة السعودية مدهشة

غرفة جدة لضمان مقعدن للسيدات، وأكدن في ندوة مستقبل المرأة في صنع القرار التي نظمتها اللجنة الثقافية النسائية بجدة «ان مقعدين هما أقل ما يمكن ان تحظى به سيدات الأعمال التي تخدم شريحة كبيرة من سيدات المجتمع بدلا من ان يجدن أنفسهن في الساعات الأخيرة في مهب الريح ما بين مؤيد ومعارض لفترة فوز إحداهن».

ونقلت صحيفة (الرياض) أمس الأربعاء عن سيدة الأعمال مفاويي السويح قولها «ان سيدات الأعمال برزن ان يثبن لاولياء الأمور انهن على قدر كبير من المسؤولية وعند حسن الظن بهن وان المساحة التي أتاحت لهن في تنمية وتطوير الاقتصاد الوطني سيتم استغلالها بكل ما هو ايجابي».

وأكدت المرشحة نشوي طاهر ان خوض الانتخابات تجرية جديدة في تاريخ الغرف السعودية ولكن وجود السيدات في مجال الإدارة مطلب ضروري ومنح تحقيق إنجاز يكون إضافة ايجابية وكسبا لكل سيدة أعمال.

أكدت رئيس غرفة جدة الدكتور غسان السليمان رفض ما يطالب به سيدات الأعمال بتطبيق نظام الكوتا لضمان مقاعد نسائية قائلا لا يمكننا ابقاء الاضلية باختيار مقاعد للنساء فقط فالأفضلين لن يجوز ثقة الأعضاء سواء كان رجلا أو امرأة، ولا يهمننا غرفة تجارية ان كان فوز أحدهما سوف يطغى على الآخر، ولا يوجد اي اعتراض إذا ما فاز من الجنسين». وبالتالي لا يتعين ان تتخذ السيدات من انتخابات الغرفة مشروعا لتحرير المرأة.

وكانت السلطات السعودية منذ عدة اشهر في

## السعوديات يطالبن بتطبيق نظام الكوتا في انتخابات غرفة جدة

بين البلدين حاضرا ومستقبلا، كما تم عليه الاتفاق بين العاهلين السعودي والأمريكي خلال زيارة الملك عبد الله لأمريكا قبل أشهر.

وقالت تشيني «ان الانتخابات البلدية السعودية والتطورات ايجابية المماثلة في دول عربية كصومر وليبان والجزيرين والغرب تؤكد جدية توجه حول الديمقراطية وجدوى الحماس الأمريكي لنشر الحرية والديمقراطية في العالم العربي».

وحدرت من تصديق «الإشاعات السوداء» حول أمريكا ولكنها رضت التعليق على التحقيق الذي يقوم به الكونغرس حاليا حول ماسمي بالمعتقلات الأمريكية السوداء، وثفت علما بتحقيقات مماثلة حول جرائم حقوق إنسان ارتكبتها رجال وجيش واستخبارات أمريكية. وأكدت تشيني «ان أمريكا وان لم تلتمز نتائج جني في معاملة أسرى طالبان والقاعدة إلا انها تطبق كثيرا من بدونها خاصة في طريقة التعامل الإنساني مع السجناء».

ودفعت اليزابيث تشيني، عن سجل أمريكا في انتهاك حقوق الإنسان واعتبرت ان عدم الافراج عن سجناء غوانتانامو كل هذه السنوات كان سببا من «حرص الإدارة الأمريكية على حماية العالم من شروهم وخوفا عليهم من تعذيب بدون ملهم» مؤكدا ان هذا يدل على عدم مصداقية الاتهامات والإشاعات والصحلات الإعلامية التي تزعم تورط أمريكا في التعذيب.

ومن جهة أخرى طالبت سيدات أعمال سعوديات الجهات المعنية والمسؤولين في وزارة التجارة بتطبيق نظام «الكوتا» في الترشيحات لانتخابات

## السعوديات يطالبن بتطبيق نظام الكوتا في انتخابات غرفة جدة

بين البلدين حاضرا ومستقبلا، كما تم عليه الاتفاق بين العاهلين السعودي والأمريكي خلال زيارة الملك عبد الله لأمريكا قبل أشهر.

وقالت تشيني «ان الانتخابات البلدية السعودية والتطورات ايجابية المماثلة في دول عربية كصومر وليبان والجزيرين والغرب تؤكد جدية توجه حول الديمقراطية وجدوى الحماس الأمريكي لنشر الحرية والديمقراطية في العالم العربي».

وحدرت من تصديق «الإشاعات السوداء» حول أمريكا ولكنها رضت التعليق على التحقيق الذي يقوم به الكونغرس حاليا حول ماسمي بالمعتقلات الأمريكية السوداء، وثفت علما بتحقيقات مماثلة حول جرائم حقوق إنسان ارتكبتها رجال وجيش واستخبارات أمريكية. وأكدت تشيني «ان أمريكا وان لم تلتمز نتائج جني في معاملة أسرى طالبان والقاعدة إلا انها تطبق كثيرا من بدونها خاصة في طريقة التعامل الإنساني مع السجناء».

ودفعت اليزابيث تشيني، عن سجل أمريكا في انتهاك حقوق الإنسان واعتبرت ان عدم الافراج عن سجناء غوانتانامو كل هذه السنوات كان سببا من «حرص الإدارة الأمريكية على حماية العالم من شروهم وخوفا عليهم من تعذيب بدون ملهم» مؤكدا ان هذا يدل على عدم مصداقية الاتهامات والإشاعات والصحلات الإعلامية التي تزعم تورط أمريكا في التعذيب.

ومن جهة أخرى طالبت سيدات أعمال سعوديات الجهات المعنية والمسؤولين في وزارة التجارة بتطبيق نظام «الكوتا» في الترشيحات لانتخابات

## السعوديات يطالبن بتطبيق نظام الكوتا في انتخابات غرفة جدة

بين البلدين حاضرا ومستقبلا، كما تم عليه الاتفاق بين العاهلين السعودي والأمريكي خلال زيارة الملك عبد الله لأمريكا قبل أشهر.

وقالت تشيني «ان الانتخابات البلدية السعودية والتطورات ايجابية المماثلة في دول عربية كصومر وليبان والجزيرين والغرب تؤكد جدية توجه حول الديمقراطية وجدوى الحماس الأمريكي لنشر الحرية والديمقراطية في العالم العربي».

وحدرت من تصديق «الإشاعات السوداء» حول أمريكا ولكنها رضت التعليق على التحقيق الذي يقوم به الكونغرس حاليا حول ماسمي بالمعتقلات الأمريكية السوداء، وثفت علما بتحقيقات مماثلة حول جرائم حقوق إنسان ارتكبتها رجال وجيش واستخبارات أمريكية. وأكدت تشيني «ان أمريكا وان لم تلتمز نتائج جني في معاملة أسرى طالبان والقاعدة إلا انها تطبق كثيرا من بدونها خاصة في طريقة التعامل الإنساني مع السجناء».

ودفعت اليزابيث تشيني، عن سجل أمريكا في انتهاك حقوق الإنسان واعتبرت ان عدم الافراج عن سجناء غوانتانامو كل هذه السنوات كان سببا من «حرص الإدارة الأمريكية على حماية العالم من شروهم وخوفا عليهم من تعذيب بدون ملهم» مؤكدا ان هذا يدل على عدم مصداقية الاتهامات والإشاعات والصحلات الإعلامية التي تزعم تورط أمريكا في التعذيب.

ومن جهة أخرى طالبت سيدات أعمال سعوديات الجهات المعنية والمسؤولين في وزارة التجارة بتطبيق نظام «الكوتا» في الترشيحات لانتخابات

## ثلاثة قتلى وثمانية جرحى في انفجار سيارة مفخخة في قندهار

قندهار (افغانستان) - اف ب: افادت السلطات الافغانية ان ثلاثة مدينين افغان قتلوا واصيب شرطي افغاني واربعة جنود امريكيين وثلاثة مدينين افغان اسس الاربعاء في عملية انتحارية استهدفت قافلة للقطوات الافغانية والامريكية في قندهار.

وقال محمد نسيم المتحدث باسم الولاية لوكالة فرانس برس ان «ثلاثة مدينين افغان قتلوا واصيب ثلاثة اخرون وشرطي افغاني بجروح» في هذا التفجير اضافة الى الانتحاري.

وكانت الحصيلة السابقة التي قدمتها السلطات افغانية اشارت الى مقتل مدني افغاني واصابة مدينين افغان واربعة جنود امريكيين بجروح اضافة الى الانتحاري.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية الجنرال محمد عظيمي أعلن

## ثلاثة قتلى وثمانية جرحى في انفجار سيارة مفخخة في قندهار

قندهار (افغانستان) - اف ب: افادت السلطات الافغانية ان ثلاثة مدينين افغان قتلوا واصيب شرطي افغاني واربعة جنود امريكيين وثلاثة مدينين افغان اسس الاربعاء في عملية انتحارية استهدفت قافلة للقطوات الافغانية والامريكية في قندهار.

وقال محمد نسيم المتحدث باسم الولاية لوكالة فرانس برس ان «ثلاثة مدينين افغان قتلوا واصيب ثلاثة اخرون وشرطي افغاني بجروح» في هذا التفجير اضافة الى الانتحاري.

وكانت الحصيلة السابقة التي قدمتها السلطات افغانية اشارت الى مقتل مدني افغاني واصابة مدينين افغان واربعة جنود امريكيين بجروح اضافة الى الانتحاري.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية الجنرال محمد عظيمي أعلن

## ثلاثة قتلى وثمانية جرحى في انفجار سيارة مفخخة في قندهار

قندهار (افغانستان) - اف ب: افادت السلطات الافغانية ان ثلاثة مدينين افغان قتلوا واصيب شرطي افغاني واربعة جنود امريكيين وثلاثة مدينين افغان اسس الاربعاء في عملية انتحارية استهدفت قافلة للقطوات الافغانية والامريكية في قندهار.

وقال محمد نسيم المتحدث باسم الولاية لوكالة فرانس برس ان «ثلاثة مدينين افغان قتلوا واصيب ثلاثة اخرون وشرطي افغاني بجروح» في هذا التفجير اضافة الى الانتحاري.

وكانت الحصيلة السابقة التي قدمتها السلطات افغانية اشارت الى مقتل مدني افغاني واصابة مدينين افغان واربعة جنود امريكيين بجروح اضافة الى الانتحاري.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية الجنرال محمد عظيمي أعلن

## ثلاثة قتلى وثمانية جرحى في انفجار سيارة مفخخة في قندهار

قندهار (افغانستان) - اف ب: افادت السلطات الافغانية ان ثلاثة مدينين افغان قتلوا واصيب شرطي افغاني واربعة جنود امريكيين وثلاثة مدينين افغان اسس الاربعاء في عملية انتحارية استهدفت قافلة للقطوات الافغانية والامريكية في قندهار.

وقال محمد نسيم المتحدث باسم الولاية لوكالة فرانس برس ان «ثلاثة مدينين افغان قتلوا واصيب ثلاثة اخرون وشرطي افغاني بجروح» في هذا التفجير اضافة الى الانتحاري.

وكانت الحصيلة السابقة التي قدمتها السلطات افغانية اشارت الى مقتل مدني افغاني واصابة مدينين افغان واربعة جنود امريكيين بجروح اضافة الى الانتحاري.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية الجنرال محمد عظيمي أعلن

## ثلاثة قتلى وثمانية جرحى في انفجار سيارة مفخخة في قندهار

قندهار (افغانستان) - اف ب: افادت السلطات الافغانية ان ثلاثة مدينين افغان قتلوا واصيب شرطي افغاني واربعة جنود امريكيين وثلاثة مدينين افغان اسس الاربعاء في عملية انتحارية استهدفت قافلة للقطوات الافغانية والامريكية في قندهار.

وقال محمد نسيم المتحدث باسم الولاية لوكالة فرانس برس ان «ثلاثة مدينين افغان قتلوا واصيب ثلاثة اخرون وشرطي افغاني بجروح» في هذا التفجير اضافة الى الانتحاري.

وكانت الحصيلة السابقة التي قدمتها السلطات افغانية اشارت الى مقتل مدني افغاني واصابة مدينين افغان واربعة جنود امريكيين بجروح اضافة الى الانتحاري.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية الجنرال محمد عظيمي أعلن

## ثلاثة قتلى وثمانية جرحى في انفجار سيارة مفخخة في قندهار

قندهار (افغانستان) - اف ب: افادت السلطات الافغانية ان ثلاثة مدينين افغان قتلوا واصيب شرطي افغاني واربعة جنود امريكيين وثلاثة مدينين افغان اسس الاربعاء في عملية انتحارية استهدفت قافلة للقطوات الافغانية والامريكية في قندهار.

وقال محمد نسيم المتحدث باسم الولاية لوكالة فرانس برس ان «ثلاثة مدينين افغان قتلوا واصيب ثلاثة اخرون وشرطي افغاني بجروح» في هذا التفجير اضافة الى الانتحاري.

وكانت الحصيلة السابقة التي قدمتها السلطات افغانية اشارت الى مقتل مدني افغاني واصابة مدينين افغان واربعة جنود امريكيين بجروح اضافة الى الانتحاري.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية الجنرال محمد عظيمي أعلن

## مقتل اربعة اشخاص في انفجار سيارة مفخخة في كشمير

في وقت سابق ان «الرفعة جنود امريكيين» اصيبوا في الانفجار. من جهته قال الناطق باسم التحالف اللتفانتات- كولوئيل جيوي اوهارا «لقد وقع انفجار استهدف آلية للحلفاء العسكري بقيادة امريكية (20 رجل و90 % منهم امريكيون) بدون تأكيد المرحلة. وفي مكان الانفجار دمر الانفجار آلية للحلفاء جزئيا كما افاد مراسل وكالة فرانس برس لكن لم تصدر اي معلومات حول مصير ركابها.

وتبني الهجوم متسرود نظام طالبان السابق الذي طرد من السلطة اثر هجوم التحالف في نهاية 2001.

وقال احد الناطقين باسم طالبان يوسف احمدي هاتفيا من مكان لم يحدد لوكالة فرانس برس ان «هذا الهجوم نفذه احد مجاهدينا، رجل من قندهار».

## مقتل اربعة اشخاص في انفجار سيارة مفخخة في كشمير

في وقت سابق ان «الرفعة جنود امريكيين» اصيبوا في الانفجار. من جهته قال الناطق باسم التحالف اللتفانتات- كولوئيل جيوي اوهارا «لقد وقع انفجار استهدف آلية للحلفاء العسكري بقيادة امريكية (20 رجل و90 % منهم امريكيون) بدون تأكيد المرحلة. وفي مكان الانفجار دمر الانفجار آلية للحلفاء جزئيا كما افاد مراسل وكالة فرانس برس لكن لم تصدر اي معلومات حول مصير ركابها.

وتبني الهجوم متسرود نظام طالبان السابق الذي طرد من السلطة اثر هجوم التحالف في نهاية 2001.

وقال احد الناطقين باسم طالبان يوسف احمدي هاتفيا من مكان لم يحدد لوكالة فرانس برس ان «هذا الهجوم نفذه احد مجاهدينا، رجل من قندهار».

## مقتل اربعة اشخاص في انفجار سيارة مفخخة في كشمير

في وقت سابق ان «الرفعة جنود امريكيين» اصيبوا في الانفجار. من جهته قال الناطق باسم التحالف اللتفانتات- كولوئيل جيوي اوهارا «لقد وقع انفجار استهدف آلية للحلفاء العسكري بقيادة امريكية (20 رجل و90 % منهم امريكيون) بدون تأكيد المرحلة. وفي مكان الانفجار دمر الانفجار آلية للحلفاء جزئيا كما افاد مراسل وكالة فرانس برس لكن لم تصدر اي معلومات حول مصير ركابها.

وتبني الهجوم متسرود نظام طالبان السابق الذي طرد من السلطة اثر هجوم التحالف في نهاية 2001.

وقال احد الناطقين باسم طالبان يوسف احمدي هاتفيا من مكان لم يحدد لوكالة فرانس برس ان «هذا الهجوم نفذه احد مجاهدينا، رجل من قندهار».

## مقتل اربعة اشخاص في انفجار سيارة مفخخة في كشمير

في وقت سابق ان «الرفعة جنود امريكيين» اصيبوا في الانفجار. من جهته قال الناطق باسم التحالف اللتفانتات- كولوئيل جيوي اوهارا «لقد وقع انفجار استهدف آلية للحلفاء العسكري بقيادة امريكية (20 رجل و90 % منهم امريكيون) بدون تأكيد المرحلة. وفي مكان الانفجار دمر الانفجار آلية للحلفاء جزئيا كما افاد مراسل وكالة فرانس برس لكن لم تصدر اي معلومات حول مصير ركابها.

وتبني الهجوم متسرود نظام طالبان السابق الذي طرد من السلطة اثر هجوم التحالف في نهاية 2001.

وقال احد الناطقين باسم طالبان يوسف احمدي هاتفيا من مكان لم يحدد لوكالة فرانس برس ان «هذا الهجوم نفذه احد مجاهدينا، رجل من قندهار».

## مقتل اربعة اشخاص في انفجار سيارة مفخخة في كشمير

في وقت سابق ان «الرفعة جنود امريكيين» اصيبوا في الانفجار. من جهته قال الناطق باسم التحالف اللتفانتات- كولوئيل جيوي اوهارا «لقد وقع انفجار استهدف آلية للحلفاء العسكري بقيادة امريكية (20 رجل و90 % منهم امريكيون) بدون تأكيد المرحلة. وفي مكان الانفجار دمر الانفجار آلية للحلفاء جزئيا كما افاد مراسل وكالة فرانس برس لكن لم تصدر اي معلومات حول مصير ركابها.

وتبني الهجوم متسرود نظام طالبان السابق الذي طرد من السلطة اثر هجوم التحالف في نهاية 2001.

وقال احد الناطقين باسم طالبان يوسف احمدي هاتفيا من مكان لم يحدد لوكالة فرانس برس ان «هذا الهجوم نفذه احد مجاهدينا، رجل من قندهار».

## مقتل اربعة اشخاص في انفجار سيارة مفخخة في كشمير

في وقت سابق ان «الرفعة جنود امريكيين» اصيبوا في الانفجار. من جهته قال الناطق باسم التحالف اللتفانتات- كولوئيل جيوي اوهارا «لقد وقع انفجار استهدف آلية للحلفاء العسكري بقيادة امريكية (20 رجل و90 % منهم امريكيون) بدون تأكيد المرحلة. وفي مكان الانفجار دمر الانفجار آلية للحلفاء جزئيا كما افاد مراسل وكالة فرانس برس لكن لم تصدر اي معلومات حول مصير ركابها.

وتبني الهجوم متسرود نظام طالبان السابق الذي طرد من السلطة اثر هجوم التحالف في نهاية 2001.

وقال احد الناطقين باسم طالبان يوسف احمدي هاتفيا من مكان لم يحدد لوكالة فرانس برس ان «هذا الهجوم نفذه احد مجاهدينا، رجل من قندهار».

## بنغلادش تطارد الفتي انتحاري محتملين

الاولى بوجود مهاجمين انتحاريين محليين محتملين بعد مقتل القاضيين اثر القاء قنبلة على سيارتهما يوم الاثنين في بلدة ساحلية تبعد 250 كيلومترا عن دكا العاصمة. وفي خطاب وقع في يد الشرطة على الاربعاء هدد متشددون بقتل قاض اخر في إقليم بانبا الشمالي ومسؤول اداري في منطقة اخرى بجنوب غرب البلاد. وجاء في الخطاب الذي قال ضابط الشرطة انه حمل توقيع جماعة المجاهدين المحظورة ان «القضاة والحكام التي يعملون بها سيفجرون ان لم يتم تطبيق الشريعة الاسلامية».

وقال شاب اصيب في تفجير الاثنين بعد القاء قنبلة عليه للمحققين في مستشفى بدكا ان ينتمي الى الفرق الانتحارية التابعة لجماعة المجاهدين. ونقلت قناة تلفزيونية خاصة عن الشاب الذي يدعى مومن من المستشفئ حيث يعالج من اصابات عديدة جراء الانفجار «ارسلت في مهمته للمقتل والوث... كنت اريد ان استشهد في

## بنغلادش تطارد الفتي انتحاري محتملين

الاولى بوجود مهاجمين انتحاريين محليين محتملين بعد مقتل القاضيين اثر القاء قنبلة على سيارتهما يوم الاثنين في بلدة ساحلية تبعد 250 كيلومترا عن دكا العاصمة. وفي خطاب وقع في يد الشرطة على الاربعاء هدد متشددون بقتل قاض اخر في إقليم بانبا الشمالي ومسؤول اداري في منطقة اخرى بجنوب غرب البلاد. وجاء في الخطاب الذي قال ضابط الشرطة انه حمل توقيع جماعة المجاهدين المحظورة ان «القضاة والحكام التي يعملون بها سيفجرون ان لم يتم تطبيق الشريعة الاسلامية».

وقال شاب اصيب في تفجير الاثنين بعد القاء قنبلة عليه للمحققين في مستشفى بدكا ان ينتمي الى الفرق الانتحارية التابعة لجماعة المجاهدين. ونقلت قناة تلفزيونية خاصة عن الشاب الذي يدعى مومن من المستشفئ حيث يعالج من اصابات عديدة جراء الانفجار «ارسلت في مهمته للمقتل والوث... كنت اريد ان استشهد في

## بنغلادش تطارد الفتي انتحاري محتملين

الاولى بوجود مهاجمين انتحاريين محليين محتملين بعد مقتل القاضيين اثر القاء قنبلة على سيارتهما يوم الاثنين في بلدة ساحلية تبعد 250 كيلومترا عن دكا العاصمة. وفي خطاب وقع في يد الشرطة على الاربعاء هدد متشددون بقتل قاض اخر في إقليم بانبا الشمالي ومسؤول اداري في منطقة اخرى بجنوب غرب البلاد. وجاء في الخطاب الذي قال ضابط الشرطة انه حمل توقيع جماعة المجاهدين المحظورة ان «القضاة والحكام التي يعملون بها سيفجرون ان لم يتم تطبيق الشريعة الاسلامية».

وقال شاب اصيب في تفجير الاثنين بعد القاء قنبلة عليه للمحققين في مستشفى بدكا ان ينتمي الى الفرق الانتحارية التابعة لجماعة المجاهدين. ونقلت قناة تلفزيونية خاصة عن الشاب الذي يدعى مومن من المستشفئ حيث يعالج من اصابات عديدة جراء الانفجار «ارسلت في مهمته للمقتل والوث... كنت اريد ان استشهد في

## بنغلادش تطارد الفتي انتحاري محتملين

الاولى بوجود مهاجمين انتحاريين محليين محتملين بعد مقتل القاضيين اثر القاء قنبلة على سيارتهما يوم الاثنين في بلدة ساحلية تبعد 250 كيلومترا عن دكا العاصمة. وفي خطاب وقع في يد الشرطة على الاربعاء هدد متشددون بقتل قاض اخر في إقليم بانبا الشمالي ومسؤول اداري في منطقة اخرى بجنوب غرب البلاد. وجاء في الخطاب الذي قال ضابط الشرطة انه حمل توقيع جماعة المجاهدين المحظورة ان «القضاة والحكام التي يعملون بها سيفجرون ان لم يتم تطبيق الشريعة الاسلامية».

وقال شاب اصيب في تفجير الاثنين بعد القاء قنبلة عليه للمحققين في مستشفى بدكا ان ينتمي الى الفرق الانتحارية التابعة لجماعة المجاهدين. ونقلت قناة تلفزيونية خاصة عن الشاب الذي يدعى مومن من المستشفئ حيث يعالج من اصابات عديدة جراء الانفجار «ارسلت في مهمته للمقتل والوث... كنت اريد ان استشهد في

## بنغلادش تطارد الفتي انتحاري محتملين

الاولى بوجود مهاجمين انتحاريين محليين محتملين بعد مقتل القاضيين اثر القاء قنبلة على سيارتهما يوم الاثنين في بلدة ساحلية تبعد 250 كيلومترا عن دكا العاصمة. وفي خطاب وقع في يد الشرطة على الاربعاء هدد متشددون بقتل قاض اخر في إقليم بانبا الشمالي ومسؤول اداري في منطقة اخرى بجنوب غرب البلاد. وجاء في الخطاب الذي قال ضابط الشرطة انه حمل توقيع جماعة المجاهدين المحظورة ان «القضاة والحكام التي يعملون بها سيفجرون ان لم يتم تطبيق الشريعة الاسلامية».

وقال شاب اصيب في تفجير الاثنين بعد القاء قنبلة عليه للمحققين في مستشفى بدكا ان ينتمي الى الفرق الانتحارية التابعة لجماعة المجاهدين. ونقلت قناة تلفزيونية خاصة عن الشاب الذي يدعى مومن من المستشفئ حيث يعالج من اصابات عديدة جراء الانفجار «ارسلت في مهمته للمقتل والوث... كنت اريد ان استشهد في

## بنغلادش تطارد الفتي انتحاري محتملين

الاولى بوجود مهاجمين انتحاريين محليين محتملين بعد مقتل القاضيين اثر القاء قنبلة على سيارتهما يوم الاثنين في بلدة ساحلية تبعد 250 كيلومترا عن دكا العاصمة. وفي خطاب وقع في يد الشرطة على الاربعاء هدد متشددون بقتل قاض اخر في إقليم بانبا الشمالي ومسؤول اداري في منطقة اخرى بجنوب غرب البلاد. وجاء في الخطاب الذي قال ضابط الشرطة انه حمل توقيع جماعة المجاهدين المحظورة ان «القضاة والحكام التي يعملون بها سيفجرون ان لم يتم تطبيق الشريعة الاسلامية».

وقال شاب اصيب في تفجير الاثنين بعد القاء قنبلة عليه للمحققين في مستشفى بدكا ان ينتمي الى الفرق الانتحارية التابعة لجماعة المجاهدين. ونقلت قناة تلفزيونية خاصة عن الشاب الذي يدعى مومن من المستشفئ حيث يعالج من اصابات عديدة جراء الانفجار «ارسلت في مهمته للمقتل والوث... كنت اريد ان استشهد في





## جبهة التوافق العراقية تعقد مؤتمر في سامراء فيه برنامجها الدلبي يطالب بتحقيق دولي ومحاسبة الحكومة على فضيحة ملجأ الجادرية

سامراء - «القدس العربي»  
من ضياء السامرائي:

عقد في سامراء صباح أمس مؤتمر خاص لجبهة التوافق العراقية في الجامع الكبير في سامراء وحضره حوالي 200 شخص، ونظر المؤتمر إلى شرح برنامج الجبهة التي تعتبر أكبر تجمع للسنّة، وأوضح الدلبي مخاطباً أهالي سامراء بأن الأوان ليضع أهل السنّة كلتهم في حكم بلدهم، مؤكداً أن زمن التفرّد بالسلطة قد ولى وإن المغيّبين سيقولون كلمتهم، وشدد الدلبي في كلمته التي تخللتها مشاتفات تدعم جبهة التوافق على أن برنامج الجبهة هو خدمة لجميع أبناء السنّة وإنها مع كل أبناء السنّة والشيعّة في بناء مستقبل بلدهم المحتل.

واتهم الدلبي الذي يراس تجمع مؤتمر أهل العراق في خطابه الحماسي الذي وجد صعوبة في دخول سامراء بسبب إغلاق القوات الأمريكية لمناذ المدينة الجيش الأمريكي بأنه يسيّر مشاعر أهل السنّة من أجل إيقاظ نار العنن مؤكداً أن الحكومة الحقيقية والتي تعتبر هي صاحبة السلطة يجب أن يكون أول قراراتها سيطرة المستحل الغزي.

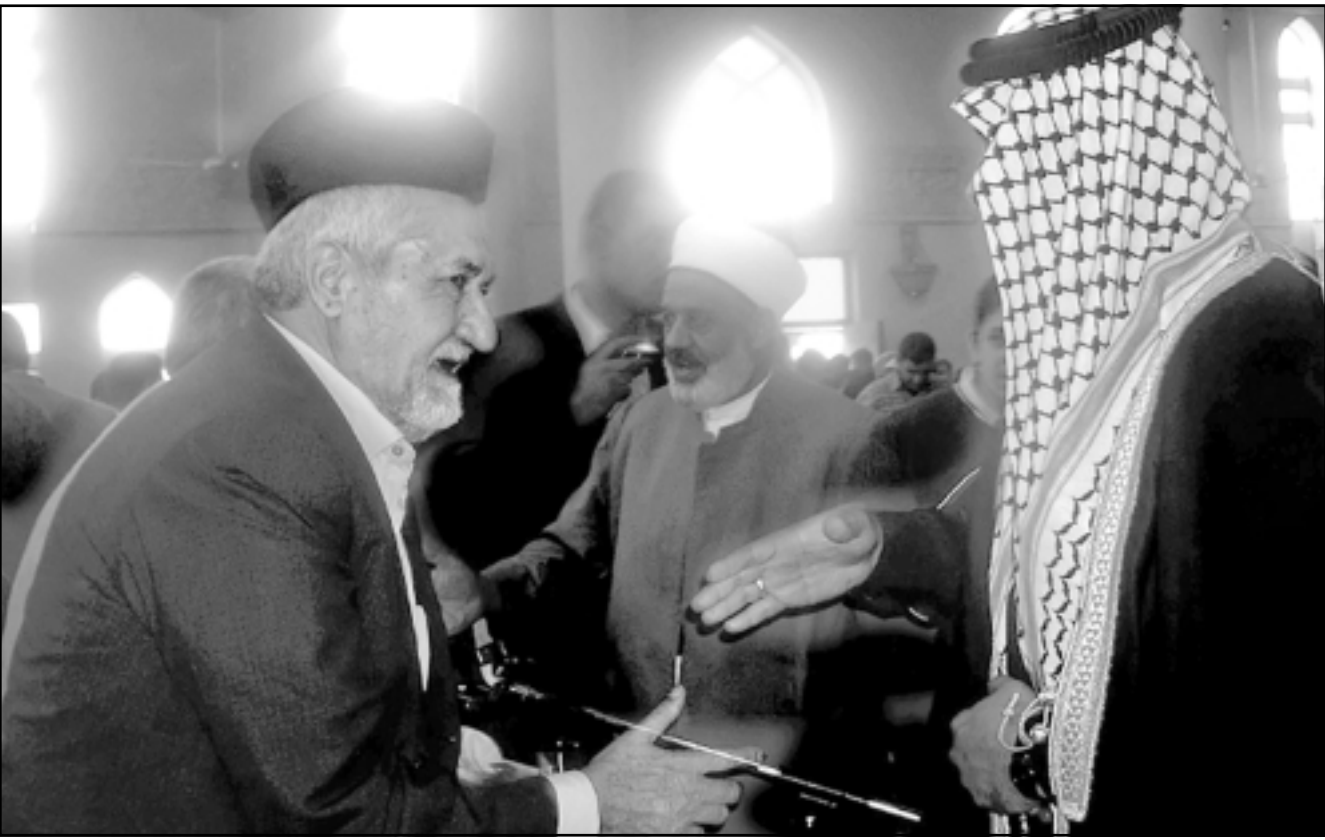
وطالب الدلبي من الأمم المتحدة والجامعة إرسال لجان تحقيق بخصوص العتور على العشرات من الأبرياء نساء وأطفال وشيوخاً في ملجأ تابع لأحد الأحزاب المتنفذة والذي كشف على يد القوات الأمريكية التي فضحت أمر هذا القبو السيئ السمعة، مؤكداً ما فعلوا لكي يتم تعذيبهم بهذه الصورة، وأضاف إن الساعة والمحاسبة يجب أن تظل الحكومة والقائمين على هذا القبو الذي يمثل فضيحة تضاهي فضيحة أبي غريب سيئ السمعة، مؤكداً أن مسؤولين من وزارة الأمن اعترفوا بجرم الأذية التي تلقاها المحتجزون.

وردد الدلبي في تصريح لـالقدس العربي، مبدداً بالجملة التي تقوم بها القوات الأمريكية والعراقية في الانبار وديالى معتبراً أن هذا التجمع في سامراء المقدسة هو رد على مخططاتهم الفاشلة لأن السنّة يظنون أصابعهم في عاتق اللامع التي ترعاها الحكومة الانتخباتية لكي يتشكروا للعالم أنهم سيشاركون في هذه الانتخابات.

وطالب العديد من الحاضرين وجهاء العشائر الدلبي بضرورة إيجاد تحالف على وجه السرعة مع صالح مملك الجبوري من أجل لم شمل السنّة والاستفادة من الأصوات، وأجابهم الدلبي «إني مع الجماعة واني مع لمة شمل السنّة، مادها الجبوري وأصفا آياه بالرجل الشجاع وصاحب المواقف. من جانب آخر قال علماء مكي من الحزب الإسلامي العراقي في كلمته لأهالي سامراء إن الجبهة وبضمفنها الحزب الإسلامي سيعمل جاهداً على الدخول في الانتخابات وأخذ مقاعده المستحقة على الرغم من كل المخططات إلا إن العراقيين باتوا يدركون مدى الحاجة لإخراج المحتل بكافة الطرق. وشجب مكي كافة الممارسات التي تقوم بها القوات الأمريكية والعراقية من أجل تضيق كلمة السنّة واهانتهم من خلال الاعتقالات والمهامات.

وندد مكي بما تقوم به القوات الأمريكية في القائم والعبيدي وغيرها من مدن الانبار والأعمال الطائفية في ديالى وشدد مكي على ضرورة دعم كافة القوى الوطنية وجمع كلهم أهال السنّة. وقال مكي في حديث لـالقدس العربي: إن عدد الذين عثر عليهم بحسب مصادر حكومية 173 وهو عدد جدا بسيط بالأعداد التي تجاوزت العشرة آلاف شخص والتي لا تعرف

أماكن إختفائهم وأضاف لقد فضحوا وكشف زيف الأعمال الإرهابية التي تقوم بها الأجهزة الحكومية في تعذيب وتجويع المساجين المختلفين عتوة دون جريمة تذكر سوى أنهم سنّة، وأشار إلى أن ما عرّف عن هؤلاء من الذين كشف أمرهم في ملجأ الجادرية غيض من فيض نسبة إلى الوثائق التي تمتلكها في ملفات المعتقلين على يد قوات الأمن العراقية وهي عار على الحكومة المؤقتة. وإمام وخطيب جامع الكبير في سامراء إن أهالي سامراء ستدعم ممتلي السنّة الاربعة إلى الوزير يد قوله «إن القوات البريطانية لم تستخدم الفوسفور الابيض اوي شكل من أشكال الذخيرة او الاسلحة ضد الدينين العراقيين». ويأتي هذا التطور بعد ساعات من اعتراف وزارة الدفاع الامريكى (المتناغون) أن قواتها في العراق استخدمت الفوسفور الابيض في الهجوم على الفلوجة وإبلاغ النائب العمالي المعارض للحرب الين سيمسون (بي بي سي) «هناك رياء حول القضية لان (رئيس



عدنان الدلبي يصافح شيخا وجهاء في مدينة سامراء (مس) (أ ف ب)

## بريطانيا تعترف باستخدام الفوسفور الابيض في العراق

لندن- يو بي أي: اعترف وزير الدفاع البريطاني جون ريد أن القوات البريطانية استخدمت الفوسفور الابيض في العراق حيث تركت الحركة الآن على الاسلحة الكيميائية خلال مرحلة ما بعد الحرب في العراق. كما رأى رئيس اللجنة البرلمانية المختصة بالشؤون الخارجية العمالي مايك غيبس أن اساءة تعامل الولايات المتحدة مع هذه القضية بانكار استخدام قواتها الفوسفور الابيض في العراق ثم الاعتراف بانها استخدمت عميل كارثة في العلاقات العامة بالنسبة لها. ودعا غيبس إلى تقوية المعاهدات الدولية المتعلقة بحظر استخدام الاسلحة الكيميائية لتشمل الفوسفور الابيض كونه يعتبر الآن مادة حارقة وليس سلاحا كيميائيا.

الوزراء طوني بليز أرسل قواتا إلى العراق تحت ذريعة اسلحة الدمار الشامل ثم اضطرنا لان نعلن ان قوات التحالف البريطانية والامريكى استخدمت أيضا الاسلحة الكيميائية خلال مرحلة ما بعد الحرب في العراق. كما رأى رئيس اللجنة البرلمانية المختصة بالشؤون الخارجية العمالي مايك غيبس أن اساءة تعامل الولايات المتحدة مع هذه القضية بانكار استخدام قواتها الفوسفور الابيض في العراق ثم الاعتراف بانها استخدمت عميل كارثة في العلاقات العامة بالنسبة لها. ودعا غيبس إلى تقوية المعاهدات الدولية المتعلقة بحظر استخدام الاسلحة الكيميائية لتشمل الفوسفور الابيض كونه يعتبر الآن مادة حارقة وليس سلاحا كيميائيا.

وندد مكي بما تقوم به القوات الأمريكية في القائم والعبيدي وغيرها من مدن الانبار والأعمال الطائفية في ديالى وشدد مكي على ضرورة دعم كافة القوى الوطنية وجمع كلهم أهال السنّة. وقال مكي في حديث لـالقدس العربي: إن عدد الذين عثر عليهم بحسب مصادر حكومية 173 وهو عدد جدا بسيط بالأعداد التي تجاوزت العشرة آلاف شخص والتي لا تعرف

## خطف الحمامي سعدون الجنابي و اغتياله كشفا سر سجن الجادرية السري ضابط مخابرات إيراني يدعى مهندسي يدير التعذيب ويقود التحقيقات في السجن

السجن تبن انهم من ضباط وزارة الداخلية، وتمنع عن التحقيق حول الانباء التي تحدثت عن ضبط القوات الامريكى التي راهمت السجن لشخص إيراني يدعى ابو مهدي مهندسي تشير المعلومات الى انه ضابط في المخابرات الإيرانية(اطلاعات) كان يقود تعذيب المعتقلين ويشرف على التحقيق معهم، ولكن الالماء كمال أكد انه شاهد معتقلين بعضهم سلخ جلدهم ويضع لآخمر مصاص بالشلل من أثر التعذيب، وفي محاولة من رئيس الحكومة الانتقالية الثالثة في عهد الاحتلال ابراهيم الجعفري لتفادي الفضيحة، فقد أعلن عن تشكيل لجنة حكومية للتحقيق في الحادث دون تسمية رئيسها واعضائها، في وقت ترد ان نائب رئيس الوزراء اللواء عبد

السجن تبن انهم من ضباط وزارة الداخلية، وتمنع عن التحقيق حول الانباء التي تحدثت عن ضبط القوات الامريكى التي راهمت السجن لشخص إيراني يدعى ابو مهدي مهندسي تشير المعلومات الى انه ضابط في المخابرات الإيرانية(اطلاعات) كان يقود تعذيب المعتقلين ويشرف على التحقيق معهم، ولكن الالماء كمال أكد انه شاهد معتقلين بعضهم سلخ جلدهم ويضع لآخمر مصاص بالشلل من أثر التعذيب، وفي محاولة من رئيس الحكومة الانتقالية الثالثة في عهد الاحتلال ابراهيم الجعفري لتفادي الفضيحة، فقد أعلن عن تشكيل لجنة حكومية للتحقيق في الحادث دون تسمية رئيسها واعضائها، في وقت ترد ان نائب رئيس الوزراء اللواء عبد

السجن تبن انهم من ضباط وزارة الداخلية، وتمنع عن التحقيق حول الانباء التي تحدثت عن ضبط القوات الامريكى التي راهمت السجن لشخص إيراني يدعى ابو مهدي مهندسي تشير المعلومات الى انه ضابط في المخابرات الإيرانية(اطلاعات) كان يقود تعذيب المعتقلين ويشرف على التحقيق معهم، ولكن الالماء كمال أكد انه شاهد معتقلين بعضهم سلخ جلدهم ويضع لآخمر مصاص بالشلل من أثر التعذيب، وفي محاولة من رئيس الحكومة الانتقالية الثالثة في عهد الاحتلال ابراهيم الجعفري لتفادي الفضيحة، فقد أعلن عن تشكيل لجنة حكومية للتحقيق في الحادث دون تسمية رئيسها واعضائها، في وقت ترد ان نائب رئيس الوزراء اللواء عبد

السجن تبن انهم من ضباط وزارة الداخلية، وتمنع عن التحقيق حول الانباء التي تحدثت عن ضبط القوات الامريكى التي راهمت السجن لشخص إيراني يدعى ابو مهدي مهندسي تشير المعلومات الى انه ضابط في المخابرات الإيرانية(اطلاعات) كان يقود تعذيب المعتقلين ويشرف على التحقيق معهم، ولكن الالماء كمال أكد انه شاهد معتقلين بعضهم سلخ جلدهم ويضع لآخمر مصاص بالشلل من أثر التعذيب، وفي محاولة من رئيس الحكومة الانتقالية الثالثة في عهد الاحتلال ابراهيم الجعفري لتفادي الفضيحة، فقد أعلن عن تشكيل لجنة حكومية للتحقيق في الحادث دون تسمية رئيسها واعضائها، في وقت ترد ان نائب رئيس الوزراء اللواء عبد

## «ابو غريب» حكومة الجعفري قبو في وزارة الداخلية تشرف قوات بدر

بقتل او فصل او عزل الضباط المؤهلين، وسلمت امر الوزارة من 150 في ناشطين في قوات بدر. وجاءت هذه في الوقت الذي اتهم فيه قادة سنّة الجيش العراقي والقوات الأمريكية بعمليات تطهير عرقي واعتقال مسؤولين من السنّة وذلك لمنعهم من المشاركة في الانتخابات. وقال مسؤول أمريكي ان المعتقلين ظهرت عليهم جراح تشير الى قتل تعذيب مقصود. وجاء الاعلان والاعلان عن تعذيب الاسرى بعد ان حذرت منظمات حقوق انسان من هذه الممارسات التي تمت منذ تسليم السلطة الرمزي للعراقيين، وكان المسؤول المساعد لكاتب المتحدة في العراق قد عبر عن قلقه من ممارسات رجال الامن والشرطة العراقية، وانهم قاموا باقتحام حقوق المساجين.

بقتل او فصل او عزل الضباط المؤهلين، وسلمت امر الوزارة من 150 في ناشطين في قوات بدر. وجاءت هذه في الوقت الذي اتهم فيه قادة سنّة الجيش العراقي والقوات الأمريكية بعمليات تطهير عرقي واعتقال مسؤولين من السنّة وذلك لمنعهم من المشاركة في الانتخابات. وقال مسؤول أمريكي ان المعتقلين ظهرت عليهم جراح تشير الى قتل تعذيب مقصود. وجاء الاعلان والاعلان عن تعذيب الاسرى بعد ان حذرت منظمات حقوق انسان من هذه الممارسات التي تمت منذ تسليم السلطة الرمزي للعراقيين، وكان المسؤول المساعد لكاتب المتحدة في العراق قد عبر عن قلقه من ممارسات رجال الامن والشرطة العراقية، وانهم قاموا باقتحام حقوق المساجين.

بقتل او فصل او عزل الضباط المؤهلين، وسلمت امر الوزارة من 150 في ناشطين في قوات بدر. وجاءت هذه في الوقت الذي اتهم فيه قادة سنّة الجيش العراقي والقوات الأمريكية بعمليات تطهير عرقي واعتقال مسؤولين من السنّة وذلك لمنعهم من المشاركة في الانتخابات. وقال مسؤول أمريكي ان المعتقلين ظهرت عليهم جراح تشير الى قتل تعذيب مقصود. وجاء الاعلان والاعلان عن تعذيب الاسرى بعد ان حذرت منظمات حقوق انسان من هذه الممارسات التي تمت منذ تسليم السلطة الرمزي للعراقيين، وكان المسؤول المساعد لكاتب المتحدة في العراق قد عبر عن قلقه من ممارسات رجال الامن والشرطة العراقية، وانهم قاموا باقتحام حقوق المساجين.

## «القدس العربي» لندن -

وقال مسؤولون سنة ان عمليات التعذيب لا تتركز في القبو او المراكز السرية ولكن في رجال يتنصرون بزي الشرطة ويقومون بترويع السكان من خلال مدامتها واعتقال افرادها. وقالت صحف امريكى ان مركز الاعتقال السري قد اكتشف بالصدفة عندما داهمت الفرقة للمرة الثالثة المكان بعد ان اشتكت ام من اخفاء ابنها البالغ من العمر 15 عاما، حيث دوهم المكان في حي الجادرية الذي لا يبعد كثيرا عن مقر حزب عبد العزيز الحكيم الذي تتبع له قوات بدر. وقال الجنود الامريكوي ان الحرس قالوا لهم ان عدد المعتقلين في القبو لا يتجاوز الاربين الالان الحيوي الامريكى وجد اربعة اضعاف هذا العدد.

ونقلت «لوس انجلس تايمز» عن مسؤول عسكري قوله ان الجيش يحقق في اتهامات بانتهاكات في هذا السجن. وعبر العسكريون الأمريكيون عن قلقهم من وجود عناصر من الميليشيات التي اخترقت الشرطة ووزارة الداخلية واتهامات بقيامها بعمليات تعذيب منظمة. ويقول مسؤول سابق في حكومة علاوي المؤقتة ان المعتقلين يظنون سجناء من مناطق تشكبتها كغالبية سنينة. مثل الفلوجة وتلعفر. واضافت المسؤول ان الحكومة الانتقالية قامت

## خطة انسحاب بريطانية للعام المقبل تقوم على اساس خروج الجعفري من الوزارة

لندن من نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي، والذي رجحت احتمال ان يصبح رئيس الحكومة الجديدة بعهد الانتخباتية، ويرى مسؤولون ان استراتيجيته الخروج من العراق ستمد على جملة من العوامل السياسية والامنية، بشكل يؤدي لحماية القوات البريطانية في العراق. وقال مسؤولون في الجعفري انهم سيحاولون ان يبقوا في العراق حتى يتم انسحاب القوات البريطانية من العراق. وقال مسؤولون في الجعفري انهم سيحاولون ان يبقوا في العراق حتى يتم انسحاب القوات البريطانية من العراق. وقال مسؤولون في الجعفري انهم سيحاولون ان يبقوا في العراق حتى يتم انسحاب القوات البريطانية من العراق.

لندن من نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي، والذي رجحت احتمال ان يصبح رئيس الحكومة الجديدة بعهد الانتخباتية، ويرى مسؤولون ان استراتيجيته الخروج من العراق ستمد على جملة من العوامل السياسية والامنية، بشكل يؤدي لحماية القوات البريطانية في العراق. وقال مسؤولون في الجعفري انهم سيحاولون ان يبقوا في العراق حتى يتم انسحاب القوات البريطانية من العراق. وقال مسؤولون في الجعفري انهم سيحاولون ان يبقوا في العراق حتى يتم انسحاب القوات البريطانية من العراق.

لندن من نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي، والذي رجحت احتمال ان يصبح رئيس الحكومة الجديدة بعهد الانتخباتية، ويرى مسؤولون ان استراتيجيته الخروج من العراق ستمد على جملة من العوامل السياسية والامنية، بشكل يؤدي لحماية القوات البريطانية في العراق. وقال مسؤولون في الجعفري انهم سيحاولون ان يبقوا في العراق حتى يتم انسحاب القوات البريطانية من العراق.

## البيت الابيض ينشر مقتطفات من خطاب لدوفيلبان لتبرير الحرب على العراق

المحتمل بالمعلومات الاستخباراتية قبل الحرب، مقتطفات من خطاب رئيس الوزراء الفرنسي حاليا امام مجلس الامن الدولي في الخامس من شباط (فبراير) 2003.

وقال دوفيلبان انذاك «حاليا علينا ان نولي اهتمامنا بالتدابير البيولوجي والكيميائي. لدينا شبكات كبيرة حيال الاربعةاء على وجه الخصوص في لبنان والكويت التي لديها القدرة على نشر البكتيريا التي يمكن ان تنتشر الى دول اخرى. وقد تم اكتشاف ان هناك مختبرات في العراق التي لديها القدرة على تصنيع البكتيريا التي يمكن ان تنتشر الى دول اخرى. وقد تم اكتشاف ان هناك مختبرات في العراق التي لديها القدرة على تصنيع البكتيريا التي يمكن ان تنتشر الى دول اخرى.

## قائمة الإنتلاف الشيعي تعلن برنامجها وإنشاء مجلس باسم مجلس العموم الوطني

بغداد - من حكمت الحسيني: أعلنت كيانات سياسية مؤلفة في قائمة الإنتلاف العراقي الموحد الشيعية التي تحمل رقم 555 برنامجها السياسي استعداداً لخوضها الإنتخابات العامة في الخامس عشر من الشهر المقبل، وتعهد الإنتلاف العراقي الموحد في بيان تلقته «القدس العربي» نسخة منه أمس العمل بموجب الدستور الدائم للبلاد وبناء الفترات الأمنية العراقية بهدف إنهاء الوجود الاجنبي العسكري وكل مخلفات الاحتلال وتوفير مجانية التعليم للمراحل الدراسية كافة وحماية استقلال الاعلام وتشجيع الاستثمارات في المشاريع النفطية والغازية والثروات المعدنية والعمل على رفاهية المواطن وازدهار الوطن والاهتمام بعوائل الشهداء وإصلاح الأجهزة الحكومية وبناء دولة المؤسسات والالتزام بمبدأ حسن الجوار مع جميع الدول العربية والإسلامية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

من جهة ثانية عقد مجلس بطلن على نفسه اسم العموم الوطني العراقي مؤتمره العام الثالث والذي أعلن فيه قائمته الانتخابية التي تحمل رقم 748 وتضم شخصيات دينية وعشائرية وأكاديمية مستقلة. وقال الدكتور جاسم العزاوي عضو الأمانة في المجلس خلال المؤتمر الذي عقد أول أمس «هناك صورة غير واضحة في الساحة العراقية تحاول أن تفرض أمراً واقعاً على قوى المشهد السياسي وتحاول أن تمنع المواطن من أداء دوره الاجتماعي السياسي لذا يجب أن تنتهي حالة الفوضى ضغوط الاعلام والمنظمات الإنسانية الشعب على ثرواته لا أن تنهب الي جيوب السراق» (موضحاً ان المجلس سيدخل الإنتخابات ولم يتحالف مع أية جهة سياسية ويطمح بان يكون للمستقلين دور في البرلمان المقبل، ودعا البيان الختامي للمؤتمر إلى الوحدة الوطنية وتغليب لغة الحوار على لغة القتال والتأكيد على دور المرأة في المجتمع ووضعها في المكان الذي يتناسب وإمكاناتها وتحقيق سيادة الكاملة وإعطاء الدور الحيوي والفاعل إلى الشباب والطلبة والقضاء على البطالة والاهتمام بترشحة التقاعدين وقطاع التعليم.

## الجلس الاسلامي البريطاني يدين استخدام القوات الامريكى للفوسفور الابيض في الفلوجة

لندن- يو بي أي: أدان المجلس الإسلامي البريطاني أمس الاربعة استخدام القوات الامريكى للفوسفور الابيض في الهجوم الذي شنته على مدينة الفلوجة العراقية اوخر العام الماضي.

وأبلغ المتحدث باسم المجلس عنيات بنغولو ان يونايديرس انترناشونال امس «ان الامر ملق للغاية لان الولايات المتحدة لم تكن صادقة ابدأ في تعاطيها مع قضية استخدام الفوسفور الابيض ضد الشعب العراقي». وقال «هناك غياب في الثقة اصلا بشأن المعلومات التي تصدرها الولايات المتحدة عن عملياتها العسكرية في العراق قاد الي تزايد الشكوك حول طبيعة الجرائم التي تقترقها ضد الشعب العراقي».

ووصف الاعتراف الامريكى بانته «تطور خطير ودليل جيد على ان الولايات المتحدة لا يتحرك من تكن صادقة ابدأ في تعاطيها مع قضية استخدام الفوسفور الابيض ضد الشعب العراقي». واعترفت الولايات المتحدة للمرة الاولى باستخدامها الفوسفور الابيض في هجوم الفلوجة بعد ان كانت اعلنت من قبل ان قواتها استخدمته فقط كتقابل مضوية.

وأبلغ العقيد الامريكى باري فينابل هيئة الاداعة البريطانية امس «ان القوات الامريكى استخدمت سلاح حارق في المقاتلين الاعداء وليس ضد المدنيين في العراق».

وكان فيلم وثائقي حمل اسم (الفلوجة: المذبحة المنسية) ينته محطة تلفزيونية ايطالية الاسبوع الماضي عرض أدلة على استخدام القوات الامريكى القنابل الحارقة المعروفة باسم (مارك 77) وهي الجبل الحسن من قنابل النابالم في الهجوم الذي شنته على الفلوجة في انتهاك لمعاهدة الامم المتحدة حول الاسلحة التقليدية الممددة لعام 1980 والتي تنص على استخدام هذا النوع من القنابل ضد الاهداف العسكرية فقط.

ونقل الفيلم الوثائقي عن جندي امريكى سابق شارك في عملية الفلوجة قوله «سمعت اوامر تطلب منا الانتباه لانهم (القوات الامريكى) كانوا يعدون لاستخدام الفوسفور الابيض في الفلوجة».

## زعيم الجماعة الاسلامية يطالب الحزبين الكرديين في شمال العراق باطلاق سراح 35 من أنصاره

السجن تبن انهم من ضباط وزارة الداخلية، وتمنع عن التحقيق حول الانباء التي تحدثت عن ضبط القوات الامريكى التي راهمت السجن لشخص إيراني يدعى ابو مهدي مهندسي تشير المعلومات الى انه ضابط في المخابرات الإيرانية(اطلاعات) كان يقود تعذيب المعتقلين ويشرف على التحقيق معهم، ولكن الالماء كمال أكد انه شاهد معتقلين بعضهم سلخ جلدهم ويضع لآخمر مصاص بالشلل من أثر التعذيب، وفي محاولة من رئيس الحكومة الانتقالية الثالثة في عهد الاحتلال ابراهيم الجعفري لتفادي الفضيحة، فقد أعلن عن تشكيل لجنة حكومية للتحقيق في الحادث دون تسمية رئيسها واعضائها، في وقت ترد ان نائب رئيس الوزراء اللواء عبد



# حصلوا على 34 مقعداً.. وستة من مرشحي الوفد والتجمع والكرامة ومنشق عن حزب الغد بين الفائزين في جولة الاعادة الانتخابية المصرية تبرز قوة «الاخوان» وضعف احزاب المعارضة في الشارع السياسي



سيدات مصريات اثناء الاثلاثين باصواتهن في القاهرة أمس الاول (أف ب)

القاهرة من توماس بييري  
- ومحمد عبد اللاه:

قالت جماعة الاخوان المسلمين امس الاربعاء انها فازت في المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية المصرية بمقاعد تزيد عددها على مئتي عدد المقاعد التي تشغلها الجماعة في البرلمان المنتهية ولايته، وحققت الجماعة انها شغلت في المرحلة الاولى من الانتخابات التي اجريت جولتها الاولى يوم الاربعاء واجريت جولة الاعادة فيها الثلاثاء 34 مقعدا في مجلس الشعب المكون من 454 مقعدا منها عشرة بالتعيين، وللجماعة في البرلمان المنتهية ولايته 15 مقعدا، وقال مصدر في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ان الحزب حصل على 88 مقعدا في المرحلة الاولى التي دارت المنافسة فيها على 164 مقعدا، وأضاف أن أغلبية الحزب ستزيد اذا عاد 35 فائزا الى الحزب بعدما انشقوا عنه لترشيح أنفسهم خارج قائمته مستغلين، وتبرز نتائج المرحلة الاولى من الانتخابات قوة الاخوان المسلمين وهم جماعة اسلامية معتدلة في الوقت الذي بقيت فيه مرحلتان من الانتخابات التشريعية للاخوان فيهما 110 مرشحين، وتبرز النتائج المعلقة الى الان تحول الاسلام السياسي الذي تمتعه

جماعة الاخوان الى أقوى قوة معارضة في مصر، وقال محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان لرويترز ان الجماعة شغلت في جولة الاعادة من المرحلة الاولى 30 مقعدا، وكان قال في وقت سابق ان عدد المقاعد التي فازت بها الجماعة في تلك الجولة 29 مقعدا من بين 133 مقعدا دارت عليها المنافسة، ونافست الجماعة في جولة الاعادة على 42 مقعدا، وفي الجولة الاولى من المرحلة الاولى فازت الجماعة بأربعة مقاعد، وقال حبيب ان النتيجة «تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن الشعب المصري يقف خلف الاخوان ويتعاطف معهم وأن الاخوان يمثلون بالفعل أقوى فصيل سياسي واجتماعي في مصر»، وشغل الحزب الوطني الديمقراطي 26 مقعدا في الجولة الاولى من المرحلة الاولى، وقالت صحيفة «الاهرام المسائي» امس الاربعاء ان ستة فقط فازوا من مرشحي ائتلاف انتخابي تشكلت باسم الجبهة الوطنية للتغيير السياسي والدستوري، وقام العضو القيادي في حزب الاحرار طلعت السادات ابن شقيق الرئيس الراحل انور السادات بمقعد في دائرة تلا بمحافظة المنوفية وفاز شقيقه محمد بمقعد في نفس الدائرة.

## ابن شقيق الرئيس السادات يفوز بعد استخدامه الأسود في جولته الانتخابية

القاهرة - «القدس العربي»:

تمكن ابنا شقيق الرئيس انور السادات من الفوز بالمقعدين المخصصين لدائرة تلا بمحافظة المنوفية في جولة الاعادة التي تمت أول أمس الثلاثاء وهما طلعت السادات ومحمد انور، وقد استخمد طلعت أسلوبا غير معهود للدعاية له في الدائرة احدث نذرا بين بعض ابناءها عندما فوجئوا به يقوم بجولة في شارع تلا وتصاحبه سيارة نصف نقل تحمل أسدا حقيقيا ومقيدا، وسار طلعت على رجله لتحية الناخبين وهو يحمل بين يديه أسدا صغيرا وقد أدى المشهد إلى فرار البعض وتسمر آخرين، أخذ طلعت يشجعهم على مداعبة الأسد الصغير الذي يحمله ويملثمهم إلى أن الأسد الكبير مفيد ولن بعض أحدا أو يهجم عليه وبدأوا يحيطون به مداعبة الصغرى، طلعت دفع إيجارا للأسدين شامتاها جنبه في هذه الجولة ورد الذي أعلن انتقوده لإثارة الدهر في البداية بان رمزه الانتخابي الأسد فأحضر أسودا حقيقية.

المعروف عن طلعت - وهو حماد - خفة ظمأ، لها دعايته وهو وشقيقه محمد انور في الجولة الاولى فكانت توزيع بطاين وأجهزة كهربائية عليها صورة عمهما الرئيس الراحل انور السادات وتلا هي مسقط رأس السادات.

واستغل شركة هيويتا للسيارات الفرصة فخرش ثلاثين أولاد يوم بدء الانتخابات يوم الاربعاء والثاني في جولة الاعادة يوم الثلاثاء.

## الاقباط يدعون «الاخوان» في مصر الى تحديد برنامجهم السياسي

وتد مرقص ب«احتكار الحزب الحاكم الاخوان المسلمين للساحة السياسية» فيما اعتبر عبد النور ان الجماعة كانت «المستفيد الاول من اقتراع المصريين الاحتجاجي» ومن دون انتظار النتائج الرسمية، أعلن المتحدث باسم الاخوان المسلمين عمام العريان الاربعاء لوكالة «فرانس برس» ان الجماعة المحظورة فازت بـ34 من 164 مقعدا تم التناقص عليها خلال المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية، وللخوان المرحلة 15 نائبا في مجلس الشعب الحالي.

وتد مرقص ب«احتكار الحزب الحاكم الاخوان المسلمين للساحة السياسية» فيما اعتبر عبد النور ان الجماعة كانت «المستفيد الاول من اقتراع المصريين الاحتجاجي» ومن دون انتظار النتائج الرسمية، أعلن المتحدث باسم الاخوان المسلمين عمام العريان الاربعاء لوكالة «فرانس برس» ان الجماعة المحظورة فازت بـ34 من 164 مقعدا تم التناقص عليها خلال المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية، وللخوان المرحلة 15 نائبا في مجلس الشعب الحالي.

## محللون: انتصار «الاخوان» يكرس «القطبية الثنائية» وفشل الحزب الحاكم في مصر

لاقتادات جادة من قبل المواطنين ولا يجد مدافع عن «... ولا يستعيد مكرم محمد احمد ان يتمكن الاخوان المسلمون من الاوضاع الحالية من الحصول مستقبلا على اقلية في البرلمان ولكنه لا يعتقد في «انتقال سلمي للسلطة» اليهم ولا يستبعد تكرار السيناريو الذي شهدته الجزائر عام 1992 عندما تدخلت المؤسسة العسكرية لانقاذ الانتخابات التي فازت فيها جبهة الاقناذ الوطني (اسلاميون).

اما البحث في مركز الدراسات السياسية بـ«الاهرام» نبيل عبد الفتاح فيقول ان «تزيد نسبة الضغوط من قبل الدولة وتدخل الجهاز الاداري خلال المرحلتين الثانية والثالثة للانتخابات بحيث لا يزيد عدد نواب الاخوان الاجمالي في البرلمان الجديد عن 40 او 50 عضوا».

ويؤكد ايضا ان «القطبية الثنائية التي تميز الحياة السياسية ناتجة عن ضرب النظام للحزب المدنية والليبرالية».

ويعتقد عبد الفتاح ان ازدياد تمثيل الاخوان داخل مجلس الشعب سيضعف اساسا في شكل تأثير سلبى على حريات الراي والتعبير بسبب السوابق المعروفة للجماعة في مناهضة العديد من الاعمال الفكرية والادبية».

وقال «لم نخسز الانتخابات بكل قوتنا الانتخابية ولنا بعد متواضع حتى لا نستغز العقيلة الاستبدادية» في الحكم.

ويعتقد المحللون ان الاخوان المسلمين استفادوا من مناخ مؤات اقليميا و«من طبيعة اللحظة التاريخية التي تتحتفل في صعود الاسلام السياسي وتراجع الاديولوجيا القومية في العالم العربي خلال الثلاثين سنة الاخيرة»، على حد تعبير نائب مدير مركز الدراسات السياسية بـ«الاهرام» محمد السيد سعيد.

ولكنهم يؤكدون ان الاختراق الذي حققه الاخوان يرجع اساسا الى قوة تنظيمهم ونجاحهم في العمل الجماعي «على الارض» من جهة والى فشل الحزب الوطني الحاكم في ترأسه الرئيس المصري حسني مبارك من جهة اخرى، ويقول محمد السيد سعيد «انه انتصار كبير للاخوان والسبب فيه هو الرئيس (حسني) مبارك الذي تقفدت قيادته المتعددية والتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية واخلى الساحة لعدوه الحقيقي وهو جماعة الاخوان».

ويضيف «اصبحت المعركة ثنائية بين الاخوان والحزب الوطني في وقت يتعرض فيه برنامج الرئيس مبارك الاجتماعية في مواجهة الفساد في الوقت الذي بدت فيه المعارضة في طريقها لانسحاق بعد ان ادت سياسات النظام الى الانكماش المنظر للحياة السياسية طوال الثلاثين عاما الماضية».

ويوقع سعيد ان يفوز الاخوان بما قد يصل الى 90 مقعدا اذا لم تحدث تدخلات اكبر من قبل اجهزة الدولة خلال المرحلتين المقبلتين للانتخابات التي ستختتم في السابع من كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

ويرى ان فوز الاخوان سيكسر القطبية الثنائية، وانه يشير القلق بالنسبة للمستقبل «او يحتمل جدا اذا استمرت الامور على ما هي عليه ان يصعدوا في الانتخابات المقبلة بعد سنوات الى السلطة».

وقال الكاتب في صحيفة «الاهرام» مكرم محمد احمد ان نجاح الاخوان هو «فشل للحزب الوطني الذي دخل معركة مع المعارضة غير الاسلامية حول التعديل الدستوري المتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية واخلى الساحة لعدوه الحقيقي وهو جماعة الاخوان».

ويضيف «اصبحت المعركة ثنائية بين الاخوان والحزب الوطني في وقت يتعرض فيه برنامج الرئيس مبارك الاجتماعية في مواجهة الفساد في الوقت الذي بدت فيه المعارضة في طريقها لانسحاق بعد ان ادت سياسات النظام الى الانكماش المنظر للحياة السياسية طوال الثلاثين عاما الماضية».

القاهرة - أف ب: اك «الانتصار الكبير، لجماعة الاخوان المسلمين في المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية تزايد وزنه النسبي وكرس «القطبية الثنائية» في الساحة السياسية المصرية التي يتقاسمون الهيمنة عليها مع الحزب الحاكم.

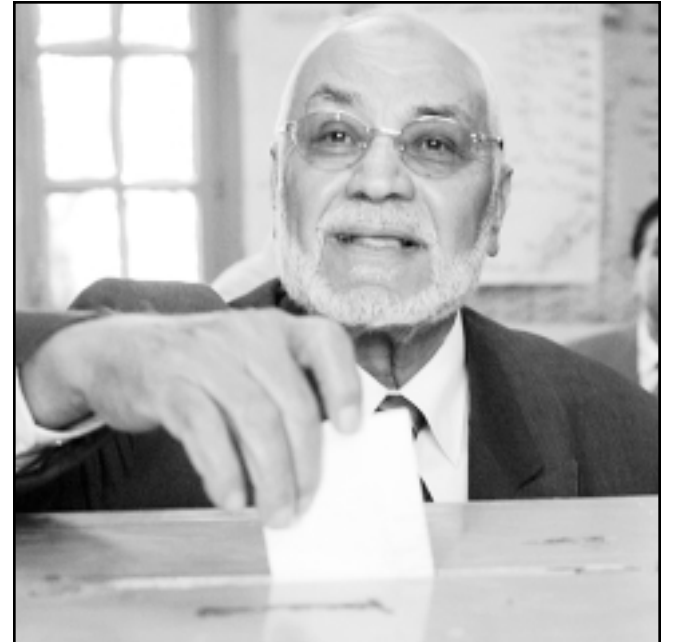
فقد فاز الاخوان المسلمون بـ 20,75 % من مقاعد مجلس الشعب التي تم حسمها في المرحلة الاولى للانتخابات اذ فاز 34 مرشحها من أصل 164 نائبا تم انتخابهم.

وتعد هذه النتيجة يحققها الاخوان المسلمون منذ عودة الحياة الحزبية في مصر قبل حوالي 35 عاما.

وكان الاخوان حصلوا على 17 مقعدا فقط في الانتخابات السابقة ولكن اثنين من نوابهم حصلوا في البرلمان فيما بعد.

وخاص الاخوان الانتخابات تحت شعار وحيد هو «الاسلام هو الحل» داعين الى تطبيق الشريعة واقامة دولة اسلامية واعلنوا انهم يتوقعون فوز ما بين 50 الى 70 من مرشحيهم في الانتخابات.

واكد المرشد العام للاخوان محمد مهدي عاكف الاسبوع الماضي ان القوة السياسية للجماعة تمكثها من المنافسة على غالبية مقاعد مجلس الشعب.



مرشح «الاخوان» يدلي بصوته أمس الاول (أف ب)

## أوضح ان فساد كبار المسؤولين دفعه لترشيح نفسه لانتقال البلاد من الغرق اليميني: نائب اول رئيس للجمهورية بعد قيام الثورة يعلن ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية المقبلة

وتكرارا، فليست هذه النتيجة التي سعيها اليها بالثورة واقتديناها برووسا واقتعنا مصر بدمها وصولا الى تحقيق اهدافنا الحضارية التي بدأنا تنفيذها فور قيامها».

واوضح ان قيادة الثورة اتخذت اجراءات صارمة في الستينات ضد التكوين للسلطة وصدت قرارات جمهورية بمنع رئيس الجمهورية ونائبه والوزراء واعضاء مجلس قيادة الثورة من شراء اي سهم من اسهم اول بنك يمني وسائر الشركات العامة اجتنابا لشبهة الفساد.

واضاف ان «الامور انقلبت عاليها سافلها، وسافلها عاليها وانتشر الفساد المالي والعجز الاداري والفشل الوزاري حتى اعلن الاخ الفاضل رئيس الوزراء الحالي فشل حكومته وجمع حكومات الحزب الحاكم في تحقيق اي اصلاح، والسبب واضح وهو عدم الخبرة في تحقيق النهضة وعدم الاختصاص في ادارة الحكم، وعدم القدرة على استيعاب اهداف الثورة الحضارية مما أدى الى عدم الاقتناع بان علاج البطالة والفقر والجوع هو خيرة الاصلاح وليس قوة السلاح، فاصبحت تعتمد على القروض والمنح».

واكد البيهزاني ان «اموال فساد الكبار تخفت في خارج اليمن في البنوك الاجنبية بينما الفاسدون يرون بعض ابناء الشعب

ياكلون من فقات صناديق القمامة اذا تركت لهم القلط والكلاب الضالة شيئا بلقطونه في بطونهم الجائعة».

وقال «حرام على كل منصف ان يرى الشعب اليمني يلفظ نفسه من البطالة والجوع وليس من مجيب سوى اعتراف رئيس الحكومة بالفشل وعدم بحث الدولة عن اسبابه حتى اصبحت بلادنا سوقا لن يشتري كل من يقدم نفسه لعمال اربابية ليمس رقبته ولكن بعد ذلك ما يكون، بينما بلادنا اليمنية منقطة استراتيجة دولية يلزمها تحقيق الاستقرار الذي لا يمكن تحقيقه بمجرد استخدام السلاح وانما باستئصال الاسباب التي تدفع اليه وهي البطالة والفقر والجوع واليأس، وهذه نتائج حتمية لفساد الادارة وفشل الوزراء كافرقات طبيعية لاعتماد الحكم ونفور من كفاءة الحكوميين فتمزقت او وصلال اليمن واصبح سوقا لن يشتري اصابع الارهاب من الذين تهون عليهم (الحياة المرفوضة) حيث لا يرون فرقا بينها وبين الموت المحتل في عمليات ارهابية لا يعرفون اهدافها ولا يهتمون بها في يرون فيها الا ما يسد الرق».

واشهار الى ان اليمن اصبح «قنبلة موقوتة معرضة للانفجار في اية لحظة ما لم نتداركه باصلاحات فورية وجذرية

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

كشف نائب رئيس الجمهورية الاسبق عبد الرحمن البيهزاني اعترافه لترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية القادمة المقرر اجراؤها في ايلول (سبتمبر) من العام القادم.

والبيهزاني كان نائبا اول رئيس للجمهورية بعد قيام الثورة اليمنية في 1962 ويقع منذ الستينات في القاهرة ولديه حاليا مشاريع استثمارية كبيرة في مصر.

وقال في الرسالة «لم تقم الثورة اليمنية لاستبدال حاكم باخر وإنما لإقامة دولة مؤسسات عصرية تنهض شعب اليمن العريق وترفعه الى مستوى الحضارة الحديثة المتطورة فتخفي البطالة وما يعيقها من فقر يتلوه جوع يتظور الى ياس ينتهي الى انتحار حسيما لتعلن الجهات اليمنية الرسمية مرارا

## برلاني يميني يطالب بمساءلة وزير الداخلية حول الاعتداءات على الصحافيين

الرد على تساؤلات نواب بشأن قضايا اخرى.

واعتبر الزكري ان ما يتعرض له الصحافيين من حملة منظمة تقف خلفها جهات تفرض تشويه الحريات الموجودة، وقال يفترض بالجلس ان يلقى وقفة جادة تجاه هذه القضية من المجلس والرأي العام طبيعة هذه الجهات ومن يقف خلفها.

واكد ان كشف الحقائق بشأن هذه الاعتداءات هو من صالح الحكومة لان ما يجري يعكس صورة سيئة عن البلد على المستوى الداخلي والخارجي.

الى ذلك قال مصدر يمني مطلع ان النيابة العامة احتجزت اليوم الصحافي خالد دلق بعد التحقيق معه في قضية رفעה ضد العميد علي الشاطر - رئيس دائرة التوجيه العدوي في السياسي للوقوات المسلحة ورئيس تحرير صحيفة ال26 سبتمبر - اتهم فيها بتهميد عبر الهاتف.

وتكرر الصبر ليومية (نيوز بي ان) وكيل النيابة امر باحتجاز دلق حتى

يخمس النائب العام امره بعد ان حقق معه ووجه له تهمة تهديد العميد الشاطر من خلال ماتفه عمير ارسال رسالة تلفونية مضمونها «يا ظالم لك نهاية، وهو ما نفاه دلق بشدة.

من جانبها استنكرت صحيفة «الوسط» تخلي القضاء الامنية عن متابعة التحقيق في قضية الاختطاف والاعتداء اللذين تعرض لهما رئيس تحريرها جمال عامر في اب (اغسطس) الماضي اثر نشر الصحيفة لسلسلة من المواد الصحافية التي تفضح فساد

النظام الحاكم، وقالت الصحفية في بيان لها صدر امس الاربعاء «انها الصحافيين اليمنيين كانوا ياملون ان يكون ذلك الاعتداء القبيح والوقح آخر الاعتداءات، ان تخلي السلطات الرسمية عن التحقيق وعدم معاقبة المعتدين - ان لم يكن قد تم مكافئتهم - قد شجع وفتح شهية اذوات القمع والارهاب المنفصلة عن التصادم في اعتداءاتها على العديد من الصحافيين».

وكانت لجنة حماية الصحافيين قالت الشهر الماضي ان الحكومة اليمنية





# قادة «فتح» في المدينة يعربون عن تضامنهم معه

## مدير الاستخبارات في نابلس يرفض الامتثال لقرار وزير الداخلية بعزله

### كتائب الأقصى تهدد بعدم الالتزام بقرارات القيادة إذا لم تستجب مطالبها

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

في إطار الصراعات الداخلية في حركة فتح رفض امس مدير الاستخبارات العسكرية الفلسطينية في نابلس العقيد ماهر فارس احد كوادر الحركة الامتثال لقرار وزير الداخلية والامن الوطني بعزله من منصبه، مؤكداً بأنه سيرفض منكرة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس تتضمن رفض قرار الإقالة وتطالبه بتشكيل لجنة تحقيق خاصة بالموضوع، وذلك في وقت طالبت فيه كتائب شهداء الأقصى امس القيادة في اللجنة المركزية للحركة بالعمل على تحقيق الفصل بين التنظيم والمؤسسات الأمنية والعسكرية للسلطة، ودعت الكتائب في رسالة بعثتها لرئيس اللجنة المركزية لحركة فتح فاروق القدومي وكافة أعضاء اللجنة ورئيس مكتب التعبئة والتنظيم كمال غنيم إلى العمل على تطبيق اللوائح والأنظمة والبرنامج السياسي للحركة كمنهاج يطبق على جميع القرائات والمواقف.

كما وطالبت كتائب الأقصى الجناح المسلح لحركة فتح باعتماد العضويات والرتاب التنظيمية وإصدار بطاقات رسمية حركية

أكاد فوق أبناء الحركة التي كفلتها اللوائح الداخلية والنظام الأساسي للحركة، داعية إلى استنهاض الكادر الفتحاوي الذي وصفته بـ«الصادق والغيب» وإشراكه في القرار الفتحاوي. وحذرت الكتائب أنه إذا لم يتم الاستجابة لتطالبها ومن ضمنها تفعيل المؤسسات الحركية بما يكفل الاهتمام بإنهاء الحركة وخاصة أبناء الشهداء والأسرى والجرحى ببعائلهم يحقوهم كاملة بأنها ستضطر للإعلان عن عدم التزامها بما يحقهم قرارات حركية ولاسيما فيما يتعلق بالانتخابات وخاصة التشريعية كخطوة أولى في برنامجها.

وجاء تهديد كتائب الأقصى بعدم الاستجابة لقرارات قيادة حركة فتح التي تقود السلطة الوطنية في وقت تدور فيه صراعات داخل قادة الحركة وخاصة العاملين في أجهزة السلطة حيث أعلن مدير جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطيني المعزول في محافظة نابلس ماهر فارس عدم امثاله لقرار وزير الداخلية اللواء نصر يوسف الذي يشغل كذلك عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

وقال فارس في الدعم من قيادات حركة فتح في نابلس «أنه شكل لجنة لمتابعة قرار العزل الذي اتخذته بحقه وزير الداخلية والامن

الوطني الفلسطيني اللواء نصر يوسف، الذي يعتبر من قيادة حركة فتح. وكان العقيد فارس قد وجه انتقادات شديدة لهجة لوزير الداخلي عقب اغتيال اللواء موسى عرفات القائد السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية قبل حوالي شهرين، وجدد تحميل اللواء نصر يوسف المسؤولية عن اغتيال موسى عرفات باعتباره وزيراً للداخلية متسائلاً عن نتائج التحقيق في هذه القضية.

ومنها رفضت قيادات حركة «فتح» في نابلس قرار وزير الداخلية نصر يوسف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح طرد ماهر الفارس من عمله كمدير لجهاز الاستخبارات العسكرية في المحافظة، مطالبين يوسف العودة عن قراره لعدم قانونيته وإمكانية رجوعه بأثر رجعية عديدة على حركة «فتح» التي تواجه حالياً تحديات جسيمة.

وشدّد جموع العالول، محافظ نابلس وعضو المجلس الثوري لحركة «فتح»، على عدم قانونية قرار الطرد، وأنه لا يجوز بحال مناصف فارس أن يقابل بهذه الطريقة، واصفاً القرار بأنه يفقد للحكمة تماماً.

وحذر العالول في حال نُقِدَ القرار من صدور قرارات مشابهة له تكون ظالمة وغير صائبة بحق مناضلي وكوادر قيادية داخل حركة «فتح»، مشيراً إلى أنه بذل جهوداً حثيثة لإلغاء القرار أو تعديله. بدوره أكد غسان الشكعة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، في مداخلة على أن قرار اللواء يوسف بطرد الفارس لم يكن حسب الأصول الرعية قانونية، مضيفاً القول، فارس كادر فتحاوي وعلى كافة قيادات وكوادر الحركة أن تقف إلى جواره وترفض هذا القرار.

هذا وتم توقيع عريضة لرفعها للرئيس الفلسطيني محمود عباس تطالبه بالاهتمام بقضية فارس والضغط على وزير الداخلية نصر يوسف للتراجع عن قراره، كما تم الإعلان عن تشكيل لجنة من قيادات الحركة في محافظة نابلس لمتابعة قضية طرد مدير الاستخبارات في نابلس.

وكان وزير الداخلية والامن الوطني الفلسطيني اللواء نصر يوسف قرر فصل مدير الاستخبارات العسكرية في محافظة نابلس شمال الضفة الغربية من منصبه، وأكد فارس صحة قرار العزل،

## في اطار البدء بتنفيذ خطة أمنية شاملة لفرض النظام في الاراضي الفلسطينية

# الشرطة الفلسطينية تطلق النار على المواطنين في نابلس وتجرح 3 منهم بعد رشقها بالحجارة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اصيب امس 3 مواطنين في نابلس شمال الضفة الغربية اثر اطلاق النار عليهم من قبل افراد الشرطة الفلسطينية، وذلك خلال حملة بدأتها الأجهزة الأمنية لفرض النظام والقانون في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكّد وزير الداخلية والامن الوطني الفلسطيني اللواء نصر يوسف امس أن وزارة الداخلية وضعت خطة أمنية لحفظ الامن وإرساء دعائم القانون والنظام في مختلف المناطق الفلسطينية.

ونفى يوسف امس ان تكون القوات الامنية الفلسطينية التي انتشرت امس الاول في نابلس قد جاءت من خارج الاراضي الفلسطينية المحتلة او قوات بدر المتواجدة في الاردن قائلا «ان هذه القوات هي قوات فلسطينية خالصة بمعنى أنها من مدن الضفة الغربية وليس من خارج البلاد جاؤوا لمساعدة اهلم هناك»، وأضاف «ان القوات التي انتشرت في محافظة

نابلس هي تلك القوات الفلسطينية التي كان من المقرر أن تنتشر في المستوطنات التي اخلتها القوات الاسرائيلية في شمال الضفة الغربية».

هذا وتلقت قوات الامن التي انتشرت في نابلس منذ امس الاول اوامر بتطبيق القانون حتى وان ادى ذلك لإطلاق النار على المشاغبين من المواطنين، وذلك اصيب امس 3 مواطنين بجروح في مدينة نابلس اثر إطلاق قوة من أجهزة الامن الفلسطينية النار باتجاههم وسط المدينة بعد ان شقها افراد القوة الفلسطينية بالحجارة، ووصفت حشوة أحد المصابين بأنها خطيرة.

وذكر شهود عيان لـ«القدس العربي» ان شجارا اندلع بين مجموعة من المواطنين وفراد الشرطة الفلسطينية وسط المدينة خلال محاولة افراد الشرطة إزالة بسطات وضعاها مواطنون في شارع الدوار وسط المدينة، والقي بعض المواطنين الحجارة والزجاجات الفارغة على افراد الشرطة مما اضطرهم الى اطلاق النار في الهواء لتفريق المواطنين، وأسفر الشجار الذي طوقته الشرطة بسرعة كبيرة عن إصابة المواطنين الثلاثة بجراح.

وأكد العقيد بسام جبر درويش مدير شرطة نابلس ان الشجار هو الال الذي يقوم به «مزعان» لا يرغبون بتطبيق القانون خلال الحملة الواسعة التي شرعت الشرطة والأجهزة الأمنية كافة بتطبيقها في المدينة منذ يومين.

وأضاف درويش ان الشرطة اضطرت الى اطلاق النار في الهواء بعد ان تعرض افرادها للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة نائفاً أصابه بعض المواطنين برصاص الشرطة. وجدد مدير شرطة نابلس تأكيده على الاستمرار في حملة فرض النظام والقانون وتطبيق قرارات الحاكم حتى يتم وضع حد لكافة المظاهر السلبية التي تصب بأمن وامان المواطنين.

هذا وانتشر الختان من افراد الامن والشرطة الفلسطينية في نابلس امس الاول، وذلك ضمن حملة لفرض سيادة والنظام. وقالت مصادر أمنية ان المئات من افراد الامن والشرطة الفلسطينية سيحلون على شكل مجموعات من مدينتي جنين وطولكرم لمساعدة القوات في نابلس لحفظ الامن فيها، وقد وصل بالفعل جزء من هذه القوات بالتنسيق مع الجانب الاسرائيلي الذي كان يرفض في البداية دخولها، وقال العقيد

بسام جبر درويش مدير شرطة محافظة نابلس، ان هذه الحملة تهدف الى فرض الامن والنظام في المدينة، موضحا انها غير محددة بمدة زمنية معينة، نافيا في الوقت نفسه ان تكون الحملة تهدف الى مصادرة الاسلحة.

وأضاف العقيد درويش انه ستتم محاسبة كل مواطن يخترق القانون، كما ستتم مصادرة السيارات المسروقة وتغنيف بعض الاحكام التي اصدرتها المحاكم في نابلس، وعرّب العقيد من المواطنين في نابلس عن ارتياحهم لهذه العملية، ليمّا عبرت حركة حماس على لسان الشيخ ياسر منصور أحد قادتها في المحافظة عن ارتياحها لبدء الحملة الامنية.

وقال منصور ان الحركة تدعم الحملة بشكل كبير، مشيراً الى ان «حماس» ومنذ مدة طويلة طالبت السؤولين في أجهزة السلطة بتطبيق القانون ومصادرة السيارات المسروقة لانها تشكل خطرا على المواطن، وأكد ضرورة ان تتم هذه الحملة بتفافية كاملة وان تطبق على الجميع بمن فيهم الأشخاص الحسوبون على الأجهزة الأمنية وكافة الفصائل.

من جانبه قال ناصر ابو عزيزي أحد قادة كتائب

القانون والتصدي لكل التعديات والتجاوزات مهما كانت الجهة التي تقف وراءها. وأضاف بان هذا الجهد يأتي في إطار خطة شاملة لمواجهة الفوضى وتوفير الامن والاستقرار والبيئة المناسبة لتطابق عملية البناء والأعمار على مختلف الصعد. هذا وواصلت الأجهزة الأمنية في محافظة طولكرم شمال الضفة الغربية امس حملة فرض سيادة القانون وإعادة الهدوء والاستقرار للمحافظة، التي انطلقت مطلع الاسبوع الجاري. وقال العميد شكري عبد الحميد، قائد منطقة طولكرم ان الحملة يشارك فيها كافة الأجهزة الأمنية في المحافظة، وتولي قيادتها قيادة المنطقة، وتشمل تطبيق القانون والحفاظ على النظام والهدوء والسيادة والاستقرار، لحماية أمن المواطنين، وأضاف العميد عبد الحميد، ان الحملة جاءت بناء على قرار من الرئيس محمود عباس، وتستمر حتى تقييم الوضع في المنطقة من خلال القيادة، يشار إلى ان أعدادا كبيرة من الدوريات الأمنية، تنتشر في الشوارع وعلى مفترقات الطرق، لتنفيذ التعليمات والقرارات الصادرة عن قيادتهم لإنجاح هذه الحملة.

شهداء الأقصى في نابلس ان الكتائب تدعم الحملة الامنية التي تقوم بها الأجهزة الامنية لمصادرة السيارات المسروقة. وأضاف انه تم التعميم على كافة عناصر الكتائب بضرورة الالتزام ودعم هذه الحملة، وأوضح ابو عزيزي ان مصادرة الاسلحة غير الشرعية تخدم مصلحة وأمن المواطنين والمطاردين، مشيراً إلى ان اجتماعا عقد مؤخرا ضم أفراد الأجهزة الأمنية وكتائب الأقصى، وتم ابلاغ الأجهزة الأمنية بدعم الكتائب لهذه الحملة، وكان اللواء نصر يوسف ووزير الداخلية والامن الوطني قد اصدر تعليماته بنقل 450 جنديا وضابطا من قوات الامن الوطني المتمركزة في جنين إلى مدينة نابلس للمساعدة في حفظ الامن والنظام وفرض سيادة القانون وذلك انسجاما مع مقررات مجلس الوزراء بهذا الشأن.

وقال بيان صادر عن وزارة الداخلية ان هذه القوة جزء من القوات الفلسطينية التي تم إعدادها في حينه لتولي السيطرة على المستوطنات المحتلة في شمال الضفة الغربية. وأكد اللواء يوسف أن القوى الأمنية الفلسطينية لديها تعليمات صارمة بفرض النظام

## معاريف تتحدث عن ورشات عمل يشارك فيها اسرائيليون وايرانيون في عمان وتونس

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

الجدد نسبيا، وأشارت الصحفية الاسرائيلية الى ان المبادرة للمشروع طرحت قبل نحو سبع سنوات، وقد تقرّر المشروع برعاية اليونسكو واتخذ القرار بإقامة المخفر في الاردن، وليس كما طالبت السلطة الفلسطينية وايران ان يكون المخفر لديها، ودعمت اسرائيل اقامته في الاردن.

وقال البروفسور اليعيزر رابينوفيتش من الجامعة العبرية لـ«معاريف» ان هذا مشروع علمي بحت، نحن نجلس في لقاء مع مندوب الايراني، نائب وزير في الحكومة الايرانية ومع الممثل الباكستاني دون أي مضكة، ونحن تجري مناقشات علمية، اما النقاشات السياسية فتجري على الهوامش وعلى وجبات الغداء. وفي وزارة العلوم، تابعت الصحفية الاسرائيلية، اشاروا امس الى ان هذه محاولة لاستغلال العلم كمجال للتعاون بين اسرائيل ودول المنطقة، لافتة الى انه مؤخرا رفع العراق طلبا للانضمام الى المشروع. وفي وزارة الخارجية الاسرائيلية قالت الصحفية اتخذوا قرارا بعدم معارضة ذلك، وافادت مصادر اسرائيلية رفيعة المستوى في تل بيل لـ«معاريف» انه اتخذ قرار في مجلس اقطاعة ايران، سيخضع على اسرائيل ان تدرس كيف ستصنّف لهذا الامر.

على صلة بما سلف قال مراسل صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بن كاسبيت، الذي يرافق وزير الخارجية سيلفان شالوم في زيارته الى تونس، ان المندوبين الايرانيين الى مؤتمر المعلومات جرون مناقشات مع الاسرائيليين، زاعما انهم متعاطون لمعرفة المزيد عن الدولة العبرية.

زعمت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس الاربعة انه على الرغم من ان اسرائيل تقوم بحملة عابئة ضد التسليح النووي ليران، ورغم دعوة الرئيس الإيراني شهب اسرائيل من الخريطة، يخبين ان الدولتين تقيمان علاقة في مجال البحث. فقد التقى ممثلون رسميون من الدولة العبرية في الاشهر الاخيرة في الاردن مع نظرائهم من الدول العربية، وكذلك ممثلين من ايران في بحث لإقامة مخفر جزيئيات يستخدم للبحوث في مجال البيولوجيا، الكيمياء، والفيزياء والطب.

وتشارك في هذا المشروع، على حد قول الصحفية الاسرائيلية، ايضا دول اخرى في المنطقة، بما فيها السلطة الفلسطينية، الباكستان، البحرين، مصر، تركيا والاردن. وفي اسرائيل يشارك في المشروع الأكاديمية الاسرائيلية للعلوم ووزارات العلوم، الخارجية، التعليم والمالية.

وعقد الاسبوع الماضي لقاء بين مندوبي الدول المشاركة في المشروع، شارك فيه ايبال افشتيان، ممثل قسم الميزاتيات في وزارة المالية، وفي اللقاء بحث ممثلو الدولة في تمويل تشغيل المشروع والذي قد يصل حسب التقديرات الى نحو 10 ملايين دولار في السنة.

وسيكون هذا اكبر مشروع من نوعه واكثره تطورا في الشرق الاوسط وهو سيصل الى طاقات عالية على مستوى دولي، وفي نهاية البحث تقرّر ان يكون التمويل الاسرائيلي، الايراني والتركي للمشروع هو الأكبر، بسبب وضع هذه الدول الاقتصادي والتمري.

## الموفد الخاص للجنة الرباعية يشكك بفائدة مهمته

القدس المحتلة - ا ف ب: شكك الموفد الخاص للجنة الرباعية جيمس ولفنسون أمس الاربعة بفائدة المهمة التي اوكلت اليه في المنطقة، وذلك غداة اعلان اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول فتح حدود قطاع غزة.

وقال ولفنسون الذي كان سابقا رئيسا للجنة الدولي «سارى خلال الفصل المقل من هذه العملية ما هي خططي وما اذا كنت لا زال قادرا على تقديم مساهمة او ان آخرين قد يقومون بهذا العمل افضل مني»، واقرب بأنه كان لا بد من تدخل وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس للتوصل الى انجاح المفاوضات التي كان ينرف عليها منذ شهر بين الفلسطينيين والاسرائيليين بشأن العابر.

وتابع قائلا «اذا بقينا عشرين اسبوعا عاجزين عن اتخاذ قرار حول موضوع المناقشة نفسه (المعابر) فلا اعتقد بانتي ساكون قادرا على القيام بأشياء كثيرة هنا».

واضاف ولفنسون «ان الاختراق حصل خلال اليومين الماضيين واعتقد انه يجب الاعتراف لها (رايس) بهذا الفضل لانها كانت هنا، وهي امرأة تمك من السلطة والتأثير أكثر مما امكته انا، وتابع ولفنسون «كما تعلمون ان اللواتي المحمّدة التأثير الكبير على اسرائيل وعلى الفلسطينيين، باكتائهم ربما تجاهلي الا انهم لا يستطيعون تجاهل وزيرة الخارجية».

وكان ولفنسون عين في الرابع عشر من نيسان (ابريل) الماضي ممثلا خالصا للجنة الرباعية (الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا) للمساعدة على اتمام الانسحاب الاسرائيلي من غزة، وكان من المفترض ان تنتهي مهمته بعد هذا الانسحاب الذي انجز في ايلول (سبتمبر) الماضي. الا ان اللجنة الرباعية اعلنت في العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي تمديد مهمته حتى نهاية آذار (مارس) 2006.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اتهم اسرائيل بالمطالبة في المفاوضات حول المعابر الحدودية مع قطاع غزة، معتبرا ان اسرائيل تتصرف وكأنها لم تسحب من هذا القطاع.

ويتيح الاتفاق الذي تم التوصل اليه الثلاثاء إعادة فتح معبر رفح بين مصر وقطاع غزة اعتبارا من الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

وقال ولفنسون ان «مهمته في المنطقة، وذلك غداة اعلان اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول فتح حدود قطاع غزة».

وقال ولفنسون ان «مهمته في المنطقة، وذلك غداة اعلان اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول فتح حدود قطاع غزة».

وقال ولفنسون ان «مهمته في المنطقة، وذلك غداة اعلان اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول فتح حدود قطاع غزة».

## روسيا تتبرع بمروحيتين للسلطة الفلسطينية لتتقلّ عباس

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أوضحت مصادر فلسطينية امس ان روسيا تبرعت بمروحيتين للسلطة الفلسطينية لتقلل الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال مستشار الامن القومي الفلسطيني جبريل الرجوب ان روسيا قدمت للسلطة الوطنية الفلسطينية مروحيتين سيتم وضعهما تحت تصرف الرئيس عباس.

واضاف الرجوب ان الأجهزة الأمنية الفلسطينية ستبدأ قريباً باستخدام 30 ناقلة جنود كانت موسكو قد تبرعت بها للسلطة الفلسطينية. وتم الاعلان عن تلك التبرعات خلال زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاراضي فلسطينية قبل عدة شهور، ورفضت اسرائيل في حينه السماح بدخول تلك المعدات الروسية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة.

هذا ويحت مصرير تلك التبرعات الروسية خلال لقاء عقده الرجوب ووزير الخارجية الفلسطيني ناصر القدوة في رام الله امس الاول مع رئيس مجلس الامن القومي

الاربعاء في تونس بإشراف الامم المتحدة وفي حضور الرئيس اللوريتاني على ولد محمد فال. وخلال اللقاء الذي دام نحو ثلاثين دقيقة، أكد عباس على «ضرورة المضي قدما وعدم تعليق الاتصالات بعد كل حدث».

ومع الاتفاق حول إعادة فتح حدود قطاع غزة، أعرب شالوم عن الامل في ان «تكون غزة مثالا يحدّثي به، وان فتحج السلطة الفلسطينية في فرض القانون والنظام في هذا القطاع» لحرارز

وقد ابلغ حزبه انه سيدعم الاثني في الكنيست في اقتراح قانون من اجل حل الجلس النيابي في حال عدم التوصل الى اتفاق مع شارون.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة المركزية لحزب العمل الاحد من اجل اتخاذ موقف حول قرار بيريتس وقف مشاركة حزبه في حكومة الائتلاف برئاسة شارون.

واعربت الكتلة الكنيستية العمالية التي اجتمعت الثلاثاء في الكنيست عن تأييدها اتخاذ قرار في هذا الاتجاه، بحسب ما ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي. وحصل عمير بيريتس من الوزراء الثمانية في حزبه على رسائل تقديم استقالتهم من الحكومة على ان يستعملها عندما يامر الاسرائيلي.

وتنتهي ولاية المجلس الحالية في تشرين الثاني (نوفمبر) 2006.



عنان يتوسط شالوم وعباس على هامش قمة تونس امس

تقدم في خارطة الطريق. وقال الوزير الاسرائيلي ان بلاده «ترفض بان يستمر قتل الاسرائيليين شارون الى حزيران (يونيو)، والغني لقاء كان مقررا في تشرين الاول (اكتوبر).

## اسرائيل: سيناريو الانتخابات المبكرة في آذار يرسم

مرة كان فيها منقسما». واثار الانسحاب من قطاع غزة الذي انتهى في ايلول (سبتمبر) رغم المعارضة الشديدة لنحو ثلث انصار الليكود، انقسامات عميقة في صفوف الحزب.

ومنذ ذلك الحين، يتم التداول باستمرار في احتمالية خروج شارون من الليكود لتشكيل حزب وسط جديد تمهيدا لاجراء انتخابات جديدة، الا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يكشف اوراقه بعد.

ا فاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «هارتس» الاسرائيلية الاربعاء ان شارون سيكون الفائز الاكبر بنسبة 51% من الاصوات في مواجهة منافسه بنيامين نتانياهو (32%) في حال حصول انتخابات تمهيدية في الليكود.

وكان عمير بيريتس (53 عاما) طالب بعد انتخابه المفاجيء على رأس حزب العمل في التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) في مواجهة الزعيم التاريخي للحزب شمعون بيريس، رئيس نقابة المهتدور، بانتخابات مبكرة في آذار (مارس) 2006.

وقال للاداعة العامة الاسرائيلية «ستجري انتخابات في آذار (مارس) ونثوي الفوز بها». انصار الليكود، انقسامات عميقة في صفوف في محاولة للتوصل الى موعد للانتخابات المبكرة.

وقد ابلغ حزبه انه سيدعم الاثني في الكنيست في اقتراح قانون من اجل حل الجلس النيابي في حال عدم التوصل الى اتفاق مع شارون.

وتنص القوانين قبل ان يتم اقراره في ثلاث قراءات متتالية في البرلمان.

وبعد الانتهاء من هذه العملية، يفترض ان تجري الانتخابات المبكرة خلال تسعين يوما كحد ادنى وخلال خمسة اشهر كحد اقصى.

وبعد هذه التطورات، ترأس شارون اجتماعا

القدس المحتلة - ا ف ب: بدأت فكرة اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل في آذار (مارس) وتترسم بعد ان أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم أمس الاربعة في تونس للرئيس الفلسطيني محمود عباس ان على قطاع غزة ان يكون «مثالا يحدّثي به وان القانون والنظام» يجب ان يسودا فيه لاطعاء دفع لعملية السلام.

وهذا هو اللقاء الاول بين عباس ومسؤول اسرائيلي كبير منذ شهر. وقال المتحدث باسم الوزير الاسرائيلي ليور بن دور ان شالوم وعباس التقيا على هامش القمة العالمية حول مجتمع المعلومات اذاً اراء معبر بيريتس انتخابات مستنظم وشهر آذار (مارس) هو الشهر المناسب».

وهي المرة الاولى التي ينطرق فيها مسؤول كبير في حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي اربيل شارون علنا الى هذا السيناريو مع تحديد التاريخ.

وقال شالوم «ما من داع لحملة طويلة ومكلفة وسليحة تزج التوتري في البلاذ».

من جهة ثانية، دعا شالوم انصار حزب الليكود الى الرض الصغوف تمهيدا لاجراء انتخابات مبكرة، مشيراً الى ان «الليكود خسر الانتخابات في كل









## وجه دعوات لصحافيين لزيارة تل ابيب سفير إسرائيل يحاول اختراق الصحافة الموريتانية

هذا ونقلت «السراج» عن مصادرهما أن أربعة صحافيين وافقوا بصفة نهائية على السفر إلى تل ابيب، وأكدت مصادر إعلامية أن سفارة الكيان بذلت جهودا حثيثة من أجل إقناع عدد من الصحف الرئيسية بالمشراكة في الرحلة الطبيعية، بيد أنها فشلت في ذلك ويتسلسل الأمر بصحف السفير، العلم، أخبار نواكشوط.

وأثار مساعي الإختراق الصهيوني للساحة الإعلامية الموريتانية احتجاجات وتسيقات داخل الجمعيات الصحافية والطلابية الموريتانية التي رأت فيها خطورة بالغة وخرجوا على الإجماع الموريتاني على رفض التطبيع بشئى صوره.

من ردود الفعل الغاضبة إزاء هذه الخطوة بيان أصدرته المبادرة الطلابية المناهضة للإختراق الصهيوني والجمعية القضايا العادلة انتقدت فيه تصريحات رئيس المجلس العسكري العقيد اعلى ولد محمد فال حول تمسك السلطات الموريتانية بالعلاقة مع الكيان الصهيوني معتبرة تصريحاته طعنة للاستيثار الذي خامر الجميع بإنهاء التطبيع مع الكيان الصهيوني مع مسعى المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية.

وأعلنت المبادرة تمسكها «بخطها الشامخ ونهجها الشريف في المقاومة... وفضح الطبعين»، مستهجنة ما تردد عن نهاب سبعة صحافيين إلى الكيان الصهيوني ووصفتهم بالخونة والأقزام، داعية النخبة وكافة هيئات المجتمع المدني إلى النضال السلمي بالعلاقة مع الكيان الصهيوني معتبرة تصريحاته طعنة للاستيثار الذي خامر الجميع بإنهاء التطبيع مع الكيان الصهيوني مع مسعى المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية.

وأعلنت المبادرة تمسكها «بخطها الشامخ ونهجها الشريف في المقاومة... وفضح الطبعين»، مستهجنة ما تردد عن نهاب سبعة صحافيين إلى الكيان الصهيوني ووصفتهم بالخونة والأقزام، داعية النخبة وكافة هيئات المجتمع المدني إلى النضال السلمي بالعلاقة مع الكيان الصهيوني معتبرة تصريحاته طعنة للاستيثار الذي خامر الجميع بإنهاء التطبيع مع الكيان الصهيوني مع مسعى المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية.

## ليبيا تحل الاجهزة الاستثمارية للاجهزة الامنية ومكتب اللجان الثورية

بالتوجه نحو الصناعات التصديرية والمناطق الحرة وتجارة البعور والاستثمار الأجنبي الداعم للاقتصاد الوطني بالمشراكة في الإنتاج والانشطة الخدمية والسياحية وزيادة معدلات النمو الاقتصادي ومعدلات استخدام الموارد الاقتصادية من خلال إعادة هيكلة النشاطات الانتاجية العامة والصناعية والزراعية والحيوانية والبحرية.

وقد دخلت الى حيز الوجود شركات اجنبية في ظل هذه المنافسة التجارية بعد ان منحت ترخيصا بمزاولة للبيع المباشر في الاسواق الليبية او عن طريق وكلائها التجاريين من الليبيين.

ومؤازرة لهذا التوجه الاقتصادي اتخذ المصرف المركزي جملة اجراءات مالية بهدف استقطاب المستثمرين الاجانب او الليبيين لاقامة مشاريع استثمارية متنوعة في البلاد من بينها توحيد سعر صرف الدينار الليبي امام العملات الأجنبية وسداد الدين العام للدولة بصورة كاملة والذى بلغ أكثر من سبعة مليارات دينار ليبي.

نواكشوط... «القدس العربي» من عبد الله السيد:

يبدل سفير الكيان الصهيوني نواكشوط «بوعز بوسميت» جهودا كبيرة هذه الأيام لاختراق الساحة الإعلامية الموريتانية عبر دعوة مجموعة من الصحافيين لزيارة إسرائيل وربط صلات يودية وصادقة معهم.

ويواجه السفير الذي يعرض دعوته بوصفه صحافيا قبل أن يكون ديبلوماسيا، رفضا من غالبية الصحافيين وخاصة الصحافيين العرب فيما لاقي تجاوبا لدى بعض الصحافيين الفركونيين، ونقلت اسبوعية «السراج» عن مصادر مطلعة أن سفير الكيان الصهيوني عقد نهاية الأسبوع الماضي اجتماعا مع مجموعة من «الإعلاميين» الذين يستعدون لزيارة الكيان الصهيوني يوم 26 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، حيث سيخضعون هناك لما أسمته «السراج» «برامج لم يكشف عن طبيعتها».

وأضافت «السراج» أن الوفد الذي لا يتجاوز خمسة أشخاص قلب من السفير الصهيوني تقديم مبالغ مالية معتبرة قبل السفر من العاصمة، غير أن السفير رفض ذلك خوفا من أن تتراجع المجموعة بعد حصولها على النقود.

وأكدت «السراج» أن أحد الحضور خاطب سفير الكيان قائلا «نحن لسنا مستعدين لمواجهة المجتمع الرفض عن بكرة أبيه للعلاقة معكم مقابل ثمن زهيد فلا بد من زيادة الخصصات التي عرضتم علينا».

وأكد مصدر إعلامي مطلع لـ«القدس العربي» أن سفارة إسرائيل عرضت على الصحافيين المدعويين مبلغا ماليا كبيرا يسلم إليهم بعد وصولهم إلى تل ابيب غير أن المبلغ موزع مسبقا على حجوزات داخل الفنادق وعلى طليبات داخل المطاعم ولن يبقى للصحافيين في نهاية الزيارة غير مئة دولار للفرار وهم ما استصغره الصحافيون واعتبروه خسارة كبيرة.



وزير الخارجية سيلفان شالوم ووزيرة الاتصالات داليا ايتزاك الاسرائيليان لدى زيارتهن لجزيرة تونسسية امس

الجرية حقاوة بالغة خلفت انطباعا جيدا للغاية، بحسب بن دور.

ويؤزر شالوم اليوم الخميس مدينة قابس مستقرا راس برفقة افراد عائلته وبينهم زوجته.

والطائفة اليهودية التونسية واحدة من اكبر الطوائف اليهودية في الدول العربية لكن عددها تراجع بشكل كبير على مر السنين، وما زال حوالي الف يهودي يعيشون في تونس نصفهم في جزيرة جربة (اف ب)

العلاقات بين البلدين.

الان مصدرا رسميا تونسيا سعى الى التقليل من أهمية الدعوة باعتبار ان قمة المعلومات قمة عالمية تنظمها الامم المتحدة التي يحق لها دعوة كل دول العالم الى المشراكة في القمة بما فيها اسرائيل.

ولم تنتفع تونس عن استقبال الزوار الاسرائيليين لا سيما خلال فترة الحج السنوي في مكينس الغربية، اقدم معبد يهودي في افريقيا وهو اول جزيرة

## معارضون تونسيون مضربون عن الطعام يوجهون نداء لقمة المعلومات

جنيف-تونس-رويتزر: وجه سبعة معارضين تونسيين مضربين عن الطعام لليوم الثالثين على التوالي نداء الى قمة مجتمع المعلومات يطالبون فيها بالضغط على أجل اتاحة مزيد من الحريات والحقوق للانسان، ويشترطون السبعة الذين بدأوا في الثامن عشر من تشرين الاول (أكتوبر) الماضي اضرابا مفتوحا عن الطعام للمطالبة بالضغف على السلطات التونسية لاتاحة مزيد من الحريات والسماح بالعمل السياسي والحقوقي واطلاق «مساجين الراء»، وقال المحزون السبعة في رسالة وصلت «رويترز» على نسخة منها الى القمة التي بدأت امس في تونس وتستمر ثلاثة ايام «السيد الامم العام للاعمال المتحدة... رجاؤنا ان نرى التصريحات المرادفة تتحول الى افعال ملموسة لتقليص الفجوة الرميحة وفتح الدول التي لاتحترم بعد حقوق الانسان لاجبارها على احترام تعهداتها وتضمن لافرادها الحريات الاساسية»، و اضاف المضربون «نعلّمكم اننا نخوض منذ ثلاثين يوما اضرابا مفتوحا عن الطعام للمطالبة بثلاثة اشياء حرية التجمع وحرية الصحافة واطلاق مساجين الراء».

وقال ممثلو الامم المتحدة في مجال حقوق الانسان في بيان انهم تلقوا تقارير كثيرة عن العنف، عن وقوع انتهاكات وان احترام حقوق الانسان هو في تراجع في تونس، واعرب الممثلون عن قلقهم العميق في افتتاح القمة العالمية لمخيم القمعوا جراء تدهور حرية التعبير وحرية التجمع واستقلال القضاء والمحاين في تونس... ووجهت هينا جيلاني مقررة الامم المتحدة الخاصة

تونس- يوبي أي: اعربت تونس عن استياء عميق من تصريحات الناطق باسم الخارجية الفرنسية التي ادعى فيها مساء امس الاول ان القناة التلفزيونية الفركونونية تي تي في، تعرضت الى مضايقات من تونس.

وقال مصدر تونسي مسؤول في بيان تلقى يومناذير برس انترناشونال نسخة منه في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، ان هذه التصريحات «غير مفهومة ومرتفوضة، لاسيما وان الناطق الفرنسي تحدث عن «حادث» تعرضت له قناة «تي تي في»، امس الاول بتونس، في حين انه لم يكن هناك أي فريق للقناة المذكورة بتونس».

واكد المخابر ان فرق «قناة تي في 5» انجزت مهمتها بتونس في احسن الظروف، ولم تعرض ابدا الى أي حادث مهما كانت طبيعته.

وأضاف ان السلطات التونسية تشعر باستياء عميق ازاء هذه التصريحات غير الدقيقة التي من شأنها الحاق الضرر بمصالح تونس، خاصة وانها جاءت عشية انعقاد القمة العالمية حول المجتمع المعلومات.

وتدعي في هذا السياق الى ان السلطات التونسية حريصة كل الحرص على امن وسلامة الصحيب (الناظرين والضيوف والمشاركين في قسمة المعلومات، والصحافيين الذين يعطون هذه النظاهرة العالمية)، مشيرا الى ان الصحافة حرة في تونس التي تضمن كافة الظروف لحرية ممارسة العمل الصحافي.

وكان وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي قد دعا مساء الثلاثاء تونس الى ضمان حرية الاعلام والصحافة، بينما اشار الناطق بالجزيرة الفرنسية الى ان القناة التلفزيونية الفركونونية «تي تي في 5» تعرضت الى مضايقات، في تونس.

## بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال المغرب العاقل المغربي يؤكد على توطيد دعائم الشراكة المغربية الفرنسية الإسبانية

الاستعمار اعدا قويا على التوجه نحو المستقبل، بنفس التصبحة والنقطة والحماس، وعلى الإختراق الجماعي، في مسيرة تعزيز الديمقراطية والتنمية، وكافة التزامه بتعزيز المواطنة الكاملة لكافة الغاربة، «الذين اعترفهم سواسية، حيثما كانوا، وكيفما كانت وضعيتهم الاجتماعية، لا فرق بين فرد وآخر، لا ابقر ما يجسد من وطنية صادقة، ونهوض بالمسؤولية، وتمثيل مشرف لبلدنا، الذي نعتز بالانتماء إليه، والتعريف الجماعي من اجل صيانه وحدته، وتوطيد عزته».

وأضاف «المغاربة، ويشرفني أن أكون واحدا منهم، وخديمهم الأول، سواسية جوتشيرو وكوزيومي.

الاستعمار اعدا قويا على التوجه نحو المستقبل، بنفس التصبحة والنقطة والحماس، وعلى الإختراق الجماعي، في مسيرة تعزيز الديمقراطية والتنمية، وكافة التزامه بتعزيز المواطنة الكاملة لكافة الغاربة، «الذين اعترفهم سواسية، حيثما كانوا، وكيفما كانت وضعيتهم الاجتماعية، لا فرق بين فرد وآخر، لا ابقر ما يجسد من وطنية صادقة، ونهوض بالمسؤولية، وتمثيل مشرف لبلدنا، الذي نعتز بالانتماء إليه، والتعريف الجماعي من اجل صيانه وحدته، وتوطيد عزته».

وأضاف «المغاربة، ويشرفني أن أكون واحدا منهم، وخديمهم الأول، سواسية جوتشيرو وكوزيومي.

الاستعمار اعدا قويا على التوجه نحو المستقبل، بنفس التصبحة والنقطة والحماس، وعلى الإختراق الجماعي، في مسيرة تعزيز الديمقراطية والتنمية، وكافة التزامه بتعزيز المواطنة الكاملة لكافة الغاربة، «الذين اعترفهم سواسية، حيثما كانوا، وكيفما كانت وضعيتهم الاجتماعية، لا فرق بين فرد وآخر، لا ابقر ما يجسد من وطنية صادقة، ونهوض بالمسؤولية، وتمثيل مشرف لبلدنا، الذي نعتز بالانتماء إليه، والتعريف الجماعي من اجل صيانه وحدته، وتوطيد عزته».

وأضاف «المغاربة، ويشرفني أن أكون واحدا منهم، وخديمهم الأول، سواسية جوتشيرو وكوزيومي.

## صحيفة مغربية تتهم احمد بن بلة بافتعال اسباب لعدم المشراكة باحتفالات استقلال المغرب

ويدين صحيفة مغربية الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيللا بإختراق اسباب لعدم مشراكته في احتفالات بطنظمها المغرب بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلاله، وقالت انه غادر الفندق الذي كان يقيم به بالرباط احتجاجا على سوء الاقامة.

وقالت صحيفة «الاحداث» المغربية ان احمد بن بلة، اول رئيس للجمهورية الجزائرية، اختلق سببا لعدم المشراكة في إحتفالات الذكرى الخمسينية لإستقلال المغرب، وانه غادر الجناح الذي كان يقيم فيه بفندق بالرباط احتجاجا على ما أسماه سوء الإقامة.. وأشارت الصحيفة الى ان الوزير دوفيلبان والى الرئيس السنغالي عبدو ديوار، ورئيس مغشقر مارك رافالمانانا.

ودعا الملك محمد السادس المغاربة لاختاذ الوحدة الوطنية في مواجهة

ويدين صحيفة مغربية الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيللا بإختراق اسباب لعدم مشراكته في احتفالات بطنظمها المغرب بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلاله، وقالت انه غادر الفندق الذي كان يقيم به بالرباط احتجاجا على سوء الاقامة.

وقالت صحيفة «الاحداث» المغربية ان احمد بن بلة، اول رئيس للجمهورية الجزائرية، اختلق سببا لعدم المشراكة في إحتفالات الذكرى الخمسينية لإستقلال المغرب، وانه غادر الجناح الذي كان يقيم فيه بفندق بالرباط احتجاجا على ما أسماه سوء الإقامة.. وأشارت الصحيفة الى ان الوزير دوفيلبان والى الرئيس السنغالي عبدو ديوار، ورئيس مغشقر مارك رافالمانانا.

ودعا الملك محمد السادس المغاربة لاختاذ الوحدة الوطنية في مواجهة

## بدء محاكمة 13 اسلاميا مغربيا في بلجيكا

وهي المحاكمة الاولى بموجب قانون جديد صدر عام 2003 في اطار مكافحة 13 اسلاميا مغربيا يشبته في انتمائهم الى المجموعة الاسلامية المقاتلة المغربية وفي تورطهم في اعتداءات مدريد والدار البيضاء في ايار (مايو) 2003.

ويتهم اربعة من المشتبه فيهم باهم مسؤولون في الجماعة المغربية في بلجيكا فيما يتهم تسعة آخرون «بانتمائهم» الى هذه الجماعة اضافة الى التهم المنطرفة، لكنها لا تزال قيد تقاير من جهاز امن الدولة عن وجود مجموعة من الجموع المغربية في بلجيكا، بقوفاها المغربي خالد بولونو الققيم في احدى المدن الصغيرة شرق البلاد.

وهي المحاكمة الاولى بموجب قانون جديد صدر عام 2003 في اطار مكافحة 13 اسلاميا مغربيا يشبته في انتمائهم الى المجموعة الاسلامية المقاتلة المغربية وفي تورطهم في اعتداءات مدريد والدار البيضاء في ايار (مايو) 2003.

ويتهم اربعة من المشتبه فيهم باهم مسؤولون في الجماعة المغربية في بلجيكا فيما يتهم تسعة آخرون «بانتمائهم» الى هذه الجماعة اضافة الى التهم المنطرفة، لكنها لا تزال قيد تقاير من جهاز امن الدولة عن وجود مجموعة من الجموع المغربية في بلجيكا، بقوفاها المغربي خالد بولونو الققيم في احدى المدن الصغيرة شرق البلاد.

## أعمال الشغب تعطي دفعا لليمين الفرنسي المتطرف

باريس- من اليزابيت براينت:

يبدو المشهد في فرنسا وكأنه عودة بالذاكرة الى أحداث العنف التي سادت خلال الأسبوعين الماضيين في الضواحي الفرنسية واطراق مبانئ مشاريع الإسكان «الهجرة»، انفجار في الضواحي... لوين قال ذلك، وقال مستعين بيكوفيتش استاذ العلوم السياسية في الجامعة الأميركية في باريس «هذا النوع من الاشتباكات العرقية بين المهاجرين والسطح يصح في خاتمة أطروحة لوين بالمطبع، وسيحاول الاستفادة من هذه الأحداث لكي يعيد بناء قواعد السياسية التي يتبناها الخوف من العنف الآتي من الضواحي، ليس فقط من المهاجرين بل من أحفادهم واولادهم ايضا».

وانت حوادث العنف التي تنامي الشعور المعارض للجزيرة في عدد كبير من الفرنسيين، وفي استطلاع للرأي نشرتته صحيفة «لو باريسان» تبين ان أكثر من ثلاثة أرباع الشعب الفرنسي يؤيدون حالة الطوارئ العلنة حاليا والتي تم تمديد العمل بها حتى نهاية شباط (فبراير) المقبل. وقال 80 ٪ من الفرنسيين أنهم

## وزارة التربية الجزائرية تقر غلق المدرسة السعودية بالجزائر

لهذه القوانين مما سيؤدي بالضرورة الى اغلقتها واحتمال تعريض مسيرتها لعقوبات بالسجن وغرامات مالية باهضة، وكان البرلمان الجزائري صادق بداية ايلول (سبتمبر) الماضي على عدة مشاريع قوانين خاصة بتنظيم المدارس الخاصة واشترطت على اصحابها التدريس باللغة العربية واعتماد المناهج التعليمية المتبعة في المدارس الحكومية وكل مخالف سيؤدي الى حرمان تلامذته من اجتياز الامتحانات التأهيلية للمستويات العليا وكذا غلق هذه المدارس بصفة نهائية.

وتعد وزير التربية الجزائري عن وجود 103 ملف لانشاء مدارس خاصة تم اعتماد 77 منها وفق الشروط المنشار عليها سابقا بينما مازالت وضيعة 55 مدرسة قيد الدراسة، وشهدت الجزائر خلال السنوات الالجرة ظهور عشرات المدارس الخاصة اسمها مدرء مدارس وثانويات واساتذة سابقون بدون لية تأييد مسبقة ولاقا اقبالا متزايدا من طرف الاسرة الغنية التي فضلت تعليم اطفالها في المدارس الخاصة بدلا من المدارس الحكومية.

وكان لاميد هذه المدارس يضطرون نهاية كل عام دراسي التوجه الى تونس لاجراء مسابقات التعليم المتوسط والباكالوريا طبقا للمناهج المدرسية الفرنسية.

ويصر العديد من اصحاب هذه المدارس على اعتماد اللغة الفرنسية كلغة تدريس بدلا من اللغة العربية التي تعتبر اللغة الرسمية في البلاد.

## الرباط... «القدس العربي»

من محمود معروف:

تواصل حالة التوتر في مدينة العيون بين تصاعد المواجهات بين الشرطة المغربية وناشطين صحراويين مؤيدين لجبهة البوليزاريو، الا ان مسؤولا مغربيا كبيرا قلل من أهمية هذه المواجهات واتهم «مخوم الصحراوي» بإعتداءات صورية مغلوطة عما تشهده المنطقة من سوء.

واتهمت مصادر اعلامية مغربية جبهة البوليزاريو بتحريض الشبان والتلاميذ الصحراويين على الاحتجاج والتعنف وقالت صحيفة «الاحداث» المغربية ان عناصر جبهة البوليزاريو «تعمل حاليا بشكل خطير على تحريض

## الجزائر... «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

كتف وزير التربية الجزائري ان وزارته اتخذت قرارا بغلاق المدرسة السعودية بالجزائر مع انتهاء العام الدراسي الجاري «بسبب عدم احترامها لشروط المتفق عليه بخصوص تسيير المدارس الخاصة والاجنبية بالجزائر».

وارجع ابو بكر بن بوزيد اسباب اتخاذ هذا القرار الى عدم تقيد المدرسة المذكورة بشروط التدريس وفن المناهج والبرامج التعليمية الجزائرية وخاصة وانها تقوم بتدريس تلاميذ من جنسية جزائرية.

واكد بن بوزيد في ايامش جلسة الصداقة على قانون المالية للعام 2006 من طرف المجلس الشعبي الوطني (الفرقة الاولى) انه «بات من الضروري على المدارس الاجنبية ان تلتزم بالبرامج المتداولة في المدارس العمومية الجزائرية».

وهدد المسؤول الجزائري من جهة اخرى بغلاق أكثر من 45 مدرسة خاصة من اصل 77 مدرسة معتمدة بسبب عدم امتثالها للقوانين الصادرة مؤخرا والتي تشترط عليها التعليم باللغة العربية واتباع المناهج التعليمية الرسمية.

واكد بن بوزيد ان 77 مدرسة خاصة معظمها في الجزائر العاصمة (55 مدرسة) لم تتشأ الامتحان



## عمان - القدس العربي

من بسام بدرين:

خلق العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أسس إبداعاً قوياً باحتفالاً بتغيير أركان الحكومة الحالية عندما عين أبرز زمين في الحكومة في عضوية مجلس الأعيان الجديد التي أعلنت تشكيلته أمس حيث ضمن على نحو مفاجيء وغير مسبق كل من الرئيس الحالي للوزراء الدكتور عدنان بدران ونائبه الأول والرجل الشاسي في الفريق الوزاري الدكتور مروان العشر.

ويجوز من الناحية الدستورية الجمع بين عضوية مجلس الوزراء والأعيان لكن عبد الله انتع منذ ست سنوات قسادة الفصل بين السلطات ولم يسبق له أن عين وزيراً عملاً في عضوية مجلس الأعيان خلافاً لما أعلن أمس عن اختيار العشر وبدران في سجل الأعيان مما يوحي ضمناً بأن ملف التغيير الوزاري قد يكون قريباً أو متاحاً على أيدي تقديري.

ونادراً ما تواجد رئيس حكومة في عضوية الأعيان خلافاً لما حصل أمس مع الرئيس بدران لكن تشكيلته المجلس الذي يعثر مجلس الملك الخاص انطوت بالقبائل على مفاجآت إضافية فقد ضمت غالبية أعضاء نادي رؤساء في المملكة باستثناء رئيس سابقين هما مشر بدران وأحمد عبيدات الذين يعتبران من الحرس القديم علماً بأن بقية الرؤساء السابقين ضمه الملك إلى حلقة الأعيان المستحدثة بما في ذلك عبد الكريم الكباريتي وعلي أبو الراغب وعبد السلام الجاهلي وقايز الطراونة

وقبلهم أحمد اللوزي وفيصل الغايز وطارح المصري.

وقرر الملك في الإطار نفسه إعادة

تسمية المخضرم زيد الرفاعي رئيساً لمجلس الأعيان طوال العامين الماضيين لكن لوظ وجود زيادة في الحصص النسبائية في المجلس تمثلت في تعيين إنعام الفتى ونوال الفاوري التي تمثل أيضا النكهة الإسلامية ووجدان الساسكت ومي أبو السممن وسلوى المصري والعضوة المخضرمة ليلى شروف.

ولوظ على نطاق واسع أن ثلاثة صحفيين خرجوا من عضوية المجلس بالتشكيكية الجديدة وهم صالح القلاب وجهاد المومني وطراق المصاورة فيما لم يمثل جناح الإصلاحي التي ترزها القصر السياسية ولم يعقد واحد باستثناء العشر في مجلس الأعيان الذي اقتصر في الأغلب الأعم على مستشاري الملك السابقين وقيادات المجتمع المحلي ورؤساء الوزارات السابقون.

وأهم ملاحظة سجلها المراقبون أن على التعيينات الجديدة في مجلس الأعيان الذي يعتبر من أهم المؤسسات في المملكة أن كان خالياً هذه المرة من رموز المعارضة بلحاذاة الألفية الوطنية والإصلاحات العاصفة في البلاد وخصوصاً رموز التيار الذي يحذر دوماً وبمناخية وبدون مناسية من الوطن البديل وإستحقاقات الإقليم والذي في حالة الأردن لا يستهان في مجلس الأعيان خلال العامين الماضيين.

ومع وجود العشر كرئيس للجنة الأجنحة الوطنية يمكن القول أن الأجنحة ستحتفي بتبصير قوي في مجلس الأعيان خلافاً لخروج أبرز دعاة

## القاهرة - القدس العربي

- من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء نتائج الإصاة للجنة للانتخابات التي أعلنت نتائج محافظات لانتخاب 164 عضواً لمجلس الشعب البالغ عددهم 444 وستبدأ المرحلة الثانية يوم الأحد القادم والمعارك التي حدثت بين المرشحين والشكاوى المقدمة ونشرت «المصري اليوم» صوراً عن توزيع النقود علناً على الناخبين وإصدار النائب العام قراراً بإحالة بلاغ مصطفى بكرى ضد إبراهيم نافع إلى مباحث الأموال العامة وتجنح جهود كوندوليزا رايس وزيارة الخارجية الأمريكية في التوصل لاتفاق وزير الفلسطينيين والإسرائيليين على فتح المعابر بين مصر وقطاع غزة والضفة الغربية، ثم تسرع لعرض ما تحت أيدينا اليوم.

## الأحزاب والانتخابات

والى الأحزاب والانتخابات وأبرز ما نشر عنها من تعليقات وأولها لانتخابات بمجلة «صباح الخير» - ناهد فريد - ناصرية - وقلوبها وهي في قلب الغضب والسخط في بابها عيب على ما حدث من تزوير تكامل الشاذلي وزير شؤون مجلس الشعب والكتكوة أمام عثمان وكية المجلس والتدخل الحكومي الفاضح:

«الحزب الوطني الحاكم قام بشراء أصوات ناخبية بطريقة جماعية عندما أعلنت الحكومة أن جولة بول في المزارع من لدى يوضي بذلك الملايين تخفيض الفوائد عليها.. حدث هذا قبل الانتخابات بيوم أو يومين.. وزراء الحكومة قالوا أيضاً بريشو «المنصبية أنهم لم يتفقوا على ما بينهم» وعندما أعلن وزير الليبية أن هناك إعادة في دائرة كمال في.. وكان

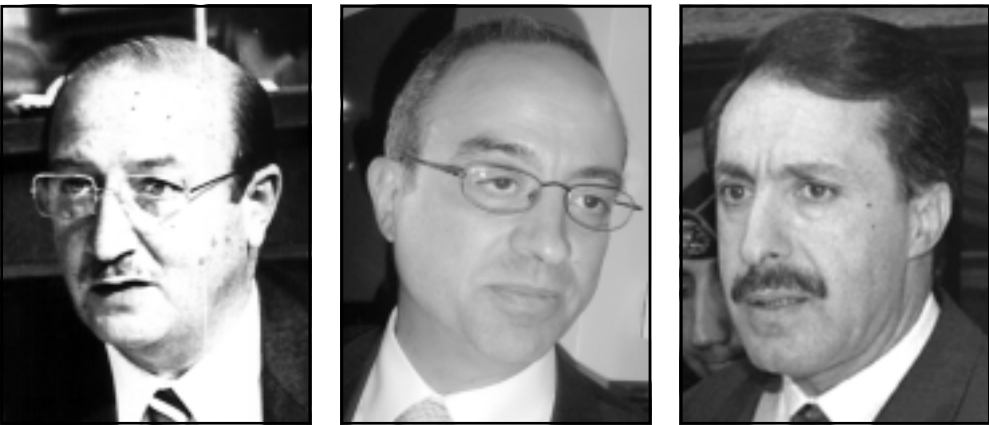
عناصر صوبيا بالأرقام التي حصل عليها كل من المنافسين والمناسف كانت أصواته أعلى!! ولم يتفهم كيف فازت بالانتخابات. وعلم القاصيين محله فياذا بالإعلاميين يبدو وتعت ونحن نيام وفاز كمال بيه ربما ليكل نصف قرن من الزمان نائبا في البرلمان!! وما أنتخب الشاذلي الذي ابتاعهنا بعزيز من الفرحة كان سقوط.. أمال عثمان أمام مرشح الإخوان.. وعلى القضاة الأولى صباح يوم الخميس كان مقدم أحد البرامج بجلل مع الزميل حسن عامر أسباب سقوط الدكتور.. الأستاذ حسن كان رأيه أنها نتيجة منطقية نتيجة لوجود عدد كبير من الجمعيات نثرية وسنية.. و.. في منطقة الدقي، وكل هؤلاء سيغفون أصواتهم للإخوان رغم أنهم لا يتنمون إليهم.. ويعد ساعة يشاء السمعين العلم أن سمع خبر فوز أمال عثمان.. سبحانه رئيس قادر على أن يحيي العظام وهي رمي.. بالناسبة أنا لا أنتمى للإخوان وأنخوف من أراهم العلةنة وغير العلةنة.. لكن لو خيرني أحد بين الإخوان والكتكوة

سانخرا الإخوان.. وما دامت هذه ارادة الله فلم يكن هناك مبرر أن يقول عنها يزيد زميلنا إيهاب البديوي مدير تحرير جريدة «الغد»:

«م الإعلان عن سقوط الدكتور اسامه عثمان في وسائل الإعلام المملوكة للدولة سواء كانت التلفزيون أو الصحف الرسمية ثم بعد ذلك وفي التاسعة والنصف صباحا تحول السقوط إلى نجاح باكتساح للدكتور أمال عثمان!.. وهذه هذه عيائب الانتخابات

## عودة الكباريتي والمصري.. وغياب عبيدات.. والرفاعي يستمر في الرئاسة

### القصر الملكي الأردني يعيد تشكيل مجلس الأعيان: عودة الرؤساء اختيار المنشقين عن الإخوان واستبعاد معسكر «الوطن البديل»



عبد الكريم الكباريتي

مروان العشر

زيد الرفاعي

التيار المحافظ والإستعانة بشخصيات محلية كلاسكية لا تتهم بمواقف من الأفكار الإصلاحية التي ترزها القصر الملكي.

ومن الواضح أن غياب الرئيس الأسبق للوزراء مضر بدران سببه الحفاظ بمعهد الأعيان لتلقيه الدكتور عدنان بدران الذي ضمن كرسية في هذا المجلس في حالة تنحيته قريباً أو لاحقاً في موقعه الرئاسي.

وضم المجلس الجديد لأعيان بعض رموز النكهة الإسلامية فبالإضافة للدكتور الفاعوري المنشقة عن جماعة الإخوان المسلمين تضمنت التشكيكية أخوانياً سابق (عريق) وهو الدكتور عبد الرزيم العكر كما ضمت قيادات محلية إجتماعية ووطنية بارزة مثل مروان الحمد والنوبي وعرف الطباطبائية وطراق الرحيمات وضمت أيضا وزير الداخلية الأسبق سمير

التغييرات الكبيرة في مجلس الأعيان

## اشتباكات وإطلاق نار وسيادة ظاهرة البلطجية.. واتهامات بمسادة مرشح الوطني في بولاق.. ومعارك حول الفتنة الطائفية الإخوان المسلمون يحصلون على 32 مقعدا والحزب الحاكم على 68 في اعنف انتخابات ديمقراطية تشهدها مصر

وأضاف سبويني أن الحزب الوطني اعتمد على البلطجة، وأن كل هذه الممارسات تمت تحت رعاية ومماية الشرطة ومباحث قسم بولاق أبو العلاء.. وهكذا يكون حيداء الشرطة وإفلا.. ونشرت «الوفد» الخبر التالي: «اضطرت اللجنة الانتخابية للانتخابات إلى تغيير رئيس اللجنة رقم 46 في دائرة بوسط القاهرة بعد تعرضه لضرب أكثر من مرة من بلطجية مرشحي الحزب الوطني.. كما فشل البطلقة بإطافة الأناوار داخل اللجنة وتحطيم صناديق الاقتراع.. قامت اللجنة العليا بسحب رئيس اللجنة وكلفت آخر بالقيام بأمعالمه..

وإلى الأبحاث والانتخابات وأبرز ما نشر عنها من تعليقات وأولها لانتخابات بمجلة «صباح الخير» - ناهد فريد - ناصرية - وقلوبها وهي في قلب الغضب والسخط في بابها عيب على ما حدث من تزوير تكامل الشاذلي وزير شؤون مجلس الشعب والكتكوة أمام عثمان وكية المجلس والتدخل الحكومي الفاضح:

«الحزب الوطني الحاكم قام بشراء أصوات ناخبية بطريقة جماعية عندما أعلنت الحكومة أن جولة بول في المزارع من لدى يوضي بذلك الملايين تخفيض الفوائد عليها.. حدث هذا قبل الانتخابات بيوم أو يومين.. وزراء الحكومة قالوا أيضاً بريشو «المنصبية أنهم لم يتفقوا على ما بينهم» وعندما أعلن وزير الليبية أن هناك إعادة في دائرة كمال في.. وكان

عناصر صوبيا بالأرقام التي حصل عليها كل من المنافسين والمناسف كانت أصواته أعلى!! ولم يتفهم كيف فازت بالانتخابات. وعلم القاصيين محله فياذا بالإعلاميين يبدو وتعت ونحن نيام وفاز كمال بيه ربما ليكل نصف قرن من الزمان نائبا في البرلمان!! وما أنتخب الشاذلي الذي ابتاعهنا بعزيز من الفرحة كان سقوط.. أمال عثمان أمام مرشح الإخوان.. وعلى القضاة الأولى صباح يوم الخميس كان مقدم أحد البرامج بجلل مع الزميل حسن عامر أسباب سقوط الدكتور.. الأستاذ حسن كان رأيه أنها نتيجة منطقية نتيجة لوجود عدد كبير من الجمعيات نثرية وسنية.. و.. في منطقة الدقي، وكل هؤلاء سيغفون أصواتهم للإخوان رغم أنهم لا يتنمون إليهم.. ويعد ساعة يشاء السمعين العلم أن سمع خبر فوز أمال عثمان.. سبحانه رئيس قادر على أن يحيي العظام وهي رمي.. بالناسبة أنا لا أنتمى للإخوان وأنخوف من أراهم العلةنة وغير العلةنة.. لكن لو خيرني أحد بين الإخوان والكتكوة

سانخرا الإخوان.. وما دامت هذه ارادة الله فلم يكن هناك مبرر أن يقول عنها يزيد زميلنا إيهاب البديوي مدير تحرير جريدة «الغد»:

«م الإعلان عن سقوط الدكتور اسامه عثمان في وسائل الإعلام المملوكة للدولة سواء كانت التلفزيون أو الصحف الرسمية ثم بعد ذلك وفي التاسعة والنصف صباحا تحول السقوط إلى نجاح باكتساح للدكتور أمال عثمان!.. وهذه هذه عيائب الانتخابات

والى الأحزاب والانتخابات وأبرز ما نشر عنها من تعليقات وأولها لانتخابات بمجلة «صباح الخير» - ناهد فريد - ناصرية - وقلوبها وهي في قلب الغضب والسخط في بابها عيب على ما حدث من تزوير تكامل الشاذلي وزير شؤون مجلس الشعب والكتكوة أمام عثمان وكية المجلس والتدخل الحكومي الفاضح:

«الحزب الوطني الحاكم قام بشراء أصوات ناخبية بطريقة جماعية عندما أعلنت الحكومة أن جولة بول في المزارع من لدى يوضي بذلك الملايين تخفيض الفوائد عليها.. حدث هذا قبل الانتخابات بيوم أو يومين.. وزراء الحكومة قالوا أيضاً بريشو «المنصبية أنهم لم يتفقوا على ما بينهم» وعندما أعلن وزير الليبية أن هناك إعادة في دائرة كمال في.. وكان

عناصر صوبيا بالأرقام التي حصل عليها كل من المنافسين والمناسف كانت أصواته أعلى!! ولم يتفهم كيف فازت بالانتخابات. وعلم القاصيين محله فياذا بالإعلاميين يبدو وتعت ونحن نيام وفاز كمال بيه ربما ليكل نصف قرن من الزمان نائبا في البرلمان!! وما أنتخب الشاذلي الذي ابتاعهنا بعزيز من الفرحة كان سقوط.. أمال عثمان أمام مرشح الإخوان.. وعلى القضاة الأولى صباح يوم الخميس كان مقدم أحد البرامج بجلل مع الزميل حسن عامر أسباب سقوط الدكتور.. الأستاذ حسن كان رأيه أنها نتيجة منطقية نتيجة لوجود عدد كبير من الجمعيات نثرية وسنية.. و.. في منطقة الدقي، وكل هؤلاء سيغفون أصواتهم للإخوان رغم أنهم لا يتنمون إليهم.. ويعد ساعة يشاء السمعين العلم أن سمع خبر فوز أمال عثمان.. سبحانه رئيس قادر على أن يحيي العظام وهي رمي.. بالناسبة أنا لا أنتمى للإخوان وأنخوف من أراهم العلةنة وغير العلةنة.. لكن لو خيرني أحد بين الإخوان والكتكوة

## عمان - القدس العربي

من هديل غبون:

لا يزال الشارع الأردني يعيش لحظات الحزن والغضب معا على خلفية التفجيرات الانتحارية التي اودت بحياة عشرات البرباء، وبدأت منذ أيام حالة الشاهب والتشويبات الأمنية في المسبوبة تظهر بوضوح في اماكن التجمعات والمراكز التجارية الكبيرة والفنادق التي تشهد عادة حركة كثيفة للزوار والمتسوقين من الأردنيين وغير

الاردنيين. ولوظ على ابواب المراكز التجارية خاصة الواقعة في شق العاصمة الأردنية الغربي تواجدهم عناصر لتفتيش شخصي على المخلوقات لوما في ذلك «مكة مول» الذي يعد من اكبر المراكز التجارية والذي يشهد أيضا حضورا لافتا للجالية العراقية فيه، وقد سبق أن طالته اشاعات تداولها الأردنيون بتلقيه تهديدات لعمليات تفجيرية. ولم يختلف الحال كثيرا بالنسبة لمراكز تجارية أخرى منها سلسلة مراكز المدينة و«سيف واي» الذي فرض حوله طوق امني تراقف مع منع توقف أو اقوف في من سيارات الاجرة بغرض التجميع أو التزليل ليجعد الى امتار عديدة بعيدا عن المداخل الرئيسية.

ويتكرر المشهد أيضا في الاسواق العامة على الشغبية منها في شرق العاصمة منها منطقة جبل الحسين التي تشهد أيضا حضورا عراقيا مكثفا وتردد عن اعتقال المرأة الانتحارية العراقية فيه وفقا لما تناقله البعض

## سيدة اردنية تتكفل بارتضاع طفلة فقدت والدتها بالتفجيريات

### حالة تأهب وتفتيش شخصي بالمراكز التجارية

استفسر عنه بعض الصحفيين في مؤتمر نائب رئيس الوزراء الأردني الذي أعلن فيه مؤخرا عن هوية منفذي التفجيرات.

وحسب شهادة عيان فضلت عدم الكشف عن اسمها قالت لـ«القدس العربي» أن حضورا امنيا كبيرا لوظ صباح الاثنين في احد المراكز التجارية الكبرى في منطقة العبدلي الذي تختص بحلاته في بيع مستلزمات الحماية والامن المستوردة على اختلاف انواعها، ورغم تسجيل عدد من مسيرات التخامن والوء في البلاد، الا أن تخوفا وقلقا اخذ يديه البعض من تكرار حدوث مثل تلك التفجيرات، مما دعا بعض سائقي سيارات الاجرة على سبيل المثال لتجنب التجميع أو التزليل من مداخل الفنادق الكبرى كما صرح بذلك احد السائقين ويدعى ضرار لـ«القدس العربي»، مشيرا الى ان مسألة اللق مؤقته بصيرها الزوال. وبينما يصير البصير على ارتياح اممكن التجمعات دون خوف في محاولة لمواجهة «شاهين لـ«القدس» تقول الشابة ردة شاهين لـ«القدس»

وتقول الشابة ردة شاهين لـ«القدس» «سكان السلط (سلموا) العراقية المشته بها للسلطات

مدينة السلط (شمال غرب عمان) المرأة العراقية المتهمة بالمشاركة في الاعتداءات.

وقال بدران للصحافيين ان «قوات الامن اوقفت ساجدة مبروك الريشايوي بعد ان ابلغ سكان في السلط عن وجودها في المدينة».

وكانت شقيقة ساجدة متزوجة من احد ابناء السلط واسمه نضال محمد عربيات الذي التحق بالمقاومة في العراق عام 2003 وقتل هناك.

## الصلون من عباد.. الصادقون في القول والعمل، الحريصون على اولياتهم تشعوبهم

الصلون من عباد.. الصادقون في القول والعمل، الحريصون على اولياتهم تشعوبهم التحول لإخوانهم ومواطنيهم، والرفوضون لتدخول لأجنبي الكاره للأمر لا يرضى حد والأوطان.. ولا يشترط فيمن يسع كلام الرب أن يكون زنج دين، او عمال متجنبا تتصدر صوره وتصريحاته وسائل الاعلام، متشحا بالمرشع من الجلابيب والمعالم من الأقباط والمسلمين، إنما كلام الرب سهل مسيور، مقبول، مهضوم، مفهوم.. من يريد.

والصالحون من عباد.. الصادقون في القول والعمل، الحريصون على اولياتهم تشعوبهم التحول لإخوانهم ومواطنيهم، والرفوضون لتدخول لأجنبي الكاره للأمر لا يرضى حد والأوطان.. ولا يشترط فيمن يسع كلام الرب أن يكون زنج دين، او عمال متجنبا تتصدر صوره وتصريحاته وسائل الاعلام، متشحا بالمرشع من الجلابيب والمعالم من الأقباط والمسلمين، إنما كلام الرب سهل مسيور، مقبول، مهضوم، مفهوم.. من يريد.

والصالحون من عباد.. الصادقون في القول والعمل، الحريصون على اولياتهم تشعوبهم التحول لإخوانهم ومواطنيهم، والرفوضون لتدخول لأجنبي الكاره للأمر لا يرضى حد والأوطان.. ولا يشترط فيمن يسع كلام الرب أن يكون زنج دين، او عمال متجنبا تتصدر صوره وتصريحاته وسائل الاعلام، متشحا بالمرشع من الجلابيب والمعالم من الأقباط والمسلمين، إنما كلام الرب سهل مسيور، مقبول، مهضوم، مفهوم.. من يريد.

والصالحون من عباد.. الصادقون في القول والعمل، الحريصون على اولياتهم تشعوبهم التحول لإخوانهم ومواطنيهم، والرفوضون لتدخول لأجنبي الكاره للأمر لا يرضى حد والأوطان.. ولا يشترط فيمن يسع كلام الرب أن يكون زنج دين، او عمال متجنبا تتصدر صوره وتصريحاته وسائل الاعلام، متشحا بالمرشع من الجلابيب والمعالم من الأقباط والمسلمين، إنما كلام الرب سهل مسيور، مقبول، مهضوم، مفهوم.. من يريد.

والصالحون من عباد.. الصادقون في القول والعمل، الحريصون على اولياتهم تشعوبهم التحول لإخوانهم ومواطنيهم، والرفوضون لتدخول لأجنبي الكاره للأمر لا يرضى حد والأوطان.. ولا يشترط فيمن يسع كلام الرب أن يكون زنج دين، او عمال متجنبا تتصدر صوره وتصريحاته وسائل الاعلام، متشحا بالمرشع من الجلابيب والمعالم من الأقباط والمسلمين، إنما كلام الرب سهل مسيور، مقبول، مهضوم، مفهوم.. من يريد.

والصالحون من عباد.. الصادقون في القول والعمل، الحريصون على اولياتهم تشعوبهم التحول لإخوانهم ومواطنيهم، والرفوضون لتدخول لأجنبي الكاره للأمر لا يرضى حد والأوطان.. ولا يشترط فيمن يسع كلام الرب أن يكون زنج دين، او عمال متجنبا تتصدر صوره وتصريحاته وسائل الاعلام، متشحا بالمرشع من الجلابيب والمعالم من الأقباط والمسلمين، إنما كلام الرب سهل مسيور، مقبول، مهضوم، مفهوم.. من يريد.

والصالحون من عباد.. الصادقون في القول والعمل، الحريصون على اولياتهم تشعوبهم التحول لإخوانهم ومواطنيهم، والرفوضون لتدخول لأجنبي الكاره للأمر لا يرضى حد والأوطان.. ولا يشترط فيمن يسع كلام الرب أن يكون زنج دين، او عمال متجنبا تتصدر صوره وتصريحاته وسائل الاعلام، متشحا بالمرشع من الجلابيب والمعالم من الأقباط والمسلمين، إنما كلام الرب سهل مسيور، مقبول، مهضوم، مفهوم.. من يريد.





## تمهد للحرب القادمة بعد الانتخابات التشريعية الفلسطينية سياسة الاغتيالات الاسرائيلية واعتقالاتها لنشطاء حماس تصرفات غير واعية وغير مسؤولة

■ هناك خبيران حسان عن نسج العلاقات المتجدد مع العالم العربي: لقد ألغى السعودى تماما مقاطعة اسرائيل الاقتصادية وفتحت تونس ابوابها لوفد رسمي من اسرائيل، يرأسه وزير الخارجية سلمان شالوم.

المقاطعة العربية الاولى للانتاج الاسرائيلي ألغيت في أعقاب التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد، لكن كان للغاء فعالية محدودة جدا، وعلى أية حال جذبت المقاطعة مع اندلاع الانتفاضة الثانية، الآن عاد موضوع المقاطعة لتحمسه الدول العربية، نتاج اردادتها للانضمام كاعضاء كامالي العضوية في منظمة التجارة العالمية WTO، العضوية التي المنظمة تمنح الاقتصاد الوطنى امتيازات كثيرة، واما العزلة الاقتصادية الدولية واختار أن يلغى لادولة أخرى عضو في المنظمة، وقف النظام السعودى حيال اختيار: إما وقف مقاطعة اسرائيل واما العزلة الاقتصادية الدولية واختار أن يلغى المقاطعة، وهكذا شير العولة تسخين العلاقات بين

الدول العربية واسرائيل. المؤتمر في تونس أيضا، الذي دعيت اليه اسرائيل الرسمية، يتم تحت كنف وعاية منظمة دولية هي الامم المتحدة واهدافها عالية: محاربة الفساد السلطوي، من أجل أن تستضيف المؤتمر التزمته حكومة تونس يمكن مشاركة اسرائيلية تامة فيه ووقت بالتزامها بلا تردد.

ومع ذلك، الحديث ليس فقط عن ثمار العولة، فلو لا الانفصال عن غزة وتجديد تعاون حكومة اسرائيل والفلسطينيين، لما كانت أزيلت المقاطعة السعودية لاسرائيل ولما كانت تحققت الزيارة الرسمية للوزير شالوم لتونس.

هل بيع البنك؟

قبل 108 سنوات بالضبط، في تشرين الثاني (نوفمبر) 1897، نشر ثيودور هرتسل مقالة اقتصادية طويلة في مجلة الحركة الصهيونية اقترح فيها، لأول مرة، انشاء مؤسسة مصرفية للحركة، وهذا ما كتبه هرتسل: «تحتاج الحركة الصهيونية الآن الى جهاز مالي ناجح ويريء.. مؤسسة سيكون في امارتها حرص شديد على مبدأ الفصل التام بين الاعمال وبين السياسة»، بعد سنتين فقط نجح هرتسل في أن يسجل في لندن «شركة انجلو - فلسطين»، التي أصبحت مع الأيام «البنك الوطنى الاسرائيلي».

بالرغم من جملة انجازات مجيدة، لم يصمد البنك الوطنى الاسرائيلي دائما للاختبارات التي اقامها له هرتسل. فقد شاركت السياسة في الإدارة وخدمت النجاعة جنون العظمة، في الثمانينيات جرّ البنك الوطنى على يدي مديره عديم المسؤولية، أرنتس يافيت، الى مغامرة لتطبيق اسمه ونجح من سقوط بفضل مساعدة حكومية وتأميم تام فقط.

بعد سنين عاد البنك الى طبيعته وأصبح واحدا من البنكين الرائدتين، الأكثر ربحا ونجاعة في اسرائيل، ولكن حكومات اسرائيل من آن لآخر أن تخصصه، ولكن كان بنيا من نتيجاهو هو نقل الاقوال من القوة الى الفعل، نتيجاهو هو

الذي اشرف على الانتخابات التدرجية لبنك العمال (ك رئيس حكومة) وعلى البنكين ديسكونت والوطنى (كوزير للمالية).

في نهاية الامر بقيت الحكومة مع نحو ربع أسهم البنك، وعرضت هذه في هذا الاسبوع للبيع في مناقصة. فازت فيها مجموعة امريكية خاصة، اعمالها غير واضحة للجمهور، وهي ليست مسجلة في البورصة، واستثماراتها تنبسط فوق تنوع عظيم من النشاط التجارى وهي تدير بنفسها صناديق مخاطرة، في ضوء نتائج المناقصة يتضح أن نتيجاهو والحاسب العال للمالية، د. يارون زليخة، كانت لهما خطة أفضل كثيرا لانهاء خصخصة البنك الوطنى؛ تقسيم الاسهم على جملة السكان البالغين في دولة اسرائيل.. من المؤسف أن الخطة خزنت بضغط جهات ذات مصلحة.

سيفر بلوتسكز خبير اقتصادى ومحلل استطلاعات (يديوت احرونوت) 2005/11/16

## السعودية اختارت الغاء المقاطعة على خسارة الانضمام الى منظمة التجارة العالمية العولة تسخن العلاقات بين الدول العربية واسرائيل

■ هناك خبيران حسان عن نسج العلاقات المتجدد مع العالم العربي: لقد ألغى السعودى تماما مقاطعة اسرائيل الاقتصادية وفتحت تونس ابوابها لوفد رسمي من اسرائيل، يرأسه وزير الخارجية سلمان شالوم.

المقاطعة العربية الاولى للانتاج الاسرائيلي ألغيت في أعقاب التوقيع على اتفاقات كامب ديفيد، لكن كان للغاء فعالية محدودة جدا، وعلى أية حال جذبت المقاطعة مع اندلاع الانتفاضة الثانية، الآن عاد موضوع المقاطعة لتحمسه الدول العربية، نتاج اردادتها للانضمام كاعضاء كامالي العضوية في منظمة التجارة العالمية WTO، العضوية التي المنظمة تمنح الاقتصاد الوطنى امتيازات كثيرة، واما العزلة الاقتصادية الدولية واختار أن يلغى المقاطعة، وهكذا شير العولة تسخين العلاقات بين

الدول العربية واسرائيل. المؤتمر في تونس أيضا، الذي دعيت اليه اسرائيل الرسمية، يتم تحت كنف وعاية منظمة دولية هي الامم المتحدة واهدافها عالية: محاربة الفساد السلطوي، من أجل أن تستضيف المؤتمر التزمته حكومة تونس يمكن مشاركة اسرائيلية تامة فيه ووقت بالتزامها بلا تردد.

ومع ذلك، الحديث ليس فقط عن ثمار العولة، فلو لا الانفصال عن غزة وتجديد تعاون حكومة اسرائيل والفلسطينيين، لما كانت أزيلت المقاطعة السعودية لاسرائيل ولما كانت تحققت الزيارة الرسمية للوزير شالوم لتونس.

هل بيع البنك؟

قبل 108 سنوات بالضبط، في تشرين الثاني (نوفمبر) 1897، نشر ثيودور هرتسل مقالة اقتصادية طويلة في مجلة الحركة الصهيونية اقترح فيها، لأول مرة، انشاء مؤسسة مصرفية للحركة، وهذا ما كتبه هرتسل: «تحتاج الحركة الصهيونية الآن الى جهاز مالي ناجح ويريء.. مؤسسة سيكون في امارتها حرص شديد على مبدأ الفصل التام بين الاعمال وبين السياسة»، بعد سنتين فقط نجح هرتسل في أن يسجل في لندن «شركة انجلو - فلسطين»، التي أصبحت مع الأيام «البنك الوطنى الاسرائيلي».

بالرغم من جملة انجازات مجيدة، لم يصمد البنك الوطنى الاسرائيلي دائما للاختبارات التي اقامها له هرتسل. فقد شاركت السياسة في الإدارة وخدمت النجاعة جنون العظمة، في الثمانينيات جرّ البنك الوطنى على يدي مديره عديم المسؤولية، أرنتس يافيت، الى مغامرة لتطبيق اسمه ونجح من سقوط بفضل مساعدة حكومية وتأميم تام فقط.

بعد سنين عاد البنك الى طبيعته وأصبح واحدا من البنكين الرائدتين، الأكثر ربحا ونجاعة في اسرائيل، ولكن حكومات اسرائيل من آن لآخر أن تخصصه، ولكن كان بنيا من نتيجاهو هو نقل الاقوال من القوة الى الفعل، نتيجاهو هو

الذي اشرف على الانتخابات التدرجية لبنك العمال (ك رئيس حكومة) وعلى البنكين ديسكونت والوطنى (كوزير للمالية).

في نهاية الامر بقيت الحكومة مع نحو ربع أسهم البنك، وعرضت هذه في هذا الاسبوع للبيع في مناقصة. فازت فيها مجموعة امريكية خاصة، اعمالها غير واضحة للجمهور، وهي ليست مسجلة في البورصة، واستثماراتها تنبسط فوق تنوع عظيم من النشاط التجارى وهي تدير بنفسها صناديق مخاطرة، في ضوء نتائج المناقصة يتضح أن نتيجاهو والحاسب العال للمالية، د. يارون زليخة، كانت لهما خطة أفضل كثيرا لانهاء خصخصة البنك الوطنى؛ تقسيم الاسهم على جملة السكان البالغين في دولة اسرائيل.. من المؤسف أن الخطة خزنت بضغط جهات ذات مصلحة.

سيفر بلوتسكز خبير اقتصادى ومحلل استطلاعات (يديوت احرونوت) 2005/11/16

عوفر شيلخ كاتب دائم في الصحفية (يديوت احرونوت) 2005/11/16

## صمت شارون إزاء إدانة ابنه مخالف للمبادئ وإلاخلاقيات المهنية التي نادى بها طوال حياته

■ ريبيل شارون هو انسان لا يقبل التنازلات ويستصعب الاعتراف بالإخاء ويحفظ بالضعف اتجاه الضعفاء وبهذا هو هذا الشخص الذي يمتلك ثقة عالية في نفسه ويحرص على إظهار مناعته الداخلية واستقلاليته وبقته بالطريق الذي يسلكه، يقوم بالتخلي عن ابنه ويتكره في ارض المعركة السياسية معرضا إياه للادانة اذا لم يكن التعرض لعقوبة السجن الفعلي بسبب مخالفات ارتكبت باختصار من اجل خدمة والده ومن أجله.

عمري شارون اعترف أمس الاول بسلسلة من التهم التي قد يرسل الى السجن بسببها. حتى اذا تساهلت الحكمة معه فانه سيدفع ثمنا باهظا عن أعماله الجنائية: فذلك سيؤدي الى قطع مسيرته السياسية الواعدة التي بدأ وجودا كبيرة في ترسيخها، وسيصبح منذ الآن مع وصمة لا تمحى، وسيضطر لقضاء عقوبة غير لطيفة (حتى وان لم يحكم عليه بالسجن)، هذه الهوموم تنزل على رأس عمري شارون لانه يجلس على الجدار دفاعا عن والده.

المخالفات التي اعترف بها تمت لتسوية حصول ريبيل شارون الانتخابية لخدمة لزعامة الليكود في عام 1999. بالإضافة الى ذلك يصعب التخلص من الانطباع بان الصفة التي أدت الى إدانة الابن تهدف في سياق مراميهما الى تجنب الأب هذا الإرباك لئلا تتضح درجة

التي اشرف على الانتخابات التدرجية لبنك العمال (ك رئيس حكومة) وعلى البنكين ديسكونت والوطنى (كوزير للمالية).

في نهاية الامر بقيت الحكومة مع نحو ربع أسهم البنك، وعرضت هذه في هذا الاسبوع للبيع في مناقصة. فازت فيها مجموعة امريكية خاصة، اعمالها غير واضحة للجمهور، وهي ليست مسجلة في البورصة، واستثماراتها تنبسط فوق تنوع عظيم من النشاط التجارى وهي تدير بنفسها صناديق مخاطرة، في ضوء نتائج المناقصة يتضح أن نتيجاهو والحاسب العال للمالية، د. يارون زليخة، كانت لهما خطة أفضل كثيرا لانهاء خصخصة البنك الوطنى؛ تقسيم الاسهم على جملة السكان البالغين في دولة اسرائيل.. من المؤسف أن الخطة خزنت بضغط جهات ذات مصلحة.

سيفر بلوتسكز خبير اقتصادى ومحلل استطلاعات (يديوت احرونوت) 2005/11/16

## الوزير سلمان شالوم وداليا ايتسيك في زيارة لتونس قافلة السيارات الاسرائيلية حرقت الأجواء الوادعة في جزيرة جربة



وزير الخارجية الاسرائيلي سلمان شالوم اثناء مشاركته في المؤتمر في تونس

التي اشرف على الانتخابات التدرجية لبنك العمال (ك رئيس حكومة) وعلى البنكين ديسكونت والوطنى (كوزير للمالية).

في نهاية الامر بقيت الحكومة مع نحو ربع أسهم البنك، وعرضت هذه في هذا الاسبوع للبيع في مناقصة. فازت فيها مجموعة امريكية خاصة، اعمالها غير واضحة للجمهور، وهي ليست مسجلة في البورصة، واستثماراتها تنبسط فوق تنوع عظيم من النشاط التجارى وهي تدير بنفسها صناديق مخاطرة، في ضوء نتائج المناقصة يتضح أن نتيجاهو والحاسب العال للمالية، د. يارون زليخة، كانت لهما خطة أفضل كثيرا لانهاء خصخصة البنك الوطنى؛ تقسيم الاسهم على جملة السكان البالغين في دولة اسرائيل.. من المؤسف أن الخطة خزنت بضغط جهات ذات مصلحة.

التي اشرف على الانتخابات التدرجية لبنك العمال (ك رئيس حكومة) وعلى البنكين ديسكونت والوطنى (كوزير للمالية).

في نهاية الامر بقيت الحكومة مع نحو ربع أسهم البنك، وعرضت هذه في هذا الاسبوع للبيع في مناقصة. فازت فيها مجموعة امريكية خاصة، اعمالها غير واضحة للجمهور، وهي ليست مسجلة في البورصة، واستثماراتها تنبسط فوق تنوع عظيم من النشاط التجارى وهي تدير بنفسها صناديق مخاطرة، في ضوء نتائج المناقصة يتضح أن نتيجاهو والحاسب العال للمالية، د. يارون زليخة، كانت لهما خطة أفضل كثيرا لانهاء خصخصة البنك الوطنى؛ تقسيم الاسهم على جملة السكان البالغين في دولة اسرائيل.. من المؤسف أن الخطة خزنت بضغط جهات ذات مصلحة.

التي اشرف على الانتخابات التدرجية لبنك العمال (ك رئيس حكومة) وعلى البنكين ديسكونت والوطنى (كوزير للمالية).

في نهاية الامر بقيت الحكومة مع نحو ربع أسهم البنك، وعرضت هذه في هذا الاسبوع للبيع في مناقصة. فازت فيها مجموعة امريكية خاصة، اعمالها غير واضحة للجمهور، وهي ليست مسجلة في البورصة، واستثماراتها تنبسط فوق تنوع عظيم من النشاط التجارى وهي تدير بنفسها صناديق مخاطرة، في ضوء نتائج المناقصة يتضح أن نتيجاهو والحاسب العال للمالية، د. يارون زليخة، كانت لهما خطة أفضل كثيرا لانهاء خصخصة البنك الوطنى؛ تقسيم الاسهم على جملة السكان البالغين في دولة اسرائيل.. من المؤسف أن الخطة خزنت بضغط جهات ذات مصلحة.

التي اشرف على الانتخابات التدرجية لبنك العمال (ك رئيس حكومة) وعلى البنكين ديسكونت والوطنى (كوزير للمالية).

في نهاية الامر بقيت الحكومة مع نحو ربع أسهم البنك، وعرضت هذه في هذا الاسبوع للبيع في مناقصة. فازت فيها مجموعة امريكية خاصة، اعمالها غير واضحة للجمهور، وهي ليست مسجلة في البورصة، واستثماراتها تنبسط فوق تنوع عظيم من النشاط التجارى وهي تدير بنفسها صناديق مخاطرة، في ضوء نتائج المناقصة يتضح أن نتيجاهو والحاسب العال للمالية، د. يارون زليخة، كانت لهما خطة أفضل كثيرا لانهاء خصخصة البنك الوطنى؛ تقسيم الاسهم على جملة السكان البالغين في دولة اسرائيل.. من المؤسف أن الخطة خزنت بضغط جهات ذات مصلحة.

## جارات التغييرات الداخلية والخارجية في العالم اسرائيل تحتاج الى قيادة سياسية شابة مؤهلة تحل محل القيادات القديمة

■ الملقح الآن هو «أفضل الشبان الى السياسة..» دولة اسرائيل تشدّ عن الدول الديمقراطية بالاهمية التي تحتمس نوعية السلطة لصياغة مستقبلها - للنماء أو للتناهي، على نوعية السلطة بنوعية الدائرة السياسية، على نحو لا يقل عن مميزات نظام الحكم ووجود أو عدم وجود الدستور.. من هنا الأهمية البالغة لتحسين الدائرة السياسية وتعجيل ابدالها بوجوه جديدة.

■ الشبان الذين يرون رسالتهم في السياسة يجب أن يعدوا أنفسهم بالدراسة وامتلاك الخبرة، وأن ينتفضوا في جماعات تايد متبادل وأن يتناضوا فضلا عنيدا لتبني مراكز القماء». على الجهات الاجتماعية التي تختلف ان تدعم مبادرات كهذه. والخطوة الأخيرة: توجه شخصي الى الشبان ذوي الطمعات اللامعة ليتوجهوا الى السياسة، يأتي الى غير قليل من الطلاب المحترمين لاستشارتي هل يختارون السياسة كمنهج حياة؟ في الماضي كنت أظهم من ذلك، لأن الاحتمالات لتجاهم ضئيلة وهناك خطر أن تُفسد انماط السياسة السائدة في البلاد. اليوم نصيحتي مخالفة: حتى اذا كان الطريق صعبا، فإن الأمر

الذي اشرف على الانتخابات التدرجية لبنك العمال (ك رئيس حكومة) وعلى البنكين ديسكونت والوطنى (كوزير للمالية).

في نهاية الامر بقيت الحكومة مع نحو ربع أسهم البنك، وعرضت هذه في هذا الاسبوع للبيع في مناقصة. فازت فيها مجموعة امريكية خاصة، اعمالها غير واضحة للجمهور، وهي ليست مسجلة في البورصة، واستثماراتها تنبسط فوق تنوع عظيم من النشاط التجارى وهي تدير بنفسها صناديق مخاطرة، في ضوء نتائج المناقصة يتضح أن نتيجاهو والحاسب العال للمالية، د. يارون زليخة، كانت لهما خطة أفضل كثيرا لانهاء خصخصة البنك الوطنى؛ تقسيم الاسهم على جملة السكان البالغين في دولة اسرائيل.. من المؤسف أن الخطة خزنت بضغط جهات ذات مصلحة.

التي اشرف على الانتخابات التدرجية لبنك العمال (ك رئيس حكومة) وعلى البنكين ديسكونت والوطنى (كوزير للمالية).

في نهاية الامر بقيت الحكومة مع نحو ربع أسهم البنك، وعرضت هذه في هذا الاسبوع للبيع في مناقصة. فازت فيها مجموعة امريكية خاصة، اعمالها غير واضحة للجمهور، وهي ليست مسجلة في البورصة، واستثماراتها تنبسط فوق تنوع عظيم من النشاط التجارى وهي تدير بنفسها صناديق مخاطرة، في ضوء نتائج المناقصة يتضح أن نتيجاهو والحاسب العال للمالية، د. يارون زليخة، كانت لهما خطة أفضل كثيرا لانهاء خصخصة البنك الوطنى؛ تقسيم الاسهم على جملة السكان البالغين في دولة اسرائيل.. من المؤسف أن الخطة خزنت بضغط جهات ذات مصلحة.

## على المثقفين الشرقيين من اليسار أن يجدوا تفسيراً آخر لتصويت ناخبي الليكود منهم الطوائف اليهودية الشرقية وخاصة المغربية شديدة التدين تمتعض من رؤية العلم الأحمر

■ بوجه كتيب قليلا، أو حتى حائر قليلا للملحة غير المتوقعة، علا دافيد بن هاروش منصة الشهود المنصبة، هي لجنة التحقيق التي اقيدت بعد أحداث وادي الصليب، وهو حق فقير في حيفا، وقد سسموه في تلك السنين «رئيس اللورد». وقدم الكليل من اقواله في اثناء الشهادة، ليعرفها الدكتور غادي توفوف، والدكتور يوسي دهان، وبين دروي يميني والبروفيسور يوسي يون - وهم من كُتاب المقالات في موضوع انتخاب عمير بيرتس.

«بعد شهر كنا في هناك (في المعسكر في قبرص)، رأينا فجأة على سارية علما أحمر على علم اسرائيل. اذآك لم نستطع التفريق هذا علم عمال أم علم شيوعي، ولم نفهم لماذا يوضع العلم

الذي اشرف على الانتخابات التدرجية لبنك العمال (ك رئيس حكومة) وعلى البنكين ديسكونت والوطنى (كوزير للمالية).

في نهاية الامر بقيت الحكومة مع نحو ربع أسهم البنك، وعرضت هذه في هذا الاسبوع للبيع في مناقصة. فازت فيها مجموعة امريكية خاصة، اعمالها غير واضحة للجمهور، وهي ليست مسجلة في البورصة، واستثماراتها تنبسط فوق تنوع عظيم من النشاط التجارى وهي تدير بنفسها صناديق مخاطرة، في ضوء نتائج المناقصة يتضح أن نتيجاهو والحاسب العال للمالية، د. يارون زليخة، كانت لهما خطة أفضل كثيرا لانهاء خصخصة البنك الوطنى؛ تقسيم الاسهم على جملة السكان البالغين في دولة اسرائيل.. من المؤسف أن الخطة خزنت بضغط جهات ذات مصلحة.

التي اشرف على الانتخابات التدرجية لبنك العمال (ك رئيس حكومة) وعلى البنكين ديسكونت والوطنى (كوزير للمالية).

في نهاية الامر بقيت الحكومة مع نحو ربع أسهم البنك، وعرضت هذه في هذا الاسبوع للبيع في مناقصة. فازت فيها مجموعة امريكية خاصة، اعمالها غير واضحة للجمهور، وهي ليست مسجلة في البورصة، واستثماراتها تنبسط فوق تنوع عظيم من النشاط التجارى وهي تدير بنفسها صناديق مخاطرة، في ضوء نتائج المناقصة يتضح أن نتيجاهو والحاسب العال للمالية، د. يارون زليخة، كانت لهما خطة أفضل كثيرا لانهاء خصخصة البنك الوطنى؛ تقسيم الاسهم على جملة السكان البالغين في دولة اسرائيل.. من المؤسف أن الخطة خزنت بضغط جهات ذات مصلحة.

التي اشرف على الانتخابات التدرجية لبنك العمال (ك رئيس حكومة) وعلى البنكين ديسكونت والوطنى (كوزير للمالية).

في نهاية الامر بقيت الحكومة مع نحو ربع أسهم البنك، وعرضت هذه في هذا الاسبوع للبيع في مناقصة. فازت فيها مجموعة امريكية خاصة، اعمالها غير واضحة للجمهور، وهي ليست مسجلة في البورصة، واستثماراتها تنبسط فوق تنوع عظيم من النشاط التجارى وهي تدير بنفسها صناديق مخاطرة، في ضوء نتائج المناقصة يتضح أن نتيجاهو والحاسب العال للمالية، د. يارون زليخة، كانت لهما خطة أفضل كثيرا لانهاء خصخصة البنك الوطنى؛ تقسيم الاسهم على جملة السكان البالغين في دولة اسرائيل.. من المؤسف أن الخطة خزنت بضغط جهات ذات مصلحة.

عوزي بنزيان كاتب رئيس في الصحفية (هارتس) 2005/11/16

## سيكون افضل لاسرائيل متعددة الألوان والأطياف السياسية ينبغي على بيرتس استخلاص الدروس من تجربة حزب العمال البريطاني وضم الجميع لحزبه

■ ومن جهة أخرى: أصبح واضحا لي أنا نفسي أن نجاح بيرتس سيقتضي هي الحاجة الى أن يقوم بيرتس -أيحدا مستقلا، ولكن بالدرجة نفسها يتضح لي أن الشيء الأبعد الذي يحتاج اليه بيرتس اليوم هو احتضان قواي ليرتس، بعيد عنه كل من لم يصل الى بيرتس، يحتاج الى امل، يكون فيها مكان لطيف ميرتس، ولكن يكون فيها مكان أيضا لأطياف كثيرة تبعد عنها.

يجوز بيرتس حزبا شديدا للاختلاف في قيادته، مع تراث مديد من محاربة الجميع للجمع، ولكن اذا ما اجتاز بسلام هذه الصعوبة، فانه ينتظره المجتمع الاسرائيلي الكبير - وهو متنوع، توجد فيه جروح هوية واحدة، وجروح هويات مختلفة، وهو مجادل مصر على رأيه. لن يحاول حزب العمال الاسرائيلي اذابة جميع هذه الجماعات لتكون جماعة واحدة موحدة. على العكس، ستقوم تحت السقف المشترك جماعة أكثر حماتمية وجماعة أكثر صقرية، وجماعة من اللجان الكبيرة أو جماعة من منظمات حقوق الانسان، والمفاعلين عن غير المنظمين، وجماعة مدينة وجماعة علمانية، وجماعة تهتم بالثقافة الشرقية وجماعة تهتم بالثقافة الغربية، وجماعة من العاملين بالزراعة وجماعة من الصناعيين، الذين يدركون أن «الرأسمالية الخنزيرية»، غير جيدة لهم اياها.

لمينى تنوع المجتمع الاسرائيلي فقط هو الذي يدعو الى مبنى حزبي من كهذا، فالنمط الاجتماعي الذي يسعى اليه بيرتس أيضا يتشتر ان هذا الاتجاه، فهو يريد توازنا بين السوق الحرة وبين التكافل الاجتماعي، كما في الدول الاسكندنافية، فهناك تعدد القوى على التوازن بواسطة الكثير من التحديات بين الفصائل المختلفة (لا بواسطة سن القوانين فقط، ولا بواسطة التدخل الزائد للحكومة أيضا). يحسن البدء في بناء الجماعات المختلفة داخل البيت، في الحزب.

■ توجد ساعات تستحق السياسة فيها أن تتأثر بها. إن انخراط عمير بيرتس هو ساعة كهذه. مس انتخابه الاعصاب المشوشة للمجتمع الاسرائيلي؛ فالسياسة التي تعود لتتحمل المسؤولية عن المجتمع، لا عن الأمن فقط؛ والشعبية التي تحلب الوحدة الكاذبة أيضا، والانشقاق الكاذب لقبائل أيضا، واحتمال أن المتدينين أيضا، وفي الأساس اولئك الذين صوتوا لشاس، أن يستطيعوا العيش مع العلمانيين، والتحلل من أزمة الزعامة في كل الحزب، واحتمال أن يصوت العرب مواطنو اسرائيل أيضا لتأييد احادية سياسية مع يهود، ولا يتمايزون، واحتمال وقف الشراكة الجانب في المسيرة الحتمية لتقسيم البلاد.

لكننا جميعا نعرف حركية السياسة الاسرائيلية. ما الذي يمكن فعله لكي يصبح زخم ليل الانتصار مسيرة مستقرة متمسقة؟ من إحدى التهنئات التي حصل عليها عمير بيرتس يحسن أن يستخلص عبرة تنظيمية أيضا. وفي الحق انه حلح حق عندما يقول إن شرط النجاح لا التنظيم والتكظم مرة أخرى، يجدر به ان ينظر بجدي لا الى المهافتة الحميمة من طوني بلير فقط، بل الى مبنى حزب العمال التنظيمي ايضا.

حزب العمال البريطاني، وبدرجة كبيرة ايضا الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالاني، هما حزبان متقلبان تماما في يوم الانتخابات فقط. في سائر ايام السنة يكون حزب العمال اتحادا غير وثيق جدا لجماعات مختلفة، والتنظيمات متباينة (روابط حرفية ولكن ليس لها فقط)، ولأصحاب الآراء المختلفة، أو حتى لأصحاب الايرادات المختلفة.

هذا طراز يلائم جدا حزبا اشتراكيا ديمقراطيا اسرائيليا، الحواس الحادة ليريتس وجهته، من فوره لا ليل الانتصار، ان ال أن يقوم بشيئين في الآن نفسه: أن لا يبعده عن أي واحد، وان لا يقرب اليه أيضا أي واحد من الأوانئ المتباينة - السياسية أو الاجتماعية - حوله. حتى لقد قال بيرتس عن خصمه الأشد يهود باراك: «لا يجوز ابعاد».

غابي أفيطال كاتب في الصحفية (معاريث) 2005/11/16

غابي أفيطال كاتب في الصحفية (معاريث) 2005/11/16

نسليم كلدون كاتب في الصحفية (معاريث) 2005/11/16









حاسد ومدمر وشري، لكن بحنان:

## الرسام حين يستقوي على إلهامه بقوة سعادته!

فاروق يوسف\*

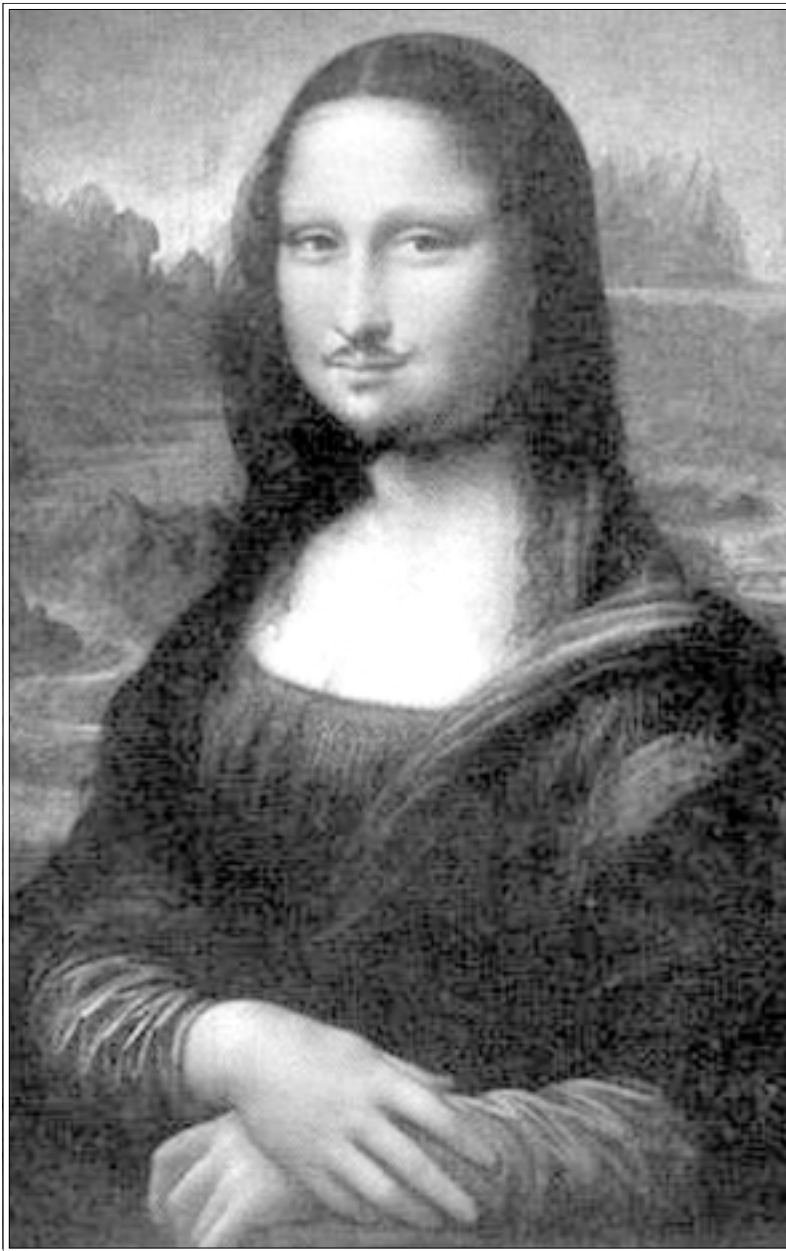
■ ما من رسام إلا ويختبئ في ركن قصي من مخيلته معجم أشكال سري، متناه من الرموز المتشابهة التي تدعم برحاء أختوها التمامية، وهي رموز قد لا يفصح أغلبها عن معنى محدد، ذلك لأنها لا تتبع في تشكيلها نظاما عقليا ولا تصدر عن عاطفة محددة بشهوات مفضوحة. الرسام في حقيقته هو صانع العدوى. شعوره بالحسد هو علامة لأكثر مظاهر المهومية فسادا لديه: العبقورية، فهو يمد عينه الخيالية لتلوي أبعاد، فيخون حواسه من أجل أن يكون في لحظة الاشراق عدواً لفكرته البصرية الجاهزة، حتى جنونه يبدو على استعداد للانصات إلى ما تقترحه بدهاء اللص، الذي تمكن منه. لقد أعاد فرانسيس بيكون (1909-1992) رسم واحدة من روائع فيلاسكس (1599-1600) وهي لوحة (الصورة الشخصية للبابا انتوننت العاشر)، ليقنع نفسه بان أحدا ما، ليكن اسمه فيلاسكس، قد اسئل من أعماق الشيخ الذي كانه قبل قرون وهم لوحة، هي عينها التي رسمها هو متأخرا بالاستعانة بخياله الشريير ومزاجه العصي، بهذا المعنى الافتراضي يكون فيلاسكس هو الذي سطا فيما استعاد بيكون صنيعة الخيالي من جديد، وهذا ما فعله بيكون أيضا مع فان كوخ حين أعاد عام 1957 رسم الصورة الشخصية التي رسمها فنسنت لنفسه جولا وصاها في البروفانس. هذه المرة كانت لوحة بيكون أكثر روعة وأشد حساسية، لوحة هي أخرى تماما، كما لو أنها تستقوي على الأصل من خلال التقاطها الإلهام الذي قلت منه، والسعادة التي لم تضرب بأجحة ملاكتها أصابع الرسام المنتحر، ولكن في هذه الحالة هل يمكننا الحديث فعلا عن أصل ما؟ في الحالين يضيف بيكون نوعا من البراعة الشيطانية التي تنفي براءة قصد.

2

(الفن لعبة، يؤديها انسان يلهو مع نفسه)، تتضح كلمات بيكون هذه بخيت الخبرة وفجور الندية النهممة بغواياتها وتشف عن سخرية ممتعة في الهجاء وتمعن في عدم التفاتها العبيث، فهو انما ينتمق من خلالها من ذلك الغش الذي ظل بدأياته الفنية المتعثرة وجعله ينظر بمشقة والم إلى الجمال المتمنع، كان عذابه لا يطاق وهو يسعى إلى تفسير اعجابه بيكاسكو عن طريق الذهاب إلى معجزة النظر إلى الحياة بعيني الساحر الذي كانه بيكاسكو، بعد أن رأى معرضه في باريس، فشل لا ينسأه بيكون وهو يسعى إلى استعادة الهواء الذي تنفسه اللوحات التي أسرته وصنعت أحلامه بعد أن تأملها طويلا، وتمنى لو كان هو رساما، أو لو أنها لم تكن قد رسمت من قبل أصلا، ليكون هو رساما الوحيد، وبما أنها قد رسمت فقد كان عليه أن يعالج ذلك القدر بنوع من الاستقواء التقني المستند إلى رغبة حلمية في تهييم أيقونيتها، التي هي من وجهة نظره أيقونية زائفة. لقد قرر بيكون أن يكون لعبه خطرا، فذهب إلى الكبار ليجالسهم وليقتسم معهم غذاء الآلهة وليرجح من الوليمة بغنائم فائتة، يشهد نقاؤها على عقريته الاستثنائية في اكساب كل شيء تمسه نظراته لعة لا تنسى من روحه الشقية، كان هناك فيلاسكس وفان كوخ، ولكنهما لم يعودا سجينتي النظرة المتحقبة الخاوية والمؤسلة، ما تراه في لوحتي بيكون هو أمر مختلف تماما عما يمكن أن تراه في لوحتي فيلاسكس وفان كوخ، هنا بيكون وحده الرسام، كما لو أن فيلاسكس قد اكتفى بالحضار البابا امامه، ومن فان كوخ أخذ بيكون تيهه الاستقمامي ليصنع منه مادة لعدم جديد.

3

يعيدتنا بيكون إلى ذكرى شجرة (بيت موندريان)، لقد ترك الفنان الهولندي وراه الكثير من المحاولات الفنية التي تشهد على تحولات تلك الشجرة، بدءا من صورتها، بصفتها موضوعا للنظر المباشر وانتهاء ببهياتها المفارقة لكل معنى لتقاني مباشر، حيث صارت أشكالها تفتح على كل متعة بصرية مقترحة. هدم موندريان الصورة المنتقاة، حين حلل الشجرة إلى مجموعة من الأوهام البصرية، ليخترق قوانينه الشكلية، التي هي قوانين ذهن يرعى كائنات خيالية، هي كائنات تعيش تحولاتها بهاجس الذهاب إلى الأقصى وراء فكرتها الجمالية، موندريان صنع شجرته تماهيا مع فكرته البصرية عن تلك الشجرة متلما فعل بيكون مع عملي فيلاسكس وفنسنت، هذين العمليين اللذين ظلا في مكانهما في الذاكرة متلما فعلت الشجرة التي نساها موندريان، حين اخترع ومهما، فلا موندريان استعداد الشجرة ولا بيكون استعداد لوحتي فيلاسكس وفان كوخ، ما فعلا، انهما نبشا



«الموناليزا» كما تخيلها مارسيل دوشامب



لوحة لبيت موندريان

بحثا عن الجمرة تحت رماد الإيقونة المثقفة بجمالياتها الصلبة، ومتلما لا يمكننا التفكير بالعودة إلى شجرة يعينها حين نرى رسوم موندريان فان العودة إلى لوحتي فيلاسكس وفان كوخ لن تكون ضرورية أبدا مع بيكون. لقد امتص بيكون كل ما فيهما من اغراء وآثارة والهام، عابثا بمستقبل أيامهما، يقول يورخيس: (على منفذ آية عملية وحشية أن يتخيل انه انما، عليه أن يفرض على نفسه مستقبلا كاملا لا رجعة فيه)، انيس الفن عملا وحشيا؟

4

حكاية مارسيل دوشامب مع (الموناليزا)، ذلك الغز التحفي مسلية، بل هي واحدة من أهم اللغات الدادائية الفاتنة، حيث تعدى بلاغة السخرية فصاحتها إلى نوع من الافتحان الضمر، هو بمثابة نوع من الحسد، كما لو أن دوشامب في موناليزاته قد حلم طويلا بقتل الموناليزا الأصل، لتكون له موناليزاه، ما رسمه ليوناردو مرة واحدة ليسلمه إلى التاريخ الرسمي ورسمه دوشامب عشرات المرات، لكن يظرف يبلغ أحيانا حد الشماتة العصبية المضللة، في لوحاته لا شيء يوحى بالغضب الدادائي، بل إن هناك مرحا فائضا، غالبا ما يذكر يفشاني البطاقات البريدية الراجحة، من المؤكد أن دوشامب وهو مخترع اساليب ومهدم صروح فنية كان قد اتخذ من الموناليزا ذريعة للاعتراض على فكرة السعادة المتحفية المفترضة، لكن الموناليزا لم تكن هي المقصودة لذاتها، بل كان زيف التلقي الذي ينطوي عليه عرضها متحفا هو المقصود. وهذه فكرة دادائية أصيلة، لم يرتجلها دوشامب بقدر ما سعى إلى اقتفاء أثرها بعناد سافر، عدو المتحفية هذا هو اليوم واحد من أهم تزلزلة المتحاف الدائمين، بل إن أعماله التي عبات الموناليزا ضحكا ومرحا واستقماما، تقف اليوم في مقدمة الأعمال التي تقبل المتحاف العالمية على اقتنائها، ذلك لأن تلك الأعمال صارت اليوم تقدم خصيصا أخرى من خصائص فنه: النظر إلى الفن من جهة كونه مصدر الهام حيوي مباشر، بالقوة نفسها التي نظر دوشامب بها إلى الأشياء الجاهزة (ميولته الشهيرة بنسخها العديدة وحاملة القناني وسواها من المقتنيات العيش المباشر)، لقد صنع دوشامب مستقبلا رسومه كما لو أنه كان ينصت إلى ضحكة يورخيس، حيث أتم عمله الوحشي بخيرتي اللص والحارس معا.

\* شاعر وناقد من العراق يقم في السويد



لوحة لفرانسيس بيكون

## باحثة: الرحالة الجواسيس مهدوا لغزو مصر قبل وصول جيوش الاستعمار

القاهرة - من سعد القرش:

تري باحثة مصرية أن غزو مصر كان فكرة استشرافية ترددت في مؤلفات «الرحالة الجواسيس» قبل أن تترجمها القوى الاستعمارية الغربية التي حاولت احتلال البلاد إلى أن نجحت بريطانيا في ذلك عام 1882، وقالت الهم ذهني أستاذة التاريخ الحديث بجامعة الأزهر إن الرحالة الأوروبيين كسأت لهم توجهات مختلفة منذ بداية القرن السادس عشر ففهم السياسي والبرلماني وعالم الجغرافيا والضابط ولكن معظمهم كانوا ينتمون إلى طبقة رجال الدين الذين عبروا مصر إلى القدس لزيارة بيت المقدس وكانوا يتبعون إلى الزارات المسيحية بمصر. وأضافت في كتابها «رؤية الرحالة الأوروبيين لمصر، بين النزعة الإنسانية والاستعمارية» الذي أصدرته دار الشروق بالقاهرة أن فكرة غزو

مصر ظهرت في مؤلفات الرحالة بهدف «تكوين الاحلاف الصليبية من جديد. كذلك اعتبر أعضاء البعثات الدينية أن مهمتهم الأساسية تقتضي عليهم تحويل أقباط مصر إلى المذهب الكاثوليكي والعثماني المهمة في الشرق». وقالت إن الرحالة الفرنسيين اتهموا الاقباط «بالتعصب وفي غرور واضح عبروا عن رغبتهم في دراسة عاداتهم لكي يصححوا أخطأهم كما ذكر الأب سيكار ولكن نهمهم». وأشارت إلى أن زيارات الرحالة لمصر في القرن الثامن عشر كانت عميقة ومطولة حيث «توغلوا في الوجه القبلي... مكث البعض منهم عدة سنوات وأظهر خلال هذه الفترة ما يمكن أن نطلق عليه الرحالة الجواسيس الذين اهتموا برصد أحوال مصر السياسية والاقتصادية وتفقدوا قلاعها

واستحكاماتها... مهدوا لغزو مصر في نهاية القرن الثامن عشر». وكان الرحالة ينتمون إلى بلدان أوروبا مثل فرنسا وبريطانيا وسويسرا وروسيا وإيطاليا وبروسيا التي كانت تضم معظم أجزاء ألمانيا. وقالت المؤلفة إن فكرة غزو مصر الحت على الرحالة الفرنسيين ولم تعب عن الرحالة الروس «وإذا كانت كتابات الرحالة الفرنسيين مصر (1798) فان مؤلفات البريطانيين في القرن التاسع عشر حققت نفس الهدف». وكذا كتاب المصرية تتفق مع رؤية مؤلفات الاستشراق، المفكر الفلسطيني البارز ادوارد سعيد (1935-2003) الذي كان في مقدمة الذين نوهوا إلى أن الشرق أسطورة خلقها خيال المستشرقين بهدف خلق عدو مناسب مشيرا إلى تعاون غير بريء بين الاستعمار والمستشرقين لدرجة

يندر معها وجود خبير من خبراء الاسلام لم يكن مستشارا الحكومية بلاده مستهدبا بالمستشرق الهولندي ستوك هنجروني «الذي استغل اللغة الموجودة في الكاتراثيات والكتايش والاديرة في الداخل والخارج. وبعد إنشاء شعب اتشيه المقيمين في سومطرة». ونشرت دراسة الهم ذهني التي تبلغ 184 صفحة كبيرة القطع ضمن سلسلة تاريخية عنوانها «الجانب الآخر... إعادة قراءة للتاريخ المصري» صدر منها إضافة إلى هذا الكتاب خمسة كتب هي «فؤاد الأول.. المعلوم والجهول»، ليونان لبيب زق و«فاروق الأول وعرض مصر.. بزوغ واعد وأقول حزين» للطيفة محمد سالم و«اسماعيل صدقي.. الواقعية السياسية في مواجهة الحركة الوطنية» لصفاء شاكر و«انتفاضة 1935 بين وثبة القاهرة وغضبة االقالم» لحمادة اسماعيل

والعرب وعثمانيون... رؤى مغايرة» ل محمد عفيفي. وقالت المؤلفة إن إيطاليا شعب آخر في مصر بدلا من المصريين الذي لا يعرفون ولا يعرفون مكانة بلادهم. وأشارت إلى ظهور أصوات استشراقية في القرن التاسع عشر «طالبت باحتلال مصر ولاسيما من قبل البريطانيين... كما تطلع الفرنسيون لنشر النفوذ الفرنسي واقامة مستعمرة بلا نقفات في مصر ولاسيما بعد حفر قناة السويس... اتخذت الدول الأوروبية عدة شعارات انسانية لاحفاء أهدافها الحقيقية مثل مهمة الرجل الأبيض والحد من الحضارة والمدنية للشعوب المتخلفة». الا انها لم تنكر وجود بعض الدراسات التي قالت انها جادة «ومازالت في حاجة إلى المزيد من الدراسة لانه لم يتم الكشف عن الجديد منها». (رويترز)

حين «أظهر البعض الآخر نزعة استعلائية تمثلت في الدعوة لاحتلال

الرباط - «القدس العربي»:

قدم بمسرح محمد الخامس بالرباط العرض الأول لفيلم «شاهدت اغتيال بنبركة» لخرجه المغربي سعيد السميحي وهو محاولة لكشف بعض الحقائق المرتبطة باختطاف واغتيال مؤسس اليسار المغربي الحديث الزعيم المهدي بنبركة في باريس. وقدم هذا العرض بمبادرة من «هيئة متابعة توصيات المناظرة الوطنية حول الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بالمغرب» المنكبة من الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان والمنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف ومؤسسة أفلام وانتاج. وقال الخرج سعيد السميحي إن «الفصل الأول في إخراج هذا العمل السينمائي، الذي يعرض لأول مرة بالمغرب، يرجع للمخرج الفرنسي سيرج لوبيرون» مبرزا أنه «عمل مشترك بين

## مأوى البطاء

سعيد بوكرامي\*

■ وصلت أكبوز (1) ظهرا، تبيل ظهري من شدة الحر. جبال أيت ساون دوختني وجعلتني أدفع ما يبطنني من قوة وكوكيز. أشماز الركاب مني ووبخوني بأعينهم الصهانة والسمة. كنت أنتظر من الحافلة أن تستعرض أمامي منازل كثيرة ودكاكين منتشرة وبشرا يتسكعون. لكنها صهلت مرتين وسعلت عدة مرات ثم توقفت أمام محطة خيرة وقرية خالية وقاحلة. أربع مفاة شعبية ويضع دكاكين للبازار وثلاث نزل بسيطة. هناك مستولة وحيدة تتوسد كومة من الملابس القديمة. كل الذين نزلوا بعدي نظروا إلى بنقزز، فهرعت إلى المرحاض لأبدل قميصي وسروالي. دخلت المقهى وأنا اتخطى عددا من الأجساد المستلقية باسترخاء لذيذ في ظلال الودهة والممر. هرقت الماء فوق رأسي ووجهي فاستنشقت رائحة مقرقة ورغم التقزز الصاعد مني أحسست بطمأنينة غريبة. كائني استسلم أخيرا منهيًا بذلك صيرورة صراع ميتافيزيقي. كما لو أنني اكتشف فجأة المعادلة السحرية التي تجعل الروح تطير في الهواء متى نشاء وأنى نشاء ثم تعود إلى الجسد ساعة نشاء.

هل اعزل الآن ضوء النهاية من نسج الحياة؟

نظرت إلى وجهي في المرأة، فزابت كصورة متغلطة من عين الحياة، دون تمرق تتأجج فيه النمشة والأصوات. ما جدوى التفكير في انسياب الأشعة، في تلاشي الكيمياء! لقد حان الوقت لاستنشاق الصمت الممزج بالعبودية والدماء.

بصعوبة وجدت بيتا يطل على جبل كيسان. يتكون من غرفتين ومطبخ صغير. سطح شاسع وجناب الدرج يوجد المرحاض. قمت ببعض الأشغال لخلق شعربة للمكان. فوضعت جوار الغرفتين سياجا من القصب المجفف وحوضا من الأعراس. زرعت بذور نباتات ظلية متسلقة وأخرى لبعض الأزهار. ثم بدأت كلما عدت من العمل ودش الطباشير والغبار، انهمك في كتابة الرسائل.

### أمي الحبية

أعرف أنك لا تستطيعين قراءة كلماتي الآتية من عمق الصحراء لكن إحساسك سيدلك إلى أعماق هذه الكتابة الرملية الشاقة. غير بعيد عني يمر الأطفال إلى المدرسة محملين بدهشهم الجميلة يبدون لي متعبين من مشقة الطريق سمزتهم البنية تخفي تعيم البروميثوسي. أنت الآن تسالين عن التقود التي جمعتها لي من العائلة لأجل تدبير شؤوني قبل أن تفك الوزارة سراح الأجرة المكتوبة لا أخفيك جزعي من ضياعها قبل الموعد المنتظر. لكن لا تخافي فقد عثرت على صديق قديم كان يدرس معي بالجامعة وسأستدين منه ما أريد. دون إسراف أعرف، ودون شراء كتب جديدة. اطمنئي لا توجد مكثبات هنا، تشيخوف الذي جلبه لي عبد الرحمن من موسكو يشفي ظمئي وهو المريض المتهاك في يالطا. هذا أحب الكاتب إلى درجة، طبعاً أنت أكثر، أمتنع فيها عن الطعام كلما أعدت قراءة أحد مجلدات أعماله الكاملة. في هذه اللحظة التي كتب فيها هبت عاصفة على مدخل المقهى فقلت كل شيء سيحسك منظر النادل وهو يحاول لمة الكراسي البلاستيكية قبل أن تندرج إلى أسفل الهضبة. لكن فوقيته البيضاء تعيق تحركه وتعزل خطواته. كم نحن ضعفاء ومعرضون للعطب أمام هذه الطبيعة الجبارة التي تنتظر في مكان ما مفاجاتنا بسطوتها. في كثير من الأحيان نستسلم لطمأنينة الحياة الخادعة وفجأة كل شيء لا يعود كما كان. يمكنني أن اتخيل أخي محمد وهو يقرأ الرسالة قائلاً: دائماً لا يكف عن التلطف أه يا أخي كم نحن عاجزون عن أن نمد قدمنا في اتجاه الحديقة.

### أحبكم جميعا

في اليوم الأول قلت أن هذا السطح يصلح للكتابة والطيران! وبعد أيام توقفت عن الكتابة، فلا جديد لدي ودهشتي نحو المكان والناس تلاتت والشعرية التي كانت تبدي لي في كل شيء بدأت تختفي ثم أخذ يغزوني إحساس قاتل بالبطء. كان أسوء مثالا لساعات أمام مشهد وحيد، أو أغرق في غسق المساء أو اختفي وراء زجاج مقهى محطة البنزين.

### أمي الحبيبة

أطلت الصمت ولم أهاثك منذ مدة أنت تعرفين أكثر مني أنه حينما لا يكون لدي جديد فالصمت أفضل.

مازلت أنتظر الأجرة كان هذا الانتظار هو الزمن المقيتي الذي نعيشه، الأحوال في البلاد تدل على ذلك. حالة انتظار عميقة تسود كل شيء.

أحبكم جميعا

أقدمي طائشة

في إبهارات الصمت

وهذا المهوى

الدائري

الشاعر

العاهر

عمود من الأرواح

يشرب هواء

الكلمات.

في الجحيم

صراخهم الفاجع

يتصاعد.

الأنهم غابوا

أكثر من الألام؟

سعاد الأسلاف

عمود تراب

وفي مهب الرياح

أتعلم حكمة الصحراء.

كم نسجت من مجاز

في اتجاه الصوت

في اتجاه الماس

قبل أن تحجب الظلمة

بين فجاج الموت.

\* كاتب من المغرب

(1) مدينة مغربية صحراوية توجد شرق مدينة وزرلات، ويقال إن الاسم يعني

الحفرة

## «شاهدت اغتيال بنبركة»

ثلاث مؤسسات مصرية للإنتاج السينمائي من المغرب وفرنسا وإسبانيا. وأضاف أن الفيلم ليس حول بنبركة بالضبط وإنما حول قضية اختطافه واعتقاله واغتياله وإن «الفيلم ليس وهو محاولة لكشف بعض الحقائق المرتبطة باختطاف واغتيال مؤسس اليسار المغربي الحديث الزعيم المهدي بنبركة في باريس. وقدم هذا العرض بمبادرة من «هيئة متابعة توصيات المناظرة الوطنية حول الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بالمغرب» المنكبة من الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان والمنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف ومؤسسة أفلام وانتاج. وقال الخرج سعيد السميحي إن «الفصل الأول في إخراج هذا العمل السينمائي، الذي يعرض لأول مرة بالمغرب، يرجع للمخرج الفرنسي سيرج لوبيرون» مبرزا أنه «عمل مشترك بين



## مثلت لبنان في مهرجان ساراييفو للأغنية الشرقية العالمية يارا: النجاح زادني حماسا وسأبقى كما أحبني الجمهور

بيروت - «القدس العربي»  
- من زهرة مرعي

بعيدا عن الدراسة الموسيقية كيف يتعامل الفنان مع مهنة الغناء التي إختارها؟  
المهنية موجودة في الأساس ومن شأن الدراسة أن تصقلها وتطورها وتلمعها من خلال الدروس الموسيقية التي تدلنا على طريق الغناء الصحيح.  
كثير من الفنانين يكتبون بالمهنية فقط ما راكبه؟  
المهنية هي الأساس لكنها تحتاج إلى صقل. وأنا حاليا أتابع التمارين اليومية للصوت رغم توقيني عن متابعة الدراسة.  
من قدمك لشركة ميلودي للإنتاج؟  
المحسن طارق أبو جودة الذي يتبنى خطواتي قدمني إلى هذه الشركة التي تبنت الإنتاج لي من خلال عقد يمتد لخمس سنوات تقدم خلالها خمسة أشرطة غنائية. أنا مسرورة جدا بالتعاون مع شركة ميلودي التي تقدم لي كل الدعم المطلوب على كافة الصعد بما فيها إدارة الأعمال. شكري الكبير لهم بالتاكيد.  
شركة ميلودي تملك محطة ميلودي التلفزيونية مما يؤدي إلى حصريتها بث أعمالك المصورة على شاشاتها فقط؟  
الحصريّة الفضائية تمتد لشهرين كافة المحطات الأرضية العربية.  
يتضمن «توصي فيني» تسع أغنيات فهل كتبت إحداهما لك خصيصا؟  
لم بل إختارها من بين مجموعة كبيرة من الأغنيات التي سمعتها بالتعاون مع الفنان طارق أبو جودة. ركزت على موضوعات الأغنيات بحيث تكون جديدة وذات لحن يتناسب مع صوتي.  
هل ساهم شريط «توصي فيني» بتقديم صوتك بشكل جيد في الدول العربية؟  
كانت النتيجة جيدة جدا وأكثر مما كنت أتصورها. لقد زرت العديد من الدول العربية وأحييت الحفلات فيها وكانت رداً الفعل مشجعة جداً. أنا متفائلة جدا بخطواتي الأولى وأتمنى أن أتأثير على هذا الدرب.  
هل فاجأك هذا القبول السريع؟  
بصراحة نعم. لم أكن أتوقع هذا النجاح السريع. وكذلك حل الشريط على صعيد المبيعات ثانياً في مصر، وفي لبنان خاصة، وفي دبي سادسا. أما على صعيد الوطن العربي فكل ذلك حل ثالثاً.  
ماذا يعني لك هذا النجاح؟  
زادني حماساً وإندفاعاً نحو العمل لأحافظ على هذا النجاح ولأكون بقدر هذه المسؤولية الملقاة على عاتقي.  
حاليا نحن نعيش مع الغنيات اللواتي يرتكز نجاحهن على الفيديو كليب المشهور والي جانيهن الغنيات الجادات الهادئات وانت من الغنة الثانية وحققته النجاح. ماذا يقول لك ذلك؟  
الساحة فيها الكثير من المطربين والمطربات اللواتي يميزهن الصوت الجميل إلى جانب الشكل الحسن ولست الوحيدة. ربما تكون الفئة الثانية تقدم فناً إنما من وجهة نظرها ونظر بعض فئات الجمهور. ليس من مهمتي الحكم على أحد بل أكتفي بالقول أن لكل من الفنانين أسلوبه وطريقته في الظهور والوصول إلى الناس.  
وما هو القرار بالنسبة لك الصوت أم الشكل؟  
قلت في سؤالك السابق أنني جادة، وأكثر باتي سوف أتبقى كذلك وإذا لم يتمكن صوتي من تحقيق نجاحي فلن أتابع الطريق.



يارا (القدس العربي)

مجموعة أغنياتك محدودة حتى الآن فماذا تخشين إليها خلال حفلاتك؟  
أقدم أغنيات من ريبيرتوار السيدات فيروز، سعاد محمد، صباح، وكما أضيف بعض الأغنيات الخليجية المختارة.  
ما هي أجمل كلمة إطراء سمعتها حتى الآن؟  
مجموعة أغنياتك محدودة حتى الآن فماذا تخشين إليها خلال حفلاتك؟  
أقدم أغنيات من ريبيرتوار السيدات فيروز، سعاد محمد، صباح، وكما أضيف بعض الأغنيات الخليجية المختارة.  
ما هي أجمل كلمة إطراء سمعتها حتى الآن؟

## فضائيات

### «كلمات متقاطعة» عن مصعد فرنسي لا يشتغل

خميس الخياطي\*

البرامج التلفزيونية السياسية اجناس، ما شاء الله، كثيرة متعددة. منها ما يغوص في أعماق السياسة في مضمونها الأساسي، أي الظواهر العمودية للمعاملات الإنسانية في حيز مساحي وزمني معين، ومنها ما يختار التعامل الأفقي ليقرأ المجتمع من خلال التعامل السياسي بين الأحزاب والتجمعات والتكتلات... في الحالتين، لنا رؤية للعلاقات الاجتماعية وإن بدرجات متفاوتة... وإن كان الجنس الأول له من الصعوبة ما يجعل القنوات تعمل على مجال طويلا، فإن الجنس الثاني له من الكثرة على القنوات ما يجعله يؤثر الآن وهنا على المثققي، وبالتالي تميل إليه القنوات التلفزيونية لأنه الحرار الظرفي للتجانس بين السياسة والواقع.  
على سبيل المثال لا الحصر، من هذه البرامج على القنوات الخاصة الفرنسية برنامج «Politiquement show» على الإخبارية الفرنسية «إي سي، إي» بقوده «ميشيل فيلد» ثم على العمومية برنامج «فرانس أوروبا إكسبريس» الذي تديره على الثالثة الصحافية الالامعة «كريستين أوكرات»، وبرنامج «كلمات متقاطعة» (Mots croises) الذي كانت تنشطه على الثانية مديرة الأخبار الصحافية «أرييت شابو» وأصبح تحت إدارة «إيف كالفني» الذي كان وما يزال يدير محاورات «C dans l'air» على الخامسة، وهو ما يعني أن لهذه البرامج نجومها المخبون لدى العامة كما لدى أهل القرار، والسيد إيف كالفني ولأنه لا يمتلك المواصفات المرئية للسجون برومي، فقد تمكن بذكائه وسعة معرفته وخاصة صلابته لتنظيمه لبرامج من أن يكون نجما من نجوم هذه التوعية التلفزيونية.

### ورقة تين الجمهورية

في عدده الأخير ليوم الإثنين الفارط وإثر التدخل التلفزيوني الوحيد لرئيس الجمهورية «جاك شيراك» بعد أسابيع من إنذاج ثورة الضواحي الفرنسية، دعي برنامج «كلمات متقاطعة» في حلقة «الضواحي: الآن وبعد؟» كل من «جان فرانسوا كوبي» (الناطق الرسمي ووزير الموازنة)، «جان مارك إيرو» (رئيس التكتل الإشتراكي بالبرلمان)، «هرفي موران» (رئيس تكتل الوسط بالبرلمان)، «برنارد بريسانجي» (ممثل الحزب الشيوعي)، «ستيفان بوكران» (الناطق الرسمي للخضر) و«عزيز السحيري» (مستشار فني في الوقاية من الجنوحية) ومجموعة من الكومبارس من الفرنسيين العاديين الذين لا دور لهم إلا ملء الفراغ وراء الضيوف، ما عدا الإسمين الأخيرين، كل الدعويين لهم عروق جنسية أوروبية ويحتلون مواقع هامة في خارطة الحياة السياسية التقليدية الفرنسية. أما «بوكران» (الزنجي/الأخضر) و«عزيز» (العربي الأصل/اليميني الحاضر في مواجهته للإشتراكي الشيوعي، فإنهما كانا منذ البداية ورقة تين مهترنة لتغطية عورة الجمهورية الفرنسية الممتلئة في استفاقتها من كابوس الضواحي.  
وما أن البرنامج جاء إثر كلمة الرئيس شيراك التلفزيونية، فمن الطبيعي أن يسلم البرنامج الضوء على ردود الفعل السياسية. إنطلق التعليق حول الإقتراح الوحيد الذي جاء في التدخل الرئاسي والتمثل في الخدمة المدنية المتطوعة، المقترحة على ما يقارب الخمسين ألفا من الشباب الفرنسي ولدة تتراوح بين ستة أشهر وستة بغيعة «دم البوة» وانتقد البعض بصفة جلية كيف يكلم الرئيس شباب الضواحي بالعموميات دون التوجه صراحة إلى شباب الضواحي وما يطلب بالإستمرار في تطبيق سياسة حظر التجول لمدة ثلاثة أشهر (وافق عليه البرلمان أمس بأكثر من ثلاث مئة صوت)... أما الخدمة المدنية، فقد اعتبرها الممثل الإشتراكي وسيلة من وسائل تقاسم قبح الجمهورية «وكان الأجدر أن يكون على طول المدى عوض أن تعمل الدولة بصفة إستيعابية...» من جهته، قال ممثل الوسط أن هذه الخدمة غير موجودة ولا يعرف من المستهدف أيضا لكونها تمثل وجها من وجوه «التفرقة الإيجابية» (بمعنى الإهتمام المعن بالعموزين والمهشمين واعطائهم الأفضلية) فيما كان موقف الخضر صريحا من أن «هناك عليا ما في المستقبل وما الدولة تحاول إصلاحه بالخدمة المدنية». لقد تعدت الأحداث شيراك، كان موقف ممثل الجالية العربية الإسلامية عزيز السحيري من الجانب الآخر ومطغا بغلاف الموضوعية وهو أن الخدمة المدنية لا يمكن لها أن تعطي مفعولا ما لم تصاحبها شروط أخرى مثل المواقف الوطني تجاه ما حصل لمدة 18 يوما (بداية من يوم 27 تشرين الأول/أكتوبر الماضي مع الساعة الخامسة والنصف).

### الخوف من الحوار

إن كان البرنامج في مجمله قائما على البيهاتيات والتغني بعقومات الجمهورية - خاصة من طرف الأحزاب التقليدية - ولم تلعب أغلبية الحاضرين المزيد من الأهمية لما حصل ويحصل (تقول الشواشطن بوس، الأمريكية: «لقد بين المسؤولون الفرنسيون أن إعطاء جواب خاطيء، لازمة ما لم يعد حakra على الأمريكيين، بحسب جريدة «لو موند» الفرنسية)، فإنه في البعض من نواحيه أشار إلى بعض الإشكالات التي قامت عليها إنتفاضة الضواحي الفرنسية التي لم تعد حتى الباردة إذ ألقى القبض على عديد الناشئة في فترة حظر التجول وبدون مصاحبة أوليائهم وتم إحراق عدد السيارات والمنتشات العمومية وقد أعلن وزير الداخلية «ساركوزي» (الأول من أمس في البرلمان الفرنسي بان القصر قد توجير أكثر من عشرة مهاجرين غير شرعيين شاركوا في أعمال الشغب... إحدى هذه المعضلات هي عدم وجود حوار بين شباب الضواحي والدولة... ففي ما كانت وما تزال النخب السياسية الفرنسية تتكلم عن أسس وقيم الجمهورية وما زرايا «الأنموذج الفرنسي» بمعزل عن واقع الشارع وتطوره، فإن قلة قليلة مثل «ستيفان بوكران» تؤمن بأن الحوار موجود ولكن بين شباب الضواحي الذين لم يعدوا يؤمنون بوجه الدولة (الشرطة والأمن) إلا من الوجهة الفعلية وأن لا خوف إلا من جانب المجتمع المستقر الذي لم يصب بعد وأن المسألة في الأساس هي مسألة صور عن الآخرين تمثيل الآخر، إختزال الآخر في بعض المظاهر الكسولة تقريبا وليس الخوف من الحوار. الحوار موجود كما قال «بوكران»، ولكنه على «بمعنى يتعاطر لا ترعب الدولة في سماعها... وحينما تعلق الأمر باتهام رئيس الدولة لبعض العائلات المهاجرة كونها لا تتحمل مسؤولياتها في تربية أطفالها وأنظمة تعليمهم وفي ما هل الجميع لأمانة حجب المساعدات عن تلك العائلات لمدة ثلاثة أشهر لمعاقبتهم ومن بينهم عزيز السحيري، لم يكن ذلك موقف ممثل الخضر إذ قال بأن الموقف «ديماغوجي»، حاد بالإهتمام لجهة الحقيقة في فقدان سلطة العائلة ودونياتها وكيف يمكن ضرب محافظة النقود إذ هي في الأساس خاوية...» وأن الأمر ليس هينا إذ ذابت كل الأطر والمعايير، والدليل على فشل الضريبة بين الدولة والضواحي «أن عديد من إحتجزتهم الشرطة لم يكونوا معروفين لديهم من قبل»، وخلص إلى أن المجتمع الفرنسي مجتمع مريض قائم على نوع من «التفرقة الاجتماعية».

### فشل الأنموذج الفرنسي

تكرت جريدة «لو موند» الفرنسية في عدد الثلاثاء الفارط ومن مراسلها بأمريكا بهجة وسائل الإعلام الأمريكية من مكتوبة وسمعية - بصريه أمام إنتفاضة الضواحي الفرنسية قائلة بفشل «النظام الإندماج الفرنسي» وبالتالي نجاح الخيار الأمريكي. فسواء تعلق الأمر بـ NBC, ABC, CBS, MSNBC, Fox news, CNN أو بالصحف المكتوبة فإن فرنسا تعيش «عودة اليأس» وأنها لم تعد «قوة عظيمة بل هي مهددة قوة عظيمة» وأن «التفرقة الدينية والعنصرية لم تجد لها مكانا في الفكرة التي كونتها فرنسا عن نفسها (...). ولكن بالنسبة للذين هم ضائعون بين الطرقات، فهي حقيقة... كل هذه الصور ماتاها تناقض صارخ بين نظامين، الفرنسي القائل باتصهار الأجنبي في جسمها اللغوي والقيمي في حين يقول النظام الأمريكي بالولاء للمحافظة على الخصوصيات الثقافية والدينية. ودلالة ذلك أن قلة من الصحافيين الفرنسيين (رغم موقف الصحافي جان بيار الكباش في محاوره له مع وزير الداخلية الفرنسي) زاوا يد التطرف الإسلامي وراء إنتفاضة الضواحي في حين تقول ABC الأمريكية بأن «الضواحي الفرنسية هي مد للإرهاب الإسلامي منذ حرب العراق» وتقول Fox news «فرنسا هي اليوم حبيسة مرارة مسلمية» (...) فالنتفضون المسلمون يؤمنون بأن لهم حرية القيام بما يرغبون. ونظرا للضعف شيراك، فقد تم لهم ما يريدون...  
لقد بينت الإنتفاضة الفرنسية الأخيرة كما حدث في أمريكا في الثمانينات (الضواحي) أو الستينيات (الأقلية الزنجية) بأن نظام التعايش الفرنسي الذي أعطى ثماره في السابق قد يخفت ما دام لم يأخذ في الحسبان أمن وطموحات مراهقي وشباب الضواحي وهم، خلافا عما ترى وسائل الإعلام الأمريكية، ليسوا من المسلمين فحسب بل لم تسع منهم التأكيد على إلتزامهم الإسلامي بقدر ما إستمعنا إلى صفارات الحماية المدنية وشاهدنا أسنة اللهب تاكل السيارات والدارس وقاعات الرياضة وغير ذلك من المؤسسات القريبة من المتنفضين... إن الأمر لا علاقة له بالاند الإسلامي - طاهريا على الأقل - بقدر ما له علاقة بصمم الدولة الفرنسية، وما سمعناه من الممثلين المستقرين عن الأحزاب السياسية الفرنسية في برنامج «كلمات متقاطعة» يشير صراحة بأن مصعد الإرتقاء الاجتماعي والديني قد تعطل أمام ملايين من الشباب ممن حمل أبائهم وأمهاتهم بأن يكونوا لأنفسهم مستقبلا... فبات الاستقلال رهين مكان ما من خارطة الإجماعية ولم يعد قائما على الفكر للجمع، كما تقول الجمهورية، وهو نمشا التفرقة وسلك الساسة من الفرنسيين غير قادرين حاليا على إستيعابه.

جملة مفيدة: «المال بالنسبة للبعض هو بمثابة فيلم صيني بدون ترجمة... جون كيج في فيلم «الشركاء»».

\* ناقد وإعلامي من تونس  
khemaishayati@yahoo.fr

## وارصيات

والحسان طارق أبو جودة وتوزيع ناصر الأسعد.  
وأنا أشكر الطرب فضل شاكر لإختياره لي لمشاركته هذا العمل بعد أن إختار سابقا للدوي نوال الكويتية وشيرين أحمد. في فيديو كليب مع المخرجة ليلي كنعان، قريبا سوف أسجسل ديو مع المطرب كبير» وهذا ما أحسبه له على الدوام.

الكثيرون يرددون على مسمعي «خليكي هيك»، أحبيني الجمهور كما أنا وسوف أتبقى كذلك.  
ما هو جديدك القريب؟  
إلى جانب التحضير لتصوير فيديو كليب مع المخرجة ليلي كنعان، قريبا سوف أسجسل ديو مع المطرب كبير» وهذا ما أحسبه له على الدوام.

مجموعة أغنياتك محدودة حتى الآن فماذا تخشين إليها خلال حفلاتك؟  
أقدم أغنيات من ريبيرتوار السيدات فيروز، سعاد محمد، صباح، وكما أضيف بعض الأغنيات الخليجية المختارة.  
ما هي أجمل كلمة إطراء سمعتها حتى الآن؟



أحمد السقا، أشرف عبد الباقي، أحمد عز، أحمد السقا

السيناريو بما يفيد كل ممثل على حساب الآخر ودون مراعاة للفيلم... وفي كواليس فيلم آخر شارك في بطولتها ممثل كوميدى ومطرب حدثت بينهما مشادات عديدة يصعب روايتها.  
حاولنا معرفة رأي مجموعة من نجوم الشباب في هذه الظاهرة ومردودها عليهم وكانت هذه هي إجاباتهم... أحمد أحمد السقا والذي شارك في بطولة فيلم «حرب أطاليا» كان من أكثر المحسمين للبطولة الجماعية مشيرا إلى أن هذا أفضل بالنسبة له فإن يلعب بين مجموعة متميزة خير له من أن يلعب بفرده ونجاحاته السابقة جميعها كانت يسبب المجموعة التي تمثل معه ملثما حدث في «شورت وفانلة وكاب» وقبلها في «هامم في أستردام» وصعدي في الجامعة الأمريكية» ومن جهة أخرى أكد أحمد السقا أن السينما في الأساس هي عمل جماعي لو ليست عملا فرديا وإن لم تصدقوني فلتشاهدوا كلاسيكات السينما المصرية والعالية التي ما زالت في وجداننا حتى هذه اللحظة فحسنا من ممثل في جيل الخمسينيات أو الستينيات إلا وشارك في أعمال جماعية. النجم مصطفى شعبان شارك هو الآخر في بطولة فيلم «أحلام عمرنا» مع منى زكي وقال: لا أحسبها بهذا الشكل لست مهتما بأن أكون النجم الأود للفيلم أو أن أمثل وسط مجموعة ولكن ما يهمني هو أن أمثل الدور الذي أحبه وأشعر به وهو ما توفر في فيلم «أحلام عمرنا»

وتوفر قبله في «مافيا» وفي فيلم «خلي الدماغ صاحي» مع المخرج محمد أبو سيف... فهي إذن من وجهة نظري ليست ظاهرة وإنما تخضع لإختيارات الفنان نفسه فمرة يشارك في عمل جماعي ومرة أخرى يشارك في فيلم هو بطله الوحيد.  
شارك النجم هاني سلامة من قبل في فيلم «أصحاب ولا بيزنس»... وكان بطولة براه بيت بيت جورج كولوني وأندى جارسيا وجوليا ووريس ولم ينتقص ذلك من حجم الفنان ويقبل من قيمته فالسينما تقوم على العمل الجماعي... وذلك في تجارب عديدة في هذا الإطار مثل «أزى البنات حكيه» و«حالة حب».  
عندما وجهت سؤالا للنجم هاني رمزي عن إمكانية قيامه ببطولة فيلم يشارك فيه نجم في نفس حجمه بادرني بجملة غريبة حيث قال: «أهم حاجة للنفس تبقى كويسة»، بمعنى أن يكون النجمان متقنين لفكرة العمل سويا وعن نفسه ليس لديه أي مانع في القيام

ببطولة فيلم مع مجموعة شرط أن يكون هناك توافق بين الجميع مثلما حدث من قبل في فيلمه «صعدي في الجامعة الأمريكية» حيث أدى دورا بجوار هندي والسقا وطارق لطفي وكان الفيلم انطلاقا كبيرة للمجموعة كلها. ومن جهته عبر النجم الشاب أحمد عز عن سعادته بالعمل وسط نجوم فيلمه الأخير «ملاكي إسكندرية» وأيضا مع مجموعة متفاهمة في فيلمه «يوم الكرامة» هم ياسر جلال ومحمد رياض وسمية الخشاب كما أنه يستعد أيضا لبطولة فيلم شبابي يشارك فيه كل من منة شلبي وأحمد زاهر وعمرو أكند وغيرهم من نجوم الشباب. عز يؤكد أن العمل الجماعي يعطي للجميع الفرصة للمنافسة الشريفة على الأداء الجيد فكل منهم يرغب في إخراج أفضل ما بداخله لصالح العمل، وكل ذلك بالتاكيد يكون لصالح السينما المصرية.

الفنان أشرف عبد الباقي خاض تجربة البطولة الجماعية في فيلمه «صاحب صاحبه» مع محمد هندي... واليا يصور فيلم «صدا الإمام» مع علا غانم وريهام عبد الغفور وحسن حسني ونور... ويرى أن المسألة تتوقف على سببا ريو جيد إما أن يوافق عليه النجوم أو يرفضوه حتى لا يتأثر أي ممثل بالفيلم من إجراءات التعديلات... ومع جهة إنتاجية «سحيا» لا تتدخل على إنتاج العمل بشكل محترم... يعتقد أن أي فنان يتمتع مثل هذه التجربة.

### القاهرة - «القدس العربي»

كل المؤشرات تؤكد أن البطولة الجماعية ظاهرة إيجابية فديلا من أن يصنع الفيلم لبطل واحد أصبح يصنع لأكثر من نجم يتساوى حجم ومساحة ادوارهم كما تتساوى أهميتها وتأثيرها في الأحداث، ربما تعيد هذه الظاهرة ما حدث من قبل مع أفلام مثل «الرجل الثالث» الذي أنتج في نهاية الخمسينيات وكانت بطولته لجموعه من أهم نجوم هذا الجيل وهم رشدي أبانطة وصلاح نو القفار وصباح وسامية جمال... بينما كان فيلم مثل «لا تطفئ الشمس» بطولة جماعية لكل من فاتن حمامة وعماد حمدي وشكري سرحان وأحمد رمزي وكذلك فيلم «أنا» الذي جمع كل من فاتن حمامة ومريم فخر الدين وعمر الشريف وعماد حمدي ورشدي أبانطة وهند رستم وكلهم من نجوم الستينيات.

عادت هذه الظاهرة مرة أخرى إلى السينما بهدف القضاء على التجمك الفرد وإنهاء سيطرته سواء على المنتج الذي يعانى من نجاحه وعلى سوق السينما الذي لا يجد غيره في فيلم فظهرت في هذا الموسم أفلام يقوم ببطولتها كل من أحمد السقا ونيللي كريم وخالد صالح ووزان مغربي بطولة فيلم «حرب أطاليا»... وشارك محمد سعد كل من ليلية ومي عز الدين فيلم «بوحة»... وضع فيلم «ملاكي إسكندرية» أحمد عز ونور وغادة عادل ومحمد رجب... واعتمد فيلم «عجال حبيبة» على المطرب حمادة هلال ومعه حسن حسني وعادة عادل ومحمد لطفي ومحمد نجاتي... وجاء فيلم «حريم كريم» ليضخ لأول مرة مجموعة لم تجتمع من قبل في فيلم واحد مع المطرب مصطفى قمر وياسمين عبد العزيز وريهام عبد الغفور وعلا غانم ويسمة واليا البحيري... واجتمع النجوم عادل إمام ونور الشريف ويسرا.  
وهنا يتبادر السؤال هل هذه الظاهرة يمكنها أن تستمر إلى التواسم السينمائية القادمة... أم أن الأمر لا يعدو مجرد موضه أو «هوجة» لا تلبث أن تنتهي بمجرد انتهاء الموسم؟ وهل يفضلها النجوم أنفسهم أم أن لها مردود سيئ عليهم بعد أن إختفى النجم الأود من البطولة السينمائية ولم يعد البطل الذي يقف له الجمهور التذكرة لمشاهدته وهو «يصول ويحول» بفرده على الشاشة.  
الواقع يشير إلى أن ما يحدث في كواليس هذه الأعمال التي تضم كوكبية من الفنانين لا تبشر بالخير تجاه استمرار ظاهرة البطولة الجماعية... ففي أحد الأفلام التي شارك في بطولته نجمان من نجوم الكوميديا لم يستوعب كلاهما فكرة البطولة الجماعية وسعى كل منهما إلى تعديل





القاهرة- رويترز: تكفّف الاندية المشاركة في دوري ابطال العرب استعدادها لخوض جولة الدور التمهيدي في دوري ابطال العرب لكرة القدم، وتخطى المباريات يوم السبت وتستمر حتى يوم الخميس.

وتشهد جولة العودة مواجهات ساخنة بينها ثلاث مباريات يستضيفها القاهرة العدم، وتخطى المباريات يوم السبت بإقامة مباراة واحدة في انبي المصري والافريقي القاهرة. واستناد المقاولون العرب والقاهرة.

وقال طه بصري المدير الفني لابني ان مواجهة فريقه للافريقي مواجهة صعبة للغاية لانها ستحمل رغبة الفريقين في الاستمرار بالبطولة.

واضاف لرويترز امس الاربعا «طالبت اللاعيب بنسيان نتيجة التعادل السليبي في مباراة الذهاب والتركيز من أجل احرار هدف ميكر خاصة وان المنافس عنيد ويوجد اللعب خارج ملعبه».

فريقي واطالب الجماهير المصرية بمساندتنا لانا نحمل راية الدفاع عن الكرة المصرية».

ويخيب عن انبي محمد ثابت صاروخ واسامة صوف للايقاف عربيا بينما يعود الي الحقل المنافع عمرو فهيم بعد انتهاء ايقافه العربي الذي فرض عليه عندما كان لاعبا في الاسماعيلي وقبل انتقاله لانيبي. ويحتاج انبي الي الفوز بهدف واحد بينما يكفي الافريقي التعادل ايجابيا باي نتيجة للمصود الي دور الثمانية بعد ان

تسعاد الفريقان في مباراة الذهاب باستاد المنزة بتونس قبل اسبوعين دون اهداف.

وتقام يوم السبت ايضا بالمغرب مباراة اخرى تجمع بين اسفي المغربي والنصر السعودي واك مارياونو المدير الفني للنصر السعودي في تصريحات صحفية نشرتها جريدة «الرياض» السعودية بعدد امس ان فريقه يسعى لتأكيد الوصول الي دور الثمانية. واضاف ماريانو «طالبت لاعبين بالتركيز وبذل مزيد من الجهد لنيل بطاقة التأهل».

ويكفي النصر التعادل باي نتيجة او الهزيمة بهدف واحد ليتأهل نظرا لفوزه ذهابا بالرياض 2/0.

وتقام يوم الاحد مباراة واحدة بالدار البيضاء حيث يستضيف الواد المغربي

## مواجهات ساخنة في دوري ابطال العرب تبدأ السبت

فريق اتحاد جدة السعودي. ويسعى الاتحاد حامل لقب البطولة الي حسم التأهل من اجل التفرغ للاستعداد لبطولة كأس العالم للاندية والتي تنطلق في 11 كانون الاول (ديسمبر) في اليابان. وركز الروماني يوردانيسكو المدير الفني للاتحاد في تدريبيه الاخير مساء الثلاثاء قبل مغادرته جدة متوجها الي الدار البيضاء على الجوانب التكتيكية وغاب عن التدريب مرزوق العتيبي الذي تم ايقافه من جانب ادارة النادي عقب هجوم شنه على اعضاء الجهاز الفني في احد التدريبات. وقاز الاتحاد ذهابا على الواد المغربي 2/صفر مما يسهل من مهمة بلوغ ذهابا بالرياض 2/صفر.

مطالبيا بحارز ثلاثة اهداف نظيفة حتى يتأهل لدور الثمانية. وتقام يوم الاثنين

في قدرتنا على تجاوز دور 16 وتمتلك

امكانيات التأهل والوصول الي دور الثمانية». ويلتقي يوم الاربعا الزمالك المصري مع الرجاء البيضاوي المغربي وفرصة الزمالك كبيرة للوصول الي دور الثمانية بعد فوزه في مباراة الذهاب في الرباط 2/صفر وهو ما يصعب من مهمة الفريق الغربي بالقاهرة. وقال فاروق جعفر المدير الفني للزمالك ان المنافسة على اللقب هي الهدف الرئيسي للفريق وهو ما يسعى اليه جاهد هذا الموسم. وتختتم مباريات الذهاب بدور 16 يوم الخميس باقامة مباراة الوحدة الاردني مع الاهلي

المدير الفني لحرص الحدود ان المواجهة مع الهلال صعبة للغاية لافارق الخيرة لصالح الفريق السوداني. واضاف طولان «نقّ في النامة قبل اسبوعين.

جماهير الاسماعيلي تطالب بعودة بوكير.. والمحافظ يبحث عن حل

## اتحاد كرة القدم العربي يتسبب في أزمة كبيرة للزمالك

من اللجنة المنظمة لوندبال الاندية يفيد بضرورة حضور الفريق إلى اليابان قبل انطلاق البطولة بخمسة ايام على الأقل حتى يتكّن اللاعبين من التأقلم على الجو في اليابان.

على جانب الاستعداد للمباريات الصارمة فقد خضع لاعبون للتدريبات تحت اشراف الجهاز الفني بقيادة مانويل جوزيه ومعه حسام البدري وعلاء ميهوب استعدادا لمباراة أسمنت السويس السبت المقبل وهي المؤهلة من الاسبوع التاسع لدوري استجمد الاهلي بنهائي أفريقيا. ويضخ لاعبون الدوليون للتدريب اليوم بعد مشاركتهم مساء أمس مع المنتخب في مباراته الودية أمام تونس.. ويخضع عماد متعب هدف فريقه للتدريبات تاهيلية.. وسيجري أشعة على قدمه لمعرفة وقوع الإصابة التي تعرض لها في نهائي أفريقيا. الجدير بالذكر أن فريق أسمنت السويس سوف يقوم بتكرام الاهلي قبل مباراتها مع السبت القادم في الدوري.

■ يحاول اللواء صبري العدي محافظ الإسماعيلية بعد استقالة حل سريع للمشاكل لكن تحاصر نادي الإسماعيلي بعد اجتماع مجلس إدارته بضرورة: صلاح عبد الغني والخصان التي تتهايل فريقي لكرة في كل جانب. المحافظ دعا لعقد ندوة بالمحافظ تحت عنوان «البحث عن حل للمشاكل الإسماعيلي يحضرها خبراء اللعبة في المحافظة والنجوم القدامى وعدد من القناد الرياضيين». المعروف أن المحافظ لم يبت في الاستقالة التي تقدم بها المجلس حتى الآن وإن كانت الدلائل تشير إلى أنه سوف يقوم بتعيين لجنة مؤقتة لتسيير أمور النادي لحين عقد جمعية عمومية وانتخاب مجلس إدارة جديد.. في الوقت نفسه فإن الإسماعيلية بعد استقالة إندست استبقاها من استمرار الجهاز الفني الحالي للفريق بقيادة الروسي فيكتور وطلبت بإبعاده خاصة أن المباريات التي قادها مع الفريق أوضحت أن فكره محدود وأن اللاعبين لم يتأقلموا معه.. وطلبت أيضا بضرورة عودة بوكير المدرب الألماني الذي حقق معه الإسماعيلي نتائج عروض قوية.. أو محسن صالح صاحب أعمل عروض مع الفريق. الجدير بالذكر أن محسن صالح ترك نادي الكويبي بسبب ظروفه الصحية.. الإسماعيلي كان قد خسّر أمام الأنونيوم والكروم وهما من فرق القاع في الدوري وهاتان الخسارتان تسببتا في المشاكل التي أبطلها النادي حاليا.. ويسعى بكل قوة لإيجاد حل لها. المحافظ يعطي تعليمات لسؤولي الإسماعيلي بعدم الاستغناء عن أي لاعب بالفريق الحالي مع تدعيمه بعدد من نجوم الفرق الأخرى حتى يبق على أقدامه من جديد.



لقطة من إحدى مباريات نادي الزمالك (صورة من الإنشيف)

## فوز عريض لمنتخب الإمارات على سورية 3/صفر

■ دمشق - ا ف ب: سجل منتخب الإمارات فوزا كبيرا ومعنويا على نظيره السوري 3/صفر في المباراة الودية الدولية لكرة القدم التي أقيمت أسس الاربعة في استاد العباسيين بدمشق أمام نحو ألف متفرج.

وجاءت المباراة متواضعة المستوى من الطرفين وخصوصا من المنتخب السوري الذي يستعد لبطولة غرب اسيا ووضح حجم الفراع الذي خلفه غياب ثلاثيه الخطر ماهر السيد للاصاية وفراس الخطيب ورجا رافع المحسن في العربي الكويتي. وفرض السوري التفاضلية في النصف الاول للشوط الاول دون خطورة مباشرة باستثناء الركلة الحرة التي سددها رافع محمد وحولها الحارس الاماراتي اسماعيل ربيع بارتفاعها الى ركنية. من

## الجيش يسعى لمواصلة مشاوره بقوة بطولة العراق

■ بغداد - ا ف ب: يلتقي الجيش من منافس الكبار مع يدالي اليوم الخميس في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري العراقي ساعيا الى مواصلة مشاوره بقوة بعد التنازع اللافتة بين ضفتيها في الرحل الماضية.

ويطلع الجيش الي تعزيز رصيده (6 نقاط) من مبارياته والانفرج بالصدفة للجمعية الاربعة التي اضعل فيها المنافسة مع الجوية بطل الموسم السابق والشرطة ولتصدر بمراكز المقدمة. ويستحق الشرطة لائحة المجموعة (7 نقاط) من ثلاثة لقاءات يليه الجوية (6 نقاط) من مباراتين. ويقتضي الوضع في العراق ايضا مبرر لاجتماعات مع الجانب العراقي مع العراق في كره القدم ورفق الاشغال والسياسة والارامية والتجارة والبولينغ الى جانب اللعب القوي..

لافت على أبرز منافسي المجموعة الثالثة الضيف في الجولة السابعة (1/3) مع مضيئة الكافية ويرغب سامراء بتجديد فوزه واكتاب جدارته. وستشهد هذه المجموعة ايضا مواجهة مهمة بين النجف وضيعة النضرى ويسعى الاول الي التتبع والتصغى للجمهور الارض لتخطى هذه المباراة بتنتيجة تتسجح له بمغادرة الترتيب الساسد في القائمة والعودة الى المنافسة.

وستشهد استاد الشعب الدولي مباراة سهلة لحامل لقب الجوية امام الجوية صاحب التتبع الاخير في المجموعة الاربعة يتخوض ضمن منافساتها الكرخ لقا يحاول فيها انهاء النقص الذي ما زال يلازمه وهو يلتقي على ارضه

## الفيفا يمنح الاهلي المصري مهلة لارسال قائمة لكأس العالم للاندية

■ القاهرة- رويترز: منح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) النادي الاهلي المصري مهلة لارسال قائمة باسماء لاعبي الفريق الذين سيشاركون في بطولة كأس العالم للاندية لكرة القدم والتي ستعقد في اليابان في 11 كانون الاول (ديسمبر). وقال محرم الراب مدير النادي الاهلي ان الفيفا وافق على منح الاهلي مهلة حتى 28 تشرين الثاني (نوفمبر) يشكل استثنائا لارسال القائمة نظرا لسبق الوقت عقب انتهاء الاهلي من المباراة النهائية لدوري ابطال افريقي والتي تأهل الاهلي على أجزاها لبطولة العالم.

وانتهت المهلة الاساسية للاندية التي تأملت لكأس العالم للاندية أمس الثلاثاء.

وقال الراب لرويترز امس الاربعا «ستعقد لجنة الكرة في غضون الايام القليلة القادمة اجتماعا لوضع البرنامج الزمني للاستعداد لبطولة كأس العالم للاندية».

واضاف الرابغ «سيتم استطلاع رأي الجهاز الفني في شكل الاعداد وما اذا كان سيرغب في اقامة معسكر اوروبي للفريق تتخلله مباراة ودية مع احد الفرق الاوروبية القوية قبل السفر الى اليابان وايقافه بالاستعداد محليا».

ومن المؤكد ان يخوض الاهلي مباراته الافتتاحية في كأس العالم امام اتحاد جدة السعودي بطل اسيا بكامل قوته الصارية بعد ان قرر الاتحاد الدولي مشاركة جميع اللاعيب الحاصلين على الاذار الثاني في المباراة النهائية لدوري ابطال اسيا ودوري ابطال افريقيا وحرمان فقط الحاصل على بطاقة الحصرام من المشاركة في مباراة الافتتاح. ومن المقرر ان يسافر الاهلي الى اليابان قبل انطلاق بطولة كأس العالم باسبوع على الأقل نظرا لطول المسافة بين القاهرة وطوكيو واحتمال تعرض لاعبين للارهاق الشديد.

### مدرية السباح ثورب

### لا تتوقع الكثير بعد عودته للمنافسات

■ سيدني- رويترز: قالت مدرسة السباح الايهلي ايان ثورب انها لا تتوقع الكثير من سباحها بعدما عودت للمنافسات الاسبوع المقبل بعد أكثر من عام من ابتعاد عن السباحة.

وستشارك الاسترالي ثورب في بطولة العالم لسباحة مسافات قصيرة في سيدني في 19 و20 تشرين الثاني (نوفمبر) وستكون هذه المرة الاولى التي يشارك فيها في منافسات السباحة منذ دورة الالعاب الاولمبية في أثينا العام الماضي. وقالت تريسبي مزربس مدرسة ثورب امس الاربعا «انه بحاجة للمودة أكثر من ذلك».

### فيدويه: الغضب من انسحاب

### لاعيب ببطولة كأس الاساتذة للتنس مبرر

■ شغهاي- رويترز: يعتقد لاعب التنس الاول على العالم السويسري روجيه فيديره ان التقد لوجه من منظمي بطولة كأس الاساتذة للتنس بعد انسحاب جموعة من اللاعيب البارزين من آخر بطولات الموسم له ما يبرره تماما. ورفض فيديره ادانة المنظمة الصينية لانترتهم التنكوك كوس اسباب انسحاب الامريكي اندريه اغاسي من البطولة اعتبارا من جوائزها 4.45 مليون دولار. وقال فيديره «أعتقد ان الانتقادات سموح بها في مثل هذه المرحلة. لقد وقعوا اتفاقا مدته ثلاث اعوام وانهم الاستياء الكبير الذي تشعر به الحكومة والبطولة والمشجعون.. وانسحاب اغاسي يوم الاثنين اولي مبارياتها بالبطولة. اما فيديره فقا في مبارياته اللتين خاضهما حتى الآن.

وجاء انسحاب ابيغاييل ارفايليل نادال للاصاية كما انسحب الامريكي اندي روديكر والروسي مارات سايفن والاسترالي ليتون هيويت قبل بدء البطولة.

### رياضة القدس 13

## تشيلسي يستضيف نيوكاسل في دوري انكلترا السبت

■ لندن- رويترز: تنطلق السبت المقبل مباريات الاسبوع الثالث عشر من دوري انكلترا الممتاز لكرة القدم الذي ينفرد تشيلسي اللندني حامل اللقب بصدارته وبكل جدارة.

وسيلتقي تشيلسي الذي يديره البرتغالي خوسيه مورينيو في ملعبه وبين جماهيره في العاصمة البريطانية مع نيوكاسل يونايتد. وخارج ملعبه يلتقي ارسنال اللندني الذي يديره الفرنسي ارسين فينغر مع ويجان اثليتيك المتألق والصاعد حديثا في دوري الاضواء الانكليزي.

وفي ملعبه وبين جمهوره يلتقي تشارلتون اثليتيك مع مانشستر يونايتد. وعلى ارضه وبين جماهيره ايضا يلتقي ليفربول حامل لقب دوري الابطال الاوروبي مع بورتسموث في حين يحل بلاتشيرن روفرز ضيفا على مانشستر سيتي. وخارج ملعبه يلتقي ايفرتون مع وست بروميتش البيون بينما يستضيف سندرلاند فريق استون فيلا. وفي يوم الاحد يلتقي توتنهام هوتسبير اللندني في ملعبه وبين جماهيره مع جاره وست هام يونايتد ويحل فويلهام اللندني ضيفا على ميدلسبره. وتختتم مباريات هذه الجولة يوم الاثنين بلقاء يجمع بين برمنغهام سيتي وبولتون واندرلز على ارض الاول. ويتنافس في دوري انكلترا الممتاز هذا الموسم 20 ناديا.

### مواجهة بين قطبي الكرة في اسكتلندا السبت

■ غلاسكو (اسكتلندا)- رويترز: تنطلق يوم السبت المقبل مباريات الاسبوع الخامس عشر من دوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في اسكتلندا الذي يتقاسم صدرته فريقا سيلتيك وهارتس. وستشهد هذه الجولة لقاء هاما بين قطبي الكرة الاسكتلندية سيلتيك وغريمه الاول غلاسكو رينجرز حامل اللقب وصاحب المركز الرابع. ويتنهي الفريقان الكيربان الي مدينة غلاسكو.

وبالطبع يسعى سيلتيك الى الانفراد بالصدارة والفوز باللقب في حين يأمل غلاسكو رينجرز في التقدم الى القدمة والمنافسة على الاحتفاظ باللقب. ويتقاسم سيلتيك وهارتس الصدارة برصيد 35 نقطة لكل منهما في حين يحتل هابيرنيان المركز الثالث برصيد 31 نقطة. ويحتل غلاسكو رينجرز المركز الرابع برصيد 23 نقطة. وسيلتقي هابيرنيان في ملعبه وبين جمهوره في يوم السبت ايضا مع فيكتريك الذي يحتل المركز العاشر بين فرق البطولة. وخارج ملعبه يلتقي ليفنغستون فريق الذيل الذي جمع خمس نقاط فقط حتى الان مع دنفرملاين اثليتيك في حين يحل متزويل صيفا على نديني ويونائيد ويستضيف كيامارنوك فريق افريينس كالدويلنيان فيس. وتقام آخر مباريات هذه الجولة يوم الاحد ويلتقي فيها هارتس خارج ارضه مع ابردين الساع في القائمة التي تضم 12 ناديا هذا الموسم.

### بايرن ميونيخ يحدد عقد سانتا كروز

■ فرانكفورت- رويترز: مد بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم عقد مهاجمه المصاب روكه سانتا كروز لمدة ثلاثة اعوام.

ولن يتمكن سانتا كروز من باراغواي من اللعب مع فريقه حتى نيسان (ابريل) عام 2006 على اقرب تقدير بعد أن اجريت له عملية جراحية لعلاج اصابة في الرباط الصليبي بالركبة. وكانت الإصابة أثارت تساؤلات حول مستقبله مع بايرن ميونيخ حيث كان من المقرر أن ينتهي عقد هذه بطولة الموسم.

ويبدو أن بايرن ميونيخ سيخسر جهود نجمه مايكل بالاك في حزيران (يونيو) بعد أن تسحب اتفاقا جديدا عرضته على كايت المنتخب الألماني. ومن المقرر أن تنهي عقدو المدافعين الفرنسيين ويلي سانجول وبيكسنتي ليزارزو والالاتيين اوليفو كان وسيباستيان بيدسلر ولاعب خط الوسط محمد شول والمهاجم الإيراني علي كرميبي والجناح البرازيلي زي روبرتو بنهائية الموسم.

وشارك الظهير الايسر الألماني فليبيل لام لأول مرة منذ ستة شهور في شوط من مباراة الفريق الثاني لبايرن ميونيخ.

وكان لام يعانني من اصابة الرباط الصليبي بالركبة في ايار (مايو) قبل وقت قصير من عودته لبايرن في أعقاب اللعب موسمين على سبيل الاعارة مع شتوتغارت. ولعب لام الشوط الاول من مباراة الفريق الثاني لبايرن التي هزم فيها صفر/1 أمام بايرن ريجنزبورج ولم تظهر عليه آثار للاصاية. وقال لام «لست متألما وكنتي مرهق».

ويمكن أن يعود لام الى تشكيل الفريق الاساسي الذي يديره فليكس ماجات في مباراته يوم السبت بالدوري أمام ارمينيا بيليفيلد. ومن المؤكد تقريبا ان يكون لام (22 عاما) في تشكيل المنتخب الألماني لكرة القدم المشارك بنهائيات كأس العالم العام المقبل اذا تعافى تماما.

### مدرب منتخب النرويج:

### اللاعيبون لعبوا مثل نساء بكعب عال

■ اوسلو- رويترز: اتهم المدير الفني للمنتخب النرويجي لكرة القدم لاعبيه بانهم لعبوا مثل «نساء بكعب عال» في مباراة الذهاب بملحق التصفيات المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم والتي هزموها فيها صفر/1 أمام جمهورية التشيك.

وقال اجه هاريد مدير الفني للمنتخب للاذاعة المحلية «كنا بشكل كبير مثل النساء في مباراتنا باستاد اوليفال» في اوسلو يوم السبت.

واستطرد «كنا نتحرك على اطراف اصابعنا كما لو كنا نسير بكعب عال». وقالت لاعبات المنتخب النسائي لكرة القدم في النرويج واللائي قرن بنهية دورة الالعاب الاولمبية في سيدني وحصلن على المركز الثاني في بطولة الامم الاوروبية العام الحالي ان هاريد ظالم ومتحيز ضد النساء. واضافت لاعبة خط الوسط سوليفغ غولدراندسن «أعتقد أن هذا بعيد عن الاحتراف» مضيفة أن راي هاريد في النساء «مرعب... ربما كان يتحتم عليه أن يتابع ما قننا به في بطولة الامم الاوروبية. لم تكن نتحرك على أطراف أصابعنا».

وتحدثت الاتحاد النرويجي لكرة القدم مع هاريد بخصوص تصريحاته وتوصل إلى أنه لم يكن يقصد أي أساءة. وقال المتحدث روجر سولهيم «يحاول دائما أن يعطي صورة لكي يفسر بها ما يعنيه ولا تسيير الامور دائما بشكل جيد».

وقالت ليزي كلاتفن وهي إحدى لاعبات المنتخب النرويجي للنساء انها تتفق معه اذا كان يقارن المنتخب النرويجي الذي خاض مباراة يوم السبت بالنساء العاديات مثل «أمي او جدتي». ولكن اذا كان يشير إلى المنتخب النسائي النرويجي فاقول أنه مر عليتنا وقت طويل منذ أن قدمنا مباراة سيئة مثل التي قدمها لاعبونا أمام جمهورية التشيك يوم السبت».

### اطلاق الرصاص على الملاكم سانشيز

### وقته خلال شجار في حانة

■ سانتو دومينغو (جمهورية الدومينيكان)- رويترز: قالت الشرطة في جمهورية الدومينيكا ان الملاكم اجابيتو سانشيز بطل العالم السابق في وزن فوق الديك توفي متأثرا بجراح بعدما أطلقت النار عليه خلال شجار في إحدى حانات الترفيه سانتو دومنغو. وقال سالميون دياز المتحدث باسم الشرطة ان رقبيا في القوات المسلحة في البلاد اطلق النار مرتين على سانشيز بعدما رفض الملاكم السماح لراقفته بالحاقه بالرصاص مع الرقيب. واصيب الملاكم في البطن وقشقت عملية جراحية اجريت له بعد نقله للمستشفى في انقاذ حياته. وتوفي سانشيز صباح الثلاثاء متأثرا بجراحه عن 35 عاما.

وقالت الشرطة ان الرقيب الذي اطلق النار على سانشيز تلقى علاجا في احد المستشفيات بعدما تعرض لضرب من جانب مرافقي سانشيز. وكان سانشيز يحفظ جزاما لرابطة الملاكمة العالمية لوزن فوق الديك لنحو ثلاثة اعوام قبل ان يخسره في عام 2004 اثر هزيمته امام خوان كوزمان في سان بيدغو. وكانت اخر مباراة خاضها سانشيز اقيمت في سانتو دومنغو في ابول (سبتسمبر) الماضي والتي فاز فيها بالناطاق على مهاجم فنزويلا اديسون تورييس. وكانت هذه المباراة الخمسين لسانشيز الذي حقق الفوز في 36 مباراة.



## الخطوط الجوية القطرية اول شركة طيران عربية توقع اتفاق شراكة مع اركيا الاسرائيلية

■ القدس- رويترز: قالت شركة اركيا للطيران الاسرائيلية امس الاربعاء انها وقعت اتفاقا شراكة مع شركة الخطوط الجوية القطرية في اول صفقة من نوعها بين شركة اسرائيلية وشركة خليجية. ويسمح الاتفاق للاسرائيليين بالسفر من تل ابيب الى العاصمة الاردنية عمان على طائرات الشركة الاسرائيلية ثم السفر على طائرات الخطوط القطرية عن طريق الدوحة التي نحو 20 وجهة أخرى في آسيا وأفريقيا. ويأتي الاتفاق وسط تحسن في العلاقات بين اسرئيل وقطر منذ الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة. لكن الاتفاق لا ينص على تنظيم رحلات مباشرة بين اسرئيل وقطر. وستكون لدخول منطقة الترانزيت في مطار قطر. وأشارت الى انها لا يرتبط البلدان بعلاقات دبلوماسية رسمية كاملة رغم وجود علاقات على مستوى منخفض بينهما. ستعدّل الجدول الزمني لرحلاتها الى عمان للسماح بتسهيل مواعيد الرحلات وانها ستسيّر بدءا من ديسمبر كانون الأول رحلتين أسبوعين الى عمان. واركيا شركة صغيرة تسيّر رحلات داخلية ورحلات الى عمان وأوروبا. والشركة القطرية من شركات الطيران الواعدة في المنطقة. وستكون من أوائل الشركات التي تتسلم طائرة إيرباص العملاقة الجديدة 380.

## بروة العقارية القطرية تنوي جمع 302 مليون دولار من اصدار أولي

الدوحة- رويترز: قالت البورصة القطرية ان شركة بروة العقارية القطرية تنوي جمع 1.1 مليار ريال (302,2 مليون دولار) من رأس المال من خلال اصدار عام أولي في الرابع من كانون الأول (ديسمبر). وقال بيان صدر على الموقع الرسمي للبورصة القطرية على الانترنت امس الاربعاء ان الاكتتاب في الاصدار العام الذي يستمر اسبوعين سيكون مفتوحا أمام المواطنين القطريين فقط. ويبلغ رأس مال الشركة التي تأسست حديثا مليار ريال سيأتي 55 بالمئة منها من الاصدار العام الأولي. والنسبة الباقية البالغة 45 بالمئة مملوكة لشركة الديار للاستثمار. والحد الأدنى للاكتتاب في الاصدار هو 500 سهم والحد الأقصى 25 الف سهم. ويبلغ سعر السهم الواحد عشرة ريالات بالإضافة الى رسوم اصدار قدرها 0,5 ريال. الدولار يساوي 3,640 ريال قطري.

## تضاعف أرباح سوليدير اللبنانية بالررب الثالث

■ الكويت- رويترز: زاد صافي أرباح شركة سوليدير اللبنانية للتنمية العقارية المسجلة في الكويت الى مثليه تقريبا في الربع الثالث مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وبلغ 6,72 مليون دينار كويتي (3,51 مليون دولار). وقالت سوليدير أكبر شركة لبنانية في بيان نشر على موقع البورصة الكويتية على الانترنت امس الاربعاء ان صافي الارباح زاد من 3,51 مليون دينار في الربع الثالث من عام 2004. وبلغ نصيب السهم من الارباح في الربع الثالث 42,33 فلس كويتي (14,49 سنت امريكي) مقارنة مع 22,08 فلس قبل عام. والدينار الكويتي به 1000 فلس. ولا تعلن سوليدير رسميا نتائج الربع الثالث الا بعد شهر من انتهائه في بيروت حيث يوجد مقرها الرسمي، ولكنها تعلنها في الكويت نظرا لان قواعد الاصلاح والشفافية في بورصة الكويت التي سجلت فيها أسهم سوليدير في وقت سابق من هذا العام تلزمها بذلك. وفي أول تسعة شهور من العام قالت سوليدير ان ارباحها بلغت 14,9 مليون دينار بارتفاع حاد عن 7,16 مليون دينار في نفس الفترة من العام الماضي. وبلغ نصيب السهم من أرباح أول تسعة شهور من العام 94,52 فلس مقارنة مع 45,01 فلس. الدولار يساوي 0,2919 دينار كويتي.

## الموافقة على زيادة رأسمال المراعي وجرير السعوديتين

■ الرياض- رويترز: وافقت هيئة سوق المال السعودية على زيادة رأسمال شركة المراعي لمنتجات الالبان وشركة جرير للتسويق لادوات المنزلية. وقالت الهيئة في بيان مساء الثلاثاء انها وافقت على خطة المراعي لزيادة رأسمالها الى مليار ريال من 750 مليونا. وستمنح الشركة المساهمين الحاليين سهما مجانيان مقابل كل ثلاثة أسهم يملكونها وستمول الزيادة بتحويل 250 مليون ريال من الارباح المحررة من سنوات سابقة. أما شركة جرير فسترفع رأسمالها المدفوع الى 300 مليون ريال من 240 مليونا. وسيحصل المساهمون على سهم مجاني مقابل كل أربعة أسهم يملكونها وستحول الشركة 60 مليون ريال من الاحتياطيات الى رأس المال. وارتفعت أسهم المراعي 4,15 في المئة صباح اليوم بينما زاد سهم جرير 2,56 في المئة الى 1222 ريالا.

## انشاء اول سوق الكتروني للشاحنين العرب من بداية 2006

■ الاسكندرية (مصر) - رويترز: قال حاتم القاضي رئيس الاتحاد العربي لغرف الملاحة العربية ان المؤتمر الملاحي العربي الاول للشاحنين وشركات الملاحة العربية الذي اهتمت أعماله الثلاثاء قرر انشاء سوق الكتروني للتناقل والشاحنين العرب يبدأ العمل اعتبارا من عام 2006. وقال بيان صدر في ختام اعمال المؤتمر ان السوق الالكتروني سيختبئ للشاحنين العرب معرفة الفراغات على السفن العربية بما يمكنهم من نقل تجارتهم عليها ولكي تحصل السفن العربية على نصيب اكبر في نقل التجارة البينة العربية. وأشار البيان الى ان اهداف انشاء السوق الكتروني ايجاد آلية للتوفيق بين الشاحن والنافل العربي في مجال التجارة البينية العربية وتوفير امكانية لمنح السفن العربية الافضلية في شحن البضائع العربية. وقد شارك في المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام حوالي 150 من رجال الاعمال العربي والعاملين في مجال النقل البحري وقد من جامعة الدول العربية. وناقش المشاركون سبل اقامة تعاون أفضل بين الشاحنين العرب والشركات الملاحية العربية. وقال عبد الله فهم الخبير في معهد النقل الدولي بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا ان التخصيص التدريجي في الرسوم الجمركية بين الدول العربية في الفترة من 1998 حتى 2004 ساعد على زيادة حجم التجارة العربية البينية من 26,2 مليار دولار الى 39,8 مليار دولار. وأشار الى ارتفاع قيمة الصادرات البينية العربية من 13,7 مليار دولار الى 21,3 مليار دولار وارتفاع الواردات البينية العربية من 12,5 مليار دولار الى 18,2 مليار دولار.

## صناعيون غربيون يسعون للاستجابة لحاجات الدول العربية بمكافحة الارهاب وحفظ النظام

ابو ظبي - من الطيب محبوب:

الصناعيون بتحسين منتجاتهم للاستجابة لاساليب عمل الازهابيين الجديدة والتوقفي من الخطر الذي يتهدد المواطن». وتعرض 243 شركة من 34 دولة تشارك في المعرض الذي افتتح الاثنين العديد من أنظمة المراقبة الالكترونية بينها ابواب كشف الاسلحة واسلحة خفيفة فاشاعة التطور وتجهيزات اتصالات متطورة اضافة الى عربات مدرعة مجهزة ببلور واقي من الرصاص وحتى اسلاك شائكة. وعلاوة على الشركات الامريكية والاوروبية يشارك في المعرض لاول مرة عارضون اسويويون بينهم ممثلو شركات صينية. وقال الكس شانغ يي ممثل شركة صينية متخصصة في الانظمة الامنية «نبحث بلا جدوى عن مثل اماراتي للشركة. ويقوم ريبوت طائر، وهو جهاز طائر للمراقبة يتم التحكم فيه عن بعد وقد زود بكاميرا، بتصوير زوار جناح صناعه الالمانى ويرسل الصور الى جهاز عرض فيديو على الارض. وبدا الاهتمام بهذا الروبوت على تاجر خليجي. وهو يريد ان يسوقه لاستخدامه في مراقبة تحرك

## شركتا قطر للبترول وشيفرون فيليبس توقعان اتفاقية انشاء مجمع مشترك لانتاج البتروكيماويات

ببدا المجمع الجديد في الانتاج عام 2008، مضيفا ان تكلفته المائتة تتجاوز 800 مليون دولار، وقال العطية للصحافيين ان استراتيجة قطر للبترول هي تعزيز قيمة قطاع الطاقة باستخدام احتياطيات الغاز والتوزيع الاقتصادي من خلال تطوير مشتقات تقوم على الإنتاج. وسيقام المشروع الذي يعتبر اولى مشاريع في صناعة الكيماويات القطرية في مدينة مسعيد الصناعية شمال شرق الدوحة. وقال تيموثي تيلور نائب رئيس شركة شيفرون فيليبس ان المصنع سيستخدم أحدث التقنيات التي تطبقها الشركة للمرة الاولى في مجال صناعة البولي ايثيلين والانفا أولفين

■ الدوحة- اف ب: وقعت شركتا قطر للبترول وشيفرون فيليبس الامريكية للكيماويات امس الاربعاء اتفاقية مشتركة لمشروع مشترك لانتاج المواد البتروكيماوية بقيمة 800 مليون دولار. ويشمل المشروع اطلاق عليه مجمع «كيوكيم 2» مصنعين احدهما لانتاج مادة البولي ايثيلين، بطاقة انتاجية قدرها 350 الف طن متري سنويا، والثاني لانتاج مادة الانفا أوليفين العادي، بطاقة انتاجية قدرها 345 الف طن متري سنويا.

وقال وزير الطاقة القطري عبد الله بن حمد العطية ان هذا التوقيع على الاتفاقية التي حضرها وزير الطاقة الامريكي صامويل بومان «يبتظر ان

## ارتفاع الدولار مع زيادة التدفقات الرأسمالية بما يزيد عن المطلوب لتغطية عجز امريكا التجاري

الاول مقارنة مع ارتفاعه 1,2 في المئة في ايلول. وكانت السوق توقعت استقرار المؤشر. أما المؤشر الاساسي لاسعار المستهلكين والذي لا يشمل اسعار الغذاء والطاقة فارتفع 0,2 في المئة في تشرين الاول (اكتوبر) بما يتتفق مع التوقعات. وفي الايام الاقلية الماضية شهدت الاسواق اقبالا على شراء العملة الامريكية اذ ان مضاربين ومستثمرين سارعوا الى الاستفادة من المكاسب الكبيرة التي حققها الدولار وبلغت نحو 7,5 في المئة مقابل اليورو وتسعة في المئة مقابل الين منذ ايلول (سبتمبر). واستفادت العملة الامريكية من اقبال الشركات الامريكية على اعادة الاريح التي حققها في الخارج الى الولايات المتحدة بموجب اعضاء ضريبي لمره واحدة ينتهي في اخر العام الحالي في الوقت الذي أغرت فيه احتمالات استمرار ارتفاع اسعار الفائدة الامريكية المستثمرين على الاقبال على الودائع والسندات الامريكية. وبدأت حملة مجلس الاحتياطي الاتحادي منذ 16 شهرا ورفعت خلالها اسعار الفائدة من واحد في المئة الى أربعة في المئة. ويرى عدة اقتصاديين ان أسعار الفائدة سترتفع الى 4,5 في المئة على الاقل العام المقبل. وامام الين بلغ الدولار 119,40 ين. وامام الفرنك

نيويورك- رويترز: ارتفع الدولار الامريكي في التعاملات الصباحية الامريكية امس الاربعاء بعد ان اظهرت بيانات ارتفاع التدفقات الرأسمالية الداخلة للاستثمار في اصول امريكية زادت الى 101,9 مليار دولار بما يزيد عن المطلوب لتغطية العجز التجاري الامريكي الشهري في ايلول. وتراجع اليورو بداية الى ادنى مستوى خلال الجلسة عند نحو 1,1664. 1 دولار من نحو 1,1695. 1 دولار قبل صدور التقرير بما يقل نحو 0,4 في المئة عن مستقيواته في اواخر التعاملات يوم الثلاثاء. واظهر تقرير وزارة الخزانة الامريكية ان صافي التدفقات الرأسمالية الداخلة للاستثمار في اصول امريكية زادت الى 101,9 مليار دولار في ايلول بما يزيد عن توقعات المحللين ويمثل اعلى تدفق مسجل. وتوقع محللون استطلعت رويترز اراءهم ان تبلغ التدفقات 72,5 مليار دولار. وبلغ العجز التجاري الامريكي 66,1 مليار دولار في ايلول. وكان الدولار قد بدأ اتجاها صعوديا بعد تقرير اظهر ان التضخم في اسعار المستهلكين بالولايات المتحدة كان أعلى من المتوقع في تشرين الاول (اكتوبر). وقالت الحكومة الامريكية ان مؤشر اسعار المستهلك ارتفع بنسبة 0,2 في المئة في تشرين

## انهار بنغلادش نعمة ونقمة .. بدونها لا زراعة ولا مواصلات وبسببها فيضانات تدمر البيوت والمزارع

مع زوجته واطفاله الثلاثة» اخذ مني النهر كل شيء منزلي وارضى». وتيستا واحد من أكثر من 150 نهرا يقطع ارجاء بنغلادش التي يقطنها 140 مليون ماما يؤثر على حياة ملايين. وفي المتوسط يفقد أكثر من 50 الف متازلم كل عام بسبب فيضانات الانهار التي يتدفق معظمها من جبال الهيمالايا الى الهند قبل ان تفرغ ما في جميعها في خليج البنغال. غير ان هذه الانهار شريان الحياة للدولة الفقيرة التي يقطنها 140 مليون نسمة. وقالت نسيب النهر (55 عاما) «لا نستطيع الحياة بدون الانهار. نتحمنا مورد للحياة... الصيد والايجار ونقل السلع. والان لا يكون لدينا وجبة واحدة». ويقدم النهر وسيلة النقل الوحيدة الصالحة عبر البلاد بالنسبة لمعظم مواطني بنغلادش رغم خطرورها ايضا بانظر الى ارتفاع نسبة حوادث العبارات. وفي السنوات الاخيرة حاولت الحكومة ترويض هذه الانهار ببناء جسور او وضع كتل من الاسمنت على

جانباتها... من انيس احمد: نهر تيسنا الضائر الذي جرف منزل محمد طاهر الدين العامل الزراعي عشر مرات في العقود الخمسة الماضية اضحى الآن رمزا للسكون. وبنهاية موسم الامطار الموسمي يبدو النهر الذي يصيب ألأنا من مواطني بنغلادش باليوس كل عام تقريبا مثل فتال كبير يعبر الناس والمشاة مياها التي لا يتجاوز عمقها الريكة. ويلقى الأطفال بشياك لصيد اسماك يكملون بها ما يتقصصهم من غذاء ويبيعونها في السوق القريبة. لكن قبل شهرين فقط فاض تيسنا مثل كثير من الانهار في المناطق المنخفضة في جنوب اسيا على ضفتيه ودمر سواتر الحماية من الفيضان التي اقامتها الحكومة قبل خمس سنوات لناس من بينهم طاهر الدين (65 عاما) واجتاحت جزءا من الطريق السريع. وقال طاهر الدين الذي يقم في خيمة في الهواء الطلق في منطقة مرتفعة من الطريق السريع في جانبها اشارا على بعد 370 كيلومترا شمالي العاصمة دكا



## محلل: تأثير التفجيرات الارهابية على الاقتصاد الاردني تم امتصاصها من خلال العوامل الاساسية

التداول عموما كانت خلال الثلاث ايام التي اعقبت التداول بحدود معدلها (115 مليون دينار اردني في اليوم الواحد)... وراينا هذا الاستمرار خلال العوامل الاقتصادية الاساسية للتداول العادي والقوي بالاسبوع الماضي الذي كان معدل تداوله لا يتجاوز 115 الى 120 مليون». وقال طلال سمهوري وهو مدير صندوق استثمار في مجموعة اطلس الاستثمارية ان قوة سوق الاوراق الشركات الاستثمارية البارزة في الاملة الاردنية يرجع الى قرار الحكومة بحلقة السوق المالي استعاضة بقوة ان يتجاوز الآثار السلبية التي اعقبت هجمات الاربعة الاسود. فيوم الاحد الماضي ومع ان السوق اخترق نزولا لثنا جلسة التداول حاجز 9000 نقطة، الا انه لثلاث جلسات متتالية اعقبت الهجمات استعاضه انه يكون فوق هذا المستوى (9000 نقطة). احجام

## زيادة ايرادات اليمين من الضرائب 28%

■ عدن- رويترز: اظهرت احصائيات رسمية نشرت الثلاثاء ان الإيرادات العامة للحكومة اليمنية من الضرائب الحالية زادت 28 في المئة. وازدادت احصائيات مصلحة الضرائب اليمنية ان حصيلة الضرائب ارتفعت الى 124,5 مليار ريال (638,5 مليون دولار) من 97 مليار ريال في نفس الفترة من العام الماضي. وارجعت الزيادة الى التحسن العملي في الادارة الضريبية ودخول اوعية ضريبية جديدة في النظام الاداري الضريبي الذي بدوره انعكس على الزيادة في الضريبة الناتجة. بالإضافة الى البدء في تطبيق المصلحة الاستراتيجية الجديدة للاجور والمرتبات وقانون الضريبة العامة على المبيعات الذي كان بدأ تطبيقه في شهر تموز (يوليو) الماضي بنسبة بلغت 5 في المئة. وتمثل ايرادات الضرائب والرسوم الجمركية ثاني أهم مصادر دخل خزينة الدولة في اليمين بعد النفط. الدولار يساوي 195 ريالا.

## سورية تتعهد بالدفاع عن الليرة وتؤكد قدرتها على الصمود بمواجهة الضغوط الاقتصادية

■ دمشق- رويترز: أعلنت سورية رفع أسعار الفائدة وتعبت بالدفاع عن عملتها في الوقت الذي تحاول فيه تجنب مواجهة مع الامم المتحدة بشأن ضغوط سويتعرض لها الاقتصاد لبنان الاسبق رفيق الحريري. وقال نائب رئيس الوزراء السوري عبد الله الدردري في مؤتمر صحافي «الاقتصاد السوري ليس يرجل مريض، لقول لآخي المواطن واخشي المواطنة لا داعي لهذا القلق لا داعي للذعر». و اضاف «لم تتواتى عن الدفاع عن سعر صرف الليرة السورية، وبذلك نتوقع انخفاض اقلها بمراتين ونصف جغرافي، جعل محاصرة سورية من الاستحالة، فارجو ان نطمئن ونطمئن. سورية غير قابلة للكسر، سورية غير قابلة للحصار». وكان اديب ميالة محافظ البنك المركزي السوري قد اعلن يوم الثلاثاء سورية سترفع اسعار الفائدة على الودائع قصيرة ومتوسطة على مقدار نصف نقطة مئوية في محاولة فيما يبدو لتخفيف الضغوط على الليرة. وقال «من الواضح ان سورية تتعرض لهجمة المياضين الاقتصادية نظيرها. قوى كبرى في العالم وان سورية هذا الموضوع واضح ومعروف، وسورية اختارت خيار المقاومة

السويسري بلغ الدولار 1,3250 ا فرنك. وهبط الجنيه الاسترليني الى ادنى مستوى في عامين امم الدولار وتراجع أمام اليورو امس بعد تقرير بنك انكلترا المركزي عن التضخم الذي لم يأت بجديد. وتكهن البنك بان معدل التضخم البريطاني سيحقق المستوى المستهدف عند 2,0 بالمئة خلال عامين. وقال محللون ان تقرير التضخم الفصلي لبنك انكلترا لم يأت بجديد مما يعني ان الاسواق ستعاود التذبذب مرة أخرى على قضية خفض اسعار الفائدة البريطانية. وقالت جيرالدين كوناج الاقتصادية في ايه.آي. بي غروب «التقرير اعاد موضوع خفض الفائدة الى اهتمامات السوق. وسيستمر بنك انكلترا في متابعة البيانات خلال الشهور المقبلة». وفي المعاملات الصباحية هبط الاسترليني نحو 0,5 بالمئة مقابل العملة الامريكية ليصل الى 1,7267 دولار وانخفض 0,18 بالمئة أمام اليورو الى 67,67 بنس.

وقد خفض بنك انكلترا المركزي اسعار الفائدة للمرة الاولى في عامين في آب (اغسطس) الماضي ويعتقد بعض الاقتصاديين ان البنك المركزي سيخفض تكلفة الاقتراض مرة أخرى قبل نهاية اذار (مارس) القليل مما قد يفرض ضغوطا على الاسترليني في الشهور المقبلة.

## المشروع الإيرانيون يسمحون للحكومة بضع ثلاثة مليارات دولار لدعم سعر البنزين

■ طهران- رويترز: صوت المشروع الإيرانيون امس الاربعاء لصالح ضخ ثلاثة مليارات دولار في الدعم الحكومي الذي يجعل سعر البنزين أرخص من سعر المياه المعدنية. ويمثل ابقاء سعر البنزين رخيصا هاجسا سياسيا رئيسيا للمحافظين الذين يحكمون البلاد رغم اختناق الطرق باحادييات وارتفاع معدلات التلوث في المدن الكبيرة. ويدفع الإيرانيون نحو عشرة سنتات للتر البنزين. وصوت البرلمان لصالح سحب نحو 2,6 مليار دولار من صندوق استقرار النفط الذي تكونه ايران تحسبا ليوم ينضب فيه النفط. ولا ينبغي ليران ان تحسب من هذا الصندوق الا عند نزول اسعار النفط عن مستوياتها المقدرة في اليمين. وقال رئيس البرلمان غلام علي حداد علي في جلسة برلمانية نظلها الراديو الرسمي على الهواء سيؤخذ نحو 3638 مليار ريال (402 مليون دولار) اضافية من موارد محلية في شركة النفط الوطنية». ورغم انها رابع اكبر منتج للنفط في العالم فان ايران تستورد نحو 40 بالمئة من احتياجاتها من البنزين التي تتراوح بين 60 و70 مليون لتر يوميا بسبب نقص الطاقة الكهربائية لديها.

## استخصص الاموال التي تقرر اليوم سحبها لدفع تكلفة واردات البنزين خلال السنة الايرانية التي تنتهي في آذار (مارس) 2006. ويتعين الان موافقة مجلس صيانة الدستور على قرار البرلمان.

## ايران تتوقع انتاج 180 ألف طن من النحاس

■ طهران- رويترز: قالت ايران امس الاربعاء ان انتاجها من النحاس سيصل الى 180 ألف طن في السنة التي تنتهي في آذار (مارس) المقبل بزيادة 25 الف طن عن السنة السابقة. وقال علي اصغر بورماند العضو المنشد بشركة النحاس الكومسي لرويترز ان الانتاج في السنة التي انتهت في آذار الماضي بلغ 155 ألف طن ارتفاعا عن 150 ألف طن السنة السابقة. وقال بورماند ان الزيادة تتفق مع توقعات الشركة الوطنية للصناعات النحاس. لكن مسؤولين إيرانيين بقطاع النحاس رسموا في وقت سابق صورا أكثر اشرقا للصناعة وتوقعوا ان يصل الانتاج الى

كما تخفقت الانهار بالمخلفات الصناعية والقمامة. ويقول بوهيان ان رفع المياه من قاع الانهار سيسبب زيادة كمية الطمي التي يتسرع لها النهر خلال موسم الاطوار السنوية ويقلص شدة الفيضان وتابع «ولكن المشكلة اننا ليس لدينا المال الكافي للقيام بالهمة مرة واحدة او في كل الانهار». ويلقى طاهر الدين المسؤولية على الساسة ويقول انهم يعدون منذ سنوات بانقاذ امشاله من الانهار ولكن هذا لم يغير حياتهم. وذكر «باتي الساسة لزيارتنا قبل الانخراط في كل مرة ويقدمون وعودا براقعة لبناء جنة على الارض. ولكنهم يخشون حين تنتهي الفيضانات». ويضفي عن الادارة قسفتل في بناء سواتر ملائمة لحماية الناس الاكثر عرضة للخطر. وجرقت الفيضانات في الوجة الاخيرة العديد من المباني التي اقيمت في ارجاء جانبها اشارا في بلانا على مناطق أكثر ارتفاعا. وقال متحسرا «انها دورة لا تنتهي من الدمار».





## التوصل لتسوية تسمح لأمريكا بابقاء سيطرتها على الانترنت

■ تونس - لندن - وكالات الأنباء - «القدس العربي»: تم التوصل في تونس امس الأربعاء الى اتفاق وسط حول الإفراط على الإنترنت يفيي لأمريكا سيطرة فعلية لاسنازع فيها على الشبكة. والاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد ثلاثة أيام من المناقشات جاء حصيلة تسوية بين موقف الولايات المتحدة التي ترفض أي تعديل على النظام الحالي للإشراف على الشبكة وموقف غالبية كبيرة من الدول التي تطالب بإشراق دولي.

ونص الاتفاق على اقامة «مندی» دولي يهدف الى مناقشة المسائل المتعلقة بالإنترنت مثل الرسائل الالكترونية غير المرغوب فيها (سبام) والفيروسات

المعلوماتية والجريمة عبر الإنترنت. وهذا المندى الذي سيعدو اليه الامين العام للأمم المتحدة كوفي في انان، سيعقد اول اجتماع له العام المقبل في اليونان.

وتنص التسوية ايضا على عملية تعاون برعاية «منظمة دولية معنية» لاقامة إشراف دولي على الإنترنت.

لكن هذه الاجراءات الموازية لن يكون لها أي سلطة على شركة «الانترنت كوربوريشن فور أسايند نايمز أند نايمز (إيكان)» في كاليفورنيا النافذة جدا والكلفة تحديد «النطاق» على الشبكة مثل «كوم» و«اورغ» وغيرها.

ويضع شركة إيكان تحت وصاية هيئة من الامم المتحدة لتعبر ان ذلك قد يمتح نولا لا تحترم حرية التعبير ان سلطة على الإنترنت، وهو موقف من المفاجئ

ان تشاركها فيه منظمة «مراسلون بلا دو»، الفرنسية المدافعة عن حرية

الصحافة. ويتمتع حاليا بدور المستشار في ايكان عدد صغير من الحكومات لا يتجاوز عددها الثلاثين.

وقال كبير المفاوضين الامريكين ديفيد غروس «لم نخير اي شيء ما يتعلق بدور الادارة الأمريكية حول الجوانب التقنية التي تثير قلقنا كثيرا». و اضاف «أقرت دول العالم باهمية الإنترنت ونموه ولم يتسبب احد بمشكلة كان من شأنها هذا النمو» مرحبا في الوقت ذاته بالابقاء على دور القطاع الخاص المهين في هذا المجال.

وأيدت الشركات الخاصة المشاركة في النقاش ابقاء الوضع على حاله.

■ أفادت وناثق صدرت هذا الأسبوع أن السلطات القانونية في الولايات المتحدة تريد توسيع نطاق القدرة على التنصت على الاتصالات الهاتفية بين هاتف يعمل عن طريق الانترنت وهاتف عادي اذا احتاجت لذلك في اطار تحقيق.

وحثت وزارة العدل الأمريكية مراقبي الاتصالات على مطالبة الشركات التي تقدم خدمة الاتصالات الهاتفية عن طريق الإنترنت بتوفير القدرة على مراقبة هذه الخدمة التي تتمثل في الاتصال من طرف واحد من أو الي هاتف عادي.

مع تنامي خدمة الإنترنت السريعة تقدم اليمين من الشركات، مثل فونيدغ هولدينغ الخاصة وسكايبى التي اشترتها في الفترة الاخيرة شركة إي باي، خدمات الاتصالات

«سيساعد الناس في التخطيط للمستقبل، لكنه قد يشجع الملاك الذين لم يعتزموا زيادة الايجارات على فعل ذلك على أي حال».

ويرد صدقى هذه المخاوف مستأجرون يوجهون زيادات تتراوح بين 30 و100 في المئة في امارة دبي، التي شهدت الايجارات فيها زيادة بنسبة 40 في المئة في المتوسط في النصف الاول من العام الجاري وفقا لاحد التقارير.

وقال ماناش بويان المدير بشركة سينيچيت-انسيجاستا لاستشارات العلاقات العامة «مازالت الزيادة بنسبة 15 في المئة زيادة كبيرة في أي سوق، وهذه الخطوة الجديدة قد يعثرها الملاك كافية بما يسمح لهم بزيادة الاجور بهذا المبلغ سواء كان ذلك ميرا ام لا».

وسيجون لزيادة الايجارات بنسبة 15 في المئة أثر كبير على التضخم لان الايجارات تمثل اكبر عنصر في مؤشر أسعار المستهلكين بالامارات بنحو 36,1 في المئة، وقال بنك دبي الوطني ان التضخم في الامارات قد يتراوح بين 15 و20 في المئة في

ورحبت الدول الأخرى بشخصيل المندى الذي سيسمح بمواصلة الحوار في حين كان فشل النقاشات يهدد بظهور شبكات انترنت متنافسة على المدى الطويل.

وقالت المفوضية الأوروبية في بيان ان هذا الاتفاق سيؤدي الى «توسيع دائرة الإشراف الدولي على الإنترنت وتعزيز التعاون بين الحكومات في سبيل تحقيق هذه الغاية».

واعتبر الاسنان الجامعي الفرنسي برنارد بنجمو الذي شارك في هذا المجال، «تم تجنب الاسوأ لكن هذا لا يعني ان المستقبل سيشهد الافضل، لكن لم يتم

اغلاق الباب امام ما هو اساسي اي التعاون الدولي لادارة الإنترنت».

وكان نائب وزير التجارة الامريكي الكلف بالاتصالات والاعلام مايكل كلاغر قد قال الثلاثاء ان «الولايات المتحدة الامريكية تدافع عن امن واستقرار الشبكة وتعارض كل محاولة فرض مراقبة دولية عليها».

واضاف «ان الرغبة في تدويل او فرض اشراف حكومي على تسيير الشبكية، ائشار الى ان الباحثين والجامعيين يستطيعون ان يتعاونوا مع «الإيكان» لتوسيع استعمال الإنترنت «ليس فقط جغرافيا بل كذلك على مستوى النغات».

## امريكا تريد توسيع نطاق القدرة على التنصت على الاتصالات الهاتفية التي تجري عبر الشبكة

منخفضة التكلفة عبر الانترنت كبدل للاتصالات العادية.

وأظهرت بيانات دراسة حديثة اعدهتها مجموعة تليغيوغرافي ريسيرش ان هناك نحو 3,6 مليون عميل أمريكي طلبوا خدمة الاتصال وتلقى المكالمات عن طريق الإنترنت.

وتوقعت المجموعة ان يبلغ عدد المشتركين في الخدمة 4,4 مليون أمريكي بحلول نهاية العام ونحو 20 مليونا بحلول عام 2010.

ويهدف قانون مساعدة تنفيذ القانون في مجال الاتصالات الذي أقره الكونجرس عام 1994 الى الحفاظ على قدرة السلطات على تنفيذ مراقبة على الاتصالات بأمر المحكمة مع تطور التكنولوجيا.

## أوبك ترفع توقعاتها للمطلب على النفط

■لندن - من بيغ ماكي وجانيت مكبرايد:

وقالت منظمة أوبك امس الأربعاء ان احتياج العالم لنفطها سيزيد هذا الشتاء وفي العام المقبل اذا فشل ارتفاع الاسعار في ابطاء النمو الاقتصادي العالمي.

ورفعت منظمة أوبك توقعاتها للمطلب العالمي على النفط في وقت المنظمة في تقريرها الشهري للنمو ان الطلب على النفط في الربع الأخير من العام الجاري يزيد 276 ألف برميل يوميا في تقديراتها الاسبرية وانه يزيد عن انتاجها الحالي البالغ 30 مليون برميل يوميا.

وتعدق أوبك اجتماعها التالي في 12 كانون الاول (ديسمبر) في الكويت لبحث السياسة الإنتاجية.

اطار المساعي الرامية لزيادة الاحتياطيات للحيلولة دون حدوث أزمة وقود أو ارتفاع الاسعار خلال فصل الشتاء.

وقالت أوبك ان من المتوقع ان يزداد المطلب على النفط في العام المقبل بمقدار 1,52 مليون برميل في اليوم أي بنسبة 1,8 في المئة بما يعادل 50 ألف برميل يوميا زيادة عن تقديرها في الشهر

ومند أشهر يقترح إنتاج أعضاء المنظمة من الطاقة القصوى في اطار المساعي الرامية لزيادة الاحتياطيات للحيلولة دون حدوث أزمة وقود أو ارتفاع الاسعار خلال فصل الشتاء.

وقالت أوبك ان من المتوقع ان يزداد المطلب على النفط في العام المقبل بمقدار 1,52 مليون برميل في اليوم أي بنسبة 1,8 في المئة بما يعادل 50 ألف برميل يوميا زيادة عن تقديرها في الشهر

■ النوحة - اف ب: نفى وزير الطاقة والصناعة القطري عبد الله بن حمد العبية امس الأربعاء وجود ضغوط أمريكية على منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) لدفعها الى زيادة الانتاج بهدف خفض أسعار النفط في الاسواق العالمية. وقال العبية على هامش حضوره ووزير الطاقة امريكي صامويل بومان حلل توقيع اتفاقية مشروع قطري امريكي مشترك لإنتاج المواد البتروكيمياوية «ليس هناك ضغوط أمريكية على أوبك» مضيفا «استغرب من مثل هذه الاحاديث،

والصناعة القطري عبد الله بن حمد العبية امس الأربعاء وجود ضغوط أمريكية على منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) لدفعها الى زيادة الانتاج بهدف خفض أسعار النفط في الاسواق العالمية.

وقال العبية على هامش حضوره ووزير الطاقة امريكي صامويل بومان حلل توقيع اتفاقية مشروع قطري امريكي مشترك لإنتاج المواد البتروكيمياوية «ليس هناك ضغوط أمريكية على أوبك» مضيفا «استغرب من مثل هذه الاحاديث،

وقالت ادارة المعلومات الطاقة التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية ان المخزون الأمريكي من النفط الخام تراجع في الاسبوع المنتهي في الحادي عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري لتتوقف زيادة استمرت خمسة اسابيع.

وقالت الادارة ان مخزون النفط الخام تراجع 2,2 مليون برميل الى 321,4 مليون برميل. وتوقع محللون في مسح أجرته رويترز ارتفاع مخزونات الخام الأمريكية بنوافع 1,8 مليون برميل.

وقالت الادارة ان مخزون البنزين تراجع ايضا بنوافع 900

الانتقال الى سكن آخر عندما تنتهي التعاقدات، وكثيرا ما يحدث ذلك في خلال بضعة اسابيع.

وقالت سكرتيرة تعمل بشركة غريبة ان صاحب مسكنها رفع الاجار من 25 ألف درهم (6806 دولارات) سنويا الى 60 ألف درهم، و اضافت وهي

تطلب عدم الكشف عن اسمها «لايد ان اتجه الى السلطات. وكشف عن هذا قبل ان كل من في

المبنى سيغفلون ذلك».

وتسحلح اي نزاعات الى لجنة الايجارات بلدية دبي التي تنظر فيما بين 50 و60 شكوى أسبوعيا.

وقال محمد الشيخ عضو اللجنة «على الجميع الالتزام، يجب ألا يعلق الناس وأن يأتوا البناء، فهذا وظيفتنا».

لكن نيكولاس كوش الكاتب بصحيفة (غولف نيوز) والذي يوجه زيادة بنسبة 50 في المئة في الاجار هذا العام يقول ان سجل اللجنة لا يطمئن المستأجرين اذا كتب أمس الاول يقول «الخوف هو ان القرار لن يكون قابلا للتطبيق».

الدولر يساوي 3,673 درهم.

### اقتصاد ومال القدس 15

## أوبك ترفع توقعاتها للمطلب على النفط

السابق ليصل اجمالي الطلب الى 84,8 مليون برميل في اليوم. وأوضح توقعات أوبك ان الطلب العالمي هذا العام سيزيد بمقدار 1,2 مليون برميل يوميا الى 83,3 مليون برميل في اليوم

وذلك دون تغيير عن تقدير الشهر السابق. وقال التقرير «هذه الأرقام الاعلى تدعمها بيانات نمو مبدئي قوية من دول نامبية وتوقعات أكثر إشراقا للاقتصاد العالمي وخاصة بالنسبة للولايات المتحدة ودول المحيط الهادي الاعضاء

في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والتعاضش في الطلب بالصين». وخفض التقرير توقعاتها للمادامات من الدول غير الاعضاء فيها مثل روسيا والمكسيك والزرنيخ في الربعين الثالث والاخير من العام الجاري بمقدار 194 ألف و191 ألف برميل يوميا على الترتيب.

ون المتوقع ان تصل الادمادات من خارج أوبك في العام المقبل الى 51,61 مليون برميل يوميا بزيادة 1,4 مليون برميل يوميا عنها في 2005.

واتفق وزراء أوبك في اجتماعهم الاخير في ايلول (سبتمبر) على اتاحة الكميات الإضافية التي يمكن تنظيم انتاجها ومعظمها من السعودية للبيع في الاسواق اذا ظهر طلب اضافي

بيور ذلك خلال الاشهر الثلاثة الأخيرة من العام الجاري لكن لم يطلب أحد شراء هذه الكميات.

## وزير الطاقة القطري: امريكا لا تضغط على أوبك

وكان بومان قال خلال جولته الحالية في المنطقة، التي شملت حتى الان الكويت وقطر، انه «أتق» من ان أوبك ستقرر خلال قمتها التي تعقدها الشهر المقبل في الكويت توفير امدادات «كافية» من النفط للاسواق العالمية.

وكانت أوبك حافظت في آخر اجتماع لها على سقف انتاجها الرسمي في حدود 28 مليون برميل يوميا.

وغادر بومان امس الدوحة لزيارة الاملكة السعودية ضمن جولته الحالية بالمنطقة.

ف عندما نتحاور يقولون ان هناك

اضاف العبية «الحوار هو الوسيلة الحضرارية المثلى بين المستهلكين

والمنتجين».

وحول ما اذا كانت محادثاته مع نظيره

الامريكي قد تطرقت الى موضوع اسعار

النفط في العالم قال العبية لم تتطرق

محادثاتنا الى الاسعار بشكل محدد».

واضاف قائلا «لقد عقد بومان قناعته بان

الاسعار لا تتدهما أوبك وانما السوق هي

الانتقال الى سكن آخر عندما تنتهي التعاقدات، وكثيرا ما يحدث ذلك في خلال بضعة اسابيع.

وقالت سكرتيرة تعمل بشركة غريبة ان صاحب مسكنها رفع الاجار من 25 ألف درهم (6806 دولارات) سنويا الى 60 ألف درهم، و اضافت وهي

تطلب عدم الكشف عن اسمها «لايد ان اتجه الى السلطات. وكشف عن هذا قبل ان كل من في

المبنى سيغفلون ذلك».

وتسحلح اي نزاعات الى لجنة الايجارات بلدية دبي التي تنظر فيما بين 50 و60 شكوى أسبوعيا.

وقال محمد الشيخ عضو اللجنة «على الجميع الالتزام، يجب ألا يعلق الناس وأن يأتوا البناء، فهذا وظيفتنا».

لكن نيكولاس كوش الكاتب بصحيفة (غولف نيوز) والذي يوجه زيادة بنسبة 50 في المئة في الاجار هذا العام يقول ان سجل اللجنة لا يطمئن المستأجرين اذا كتب أمس الاول يقول «الخوف هو ان القرار لن يكون قابلا للتطبيق».

الانتقال الى سكن آخر عندما تنتهي التعاقدات، وكثيرا ما يحدث ذلك في خلال بضعة اسابيع.

وقالت سكرتيرة تعمل بشركة غريبة ان صاحب مسكنها رفع الاجار من 25 ألف درهم (6806 دولارات) سنويا الى 60 ألف درهم، و اضافت وهي

تطلب عدم الكشف عن اسمها «لايد ان اتجه الى السلطات. وكشف عن هذا قبل ان كل من في

المبنى سيغفلون ذلك».

وتسحلح اي نزاعات الى لجنة الايجارات بلدية دبي التي تنظر فيما بين 50 و60 شكوى أسبوعيا.

وقال محمد الشيخ عضو اللجنة «على الجميع الالتزام، يجب ألا يعلق الناس وأن يأتوا البناء، فهذا وظيفتنا».

لكن نيكولاس كوش الكاتب بصحيفة (غولف نيوز) والذي يوجه زيادة بنسبة 50 في المئة في الاجار هذا العام يقول ان سجل اللجنة لا يطمئن المستأجرين اذا كتب أمس الاول يقول «الخوف هو ان القرار لن يكون قابلا للتطبيق».

الانتقال الى سكن آخر عندما تنتهي التعاقدات، وكثيرا ما يحدث ذلك في خلال بضعة اسابيع.

وقالت سكرتيرة تعمل بشركة غريبة ان صاحب مسكنها رفع الاجار من 25 ألف درهم (6806 دولارات) سنويا الى 60 ألف درهم، و اضافت وهي

تطلب عدم الكشف عن اسمها «لايد ان اتجه الى السلطات. وكشف عن هذا قبل ان كل من في

المبنى سيغفلون ذلك».

وتسحلح اي نزاعات الى لجنة الايجارات بلدية دبي التي تنظر فيما بين 50 و60 شكوى أسبوعيا.

وقال محمد الشيخ عضو اللجنة «على الجميع الالتزام، يجب ألا يعلق الناس وأن يأتوا البناء، فهذا وظيفتنا».

لكن نيكولاس كوش الكاتب بصحيفة (غولف نيوز) والذي يوجه زيادة بنسبة 50 في المئة في الاجار هذا العام يقول ان سجل اللجنة لا يطمئن المستأجرين اذا كتب أمس الاول يقول «الخوف هو ان القرار لن يكون قابلا للتطبيق».

الانتقال الى سكن آخر عندما تنتهي التعاقدات، وكثيرا ما يحدث ذلك في خلال بضعة اسابيع.

وقالت سكرتيرة تعمل بشركة غريبة ان صاحب مسكنها رفع الاجار من 25 ألف درهم (6806 دولارات) سنويا الى 60 ألف درهم، و اضافت وهي

تطلب عدم الكشف عن اسمها «لايد ان اتجه الى السلطات. وكشف عن هذا قبل ان كل من في

المبنى سيغفلون ذلك».

وتسحلح اي نزاعات الى لجنة الايجارات بلدية دبي التي تنظر فيما بين 50 و60 شكوى أسبوعيا.

وقال محمد الشيخ عضو اللجنة «على الجميع الالتزام، يجب ألا يعلق الناس وأن يأتوا البناء، فهذا وظيفتنا».

## ميريل لينش: مديرو الثروات يفضلون استثمار فوائض الشركات بدل اعادتها للمساهمين

■ لندن - «القدس العربي»:

اظهر المسح الشهري الذي أجرته شركة ميريل لينش لاديري الثروات في تشرين الثاني (نوفمبر) ان أكثرية كبار المستثمرين يرغبون، لأول مرة منذ تسع سنوات، في الاتفاق على توسيع أعمالها بدلا من إعادة فائض النقد الى المساهمين.

وقال 49 في المئة من الذين اشتركوا بالاستطلاع انهم يفضلون الاتفاق على الترسيم، وهذه هي النسبة الأعلى التي تم تسجيلها منذ البدء بطرح هذا السؤال. لكن هناك 37 في لا يزالون يفضلون العائدات النقدية، إضافة الى 10 في فقط يعتقدون انه ينبغي استعمال النقد في سبيل تحسين بيانات الشركات، وقالت ميريل لينش ان عودة الشركات لإنماء أعمالها يعكس النظرة الى متانة الحالة الاقتصادية، و اضافت ان هناك والنسبة ان الاقتصاد العالمي لم يتأثر بعوامل سلبية

كاستمرار ارتفاع معدلات الفائدة.

يقول دافيد باورز كبير مصممي الاستثمار في شركة ميريل لينش «ان الشركات في الآن تحت ضغط المساهمين لكي

يقنعوا عن حذرهم في تفصيلهم النقد والعودة الى توجيه أعمالهم صوب النمو. ان ما يجب ان ننظر اليه هو اذا ما كانت الشركات قد أغفلت الاستفادة من فرص النمو وانها باقية

مستتبكية في حمى الائتمان الرخيص المتبادي».

وقالت ميريل لينش ان عوامل معدل الفائدة المتصاعد، والارتفاع في سعر النفط، والقلق من التضخم، لم تحدث اي تأخير كبير في رأي مديري الثروات، حيث بقي التوجه العالمي مستقرا بدورته بين منتصف الطريق والمراحل الأخيرة. و اضافت «ان هذه المنانة، وليس اي مفاجأة أخرى عالية تتعلق بالنمو، ظهرت وراء دعوة الشركات لزيادة إنفاقها الترسلي، ومديرو الثروات رفعا من توقعاتهم الاقتصادية حيث ان 14 في فقط من المديرين يتوقعون، في الوقت الحاضر، ان يسوء الاقتصاد العالمي في خلال ستة نزولا من 24 في كانوا يقولون بهذا الرأي في الشهر الماضي وأغلبية 19 في يتوقعون ان تتدنى الأرباح في لمدة ذاتها مقابل 34 في شهر تشرين الثاني (نوفمبر)».

وبراي ميريل لينش فان آيا من هذين المؤشرين لم يتنقل الى أرض الجحامية، كما انه لم يتخسر أي من هذه العوامل بطريقة حاسمة كي يؤسس لوجهة صعودية.

## تساؤلات حول ما اذا كانت التكنولوجيا تستطيع تخفيف وطأة المعاناة في افريقيا

الجنسيات في الاستثمار في جنوب افريقيا واماكن أخرى في القارة، فانها تتعامل مع التكنولوجيا على انها الدواء لكل امراض التنمية.

وتقول سوفي بيل باكاران ان مشروع دبيبششي سوف يساعد في توفير فرص عمل وتحسين الزراعة والتعليم. وقالت روزيتا ليدوايا (39 عاما) التي تعيش في كوخ صغير في القرية مع اطفالها الخمسة وزوجها «انقذت شخصنا من لدغة نعبان سام بعد ان تعلمت الاسعافات الأولية من على الإنترنت، ووجوا حاوية الشحن التي طلبت بالوان زاهية لتكون مقر المركز، تشير فيفيان ماراكالالا بفخر لحديقة الخضروات في القرية حيث ينمو كرتب (ملفوف) مورق بعد ان تعلمت مجموعة من النساء السلوب الري بالتقطيع من احد برامج الكمبيوتر.

وقال ماراكالالا (27 عاما) «لم أكن رأيت كمبيوتر في حياتي ولكني الآن اعرف كيف يمكن ان استخدمه، نحننا في الكمبيوتر ووجدتنا معلومات بلغتنا عن كيفية استغلال الماء بشكل أفضل».

وبدا الرئيس التنفيذي السابق لهيوليت - باكارد كارلي فيورينا ومبيد مشروع جمع المعلومات، وهو احد مشروعين فقط من هذا النوع في العالم، في عام 2002 في المدينة الريفية للتنمية

وحتى اذا توافرت اجهزة الكمبيوتر لا

الفرصة للناس للوصول الى المعلومات التي يحتاجونها».

وليست شركة هيوليت-باكارد الوحيدة التي توزع اجهزة كمبيوتر مجانيًا. مسجانتا، شركة-انتل كسورب لصناعة الرقائق تعمل مراكز لتكنولوجيا المعلومات في بلدات، وتقدم شركة مايكروسوفت العملاقة لبرنامج الكمبيوتر «قرى ريفية» للوصول لنصف مليون من فقراء جنوب افريقيا.

وطورت شركات الهاتف المحمول تكنولوجيا الاسلكي تستخدم في عدد لا يحصى من اغراض التنمية، مثل الكمبيوترات منخفضة التكلفة للفقراء، وتقديم خدمات بشأن الاسعار للمزارعين، ومراقبة مرضى الايدز في الضواحي ثمرامية الاطراف.

واشيد بتكنولوجيا التليفون المحمول بفضل انتشارها السريع في افريقيا، كما تريد الشركة الأمريكية والحكومة الرامية تحويل المشروع لنشاط تجاري، التي يشمل تسليم مراكز لتكنولوجيا المعلومات لمولوي محليين، في امل ان يجري بعد ذلك اقامة مشروعات أخرى في العالم التي تحقق التوازن الذاتي في نهاية المطاف.

وقال بيلبي لحشد من القرويين خلال زيارة اخيرة للمشروع «دبيبششي تصنع التنازح، يمكن ان تبني لجنوب

فنزويلا: أوبك ستحتاج

### على الأرجح لبحث خفض الانتاج

■ كراكاس- رويترز: قال رفايل راميريز وزير النفط الفنزويلي الثلاثاء ان أوبك «ستحتاج على الأرجح» لبحث خفض في انتاج النفط مع بدء عودة الانتاج الأمريكي من منطقة خليج المكسيك بعد الاضرار التي سببتها موجة من الاعاصير لمنشآت النفط هناك.

لكنه قال ان أي قرار يجب ان يقيم ظروف السوق حينذاك.

وقال راميريز «اعتقد انه يجب تقييمه. لا زالت كمية كبيرة من (انتاج) خليج المكسيك خراج السوق وقد تؤثر على السوق

وسيعتبن على أوبك على الأرجح بحث خفض في الانتاج».

واضاف راميريز ان بنوي حضور اجتماع المنتدى الدولي للطاقة في الرياض يوم 19 تشرين الثاني (نوفمبر) حيث ستجري الدول

المنتجة والمستهلكة للنفط محادثات.

وقال القائم بأعمال أمين عام أوبك يوم الاثنين ان الاسعار الان

أكثر واقعية بعد ان شهدت الاسواق في الازنة الاخيرة عملية

تصحیح كلفت تحقيق توازن أكبر بين العرض والطلب.

وقال الشيخ أحمد الفهد الصباح رئيس أوبك يوم الاثنين ان أوبك

لا ترى حاجة فورية لخفض في الانتاج وستنتظر حتى بدء فصل

الشتاء قبل ان تتخذ قرارا بشأن سياسات الانتاج.

### الحافظ المقبل للمركزي الأمريكي: أسعار الطاقة أكبر خطر بالنسبة للتضخم ولا بد من خفض العجز

■ واشنطن- رويترز: قال بن بيرنانكي المرشح لرئاسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الثلاثاء ان الاقتصاد الأمريكي يوشك على التمتع مزيد من النمو رغم آثار الاعاصير بينما

تمثل أسعار الطاقة أكبر تهديد بالنسبة للتضخم.

وفي شهادته امام اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ قال بيرنانكي

«اعتقد ان الاقتصاد في الاجل القريب لن يتعاشق قوي».

وبيرنانكي مرشح ليخلف الان غرينسبان.

وقال بيرنانكي «اطلع لاستمرار هذا النمو في العام المقبل رغم

التأثير الشديدة لاعاصير».

وقال ان أسعار الطاقة الزيادة تمثل خطرا رغم صعود الاقتصاد «حتى الآن لم يتأثر النمو والتضخم بشدة».

من جهة ثانية قال بن بيرنانكي «كي نستعد تلك الاعياء الثقيلة.. اعتقد اننا نحتاج لحاوله خفض العجز.. لحاوله خفض الاتفاق..

لحاوله الاقتراب بالموازنة الى وضع التوازن حتى نكون مستعدين لتلك الاعياء طويلة الاجل».

■ الدوحة- رويترز: قالت سوق الدوحة للارواق المالية انها وقعت

مع سوق ابوظبي للارواق المالية اتفاقا مبدئيا للتداول المشترك.

ونشر الاعلان عن مذكرة التفاهم بين الجانبين على موقع البورصة على الانترنت.

وسييسم الاتفاق بعد اتمامه لشركات المسهمة في كل من

البلدين بتداول الاسهم المقيدة في بورصة البلد الاخر.



## «قمة تونس» حرب عالمية جديدة.. لكن حول السيطرة على الانترنت!

الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال بما في ذلك الإنترنت؟! يبقى أن القمة العالمية لمجتمع المعلومات هذه تمثل فرصة هامة جداً لإبراز المبدأ الأساسي المتعلق بحرية التعبير المضمن بالفقرة 19 للوثيقة الدولية لحقوق الإنسان، والتي أكدت عليها الدورة الأولى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات في جنيف عام 2003.

دعونا ننظر نتائج القمة حينما يذوب تلج العود الأميركي على مرجع الاماني للدول

التامية.

ديما عودة

لندن

نية واصرار غير مسبوق من الدول المعارضة للوصل لحل لهذه المسألة التي تؤرق التجارة الدولية أيضاً؟

وكما نصبت الولايات المتحدة نفسها كشرطي للعالم السياسي والاقتصادي، تصر أن تكون «شرطي الانترنت» كذلك، باعتبار ان البنتاغون هو من اخترع هذا الانجاز العظيم في الستينات، وباعتبارها تستضيف الانظمة الرائدة وتمول الجانب الاعظم من عمليات التطوير.

فإذا كانت واشنطن تولي أهمية بالغة إلى تكنولوجيا الإعلام والاتصال، نظراً لأهمية الدور الذي تلعبه في التنمية الشاملة لكل مواطني العالم، فلماذا تحرم هذه الدول الاستفادة من المنافع

بعقله وعلمه واسراره بين هذه الاجهزة التي تتحكم بكل كبيرة وصغيرة تعبر اسلاك الننت. الصراع الذي انتقل من قمة جنيف السابقة، وتقوده أوروبا والبرازيل وايران وغيرها من الدول النامية، يبدو محتتما الآن في تونس والهدف اقناع امريكا بالموافقة على نقل ادارة الشبكة الى هيئة الامم المتحدة او اي هيئة دولية اخرى، غير ان واشنطن مصرّة على رفضها.

فهل سيكون مصير قمة تونس العالمية، والتي يحضرها 17 الف دبلوماسي وسفراء 170 بلداً كمصير قمة جنيف، التي فشلت في ردم الهوة الرقمية بين الدول الغنية والفقيرة؟ لعل من المبكر التكهن بذلك، خاصة مع وجود

بعد ان تحقق للولايات المتحدة السيطرة شبه المطلقة على الامم المتحدة ومن خلالها على العالم، يبدو انها افتتحت حرباً عالمية اخرى، ليست اقل اهمية من الحروب التقليدية وربما تكون اخطر منها.

وتبدو الولايات المتحدة في مواجهة 875 مليون مستخدم للشبكة عبر العالم، ليس هذا فحسب بل ان الولايات المتحدة التي تتحكم بهذا الاختراع المدهش تمتلك 7 اجهزة كومبيوتر عملاقة تتحكم في تدفق وتنظيم وسرقة كل الاسرار التي تريد، فيما تجار أوروبا التي تملك 3 اجهزة فقط بالشكوى، فيما تسيطر اليابان على جهاز واحد فقط، وباقى المجتمع الدولي لا يملك شيئاً، ويسمح

## هستيريا العراق تفقد بوش توازنه!

خلال مقابلة اجرتها القناة الثانية للتلفزيون البلجيكي مع وزيرة الخارجية الامريكية السابقة «مادلين أولبرايت»، قالت عن شعورها عندما كانت تتابع، على شاشة التلفزيون بدء الحرب على العراق، «انك تشاهد عملاً نظيفاً لانك لا تشاهد الدمار والضحايا البشرية لكنت تترك هول العملية بعد ذلك، عندما بدأت عملية وصول جيش القتل من الجنود الامريكين إلى الولايات المتحدة الامريكية».

خلال مقابلة اجرتها القناة الثانية للتلفزيون البلجيكي مع وزيرة الخارجية الامريكية السابقة «مادلين أولبرايت»، قالت عن شعورها عندما كانت تتابع، على شاشة التلفزيون بدء الحرب على العراق، «انك تشاهد عملاً نظيفاً لانك لا تشاهد الدمار والضحايا البشرية لكنت تترك هول العملية بعد ذلك، عندما بدأت عملية وصول جيش القتل من الجنود الامريكين إلى الولايات المتحدة الامريكية».

وانهالت رسائل المواطنين الامريكان على العديد من

الاحتلال». لقد بدأ الشعب الامريكى يدرك خلال الاشهر

الاخيرة، بان بوش خدعهم وان الزمن يرهن من على ان

الحرب على العراق، قامت على الاكاذيب وان رئيسهم ما

زال مصراً على مواصلة الكذب والخداع وتزوير

الحقائق، والتي لم تعد تنظلي على الراي العام الامريكى

والعالي كذلك. فبعد هدر المليارات ووصول جيش القتل

بالمئات بل بالالاف، الى جانب الالاف من الجرحى

والمصابين والمعاقين، اضافة الى المصابين بالامراض

والنفسية والعقلية، ما زال بوش يطالب الكونغرس

بتخصيص المزيد من الاموال لادامة الحرب في العراق، لا

بزريعة ازالة اسلحة الدمار الشامل، بل لمحاربة الارهاب

الذي اصبح العراق على حد قوله، مرتعاً لعمليات

الارهابيين، ولكي يضفي بوش صفة الشرعية على

طلب سيارة إسعاف، ونقلها إلى المستشفى

فاقدة للوعي، في ثلاث طائرات أجنبية في

الطوابق العلوية قد فقدن الوعي من جراء

الغازات الوهمية.

وأخذت أحدث نفسي إذ كان ذلك يحدث

مع طليات جامعيات عدد غير قليل منهم

أمهات أو متزوجات فيما بال الصغار في

رياض الأطفال ومدارس المراحل النديا،

فاندركت عظم الفاجعة.

إن المحاولات الإسرائيلية لعقاب الشعب

اللسطيني اللئيل من إرادته وصموده لا تحفي

على أحد منا، ولكن أين العالم مما تفعله دولة

إسرائيل الديمقراطية، وهذا يحد ذاته قمة

العنصرية وسط صمت العالم المتحضر.

د. خالد محمد صافي

أكاديمي من غزة - فلسطين

وقع معي وأمامي في قاعة المحاضرات في يوم

الخميس الموافق 10/27، حيث بدأت

محاضرتي في مبنى الجامعة في خان يونس.

وبعد ربع ساعة حدثت غارة صوت إسرائيلية

شديدة الانفجار أدت إلى ارتجاج المبنى،

وصراخ بعض طالباتي، فيما بدأ الرعب

الشديد على وجوههن.

ولكن صرخة إحدى الطالبات كانت مدوية

حيث وضعت يديها على أذنيها وتشنجت في

المقعده وغابت عن الوعي.

وبعد عشر دقائق أخرى حاولت فيها

شحن ذهن الطالبات لإكمال الحاضرة حتى

إن ما تقوم به الطائرات الإسرائيلية من

غارات وهمية وهي في الحقيقة هجية وهو ما

يعرف علمياً باختراق حاجز الصوت يعتبر

عقاباً جماعياً بحق أبناء الشعب الفلسطيني

في قطاع غزة. وهو بذلك يعد جريمة حرب

ترتكب عن سبق الإصرار والترصد ضد

أطفالنا ونسائنا وشيوخنا.

وهذا يتطلب من مؤسسات حقوق الإنسان

اللسطينية التنسيق مع مؤسسات حقوق

إنسان أوروبية في رفع القضية إلى المحاكم

الأوروبية في بلجيكا ولندن وغيرها.

وما أزعج بكتابته هنا هو شهادة عيان عما

## شهادة حية على خرق الطائرات الإسرائيلية جدار الصوت

حدثت غارة أخرى ذات صوت مدو أكثر شدة

مما سبق مما آثار رعب الطالبات مرة أخرى،

ودفع بهن للبقاء بحرقة وحرارة من شدة

الخوف. وبالرغم من حدوث غارة ثالثة بعد

نحو ربع ساعة أخرى فإنني أصرت على

مواصلة الحاضرة حتى نهايتها تحديداً

للاحتلال، علماً أن مبنى الجامعة يعاني من

تصدعات من جراء الغازات الإسرائيلية.

وزحمت بعد الحاضرة محالاً لأطمئنان

على طالبتي فعملت أنها قد بدأت تسترد

وعينا حتى حدثت الغارة الثانية مما ساء

في تدهور حالتها مرة ثانية، واستدعى ذلك

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين

أدبي من غزة - فلسطين





## الجزائر بين عهدين؛ أحمد بن بلة وهواري بومدين (1 من 2)

# جزائر بن بلة أصبحت صورة مصغرة عن القاهرة.. والزعيم التاريخي لا يزال وفيًا لذكرى عبد الناصر انه الرجل الذي قال أنا الذي أنشأت الدولة الجزائرية.. وافتخر بانتمائها لحركة التحرير الوطني

يحيى أبو زكريا\*

أحمد بن بلة، الثائر الناصري.

تعتبر الثورة الجزائرية من أعظم الثورات العربية في القرن العشرين، وقد خرجت هذه الثورة من رقعتها المحلية المحدودة في قلب المغرب العربي لتصبح ثورة لكل العرب وكل الأحرار في العالم الثالث، وبفضل الثورة الجزائرية تمكنت الجزائر أن تصبح ذات سمعة عربية وإسلامية محترمة، وكان يكفي ذات يوم ترديد اسم الجزائر لتقتصر الأبدان.

لقد اندلعت الثورة الجزائرية في غرة تشرين الثاني (نوفمبر) سنة 1954 بامكانات متواضعة وبسيطة، وفي غضون شهر وجيزة التف حولها الشعب الجزائري لتقوده في نهاية المطاف إلى شاطئ الاستقلال في 05 يوليو - تموز سنة 1962، وحاولت فرنسا جاهدة وبمختلف الوسائل السياسية والعسكرية وأد هذه الثورة التي استعصت على فرنسا وتحقق بذلك قول شاعر الثورة الجزائرية مفدي زكريا: أقسمنا بالدماء أن تحيا الجزائر.

وما كانت الثورة الجزائرية لتقود الجزائر باتجاه الحرية لو لم يتوفر لها مجموعة من الرجال الذين اجتمعت كلمتهم على ضرورة الثورة كشرط وحيد لاسترجاع الحق المنهوب من قبل فرنسا، وقبل اندلاع الثورة الجزائرية اندلع لغض كبير في الأوساط السياسية والثقافية الجزائرية حول الاندماج في الدائرة الفرنسية أو الاستقلال عن فرنسا وتحسين الشخصية الجزائرية، وذهب بعض السياسيين الجزائريين بعيدا في ذلك الوقت عندما شككوا في وجود الأمة الجزائرية وقد عرف عن أحد السياسيين الجزائريين قوله: لقد قفشت في القبور عن جذور الأمة الجزائرية فلم أجد شيئا، وكانت النخبة الجزائرية الفكرية والفكرية التي درست في المعاهد الكولونيالية تنظر بعين الهازئ والسخرى إلى دعوات المنادين بالحفاظ على السيادة الجزائرية والثقافة الجزائرية ذات البعدين العربي والإسلامي.

ووسط هذا الجدل الواسع بين دعاة الاندماج ودعاة الاستقلال قررت مجموعة من الثائرين الجزائريين تشكيل لجنة واسعة تضم اثنين وعشرين عضوا وهدفها الأعداد للثورة الجزائرية.

وقد اقتنعت هذه اللجنة - النواة الأولى للثورة الجزائرية - بأنه لا يمكن الحصول على الاستقلال بالوسائل السياسية، لأن فرنسا قررت ويشكل نهائيا ضم الجزائر إلى فرنسا واعتبار الجزائريين فرنسيين مسلمين، وكانت بطاقات الهوية التي تمنحها فرنسا للجزائريين فرنسية كتب عليها لدى التعريف بجنسية حاملها عبارة فرنسي مسلم، وقد جاءت هنا المواطنة الفرنسية قبل الإسلام الذي صاغ الشخصية الجزائرية ووقاها من الذوبان في مستنقع التغريب الفرنسي، وشرعت اللجنة المذكورة في الاتصال بالشخصيات الجزائرية الوطنية المؤمنة بجمجمة الثورة، وقد كان لحمد بوضياف ورايح بيطاط وزيفوخ يوسف ومئات غيرهم دور كبير في تفجير الثورة الجزائرية، ومن الشخصيات الجزائرية التي انضمت إلى صفوف الثورة الجزائرية منذ اندلاعها أول رئيس للجزائر المستقلة أحمد بن بلة الذي كان يعرف في أوساط اخوانه الثوار بلقب: سي حميد.

يعتبر أحمد بن بلة من رواد الثورة الجزائرية ومن الساسة الذين قادوا المرحلة بعد استقلال الجزائر، وقد انضم إلى حزب الشعب الذي كان يترجمه مصالي الحاج ثم إلى جبهة التحرير الوطني التي فجرت الثورة الجزائرية، وسجنته السلطات الفرنسية بعد أن تمكن من وضع قبلة في مركز للبريد بمدينة وهران الواقعة في الغرب الجزائري، وفي السجن الفرنسي خطط للفرار منه وتم له ما أراد، وظل مستترا إلى أن تمكن من مغادرة الجزائر إلى المغرب سنة 1956. واعتقلته السلطات الفرنسية مجددا وهو في طريقه إلى تونس جوا، وقد كان على متن الطائرة التي كانت تقله من الرباط إلى تونس قادة الثورة الجزائرية محمد بوضياف، محمد خيضر، رايح بيطاط، وحسين آيت أحمد، وكانت طريقة اعتقال أحمد بن بلة ورفاقه تعتبر أول عملية قرصنة جوية من نوعها حيث أجبرت الطائرة الحربية الفرنسية الطائرة المدنية التي كان على متنها أحمد بن بلة ورفاقه على الهبوط في مطار الجزائر العاصمة، وحتى لا تتكرر عملية الفرار السابقة تم اقتياد أحمد بن بلة إلى سجن فرنسي يقع على الأراضي الفرنسية وبقي معتقلا فيه إلى موعد الاستقلال في 05 تموز - يوليو من سنة 1962 فعاد هو ورفاقه إلى الجزائر.

وقبيل الاستقلال الجزائري وبعده اندلعت خلافات واسعة في صفوف الثورة الجزائرية وكادت هذه الخلافات أن تتحول إلى حرب أهلية ضروس بين رفاق الأوس، وقد حسمت قيادة الأركان التي كان على رأسها هواري بومدين الخلافات لصالحها وعينت أحمد بن بلة على رأس الدولة الجزائرية الفتية، وبذلك أصبح أحمد بن بلة أي سي حميد كما كان يسميه رفاقه أول رئيس للدولة الفتية التي رأت النور بفضل مليونين من الشهداء.

معالم الدولة الجزائرية في عهد أحمد بن بلة،

يعترف أحمد بن بلة بأنه كان قليل الخبرة السياسية وقليل الثقافة لجهة ما يتعلق بتسيير شؤون الدولة وادارة شؤون العباد والبلاد، بل لقد ذهب بعيدا عندما قال بأن الثورة الجزائرية كانت تفنقر إلى أطروحة الدولة، ويعترف بن بلة أيضا أنه كان من أشد المعجبين بالرئيس المصري جمال عبد الناصر الذي كان يتمتع تاريخيخذاً بسمعة جماهيرية عربية واسعة، وقد ناصر جمال عبد الناصر الثورة الجزائرية وكان يمدّها بالأسلحة عبر الحدود التونسية، كما منح كل التسهيلات والإمكانات لرجال جبهة التحرير الوطني الذين أقاموا في القاهرة ومنها انطلقوا للتعريف بالثورة الجزائرية في العالم العربي والعالم الثالث. ولم يتنكر الثائر الناصري بن بلة لفضل عبد الناصر على الثورة الجزائرية فقرر غداة انتصار الثورة الجزائرية التنسيق مع مصر عبد الناصر في كل المستويات وخصوصا فيما يتعلق بقضايا العالم الثالث والقضايا العربية الساخنة وحركات التحرر في العالم، ويمكن القول أن جزائر أحمد بن بلة أصبحت نموذجا مصغرا للقاهرة في ذروة ريادتها للخط القومي.

\*\*\*

بعد خروج فرنسا من الجزائر ورثت الدولة الجزائرية الفتية معضلات أثرت إلى أبعد الحدود في مسار الدولة الجزائرية وأدائها السياسي والاقتصادي، فلقد تركت فرنسا الخزينة الجزائرية خالية وخاوية بعد أن قامت بسلب كل ما فيها وسحبت معها كل الودائع والأموال والسوية التي كانت موجودة في البنوك، كما أن المحتلين الفرنسيين وناكية بالثورة الجزائرية والجزائريين حطموا معظم الجدران والآلات الزراعية، الأمر الذي ألحق أكبر الأضرار بالزراعة الجزائرية وأبقى الجزائر تابعة زراعية لفرنسا وإلى يومنا هذا، كما أدى خروج الأساتذة الفرنسيين من الجزائر إلى شغور قطع في القطاع التربوي والتعليمي، وفوق هذا وذاك فقد خلفت فرنسا في الجزائر مرضا ظل وما زال يفتك بالجزائر وهو مرض الأمية التي قدرت سنة 1962 بـ 80 بالمائة.

وكان التحدي الأول الذي واجهه الدولة الجزائرية هو قلة الخبراء والأكفاء الذين لهم القدرة على تسيير دفة الحكم، فاضطرت الدولة الجزائرية الفتية إلى الاستعانة بالحوسبين على الثقافة الفرنسية من الجزائريين الذين تلقوا تعليمهم في باريس وكان بعضهم يؤمن بفرنسا أكثر منه بالجزائر. وبدافع سد النقص أصبح دعاة الثقافة الفرانكفونية هم أصحاب الحل والربط ومن جملتهم المهندس سيد أحمد غزالي الذي تخرج من الجامعات الفرنسية كمنهسد في الطاقة وعين لدى عودته إلى الجزائر مديرا لقطاع الطاقة الذي كانت تشرف عليه فرنسا في الجزائر.

وهذا لا يعني أن أحمد بن بلة لم يكن قلقا على مصير الثقافة العربية، بل كان يؤمن بعروبة الجزائر ولذلك قام باستدعاء آلاف الأساتذة العرب من مصر والعراق وسوريا للمساهمة في قطاع التعليم، وقد اصطدم هؤلاء التربويون العرب بمجموعة كبيرة من العراقيل البيروقراطية والتي كان يضعها في طريقهم مسامرة الثقافة الفرانكفونية واختار العديد من هؤلاء المتعاونين العودة إلى بلادهم وبذلك تم الإجهاز على مشروع التعريب الذي ما زال معتبرا إلى يومنا هذا.

ورغم إيمانه بعروبة الجزائر الآن بلة كان هو موسا بالفكر الاشتراكي اليساري وكان متحمسا لبعض التجارب التي كانت سائدة في البلاد الاشتراكية، وتحمس للفكر الاشتراكي واليساري جعله يصطدم بالرجل الثاني في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الشيخ البشير الإبراهيمي الذي ورث خلافة الجمعية من الشيخ عبد الحميد بن باديس الذي أدركه المنية قبل اندلاع الثورة الجزائرية، وفسر البعض ذلك الصدام بأنه بداية الطلاق بين النظام الجزائري والخط الإسلامي الذي كانت تمثله جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بقيادة الشيخ البشير الإبراهيمي، وبما أن الطلاق عندما اتهم البشير

الإبراهيمي الرئيس أحمد بن بلة بتغيب الإسلام عن معادلات القرار الجزائري وتذكر بن بلة بدور الإسلام في تحرير الجزائر والجزائريين من ريق الاستعمار الفرنسي، وبسبب هذا التصادم وضع الشيخ البشير الإبراهيمي تحت الإقامة الجبرية وقطع عنه الراتب الشهري وبقي كذلك بدون راتب وتحت الإقامة الجبرية إلى أن وافته المنية في يوم الجمعة من 20 محرم سنة 1375 هجرية الموافق لـ 21 أيار (مايو) سنة 1965.

ويقول بعض المؤرخين الجزائريين أن التصادم بين أحمد بن بلة والشيخ البشير الإبراهيمي سببه البيان الذي أصدره الإبراهيمي في 16 نيسان (أبريل) سنة 1964 والذي صادف الذكرى الرابعة والعشرين لوفاة الشيخ عبد الحميد بن باديس -رحمه الله- وجاء فيه أن «وطننا يتدحرج نحو حرب أهلية طاحنة ويتخبط في أزمة روحية لا نظير لها ويواجه مشاكل اقتصادية عسيرة الحل، ولكن المسؤولين فيما يبدو لا يدركون أن شعبنا يطمح قبل كل شيء مرحلة الاستقلال وبدأت الفتنة تطل برأسها بين الأخوة يقيمون عليها أعمالهم يجب أن تبعث من صميم جذورنا العربية والإسلامية لا من مذاهب أجنبية».

ومتلما دخل أحمد بن بلة في صراع مع جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، فقد دخل في صراع آخر مع رفاق دربه بالأسس، حيث شعر العديد من مفجري الثورة الجزائرية أن البساط قد سحب من تحتهم وأنهم باتوا بدون أنوار في مرحلة الاستقلال وبدأت الفتنة تطل برأسها بين الأخوة الأعداء وتم تدشين أولى الاغتيالات السياسية في الجزائر والتي تواصلت في عهد هواري بومدين ورافقت كل العهود الجزائرية، وقد بلغت هذه الاغتيالات الذروة في عهد محمد بوضياف وعلني كافي واليامين زروال. في عهد أحمد بن بلة أعدم العقيد شعباني، كما اغتيل في إسبانيا محمد خيضر أحد قادة الثورة الجزائرية، أما حسين آيت أحمد الذي كان مغضوبا عليه فقد فر إلى باريس وأسس جبهة القوى الاشتراكية، وتم اعتقال محمد بوضياف وحكم عليه بالإعدام وبعد تدخل العديد من الوسطاء خرج من السجن وغادر الجزائر متوجها إلى فرنسا ومنها إلى مدينة القنيطرة في المغرب حيث قضى فيها قرابة ثلاثين سنة قبل أن تستغيت به المؤسسة العسكرية في الجزائر ليكون رئيسا خلفا للشاذلي بن جديد الذي أقالته نفس المؤسسة غداة الانتخابات التشريعية التي فازت فيها الجبهة الإسلامية للانقاذ في أواخر 1991.

وفي باريس ألف محمد بوضياف كتابا بعنوان: الجزائر التي أين؟ كعلاج فيه مصير الجزائر بعد استقلالها. ووسط هذه الخلافات السياسية ترأس بن بلة الدولة الجزائرية وحاول الاستعانة بدول الحور الاشتراكي في ذلك الوقت لتجاوز مخلفات الاستعمار، وفي بداية عهده أولى بن بلة القطاع الاقتصادي والتربوي أهمية خاصة، فعلى المستوى الاقتصادي نهجت الجزائر نهج الاقتصاد الموجّه والمسير وكانت الحكومة الجزائرية تستعين في هذا المجال بالمساعدات القادمة من الصين ويوغوسلافيا السابقة وصر وياقي الدول التي ناصرته الثورة الجزائرية.

معضلات اقتصادية

وكانت هناك معضلة تواجه الاقتصاد الجزائري تمثلت في سيطرة فرنسا على قطاع الطاقة واستفردت لسنوات عديدة في الاستفادة من الثروات الطبيعية الجزائرية وكانت الشركات الفرنسية تتولى التنقيب عن النفط وتسويقها، وبدل أن يكون النفط الجزائري في خدمة الشعب الجزائري الذي انتهكته الحقبة الاستعمارية الفرنسية، فقد واصلت فرنسا عملية السلب والنهب إلى أن قام الرئيس الجزائري هواري بومدين بتأميم النفط.

وقد وجدت الدولة الفتية صعوبة بالغة في إعادة تأهيل البنى التحتية وإعادة الروح إلى القطاع الزراعي والاقتصادي، ورغم أن عدد الشعب الجزائري لم يتجاوز تاريخيخدا 12 مليون نسمة الآن الحكومة الفتية وجدت في إيجاد الحلول للمشاكل العالقة.

وفي العهد الاستعماري كانت السلطات الفرنسية تخص بالاهتمام المناطق الأهلة بالسكان الفرنسيين كالجزائر العاصمة وهران والبلدية وغيرها أما القرى النائية والأرياف فقد كانت محرومة من أبسط أساليب العيش الكريم كالكهرباء والماء والمستوصفات وما إلى ذلك من نقائص، ووجدت الدولة الجزائرية الفتية صعوبات في إعادة تأهيل القرى والمناطق الريفية، وبقي وضعها على ما

هو عليه إلى أن تولى الرئيس هواري بومدين الحكم بانقلاب عسكري فأولى الفلاحين المحرومين بعضا من اهتمامه، وعلى مستوى بنوية الدولة فقد كانت مفاصلها بيد المؤسسة العسكرية التي كانت متحالفة مع حزب جبهة التحرير الوطني الذي كان الحزب الوحيد الحاكم إلى بداية الانفصال بين السلطة وحزب جبهة التحرير الوطني عقب خريف الغضب الجزائري في 05 تشرين الأول (أكتوبر) 1988، وكانت الدولة آنذاك تفنقر إلى المؤسسات الدستورية بل كانت تكفي بالتلويح دوما بالشرعية الثورية، وعندما شعرت الدولة بحاجتها إلى مؤسسة تشريعية قامت بتشكيل مؤسسة شبه اشتراعية تم تعيين كل أعضائها وكان يشترط في العضو أن يكون منتميا إلى حزب جبهة التحرير الوطني.

علاقات الجزائر الدولية،

على الرغم من أن الدولة الجزائرية الفتية قررت اقامة علاقات حسنة ومميزة مع كل الذين وقفوا إلى جانب الثورة الجزائرية، إلا أن حكومة بن بلة وجدت نفسها في مهب العاصفة مع المغرب بسبب خلافات حدودية بين الجزائر والمغرب، وفي سنة 1963 نشبت مناوشات على الحدود بين البلدين وقد شكلت هذه المناوشات لجنة الصراخ السياسي الحاد بين الرباط والجزائر التي ما فتئ يتفاقم ويتعالي على امتداد ثلاثة عقود. وكانت علاقات الجزائر مع كل من ليبيا وموريتانيا وتونس إلى حد ما جيدة إلى أن أصبحت قضية الصحراء الغربية هي معيار التوازن في علاقات الجزائر المغربية حيث باتت ساعتها خاضعة للمد والجزر. وعلى صعيد علاقات الجزائر مع بقية الدول العربية كمصر والعراق وسوريا فقد كانت ايجابية، كما حرص بن بلة على مند جسوس التواصل مع الدول الاشتراكية بدءا بموسكو ومرورا بتهافانا ووصول إلى بلغراد.

السقوط،

كان أحمد بن بلة يتشقق عميةا في وزير دفاعه هواري بومدين، فهذا الأخير هو الذي نصب بن بلة على رأس الدولة الجزائرية الفتية وهو الذي مهد له الطريق باتجاه قمة هرم السلطة، ولم يكن بن بلة يتوقع أن تاتيها طعنة بروتوس من صديقه هواري بومدين.

وبومدين الذي اطاح بحمد بن بلة بانقلاب كان يعتبر أن بن بلة خرج عن خط الثورة الجزائرية واستأثر بالسلطة وكان يهيمه بالديكتاتورية والشوقية وكان يأخذ عليه احتكاره لتسعة مناصب حساسة في وقت واحد، وكان بومدين يزعم أنه لجأ إلى الانقلاب انقادا للثورة وتصحيحا لمسار السياسي وحفاظا على مكتسبات الثورة الجزائرية، ومهما كانت مبررات الانقلاب فأنه سن سنة سيئة في الجزائر واعتبر هذا الانقلاب بداية الانحرف إلى السياسة الرسمية الجزائرية التي ما زالت أزمة الشرعية إحدى معالمها. وغداة الانقلاب عليه وضع أحمد بن بلة في فيلا خاصة في منقطة شبه معزولة ولم يسمح لأحد بزيارته، ولم تجد تدخلات جمال عبد الناصر الشخصية في اطلاق سراحه، ونهيت سدى كل المحاولات التي قام بها رؤساء الدول الذين كانت تربطهم بين بلة علاقات صداقة.

وعن فترة اعتقاله التي استمرت 15 سنة قال أحمد بن بلة أنه استفاد من اجراء العزلة واستغل أوقاته في المطالعة والقراءة حيث بدأ يتعرف إلى الفكر الإسلامي وغيره من الطروحات الفكرية. وقد تزوج وهو في السجن من صحافية جزائرية تعرفت عليه عندما كان رئيسا للجزائر الجزائرية.

وعندما وصل الشاذلي بن جديد إلى السلطة سنة 1980 أصدر عفوا عن أحمد بن بلة حيث غادر الجزائر متوجها إلى باريس ومنها إلى سويسرا في منفى اختياري، وعندما كان في باريس أسس حزبا أطلق عليه اسم الحركة من أجل الديمقراطية، وكانت هذه الحركة تصدر مجلتي هما البديل وبعده منبر أكتوبر تيما بانتفاضة أكتوبر الجزائرية سنة 1988.

وقد عارض نظام الشاذلي بن جديد وحزب جبهة التحرير الوطني والأحادية السياسية، وكان يطالب بحياة سياسية تتسم بالديموقراطية واحترام حقوق الإنسان.

وبعد دخول الجزائر مرحلة الديموقراطية التفسيرية عقب خريف الغضب في 05 تشرين الأول (أكتوبر) 1988 عاد أحمد بن بلة إلى الجزائر على متن باخرة وكان إسبانيا وكان برفقته مئات الشخصيات الجزائرية والعربية والأجنبية، وواصل في الجزائر معارضته للنظام الجزائري من خلال حركته من أجل الديمقراطية، ولم يحقق حزب أحمد بن بلة أي نجاح يذكر أثناء الانتخابات التشريعية للمدة والتي جرت في 26 كانون الأول (ديسمبر) 1991 وعلى الرغم من ذلك فإن أحمد بن بلة كان معترضاً على الغاء الانتخابات التشريعية وكان يطالب بالعودة إلى المسار الانتخابي وكان يعتبر المجلس الأعلى للدولة - رئاسة جماعية - الذي تشكل بعد الغاء الانتخابات وإقالة الشاذلي بن جديد سلطة غير شرعية.

وعندما حلت الجبهة الإسلامية للانقاذ من قبل السلطة الجزائرية اعترض على ذلك وغادر الجزائر مجددا وتوجه إلى سويسرا وما فتئ هناك يطالب بالصلحة الوطنية المؤجلة وعاد إلى الجزائر مجددا وقابل عندها رئيس الحكومة بلعيد عبد السلام الذي قال لبن بلة: ان هناك مجموعة من الضباط يقفون ضد الحوار وطلب بلعيد من بن بلة التحرك لقص أجنحة رافضي الحوار، ويبدو أن أجنحة بلعيد عبد السلام هي التي قصت وأقيل من منصبه.

أراء بن بلة في مختلف القضايا،

عندما سئل بن بلة بعد خروجه من السجن وتوجهه إلى فرنسا ومنها إلى سويسرا هل أنت لاتني - علماني - أجاب بأنه ليس لاتني وليس من دعاة اللاتنية، وهي نتاج غربي محض وجاءت لتحل محل الكنيسة ونجم عن ذلك الفصل ما بين الدين والدولة ومن يدعي إلى اللاتنية كما قال بن بلة فهو يريد أن يلبس جلدا غربيا لجسد إسلامي، انه يريد تغريب مجتمعه وبعده عن الحضارة الإسلامية الأطار الصحيح لأي منظور سياسي في الحكم، وفي هذا المجال أيضا قال بن بلة أنه يرفض حكم الفقهاء وأنه ليس خميني ولا يلبس عباءة أي شخص، وأنه مجرد مواطن جزائري ومناضل في حزب الشعب ثم حركة انتصار الحريات الديموقراطية ثم مجاهد في أول نوفمبر وأحد مناضلي جبهة التحرير الوطني كما قال بن بلة عن نفسه.

وقال بن بلة: أنا افتخر بانني أحد مناضلي جبهة التحرير الوطني التي كانت تتوججا للنضالات الجزائرية من الأمير عبد القادر الجزائري مرورا بالواد سيدي الشيخ والقراني والشيخ الحداد وبومعزة بوزيان والزعاطشة، ومذبحة 8 أيار (مايو) 1945 في قسالة وسيفي وخراطة وهي سلسلة نضالات وانتفاضات شعبية متكاملة نابعة من قيمنا العربية



أحمد بن بلة

والإسلامية، أنا انطلق من هذه القيم مجتمعة.

وسئل بن بلة عن رايه في الذين قادوا انقلابا عليه ووعدا الشعب الجزائري بكتاب أبيض فاجاب: ليس من حقي أن أقول للشعب الجزائري ما يعرفه ويحس به يوميا، أنا لن اطلبهم بالكتاب الأبيض لأن الشعب الجزائري يدرك من أعماله ذلك، أولم يعدوا الشعب الجزائري في 19 حزيران (يونيو) 1965 - تاريخ الانقلاب على حكم أحمد بن بلة - بإنشاء دولة القانون واحترام كل المؤسسات السياسية والتشريعية القائمة!

أين هي الدولة! أولم ينهوا مسيرة المجلس الشعبي الوطني؟ قال أحمد بن بلة والذي استطرقت قائلا: أولم يبلغوا اللجنة المركزية والمكتب السياسي؟

وسئل بن بلة عن الثقافة في الجزائر فقال: أنا الذي توجد ثقافة في الجزائر؟ هل يوجد في ذهن مسؤول جزائري تقلد وزارة الثقافة مشروع ثقافي! الم بين الكتاب والمفكرين!

وسئل عن موقفه من عهده فقال: أنا الذي كونت الدولة الجزائرية بعد استرجاع السيادة الوطنية، وهذا شرف أفتخر به، إنك أن اتفاقيات أيفيان- وهي التي أفضت إلى استقلال الجزائر - فرضت ضرورة وجود طرف قوي لتحمل المسؤولية وأراضي الكولون، مما يقرب من 3 ملايين كتشار وأراضي الباشاوات - الجزائريين الذين كانوا يتعاملون مع السلطات الفرنسية وجمعوا ثروات جراء هذه العمالة - وأعتقد أن المشروع الحقيقي للثورة الزراعية بدأ في عهد تامينا للأراضي التي لم تكن للجزائر وإنما للكولون - المستعمرين - وعملائهم.

وسئل عن موقفه من اللغة العربية والبربرية! وإذا لجأ في عهده إلى محو الأمية باللغة الفرنسية! اعتبر أنه من العيب أن يأتي بعد ربع قرن لنسأل عن موقفنا من اللغة العربية، أنا ضد من يطرح أي لغة أخرى مهما كانت، فعلى مستوى اللغة العربية هي لغتنا الوطنية، ولا يمكن التخلي عنها أو تشجيع أي لغة أخرى منافسة لها، أنا بربري في الأصل وتراني البربري ندعيم لأصلائي العربية والإسلامية ومن لغة لا أسمح بوجود لغتين وطنيتين: عربية وبربرية، إن اللغة الوطنية الوحيدة هي اللغة العربية، أما البربرية فتدخل في حيز التراث الذي يتطلب منا إثراء ودعم الإيجابي منه، ورد على الاتهام بقوله: بدانا بمحو الأمية بالفرنسية، ولم يكن عندما ما يقفني من الملعب باللغة العربية لتفسير مؤسسة تربوية واحدة وقد لجأنا لاحقا إلى التعريب، لقد أحضرنا جيشا من الأساتذة من مختلف الأقطار العربية وشرعنا في اعداد برنامج وطني للتعليم في مختلف مستويات التعليم، وكنا نعد لاصدار قرار بعد قرار التسيير الذاتي يقضي بتعريب الجامعة، وقام السيد الطاهر الذي كلفته باعداد المشروع القاضي بدراسة مختلف المؤسسات التعليمية واحتياجاتها وبرامجها الآن الانقلاب كان أسبق من الاعلان عن المشروع الوطني للتعريب وكنا ندرج جيدا أهمية تعريب الجامعة وهذا لا يعني أنه لم يكن هناك برنامج للتعليم بل لقد بدانا بالتعليم الأصلي، وسئل بن بلة وفاته لجمال عبد الناصر فقال: أنا وفي لفكر جمال عبد الناصر لأنني اعتبره رجلا عظيما ساهم في دعم الثورة الجزائرية أكثر من أي شخص آخر في الوطن العربي الذي تحكمه أطراف متناقضة ومتباينة مثل عبد الاله في الأردن والسعيد في العراق وعبود السودان والكهنة تعيش تابعة للغرب، باستثناء عبد الناصر الذي كان يمثل الوفاء للثورة الجزائرية في مختلف مراحلها، والجزائريون مدينون لهذا الرجل وأظن أن خروج الشعب الجزائري إلى الشارع يوم وفاته كان دليلا على وجوده في وجدانهم وضمانهم ولا نستطيع أن نحصى ما قدمه للثورة الجزائرية في أسطور كما قال أحمد بن بلة، وعمما يريد من الجزائر بعد ثلاثين سنة من استقلالها قال: ما اطلب به هو تحرير البلاد - أي الجزائر - من التبعية والرجوع إلى الأصل العربي والإسلامي.

\*\*\*

ذلك هو أحمد بن بلة اليوم بعيدا عن السلطة التي يبدي دنمه الكبير على سنوات وجوده في قمة مهرا، بن بلة اليوم غيره البارحة، وبين بلة الثائر غير بن بلة السلطوي وكلاهما غير بن بلة المعارض، ومهما قيل ويقال عن بن بلة ومرحلة حكمه يبقى الرجل من الرموز التي ساهمت في تحرير الجزائر من ريق الاستعمار الفرنسي.

\* كاتب من الجزائر يقم في السويد





### عبد الإله حيدر شائع\*

زار الرئيس اليمني علي عبد الله صالح واشنطن عام 2001 وذلك عقب إعلان الرئيس الأمريكي أن بداية حربه «الصليبية» انتهت في أفغانستان ويوني أن ينقلها إلى اليمن ولكنه لا يريد له أن يكون «أفغانستا ثانيًا أخرى» لأن نظام طالبان الأفغاني رفض التعاون والإذعان الخضوع للمطالب الأمريكية فجاتها القنابل الذكئية التي قتلت الآلاف من سكان الشعب الأفغاني الذي يتباى عليهم الإعلام الأمريكي أنهم لا يعيشون المدنية والحرية في ظل نظام «أصولي متطرف» فجأت القنابل الأمريكية لتحرهم من الحياة نهائيا.

وعاد الرئيس اليمني من تلك الزيارة ليؤكد لنا أن فنتنه المبكرة في البناء من مدارس تحفيظ القرآن الكريم ومعاهد علمية تكثف منهاجها دراسة العلوم الشرعية قبل أحداث سبتمبر بعام، بأنها خطوة جنبت اليمن ضربة أمريكية محققة، موحيا بأنه استدبل بها في أزقة الشبهيرات الأمريكية أثناء جلسة الحساب مع جورج تينيت.

الرئيس اليمني أفهمنا أثناء عودته أنه ناقش الملف اليمني مع المخابرات الأمريكية لأن القضية بعد تجسير الدمرة كول على شواطئ اليمن والحادي عشر من سبتمبر قضية أمنية خصوصا أن جمعة تنظيم القاعدة الجنسية الثانية في صفوفهم من اليمنيين.

وناقشت معه كوندليزا رايس الخليفة التي يتطلق منها الإرهابيون وتحدثت عن المناقشات التي في اليمن التي تسمح بنمو أجيال متطرفة «تكره الآخر».

والتقى الرئيس اليمني في تلك الزيارة بعدير المباحث الفيدرالية الأمريكية الإف بي أي روبرت مولر، وتعهد الرئيس بفتح مكتب تابع للشرطة الفيدرالية الأمريكية وفرع للمخابرات الأمريكية في صنعاء.

فرع السي أي إي في صنعاء

وعند عودته من واشنطن لم يدخر الرئيس اليمني جهدا في تنفيذ المطالب الأمريكية كي لا يكون اليمن «أفغانستانا أخرى» فكان أول لقاء له ببعض علماء اليمن في قبة البيكرية- مسجد بناء الأتراك قبل مايقرب من خمسمئة عام في صنعاء- وطلب منهم العودة لمنع استخدام مايكرفونات المساجد أثناء الفلوات وتخفيض صحتها أثناء الأذان وتقليص منابر خطب الجمعة في مساجد

الجمهورية.
وانتقل الرئيس اليمني في نفس يوم عودته من واشنطن إلى العاصمة الاقتصادية ونقطة تحرك رمال الجنوب التي هبت عليها ريا الحادي عشر من سبتمبر فهدد الإشتراكيون القدامى مؤتمرا في محافظة أبين-70كلم شمال عدن- يطالبون فيه الرئيس اليمني بتخفيض صلاحياته وسلطاته وتطبيق القانون، ولعل القنابل الأمريكية في أفغانستان اعظمته الجراءة أن يعقدوا مؤتمره في العلن ويصدروا مطالبهم في بيان رسمي أذاعته وكالات الأنباء.

ومن عدن التي شهدت تفجير الدمرة الأمريكية كول، أعلن علي عبد الله صالح عن مطالبة الأمريكيين له بمطاردة وتعقب وتسليم أبو علي الحارثي ومحمد الأهل- وهما مشتبهان بانتمائهما لتنظيم القاعدة، ومتمناه بتدبير تفجير الدمرة كول في عدن أكتوبر 2000.

وبعد عام من زيارته لأمريكا- في 3 نوفمبر 2002 -اخترقت الأجواء اليمنية طائرة البريداياتور التابعة للمخابرات الأمريكية وأطلقت صاروخين من نوع هيل فاير- نار جهنم- على سيارة كانت تقل أبو علي الحارثي ومرافقيه في صحراء مارب-160كلم شمال شرق العاصمة صنعاء- وأعلنت السلطات اليمنية حينها أن سيارة حممة بالمتفجرات انفجرت، ثم عقب بيان ثاني لوزير الداخلية يقول أن الذين قضاوا تحميمهم في السيارة «مخربون ومطلوبون للسلطات في أعمال تخريبية» وبعد العملية بشهرين نطق رئيس الوزراء عبد القادر باجمال أمام البرلمان أنهم «استعانوا بالأمريكان» لقتل الإرهابيين المطلوبين، ومن خلال تفحص الأسماء فإن من بين القتلى في السيارة المطلوب أمريكا والذي ذكره الرئيس على عبد الله صالح عقب عودته من واشنطن في نوفمبر 2001 أبو علي الحارثي المتهم- أمريكي- بالتحطيط لضرب الدمرة الأمريكية كول.

وبمنااسبة مرور خمسة وعشرين عاما على إعلانه السلطة اعترف الرئيس اليمني بأنه من قتل الحارثي ورفاقه الخمسة لانهم «مخربون» واعترف في مقابلته مع أحمد منصور في برنامج بلا حدود في 16 يوليو 2003 في قناة الجزيرة أن المخابرات الأمريكية السني أي إيه فتحت لها فرعا في صنعاء وكذلك المباحث الفيدرالية الإف بي أي وكل ذلك تم بعلمه و موافقته.

في حضرة عقدا معيد بروكيتز في واشنطن الذي يرأسه مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى مارتن أنديك، في 26 نوفمبر 2002 بعد حوالي ثلاثة أسابيع من مقتل الحارثي بالصاروخ الأمريكي في صحراء مارب-160كلم شمال صنعاء- استضافت الدكتور عبد الكريم الإرياني المستشار السياسي الخاص للرئيس

## تفجيرات عمان: التحليل السياسي لما بعد الحدث

المخزي خلفه الأمريكيين والصهاينة عبر خلع ما تبقى من كرامة وعروية ومصالح الشعب.
عندما تستعرض قوائم الشهداء وقصصهم، يتأكد لك حجم الجرح-الحلم العربي الرابض في عمان؛ عرس الراديسون جمع شمل اهالي سيلة الظهر الفلسطينية من اربعة اجراءء الوطن: الكويت والاردن وفلسطين وبقيسية المنافي، واخطط فيها دمهم بدم كركي ما انفك يوما عن امته من نيسان الى الخبز الى انتفاضة الاقصى. وشهداء فندق الحياة هم سعوديون وبحرينيون واردنيون تسامروا معا في مساء عماني جميل، ومخرج سوري حمل العروبة والاسلام في ظهره، وابتنته المتزوجـة من طرابلس(في عمان)؛ وجاء ليحضرا عرس الاصدقاء في الابدن فكان الموت اقرب.
هكذا نحن الشعوب؛ حياتنا الطبيعية دحض قاطع لكذبة «القطر اولاً»...كلنا في الوطن واقدس الوطن الكبير لا الكائنات الصطنع اهل واصدقاء وتعرف بعضنا بعضا وتزوج بعضنا بعضا وذلك ابن عم هذا وهذا صهر ذلك...كما كنا آلاف السنين قبل ذلك وكما ستكون لآلاف بعدها.

### هشام البستاني\*

■ خدمت الحرائق، ودفنا اصدقاء واحباء واخوان، ودفننا دمعنا ساخنًا على فراق شباب وصبايا، ورجال ونساء، اطفال وشيوخ، ولا يكونوا يوما في «معسكر العدو»، لا كانوا جزءا من المشروع الاميرالي- الصهيوني، ولا كانوا جزءا من تطبيع الاحتشاليين الاميركي والصهيوني وافرازاتهما، ولا جزءا من أنظمة وطاقات على امتها وراغت في التقيض القطري والمنافض لاجدييات جودنا كامة...

كانوا اناسا عاديين...عاديين جدا، تصادفهم في الشارع والكان، يتبهم همومك فيهمونك لانهم متكلم، مثلنا.
ناس عاديين من اولئك الذين نناضل من اجلهم ونناضل معهم. وان لم يكن النضال من اجل الناس العاديين فلمن يكون؟ وان كان النضال هو من اجل قتل الناس العاديين من عاد نضالا بل لبنة في جدار اعداء الناس الذين نعرفهم جيدا منذ بدايات القرن العشرين، مرورًا باعتصاب جنوب غرب سورية (فلسطين)، وحتى اغتصاب العراق واللهاث

## اعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي: تحالف المنافرين

### سيد اسماعيل ضيف الله\*

■ منذ اللحظة الأولى لصدور «إعلان دمشق» في 16 أكتوبر 2005 والتعديقات والمنارات لا تتوقف حول أهمية الإعلان وتوقيته ومضمونه، وطريقة الإعلان عنه، ومدى تحييله لأطياف المعارضة السورية والشياطين التي تسكن تفاصيله.
لا شك أن الإعلان له أهمية من حيث كشفه عن وجود قوى سياسية في المجتمع السوري قمع صوتها لسنوات في ظل الاحتكارات التام للنظام السوري الحاكم للممارسة السياسية.
ومن ثم، ربما تكون الرسالة الأولى للمجتمع الدولي الذي تزايد فيه نبرة الانتقاد والإدانة للنظام السوري حادة، هي «هنا بدائل ممكنة» الديمقراطية، يمكن أن تنقل سورية من الدولة الأمنية إلى الدولة السياسية بالطرق السلمية، وتعمل من سورية دولة أكثر تكيفا مع التغيرات الدولية، وهذا هو التحول الأساسي في نهج القوى السياسية المعارضة في التعامل مع النظام الحاكم فلم تعد لدى هذه القوى السياسية أي ثقة في التعامل مع النظام الحاكم بوصفه شريكاً على نهج الإصلاح السياسي، فكانت النقلة من «استراتيجية الإصلاح»، إلى «استراتيجية التغيير» دون حاجة للعمل الموارية السياسية التي يجعلها تعلن التكتيكي وتخفي الاستراتيجية.

لا شك أن التغيير» يمثل هدفا يصلح أن تجمع عليه كل القوى السياسية التي عانت من ممارسات النظام الحاكم. لكن الإشكال لم تكن أبداً في الأهداف العامة ولا في توصيف

وبعيدا عن «أداة» التفجير الاجرامي، والتي تشير اغلب الدلائل على أنها تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، فلا بد لنا ان نحلل الحدث وداعياته التي نعرف من هو المستفيد من هكذا جريمة، وعليه، نستعرض تاليا محصلة التفجيرات الاجرامية في عمان:
- شهداء وجرحي ليسوا محتلين وغاصبين او اوعانا لهم، ولا قامعين وظالمين، ولا فاسدين ومحتارين يهوت الشعب وموارده، ويمتل اجتماعهم العفوي في عمان تقيض الكذبة القطرية والتكتيكية التي يجهد في تسويقها في المنطقة الأمريكية والاسوريثايلون (اردني- فلسطيني، سوري- لبناني، شيعي- سني، عربي كردي- تركماني- آشوري- كلداني- درزي، مسلم- مسيحي- قبطي، عراقي- عربي اجنبي)....إلى آخر هذا الموشج.
- تجييش الشارع الاردني تحت لواء المشروع القطري المسمى «الاردن اولاً واركائه وافرازاته وابعاده المتخلفة. وضغ زخم جديد فيما يسمى «الوهية القطرية الاردنية» بالتنزاج مع تضخيم الهويات القطرية في بلدان المنطقة (تضخيم «الوهية القطرية اللبنانية» بعد اغتيال الحريري،

الإتفاقيات الأمنية لتبادل مطلوبين- الشيخ محمد علي المؤيد والذي حكمت عليه محكمة أمريكية بالسجن 75 عاما بتهمة تمويل حركة المقاومة الإسلامية حماس، والعقيد في الأمن السياسي اليمني عبد السلام الحليبة الذي يقضي في سجون غوانتانامو الأمريكية لعلاقته بترحيل مطلوبين متهمين بالإرهاب في بلدانهم وبعضهم مطلوب لدى السلطات الأمريكية.

### اليمن خال من الإرهاب

بعد هذه العمليات أعلن السفير الأمريكي في صنعاء آدموند هول-وهو المستشار في مكافحة الإرهاب في الخارجية الأمريكية قبيل تعيينه سفيرا في اليمن- أن اليمن «أصبح خاليا من الإرهاب، وأصبح وضع الإرهابي فيه وضع المدافع والطارد داماء، وعزز الرئيس اليمني على عبد الله صالح للفصائية اللبنانية قبيل سفره لأمريكا بأن الولايات المتحدة في اليمن أصبح ضعيفا وحقق نتائج «ممتازة في الحرب على الإرهاب»، وأكد أنه «متكّن من الحد من نسبة تصل إلى أكثر من تسعين في المئة من نشاط الإرهابيين في اليمن».

وقبيل رحيله، بعد انقضاء اثثة من تسفير للولايات المتحدة في صنعاء، لم يخف آدموند هول -رئيس شعبة مكافحة الإرهاب في الخارجية الأمريكية قبيل تعيينه سفيرا في اليمن- قلقه من جامعة الإيمان التي يرأسها الشيخ عبد المجيد الزنداني، والذي قال عنه القاضي همام الهتار- المتكلف بتحقيق مع مشتبهين في إدراج من الناحية الفكرية -لصحبة كريستيان مونيتور في سبتمبر 2002 أن بعض المعتقلين أخبروه أنهم أقدموا على تفجير الدمرة كول بناء على فتوى من الشيخ عبد المجيد الزنداني، وهو ما ففاه الزنداني في حينه.
وتستخدم الحكومة اليمنية القاضي الهتار لمحاولة معرفة ما لا يستطيع المحقق معرفة في غرف التحقيق بواسطة الأساليب الأمنية، فيعبره القاضي عن طريق الحوار والخليفة الفكرية، وملف التحقيقات عن المشتبهين سلمه الرئيس صالح لأمريكا أثناء زيارته لو واشنطن في العام 2001.

وبعدو بأشهر قليلة، لم يغادر السفير الأمريكي آدموند هول صنعاء إلا وقد أدرج الشيخ عبد المجيد ضمن قائمة مولاي الإرهاب العالمية في الأمن وأصبح اليمن مطالبا بحد أنشطة الزنداني ومراقبة أعماله وتحركاته وتجميد أرصده في الداخل.

وتنظر الولايات المتحدة الأمريكية إلى اليمن على أنه الحزام الأمني وخطوط الإمداد الخلفية في حرب الإرهاب، وبدلا من أن يتخذّه بن لادن قاعدة لتصدير «الجهاد» فإن الولايات المتحدة الأمريكية- وعبر الرئيس اليمني على عبد الله صالح وبعض

## الرئيس اليمني في أمريكا: نحن أقدر من الاسلاميين على قمع الإرهاب

الإسلاميين- تمكنت من تحويله إلى قاعدة لضرب الإرهاب في العالم المعروف بالتيار الجهادي.

### دعم وتمويل أمريكي

وقالت السفارة الأمريكية بصنعاء أن الولايات المتحدة الأمريكية دعمت إنشاء قوات أمنية جديدة في اليمن لأكثر من تسعين في المئة من نشاط محافظة مارب-وجدها-160كلم شمال العاصمة صنعاء لإنشاء مشاريع ثقافية واجتماعية وصحية وبنى تحتية، وتركز الولايات المتحدة في مشاريعها الصحية على الصحة الإنجابية المتعلقة بتحديد النسل وتدعمها في اليمن وعلى وجه الخصوص في خمس محافظات تركّز عليها أمريكا لاعتمادها منأخا هاما للإرهابيين وهي عمران وصعدة ومارب والجوف وشبو.

وقالت السفارة أنها دعمت بحوالي 80 مليون دولار أمريكي مشاريع ثقافية واجتماعية وتنمية المرأة الريفية وإدماجها في سوق العمل ومشاريع تحديث وتطوير المناهج والوسائل التعليمية المتخصصة، وأكد الرئيس على عبد الله صالح التزامه بتعبده بالقضاء على الإرهاب والنظر أمام الرئيس الأمريكي خلال لقائه معه في البيت الأبيض والذي استغرق نصف ساعة خلال زيارته الأخير في العاشر من نوفمبر الحالي 2005.

ثم عقد جلسة مع مدير البنك الدولي لتمويل مشاريع جديدة تتعلق بتحديث وتطوير التعليم وحقوق المرأة وحرية الصحافة والتقى برئيس مجلس إدارة صندوق تحصي الألفية جويس ديناوفيتش لوفتي دعم البنية التحتية للمشاريع السياحية

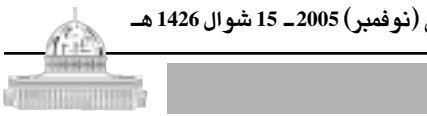
والسياحة وهذا جانب يركز عليه الأمريكيون في اختراق المجتمعات وإعادة تشكيل بنيتها الثقافية، وقد عد السفير الأمريكي السابق في صنعاء -آدموند هول-العالم الغربي زيارة اليمن كواحد من أهم البلدان السياحية وأكثرها امانا واستقرارا في المنطقة، واعتبرها السفير أفضل مكان لتعلم اللغة العربية. وقد أقدمت الحكومة اليمنية على هدم بعض المساجد الحديثة الملحقة بمساجد قديمة في مدينة صنعاء الأثرية حفاظا على الطابع المعماري القديم للمدينة كي تجنذب السياح من الدول الغربية، وفرضت الحكومة اليمنية حظرا على استخدام المايكروفونات الخارجية للمساجد بحيث يدعى الإرهابيون من المظاهر التي تخلق بيئة التطرف والإرهاب.

### حرب الإرهاب بخطاب اسلامي

وأعلن اليمن أكثر من مرة أنه غلق مايقرب من

تضخيم «الوهية القطرية العراقية» بعد الاحتلال الاميركي(....). وكما كانت صناعة «الوهية القطرية» للاقطار التي خربشها الاستعمار البريطاني- الفرنسي على خريطة اتخافعية سايكس- بيكو مقدمة لمسح الهوية العربية ومشروعها المتمثل بالتحدر والوحدة وسيادة الشعب على كرامته وارضه وموارده ومستقبله، فالواضح ان تضخيم الهويات القطرية هذه مقدمة لتضخيم هويات ادنى منها (العرقية والطائفية والاثنية والجهوية...) كما في امثلة العراق ولبنان، وبالتالي تفكيك وتقسيم ما هو مفكك ومقسما أصلا.
ادخل مصطلح «الإرهاب» بالمفهوم الأمريكي الى الحياة السياسية الاردنية بشقيها الرسمي والمعارض، والمعروف ان «الإرهاب» بالفهم الامريكي هو مصطلح فضفاض وغائم وغير محدد عن قصد، ويتم من خلاله الخلط بين العمليات الاجرامية (مثل تفجيرات عمان) وعمليات المقاومة المسلحة المشروعة، وسيمتدحك ذلك على الحياة السياسية العامة في البلاد من خلال حشر القوى الوطنية المؤيدة للقومية العراقية والرافضة للعملية السياسية الجارية الآن في ظل الاحتلال والافرازات السياسية للاتحاد في زاوية «دعامي الإرهاب» و«الحرضين» عليه، وتعرضهم بالتالي الى قمع ربما سيكون غير مسبوق، خاصة مع توقيع

هكذا نرى ان المحصلة السياسية لهذه



5000 ألف مدرسة دينية تنتج التطرف وتبهيء مناخ الإرهاب، وبالمقابل فإنه قال أنه خلال السنوات الماضية أنجز 5000 ألف فندق سياحي و680 مشروعا سياحيا يشمل منتجعات ومرافق وملاهي ليلية، ومعظم الفنادق الكبرى في المدن تحسوي على بساترات ومرافق وسهرات.

ونقل موقع نيوز بمن عن سعاد القدسي رئيسة لملقى المرأة للدراسات والتدريب أن دراسة ميدانية نفذها المتلقى توصلت إلى أن المتجائرة بالنساء (الدعارة) في العديد من المدن تتم بصورة شبه منظمة خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع السياح، في حين أن النساء اللاتي يتم المتجارة بهن يحصلن على تراخيص عمل رسمية تحت لافتة مزاولاة الرقص.

وبحسب مراسل القديسة نت في دبي- حيان نيوف- فإن دولاً غربية على رأسها فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وضعت قضية الشوان جنسيا في العالم العربي على أجنده محادثاتها مع المسؤولين العرب في السنوات الأخيرة.

وتلقى الحرب «الصليبية» التي قاتل الرئيس الأمريكي أنها نقلها لليمن بعد أفغانستان عقب إعلانه انتهاء العمليات العسكرية فيها، بموافقة بعض الإسلاميين الذين تصفهم التقارير الأمريكية ومراكز الدراسات بال«معتدلة»،

ويعتمد الأمريكيون، على خطاب الإسلاميين المعتدلين في السيطرة على منابر المساجد كي تضمن أن لا تبت من خلال تلك المنابر أي رسائل تحرض على «راهية الآخر».
واطلق الإسلاميون المعتدلون (وفق التصنيف الأمريكي) داخل أكبر حزب إسلامي في اليمن- التجمع اليمني للإصلاح، وهم امتداد تنظيمي لحركة الإخوان المسلمين- حملة لتعديل مناهجهم وتفتيتها من كل مايسؤد إلى كره الآخر، وبث رسائل تدعو إلى القبول بالآخر وفق مفهوم «أبناء» الملة الإبراهيمية».

وهذه الاستجابة الإصلاحية للأمريكان ألفت الرئيس اليمني صالح، ودفعتنه أن يستنجد منبجرا أن الإسلاميين رغبة أمريكا القادمة، فحاول أن يقطع الطريق بالتعاون المفتوح وغير المشروط مع الولايات المتحدة الأمريكية في حرب الإرهاب.

ومنذ زيارة الرئيس اليمني على عبد الله صالح لوashington في العام 2001، وزيارة أمين عام الإصلاح محمد البيومي لأمريكا في العام 2004 لدعم المرشح الديمقراطي جون كيري في حملته الرئاسية، فإن المشهد اليمني على كل المستويات الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية ينجح نحو رئاسة المفوفة بقطاب «إسلامي معتدل» وعصا رئاسية أمنية قاتلة، تعزل وتقتل وتجمد الأرصدة وتتهم بدون أي دليل.

\* كاتب متخصص في شؤون الإرهاب
abdulela@yahoo.com

التفجيرات الاجرامية تصب في خانة ترسيخ التفكير، وترسيخ ما تم العمل عليه لسنوات فيما يتعلق بالوهية القطرية، واستهداف الناس العاديين يجعل من موضوع تسويق هذه المشاريع والهويات، وتسويق المفهوم الامريكي- الصهيوني للإرهاب امرا في نهج الوليد، ويضع المزيد من القيود والضغوط والتهديدات على مقاومي التطبيع مع العملية السياسية التكتيكية التابعة للاحتلال الامريكي في العراق والرافضين لأي حل سياسي تحت رايته، ويجعل من مؤيدي المقاومة العراقية هذبا للملاحظة بحجة «دعم الارهاب» او «التحريض عليه»، وربما يستنسخ هذا على مقاومي التطبيع مع العدو الصهيوني.

أخيرا نقول: ندين التفجيرات الاجرامية في عمان، ونرى ان محصلتها السياسية هي في مصلحة اعداء المشروع التحرري العربي، ولن نسقط في فخ الولايات المتحدة والكيان الصهيوني من خلال تبني مفهومهما للإرهاب.
ولن نقبل البوصلة التي تشير الى ان الاحتلالين الامريكي والصهيوني هما الارهاب وان مقاومتها امر مشروع بكافة المقاييس.

\* كاتب ونشط في قضايا المقاطعة ومناهضة العولمة. عضو لجنة مقاومة التطبيع القباية في الاردن

## مزيد من «الانتظارية الفلسطينية»!

تفهم قطاع غزة «الحمر»، والذي يزدهر اقتصاديا، وتنمو فيه وتتركز «السيادة الفلسطينية»، بقبؤها الإسرائيلي، على أنه الموضوع الذي يخلق فيه للفلسطينيين من المصالح ما يسمح للضغوط الإسرائيلية، التي لن تتوقف، بأن تتمسح عن ضعف تفاوضي فلسطيني، يلبي شرطا «غير المعلن» للعودة إلى طرارة المفاوضات، وكان إجماع خريطة الضغوط، مع تركيزها في «القطاع»، وتنفيذ شروطها بفعلول فلسطينيين غير مشروط لـ «مبادئ الحل النهائي»، التي تضمنتها «رسالة الضمانات»، التي تسلمها شارون من الرئيس بوش.

الإسرائيلي الاستيطاني والعسكري من قطاع غزة تنتهي، إسرائيليا، عندما يفتتح «المقاومة العسكرية» بأن لا حل عبر «المقاومة العسكرية»، أو عبر «التفاوض بهرجعيته القديمة»، فما بين بدء «التجربة»، وانتهائها ليس لدى إسرائيل من عمل تقوم به سوى «الضغوط»، مع تركيزها في «القطاع»، وتنفيذ هذا الإجراء، أو ذلك، من الإجراءات الأحادية الجانب.
«الانتظارية» التي تحاول إسرائيل والولايات المتحدة حلها الآن هي «اتفاق» الفلسطينيين بأن التغيير الإسرائيلي الدولي والقبلي والعربي قد «رُخص» كثيرا «الشحن الإسرائيلي» لـ «البضاعة الفلسطينية»، وعلى الفلسطينيين، بالتالي، أن يبيعوها بـ«السعر الجديد الرخيص» الذي حددته «رسالة الضمانات»، فـ «السعر القديم» الذي حددته «الضمانات القديمة» غدا غاليا، وغالبا جدا، بالنسبة إلى إسرائيل على أن هذه «التجربة» ستختار كثيرا بالضغوط والمؤثرات الإسرائيلية، فإسرائيل

## جواد البشيتي\*

■ من قَبْلُ، كان «الحل» في محتواه وشكله، هو موضع الخلاف بين الإسرائيليين والفلسطينيين، أما الآن فغدت «المشكلة»، التي يراد حلها، هي موضع الخلاف، فالإسرائيليون لا يريدون شيئاً من «المشكلة» التي يراها الفلسطينيون، والتي يحتاجون إلى حلها.

من قَبْلُ، كانت «المشكلة» في الجانبين، وحين العبودة، والهدس الشرقيانية، و«تخلي إسرائيل عن الأرض في سبيل حصولها على الأمن والسلام»، و«قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الأراضي (الفلسطينية) التي احتلتها إسرائيل في حرب حزيران 1967»، أي في كل تلك الأراضي. أما الآن فلا أثر لهذه «المشكلة» في كل ما يقال ويجدوى «العودة» وال«هدس الشرقيانية»، و«مزاوغ شيعا»، وكان الفلسطينين حصلوا على محلل شبه جزيرة سيناء، وجنوب لبنان، حتى يستنفدوا قوتهم ووقتهم في سبيل تلك الأذخاف.

قَبْلُ أن تُخْرَج إسرائيل كل مستوطنها وجنودها من قطاع غزة، كان ممكناً القول بجدوى «سياسة الانتظار، الفلسطينية،» و«مكافحة الإرهاب»، كل منبر، لها إلا ما يقل أهمية وحجماً ووزناً عن «طبا»، و«مزاوغ شيعا»، وكان الفلسطينين حصلوا على محلل شبه جزيرة سيناء، وجنوب لبنان، حتى يستنفدوا قوتهم ووقتهم في سبيل تلك الأذخاف.

قَبْلُ أن تُخْرَج إسرائيل كل مستوطنها و«مزاوغ شيعا»، وكان الفلسطينين حصلوا على محلل شبه جزيرة سيناء، وجنوب لبنان، حتى يستنفدوا قوتهم ووقتهم في سبيل تلك الأذخاف.

قَبْلُ أن تُخْرَج إسرائيل كل مستوطنها و«مزاوغ شيعا»، وكان الفلسطينين حصلوا على محلل شبه جزيرة سيناء، وجنوب لبنان، حتى يستنفدوا قوتهم ووقتهم في سبيل تلك الأذخاف.

## جواد البشيتي\*

لاشك أن التحالف بين الإسلاميين والعلمانيين والقوميين والاكراد ليس مستحيلا، لا سيما إذا كان ضرورة وطنية في ظل الحالة السورية المستعصية، لكن المستحيل حقاً ان يسعى الإعلان إلى «نيد الفكر الشمولي والقطع مع جميع المشاريع الإقتصادية والوصائية والاستتصالية»، بينما هو غارق في كل ذلك حتى أنذبه عبر ترسيخ «الديمقراطية ما قبل الوطنية»، حيث التجاور الطائفي والإثني والعشائري، فهل يفرض هذا التجاور للمغم بمفهوم «الأكثرية/ الأقلية»، إلا التي تفتت وربما حروب أهلية؟ والسؤال ما الذي يمنع مثل هذا التحالف وهو الأول من نوعه بين الإسلاميين والعلمانيين والقوميين الأكراد في سورية من الاستناد لبني وطنية حديثة منفتحة تتجاوز العشائرية والطائفية والإثنية؟ أخشى أن يكون السبب في ذلك أن هذا التحالف ليس غير تحالف سطحي توفق عليه المتحالفون بهدف أن ينجحز كل طرف منهم نصيبه من السلطة الأبله للسلطو في أي لحظة، ثم يبدأ صراع الاقتصاد القاسي بعد ذلك، وإلا إذا هذا الحيايد غير الجبرر تجاه الاستبداد الخارجي لدرجة عدم اللتفظ بكلمة واحدة عن قوى استعمارية ساندت لسنوات طوال الاستبداد الوطني؟ إن المستوك عنه في الإعلان «تقد الاستبداد الكوني» لو كان قد تم الإفصاح عنه كان يمكنه أن يصحح مسار العمل الوطني السوري على طريق التحول الديمقراطي والسلمي على أسس وتطلعات حديثة وليس عشائرية أو بدنية.

\* باحث ومدير تحرير «وقائع عربي» -مصر







## امراة في الـ 24 وفاة في الثانية عشرة اول ضحايا انفلونزا الطيور في الصين

### 20% من المدخنين اللبنانيين يعانون من انسداد رئوي

بيروت - يوبى بي آي: أعلنت الجمعية اللبنانية للأمراض الصدرية ام 18 اربعماء ان نسبة انتشار مرض الانسداد الرئوي المزمن بلغت حوالي 20% لدى المدخنين في لبنان، بناء على تحليل اولي لأكثر من 1400 فحص قياس تنفس.

وقالت رئيسة الجمعية الدكتورة ميرنا واكد ان مرض الانسداد الرئوي المزمن، مرض خطير وحقيقي ينتج عن التدخين ويؤدي إلى انسداد مجاري الهواء بشكل تدريجي وصولا إلى حد الاختناق في نهاية المطاف. وقالت ان نتائج فحوصات قياس التنفس شملت 757 امرأة و 667 رجلا يبلغ متوسط عمرهم 50 سنة.

### أطلق عليها رصاصتين.. لكنها تجبه!

سان برناردينو - يو بي بي آي: قالت شابة أمريكية انها تصر على الزواج من الشاب الذي أطلق عليها النار مرتين وحبسها في المرآب منعا لتلقيها العلاج والذي تلقى حكما بالسجن عشرين عاما على فعلته هذه.

وذكرت صحفية «ريفرسايد برس انتربرايز» ان ثينا ستيبينز لم تكن في قاعة المحكمة في سان برناردينو كاتوني بكاليفورنيا الاثني الماضي عندما حكم على كريستيان لينديبلاند بتهمة القتل العمد وإطلاق النار عليها عام 2002 وتمه أخرى.

وأعلنت ستيبينز في بيان لها انها سمحت لينديبلاند على ما فعله بها في بنج بير سيتي. وكتبت «أحب كريستيان بالقرر الذي كنت احبه قبل ان يحدث هذا الأمر لنا. نحن نؤام روحي».

### كليتونت «أكثر الرجال نفوذاً» في العالم

نيويورك - رويترز: وصفت مجلة «اسكواير» الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون بأنه «أكثر الرجال نفوذاً في العالم».

واختارت المجلة كليتونت «كاقوى عامل تغيير في العالم» رغم تلاشي فرصه الانتخابية وانحسار الاضواء عنه بعد تعرضه لأزمة قلبية قبل انتخابات الرئاسة في العام الماضي. وتبرز المجلة إنجازات كليتونت في عهدها الخاص بشهر كانون الأول (ديسمبر) الذي يطرح اليوم ويتحدث عن «أفضل وأذى» الرجال والنساء في العالم.

### في الكونغو: يقتلون أفراس النهر

كنشاسا - يو بي بي آي: قال مسؤول بيئي ان صيادين غير شرعيين يستخدمون أسلحة حربية للقضاء على أكبر تجمع لأفراس النهر في الكونغو.

وقال والتر زديبتش من الصندوق العالمي من أجل الطبيعة في الكونغو انه بقي 800 من أفراس النهر بمنزرة في فيرونغا الوطني، شمال شرق البلاد، بعد ان كان عددهم 29 ألفا منتصف السبعينيات.

وذكرت صحيفة «انديبننت» البريطانية ان حوالي خمسة آلاف من ثوار الهوتو الروانديين يسكنون في فيرونغا، ويدعوهم القرويون هناك بـ«الأعداء»، هم من يقتلون أفراس النهر بالأسلحة الأوتوماتيكية وقاذفات الصواريخ أو حتى بالقضاء اليدوية في البحيرات التي تعيش فيها هذه الحيوانات، فتقتضي مع آلاف الأسماك.

### جينيفر أنيستون رجل العام

نيويورك - يو بي بي آي: أصبحت الممثلة جينيفر أنيستون أول امرأة يتم اختيارها «رجل العام» على غلاف مجلة «أر» الأمريكية. غلاف «رجل العام» من عدد المجلة في سنتها العاشرة يحمل صورة عارية الصدر لأنيستون وقد جرى إخفاء بعض «ملامح نوثتها» بواسطة قلم أسود.

وقالت المجلة انها قررت التفاضل عن «الرجولة» واختيار أنيستون هذا العام بسبب «توازنها وتعمتها الإلهية ومرحها» خلال الفضيحة التي ارتبط بها زوجها السابق برايد بيت والممثلة النجمة أنجلينا جولي. وستكون المجلة في الأسواق في 22 تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي.

شخص في الصين نتيجة الإصابة بانفلونزا الطيور.

وقال ديك تومسون المتحدث باسم دائرة الامراض المعدية في منظمة الصحة في جنيف ان «السلطات الصينية ابطلتنا بوفادة امراة في الـ 24 مقاطعة انهوي» شرق الصين. وأضاف المتحدث في اتصال هاتفى ان «السلطات ابطلتنا بثلاث اصابات بشرية بانفلونزا الطيور لكننا نؤكد حالتين فقط، الشخص المتوفى وطفل في التاسعة في هونان» (جنوب).

هوان وسط البلاد واصابة ثالثة في مقاطعة انهوي (شرق).

وقضت فتاة في الثانية عشرة من عمرها بعدما اصيبت بأعراض انفلونزا الطيور. وقالت السلطات الصحية ان فحوصا اولية اظهرت ان شقيق الفتاة البالغ تسعة اعوام اصيب بانفلونزا الطيور الشهر الفائت بعدما تناول على غرار شقيقته دجاجا ملوثا.

واعلن متحدث باسم منظمة الصحة العالمية امس الاربعاء لووكالة فرانس برس وفاة اول

وفي معرعتها للسيطرة على عدة مناطق شهدت تفشيا لفيروس (انتش 5، ان 1) تعهدت الصين بتطعيم كل دواجنها والتي يصل عددها الى 14 مليارا مع تحمل الحكومة للتكلفة وذلك في مسعى لتجنب مزيد من حالات تفشي المرض.

واكدت وزارة الصحة الصينية امس ثلاث اصابات بشرية بفيروس انفلونزا الطيور للمرة الاولى في البلاد، وفق ما نقلت عنها وكالة انباء الصين الجديدة. وقالت الوزارة انه تم تسجيل اصابتي في مقاطعة

وتسبب فيروس (انتش 5، ان 1) في وفاة أكثر من 60 شخصا في مناطق اخرى ياسيا منذ عام 2003 كما تفشى على نحو وبائي بين الدواجن في اجزاء عديدة بالمنطقة.

وتبين ان معظم الاشخاص الذين توفوا بالمرض كانوا قرب طيور مصابة. ويخشى خبراء الصحة من وفاة الملايين في شتى انحاء العالم اذا ما تحور الفيروس على نحو يمكنه من الانتقال بسهولة من انسان لآخر.

بكين - رويترز: في الشهر الماضي سقط هي جونياو وشقيقته التي تبلغ من العمر 12 عاما مريضين وولجا من اعراض الالتهاب الرئوي. وخرج الصبي من المستشفى الاسبوع الماضي في حين توفيت شقيقته.

وارسلت منظمة الصحة العالمية فريقا لمقاطعة هونان الجنوبية لفحص الحالات التي قالت الصين مؤخرا انه لا يمكن استبعاد احتمال اصابها بانفلونزا الطيور. وكان الصبي وشقيقته يعيشان قرب موقع لتفشي انفلونزا الطيور بين الدواجن.



مغنية الريف مارتينا ماكرايد شاركت بالغناء في الحفل السنوي التاسع والثلاثين لجوائز موسيقى واغاني الريف الذي اقيم في نيويورك (رويترز)

### البيع.. قطع اراض بواجهات متميزة واسعار زهيدة على القمر

بكين - رويترز: رفعت شركة صينية اغلقتها السلطات في بكين دعوى قضائية تطالب باستئناف نشاطها في بيع قطع اراض على القمر. وكانت السلطات الصينية قد اغلقت الشركة بعد ان اتهمت بالتربح والسفاهة. وقالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان شركة قريه بكين القمرية علوم الفضاء والتكنولوجيا رفعت دعوى قضائية على السلطات الجديدة في العاصمة الصينية التي اوقفت ترخيص عمل الشركة يوم 28 تشرين الاول (اكتوبر) بعد ايام من بدء ممارسة النشاط. ونقلت الوكالة عن كبير مسؤولي الشركة قوله «لا يوجد قانون او اي قواعد بالصين تحظر بيع اراض على سطح القمر... ليس لديهم ادلة كافية تسمح لهم باتخاذ ذلك القرار».

وباعت الشركة التي تطلق على نفسها «سفارة الصين بالقمر» 49 فدانا من ارض القمر الى 34 عميلا صينيا خلال ثلاثة ايام من بدء الشركة ممارسة نشاطها يوم 19 من اكتوبر.

### مركب من السكر يوقف نمو الأورام

لندن - يو بي بي آي: ذكرت دراسة بريطانية ان مركبا من السكر الطبيعي من عائلة الغلوكوز، اوقف نمو الأورام لدى الفئران.

وأوردت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) نقلاً عن البروفيسور غوردن جيسون من مستشفى مانشيستر كريستينز، قوله ان التجارب على البشر، حول هذا الاكتشاف يمكن ان تبدأ بعد سنتين. وذكرت مجلة «كلينيكال ريسيرش» ان الدراسة توصلت إلى اعتقاد بان العلاج القائم على السكر، الذي يسمى هيسبارين، يمكن

### عقاب الزواج بقاصر شهر عسل في السجن

غابنيسفيل - يو بي بي آي: ادخلت امراة في السابعة والثلاثين من عمرها من مدينة غابنيسفيل بولاية جورجيا إلى السجن بعد فترة قصيرة من زواجها من فتى في الخامسة عشرة تحمل في أحشائها ثمرة علاقتهما. وذكرت صحيفة «اتلانتا جورنال كونستيتوشن» انه وجهت إلى ليزا لينيت كلارك تهمة التحرش الجنسي بقاصر. لكن المفير في الأمر ان زواج كلارك من زميل ابنها قانوني إذ ان القانون في ولاية جورجيا لا يرضى على وجود سن معين للزواج بين امرأة ورجل حملت منه.

الاميرة للا أمّة عمة الملك محمد السادس رئيسة العصابة المغربية لحماية الطفولة ترأست الاجتماع السنوي لرؤساء المكاتب الإقليمية للعصبة المغربية لحماية الطفولة لخصص لتقييم أنشطة العام الحالي وتقديم برنامج العمل للعام المقبل.

● الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني النائب الاول لرئيس وزراء ووزير الخارجية القطري اقام مأدبة غداء على شرف الدكتور جان بيتر بالكينز رئيس الوزراء الهولندي والوفد المرافق له الذي يزور قطر حاليا. حضر المأدبة الشيخ محمد بن احمد آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة والشيخ جبر بن يوسف آل ثاني مدير مكتب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ومحمد بن عبد الله الريمحي مساعد وزير الخارجية وعبدالله حسين الجابر مدير الشؤون الأوروبية والأمريكية بالانابة.

● وزير الإعلام المصري أنس الفقي وافق على سفر وفد إعلامي برئاسة الدكتورة درية شرف الدين رئيسة قطاع القنوات الفضائية إلى ماليزيا لحضور اجتماعات للمؤتمر السادس لوزراء إعلام دول حركة عدم الانحياز والذي سيبدا أعماله غدا الجمعة لمدة أربعة أيام.

للطفولة والتنمية ندوة عن منتدى المجتمع العربي للطفولة بالتعاون مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ومكتب اليونيسف لشمال أفريقيا والشرق الأوسط وجامعة السدول العربية، وسيتم خلالها عرض أربعين تجربة من 16 دولة عربية في مجالات حماية الأطفال ومكافحة الفقر وتوفير الرعاية الصحية.

● رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دوفيلبان وصل الى الرباط للمشاركة في الاحتفالات بذكرى استقلال المغرب الخمسين.

وكان في استقباله نظيره المغربي ادريس جطو. وسيشارك المسؤولان بحضور العاهل المغربي الملك محمد السادس في حفل رسمي وتشرين «ساحة 16 نوفمبر». ويتوقع ان يشارك رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه لويس رودريغيز ثاباتيرو في هذه الاحتفالات.

● محمد علي العيار رئيس شركة اعمار العقارية في الامارات اعلن عن تشكيل مجلس استشاري لتطوير سياسات الادارة برئاسته وذلك بعد قرار اتخذه مجلس الادارة لضمان استمرار نزهة أداء الشركة واستقرارها المالي.

أحوال الناس

نجم البوب مايكل جاكسون وصل الى المسقط في زيارة خاصة لسلطنة عمان. وأشارت تقارير إلى اعترامه الاستثمار في مشروع سياحي كبير في سلطنة عمان. وأحيط وصوله بسيرة تامة وقد وصل إلى مطار السيب بمسقط واستقبل في قاعة كبار الشخصيات.

● في الفترة من 27 - 29 من الشهر الحالي وتحت رعاية الأمير طلال بن عبد العزيز سيقيم المجلس العربي

### حيث كلم موسى ربه

استغرقتي تملي طوله. رجل غريب دخل الى المقهى، وعرفت عندها انني انتظرت ما عُمُر من عمري، هذا الرجل الغريب، هذا الطول. خلع معطفه فتأكدت ان «القصّة» خطيرة جدا. رفع، وقد تشنج وجهه، عينيه الى عيني وابتسم لي. لم اتعد المراقبة الصامتة وها هو يوشك على ان يتوتر. يعود لي امر جعله متوترا، ولقد نجحت في ذلك. المكان مزدحم. ويتكلم الناس فيه عن الانفجارات التي حصلت في الاردن. انهم متفوقون بشأن السزرقاوي، وغير متفقين على التوقيت. دور الاردن الان، ام هي الجبهات مجتمعة، مفتوحة على بعضها ومشغلة.

ماذا كان يفعل مصطفى العقاد في عمان؟ اقترب مني الرجل الغريب، وسألني. لا انري. اجبته. ما عمرها، ابنة العقاد؟ شابة جدا، لا اعرف على وجه التحديد.

كانت الامور تجري على هذا النحو، والظلام قد حل في الخارج، والمطر يهطل مازال، والرجل الذي لا يعرفني يسألني وتكرر اسئلته. يلعب علي هم وحيد عن مصير كل هذا. عن كيف الود بالفرار، عن ان اهرب من الأمر الذي يوشك ان يحصل لي. لم ادعه للجلوس. الاغلب بسبب طوله، بسبب الأمر الذي لا بد ان يحصل. ولكنك جلس رغم ذلك. اسمه فلان. قلت له ان اسمي فلانة. حاولت اجتذابه الى نوع الحديث العادي الذي لا يعني شيئا، ولكن ذلك كان مستحيلا تماما.

ولكن وبعثتدين انك تستطيعين ان تتالي جوابا شافيا عما يحصل هناك؟

انين؟

في عمان؟

كان رجلا غريبا، سحرني طوله، هذه حقيقة، غير انه لم يكن وسيما حسب المقاييس الشائعة، كما ويتكلم كثيرا.

يخيل لي احيانا ان الرجال يحبون ان يتبادلوا الكلام مع النساء الوحيدات، ولكن صعب علي مجاراته في «الحكي» خاصة انني لا اعرفه من قبل، ثم انتهيت، نظرا لانه يحقد في عيني ولا يكف عن ثرثرته. بان سألته عن سر اهتمامه بالتفجيرات التي حصلت في عمان وحدها، فيما التفجيرات في العالم العربي، والعالم على «قفا مين يشيل». هكذا قلت له - على «قفا مين يشيل».

كانت السماء تمطر بشدة، وبسبب من ضجيج السماء وقرقعة وايل المطر لم اسمع اجابته، ستمطر السماء الليل بطوله، قلت له. ساءه انني لم اسمع اجابته، فسألني بصوت بدا صراخا، كما يفعل الجميع في المقهى على كل حال.

ولكن، اليس لك اصدقاء هناك؟

انين؟

في عمان، في عمان حيث جرت التفجيرات!

كنت أفضل الايسألني. كنت خرجت من البيت اهميم على وجهي وحيدة، لكي لا يسألني احد شيئا. كنت اخترت هذا المقهى وتلك الطاولة لأجل الايسألني احد، ولا يذكرني احد، لا بأصدقاء ولا بسواهم. الرجل الغريب وان بدا طوله لذيذا غير انه تسرع بسؤالي عن اصحابي في عمان. وكنت الان اتزح من نقل سؤاله الذي رضى في رأسي وفي تجويفتي كتنفي. لقد حلت لحظة الليل التي يُعني فيها التذكر قلبي.

بالبطبع لي اصدقاء هناك، والاغلب ان بعضهم كان يسهر في احد تلك الاوتيلات التي تفجرت ولست احتاج هذا الرجل الطويل-الهببيل. لكي يذكرني بهم. شعرت انني بدأت اكره هذا الرجل الغريب جدا الجالس قبالي، طوله وكل شيء فيه.

حسنا، ماذا تريد مني الان تحديدا؟ ماذا تريد من هذه الاسئلة، وهل بالامكان رفضي الرد على اسئلتك!

أسف، أسف فعلا ان كنت ازعجتك، سوى ان اهلي تقسمهم في عمان الان، وارتدت فقط الثرثرة بشأن ما حصل، أسف، حسبك تشاكرتي قلقي، اسف، باي.

واقدم جديد يدخل القهفي، وكانوا لا يزالون يتكلمون عن انفجارات عمان. ومرة ثانية، عندما تمطر بهذه الكثافة، تمتلئ الجرة الفخارية الضخمة في زاوية المقهى بالمطلات. كان من الصعب علي تمييز اخر الرواق لجهة الباب، لان عيني غمشتيها الدموع. امسحهما بالكليتكس الحمراء. منذ متى كنت في عمان؟ منذ ستة؟ سنتين؟ وهل احب عمان؟ امسح عيني للمرة الثانية. في الضوء الباهر، تزداد علية الكليتكس الحمراء احمرارا.

كنت اراهم جميعا الان. على تراس الفندق ذاك، بعيني المكفوفتين بسبب الدمع. لكي اقول ما اريد قوله، اتشبث بالكرسي وارجح رأسي؛ ذات مرة، على جبل جلعاد.. انه صوت الذكرى يشق لنفسه عبورا ساطعا، رغم صخب وفضي وعنادي، شعرت برغبة في مغادرة المكان.

اصبح مكانا مقيضا فجأة ولم اكن بعد تعب، ولكنني ليست معطفي ونظرت من الشباك لأرى ان كانت السماء المنحرفة، ما زالت تقوم بأفعال المطر. في الخارج تداعت جلعاد الى رأسي، وكذلك الصديق الشاعر الذي يكتب الشعر بحلاوة تصل الى درجة عدم التصديق. احب قراءة ما يكتب، حقيقة، وارثجت من تذكر قمة ذلك الجبل، وتلك الارض التي اشار اليها صديقي: هناك كلم موسى ربه. ان تكون تتفجر الان، الارض التي كلم عليها موسى ربه، امر يبدو كعالم فقد قلعه.

كلام النجوم	الرمز	الصفات	الصفات	الرمز	الصفات
الحمراء 21 فبراير - 20 ابريل	♈	انما تملك الشعور بالوحدة اتصل باصدقائك ونظم مشروعا للخروج في نزهة او سهره.	صحتك الجيدة وجسدك الرياضي يعطيان ثقة وشعورا بالقول والسيطرة.	♉	البرق 21 ابريل - 20 ايار
البنفسج 21 ابريل - 20 مايو	♊	شكلك يساعدك في اتمام عمل معهم، الوجه المبتسم هو الوجهة في اللقاء مع الاخرين.	تنتهي من عمل اجلته مرارا وتتنظم ملفاته الحقيقية في شكل دقيق، الايام جميلة فحافظ عليها.	♋	العقرب 21 ايار - 20 حزيران
البنفسج 21 ابريل - 20 مايو	♋	يتوافر الحظ للباحثين عن عمل. ولكن الفرصة الجيدة لن تأتي الى المنزل.	لديك افكار جديدة خلاقة تلقى رضا في العمل كما في المنزل. لا تتبعد عن مصاحبة اطفالك.	♌	الحور 21 حزيران - 20 تموز
البنفسج 21 ابريل - 20 مايو	♌	ياقوم بشجاعة التعب والارهاق. لا تكن محبطا فالامور تسير في خطها الطبيعي.	راجح حساباتك وقم بوضع موازنة للشهر المقبل لتلا تقف في عجز: الصداقة كثر كبير حافظ عليها.	♍	الجوز 21 تموز - 19 ايلول
البنفسج 21 ابريل - 20 مايو	♍	تكون عابسا وغير مرح، مما يعيد الاصدقاء عنك تساءل اذا كان الامر يستاهل حقا.	تصر عليك غمامة سوداء في عمك والعب الحظ كن حذرا. لا تجعل على حساب افكارك.	♎	السرطان 21 ايلول - 20 اكتوبر
البنفسج 21 ابريل - 20 مايو	♎	الباحثون عن عمل يجدون ضالتهم وثمة عاملون يوجهون مازقا. خذ وقتك في اعطاء الرأي.	كن مندعفا وغير متهور، الوقت عامل مهم في ابضاح الرؤية لا تتجاوزوه.	♏	الذئب 21 اكتوبر - 19 شباط